في جلسة ساخنة انتهت حتى منتصف الليل

الوزراء تبادلوا الاتهامات والشريف هدد بعملية جراحية لفريقه

حقائق جديدة ومثيرة حول قضية "لوكيربي"

قصة «الرجل المفتاح» «وحقيبة الهيروين» التي انتشلها الأمريكان

سيناريو القبض على العقل المدبر لعملية تفجير مركز التجارة العالمي

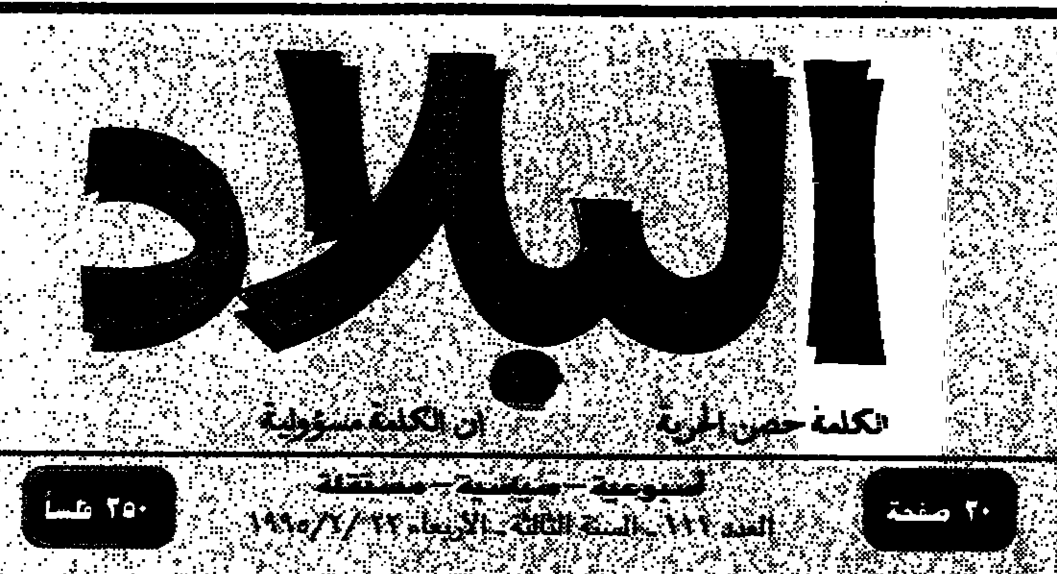
عبر الباكستان والاردن بجواز عراقي مزور والامريكان منحوه اللجوء السياسي

الـ"C. I. A." تورطت بعلاقات مع "الإرهابيين" وقمتا واشنطن والقاهرة وضعتا بنوداً سرية

تفاصيل خطة الحرب العالمية على «الاسلاميين»

ما هو سر «بيت الانصار» ومؤسسة النصيحة اللندنية ولماذا طردت السودان «أسامة بن لادن» وما علاقته بالزنداني؟

كتائب القدس الإيرانية تدربت في بيروت وتعمل في الخليج والامريكان اقاموا اتصالات سرية و...



البلاد
الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية
اسبوعية — سياسية — مستقلة
العدد ١١٢ ـ السنة الثالثة ـ الاربعاء ٢٢/٢/١٩٩٥
٢٠ صفحة
٢٥٠ فلساً

البتراء ونحن... مجرد إطار فقط!!

بالعبرية الفصحى تضحك هذه الإسرائيلية الجميلة –وهي للعلم ملكة جمال سابقة– وهي تجلس بدلع على «جرنه جنتي النبطية في البترا» وترتدي «عرجتها» الحمراء و«مدرقتها» المكتظة برائحة خبز الطابون المنزلي، بعد أن شقتها هذه الإسرائيلية من الجانبين وألهتنا بمرمر الجسد الجميل، وبالكأس الحبلى من كرمة الروح المسفوكة في ليل الاتفاقات.

البتراء موسيقى التاريخ المعزوفة على نبض الحجر، نشيد الآلهة، جمرة الروح الأردنية في كانون أيامنا العتيق.. تتحول إلى خلفية، مجرد خلفية، لهذه الجميلة التي سرقت نبيذ الحارث الثالث بينما كهنة «أترع» مشغولون بنحت رسم صاحبة الجلالة.

ونحن أيضاً –ولا فخر– تحولنا إلى خلفية؟ إلى مجرد «قطاريز» لخدمة السياحة الإسرائيلية والاقتصاد الإسرائيلي، لا بل والحكومة الإسرائيلية. ومن شابه أهله فما ظلم، وها نحن وإياك يا بتراء مبتورون من زند التاريخ، لنعيش على هامشه...

تقرير سري يؤكد

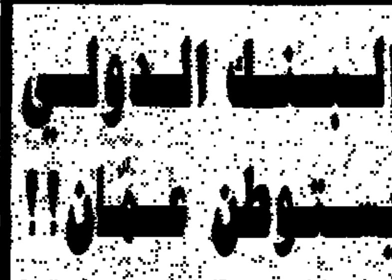
الكونغرس قد يطيح بالمساعدات للأردن!!

أكدت مصادر موثوقة أن تقريراً سرياً قد حط على طاولة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يؤكد بأن الجمهوريين الذين يسيطرون على قرارات الكونغرس يبدون تحفظات كبيرة على صفقة المساعدات الأمريكية للأردن. وربما لن يوافقوا على مساعدات بقيمة ثلاثمائة مليون دولار عبارة عن شطب ديون ومساعدات عسكرية طلبت الإدارة الأمريكية المصادقة عليها للسنة المالية ١٩٩٦ التي ستبدأ في الأول من تشرين الأول القادم.

المصادر أكدت أن تحفظ الجمهوريين يجيء لإضعاف الرئيس الأمريكي خارجياً بعد ما تم تجميده داخلياً ويجيء أيضاً في إطار خطة لتقليص كبير في قيمة المساعدات الخارجية باستثناء المساعدات المقدمة لإسرائيل ومصر.

الرئيس الأمريكي –كما قالت المصادر– يبذل جهوداً مضنية لإقناع الكونغرس بإقرار المساعدات كما قدمتها إدارته حفاظاً على عملية السلام التي تمر بمنعطف خطر الآن يهدد بفشلها.

الجدير ذكره أن الأردن قد تقدم بخطة مساعدات بقيمة ملياري دولار تتضمن شطب الديون ومساعدات اقتصادية وتحديث القوات المسلحة!!



البنك الدولي يستوطن عمان!!

علمت "البلاد" أن الحكومة الأردنية ستصدر خلال الأيام القليلة القادمة قراراً يقضي بالموافقة على افتتاح مكتب إقليمي للبنك الدولي في عمان.

المكتب الجديد سيعنى بالشرق الأوسط فقط وسيقدم الدراسات الفنية لعدة مشاريع يندرج أغلبها في مشاريع البنية التحتية والمياه والبيئة كعادة البنك التي لا تهتم الحكومات الشرق أوسطية الا مثل تلك المشاريع ولا تملك حكومات إلا الموافقة عليها تحت وطأة الدين الذي يهدد البنك بعدم جدولته مستقبلاً خصوصاً وأن معظم حكوماتنا لا تفي حتى الآن بديونها من ذلك البنك وتوابعه الأخرى في واشنطن وأوروبا.

ميروك البنك وصندوق النقد أيضاً الذي لا تعتقد بأنه بحاجة إلى مثل ذلك المكتب لتواجده الدائم في فنادق عمان منذ فترة طويلة.

قمة تجمع عبدالمجيد والكباريتي بالصباح

قريبا.. فتح السفارة الأردنية في الكويت

علمت "البلاد" أن مسؤولاً رفيعاً في الخارجية الأردنية سيزور «الكويت» قريباً لبحث موضوع إعادة فتح السفارة الأردنية هناك بعد أن قام الأمين العام للجامعة العربية «عصمت عبدالمجيد» بوساطات في هذا الاتجاه.

وقالت مصادر "البلاد" أن عبدالمجيد اتفق مع وزير الخارجية السيد عبدالكريم الكباريتي على عقد لقاء ثنائي يجمعهما بوزير الخارجية الكويتي سالم الصباح على هامش لجتماعات القاهرة التي ستجري في آذار المقبل في الذكرى الخمسين لتأسيس الجامعة العربية. وأضافت: إن هذا التطور في الموقف الكويتي حدث بتوصية سعودية بعد تسمية الأخيرة لسفيرها في عمان، الأمر الذي سيمهد لإعادة فتح السفارة المغلقة منذ آب عام ١٩٩٠، والتي ستكون السفارة الأردنية الوحيدة في الخليج غير العاملة.

وعلم من مصادر وثيقة الاطلاع أن مبعوثاً أمريكياً استقبله أمير الكويت مؤخراً كان قد نصح بإعادة العلاقات الدبلوماسية بين الكويت والأردن، الأمر الذي لم يرفضه الكويتيون، وإن كانوا لم يعلنوا موافقة واضحة وصريحة عليه.

حرب نووية بين إسرائيل وإيران

مؤشرات إسرائيلية جديدة ظهرت مؤخراً لترجح احتمالات نشوب «معركة تسلح نووي» مع إيران فور انتهاء «الحرب» بين القاهرة وتل أبيب.

وتؤكد المعلومات المتسربة على أن «المواجهة القادمة» ستكون أكثر سخونة من التوتر القائم، فما تريده مصر من إسرائيل لا يتخطى إجبارها على التوقيع على معاهدة التسلح النووي، وما تسعى إليه إسرائيل يصل إلى محاولة منع إيران بالقوة من امتلاك سلاح نووي.

المساعي الإسرائيلية أصبحت أكثر من ملحة حسب ما تؤكده مصادر صحفية إسرائيلية، فلم تعد إيران بحاجة للانتظار حتى عام ٢٠٠٥ لتكون قادرة على إنتاج قنبلة ذرية كما كان يعتقد خبراء الذرة الإسرائيليون.

سوريا تخشى جواسيس «التطبيع»

مصادر حزبية أردنية مقربة من سوريا «أكدت» "للبلاد" قيامها بإجراء اتصالات مع أعلى مستويات الهرم السياسي الحاكم في سوريا من أجل تسهيل عودة الطلبة الفلسطينيين الذين منعوا من العودة بعد الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة السورية والتي تقضي بحظر دخول المواطنين الفلسطينيين وحملة الجوازات المؤقتة إلى أراضيها الأمر الذي أدى إلى عدم تمكن الطلبة المتواجدين خارج سوريا من العودة إلى جامعاتهم باستثناء قلة تربطهم علاقات جيدة بالأوساط الحزبية المقربة من سوريا.

ومن جانب آخر أكدت نفس المصادر "للبلاد" قيامها بإجراء اتصال هاتفي مع وزير الخارجية السوري عبدالحليم خدام بحيث أكد خدام عدم معرفته بهذه الإجراءات التي يعتقد أنها جاءت بفعل قرار أمني، مبررا هذه الإجراءات بما حصل في مصر بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد. وبالنشاط الملحوظ للجواسيس الإسرائيليين هناك معتبراً أن الأجهزة الأمنية السورية لن تستطيع متابعة كافة الفلسطينيين الذين يقيمون على أراضيها.

Al - Belad Weekly

هكذا من الأصل

على بلاطة

مدير التلفزيون يشتري تجريحنا!!

● نايف الطورة

بما انني مواطن عاقل بالغ يحمل جواز سفر أردني صالح لمدة خمس سنوات فإنني أطالب بإحالة مدير عام مؤسسة الإذاعة والتلفزيون إلى النائب العام لفتح تحقيق معه ومحاكمته بتهمة القدح والذم والإساءة إلى الأردن ولشاعري الوطنية.

أطالب بمحاكمة مدير عام مؤسسة الإذاعة والتلفزيون لأنه وافق على شراء وعرض مسلسل «ليالي الحلمية» الذي تضمن إهانة لجلالة الملك ولموقف الأردن من أزمة الخليج والإساءة للأردنيين والفلسطينيين في ذات الوقت... أطالب بمحاكمته رغم أن أجهزته الرقابية قد قامت «بقص» تلك الإهانة لأن مجرد موافقته على شراء المسلسل يعني الموافقة التامة على قدحنا وذمنا وطعننا في أغلى مشاعرنا وأعزها... أطالب بمحاكمته لأنه أعطى مبرراً لأصحاب الضمائر التي «فشفشها» النفط لأن تتطاول على رمزنا في مسلسلاتها وصحفها ونتكفل نحن بقص ما لا يعجبنا منها... أطالب بمحاكمته لأنه اشترى مسلسلاً يعرف تماماً أن التلفزيون السوري قد اشتراه، وأن معظم الأردنيين إن لم أقل كلهم يشاهدون تلك المحطة التي لحقت بالركب وأصبحت «تنضح» سماً تجاه الأردن وقيادته، وأن تلك الإساءة الواردة في الحلقات الأولى والحادية عشرة لا بد من بثها عدة مرات كما حصل مع الحلقة الحادية عشرة التي بثها التلفزيون السوري مرتين وتتضمن إساءة يعف اللسان عن ذكرها لجلالة الملك وبالاسم أيضاً.

إنني أطالب كل الجهات التي تدعي الحرص على الأردن أن تترك التخطيط للإيقاع بصحف «المعارضة» وإعادة العرفية لقانون المطبوعات للتدخل فوراً لإيقاف ذلك «السم» ووقف دفع ثمن المسلسل الذي تشتري فيه مسبتنا بديون من البنك الدولي، وفتح تحقيق مع كل الذين ساهموا أو وافقوا أو غضوا الطرف عن شراء ذلك المسلسل بدءاً من السمسار وانتهاء بأعلى رأس «طبع» توقيعه على فاتورة الشراء.

دورة استثنائية في منتصف أيار تناقش خلالها القوانين المتعلقة بإسرائيل

علمت "البلاد" أن الإرادة الملكية السامية ستصدر خلال الأيام القليلة القادمة بفض الدورة العادية لمجلس الأمة، وأن إرادة ملكية سامية أخرى ستصدر بالموافقة على عقد دورة استثنائية للمجلس في منتصف أيار القادم.

المعلومات أكدت أيضاً أن أهم البنود التي سيتضمنها جدول أعمال الدورة الاستثنائية هي مشاريع القوانين الثلاثة حول العلاقات مع إسرائيل التي أحالته الحكومة رسمياً إلى المجلس قبل عدة أيام وهي إلغاء قوانين التجسس لصالح إسرائيل وتملك الإسرائيليين للعقارات في الأردن إضافة إلى مشروع قانون يلغي المقاطعة الاقتصادية لإسرائيل من الدرجة الأولى رغم عدم إلغائها من مكتب المقاطعة العربي الموحد.

القوانين الثلاثة رغم التوقعات بأنها ستمر بسهولة إلا أن المراقبين يتوقعون أن تثير زوبعة في البرلمان وخارجه خصوصاً وأن بعض النواب والمواطنين يرون في حال إلغاء تلك القوانين خطراً على الأردن خصوصاً وهم يتذكرون ما جرى في فلسطين قبل عام ١٩٤٨ حين استطاع اليهود السيطرة على معظم أراضي فلسطين من خلال شرائها من بعض البسطاء والسذج.

مصادر حكومية أكدت أن الحكومة بصدد إعادة النظر في قوانين الاستثمار والتملك للأفراد والشركات الأجنبية للقضاء على التخوفات الداخلية ولمنع أية عمليات من الممكن حصولها في هذين القطاعين مستقبلاً.

الدورة الاستثنائية ستتضمن العديد من مشاريع القوانين الأخرى التي لم يتسن للمجلس دراستها في دورتها العادية.

تجار «الذاتي» يستنجدون بالأردن

يصل إلى عمان بعد عدة أيام وفد اقتصادي يمثل القطاع التجاري الرسمي والأهلي في منطقة «الذاتي» للاتفاق مع وزارة الصناعة والتجارة على آلية «تصدير» بضائع ومنتجات الأراضي المحتلة إلى الأردن، وتسويقها عبر خطوط «ترانزيت» داخل أراضيه.

وعلمت "البلاد" أن السلطة الفلسطينية طلبت من الحكومة الأردنية مساعدتها في تحريك البضائع من وإلى الأراضي المحتلة بعد أن قامت إسرائيل بوضع حواجز وعراقيل جديدة أمام حركة هذه البضائع.

زيادة أسعار خدمات النقل العام!

علمت "البلاد" أن لجنة شكلت مؤخراً في دائرة السير ووزارة الداخلية لدراسة الإعلان قريباً عن رفع أسعار خدمات النقل العام والخاص «السرفيس والباصات» حوالي ٢٠٠٪ من قيمتها الحالية.

وكانت شركات القطاع الخاص التي تسير بعض الخطوط قد طالبت عبر مذكرة وجهتها للحكومة بهذه الزيادة، في حين أوصت لجنة فرعية بزيادة أسعار خدمات باصات مؤسسة النقل العام.

بعد فشله في التأثير على «أبو عمار»

حواتمة يدس «خشمه» في انتخابات النوادي الأردنية!!

كان يمكن لانتخابات نادي الوطن الثقافي في الرصيفة أن تكون انتخابات عادية كبقية انتخابات الأندية، لولا المفاجآت الدرامية التي حصلت فيها وكشفت عن مظاهر الصراعات الجارية بين أجنحة بعض الأحزاب الفلسطينية وامتداداتها في الأردن.

مصادر موثوقة كشفت لـ "البلاد" خبايا الانتخابات ومفاجآت اللحظات الأخيرة... كيف يا طويل العمر؟ تقول المصادر أن القوى السياسية اليسارية التي تسيطر على النادي اتفقت على قائمة موحدة للرئيس والأعضاء إلا أن عضو لجنة مركزية في الجبهة الديمقراطية التي يرأسها «الرفيق المناضل» نايف حواتمة حاول تخريب الطابق والإجماع، الأمر الذي اضطر القوى السياسية أن تعقد اجتماعاً طارئاً بمثابة رسالة إلى عضو «الديمقراطية» تؤكد خروجه على القائمة ومن فيها.

المفاجأة الأخرى كانت بعدم موافقة حزب الوحدة الشعبية على صفقة قدمها عضو «الديمقراطية» لمناصرة مرشحه رغم أنه —أي ممثل الديمقراطية— قد نقل إلى الأخير رسالة تؤكد أن «أبو النوف» شخصياً قد أجرى اتصالات مستعجلة مع جماعة في حزب الوحدة الشعبية لإنجاح عضو اللجنة المركزية في الجبهة الديمقراطية وإسقاط ممثل التيار الديمقراطي الذي يتزعمه النائب بسام حدادين الخارج على قانون «أبو النوف» مؤخراً.

محاولات «الرفاق» لم تنفع جميعها رغم الإجراءات الجراحية التي جرت في اللحظات الأخيرة، ورغم الإغراءات التي قدمت حيث قام ممثل الديمقراطية بدفع مئات الدنانير لتسديد اشتراكات الأعضاء الذين لم يسددوا منذ أكثر من ثلاث سنوات، إضافة إلى إحضار طواقم مساعدة من عمان للمشاركة في عمليات «الإخلاء السريعة واستخدام سياراتها لنقل الناخبين في النادي.

النتيجة جاءت مغايرة لتطلعات الرفيق «أبو النوف» حين أعلنت النتائج التي أظهرت نجاح «القائمة التقدمية» وتراجع جماعة «أبو النوف».

على أية حال طالما بقي الأردن مسرحاً فإن الفرصة القادمة ستكون أفضل لجميع الرفاق بإذن الله!!

إجراءات وقائية لمنع الغزو الإسرائيلي!!



مصادر موثوقة أكدت لـ "البلاد" أن «الفأر بدأ يلعب في عب الحكومة» من الإجراءات الاقتصادية التي شرعت إسرائيل في سنها مؤخراً أو مطالبة الأردن بفرضها لاحقاً.

المصادر ذاتها أكدت أن إجراءات وقائية قدمها أحد المستشارين للحكومة تقضي بإخضاع البضائع الإسرائيلية إلى رسوم جمركية عالية لمنع اجتياحها للأسواق الأردنية والعربية إضافة إلى دراسة مفصلة بالبضائع المنوي إغلاقها بين البلدين تتضمن وضع قيود ملائمة حرصاً على الاقتصاد الأردني والحيلولة دون ابتلاعه من قبل الاقتصاد الإسرائيلي ولمنع غزو تلك البضائع لأسواقنا، بعدما ذقنا الأمرين جراء «غزونا» عسكرياً في السابق من قبل حليف اليوم!!.

طائرة خاصة للمجالي

علمت "البلاد" أن طائرة خاصة قد وضعت في خدمة الرئيس السابق عبدالسلام المجالي لتقله ظهر اليوم الإثنين إلى الديار الحجازية لأداء مناسك العمرة.

الطائرة بالطبع ليست أردنية، بل سعودية أرسلت إلى عمان لهذه الغاية فقط.

مصادر سياسية أكدت أن ما لم يستطع المجالي فعله أثناء رئاسته للحكومة ربما يستطيع عمله الآن ويصلح «ذات البين» ما بين المملكتين اللتين عصفت بعلاقتهما «عاصفة الصحراء» وأزمة الخليج!!.

التخفيض هو الحل

مؤسسة المواصلات منهمكة الآن في إرسال كتب تحذيرية شديدة اللهجة للشركات وأصحاب التلفونات الذين يستخدمون نظام «CALL BACK»، من أجل تقليص فاتورة الهاتف عن الاتصالات الخارجية.

وهددت المؤسسة بفصل هواتف المخالفين في حال تكرار ذلك.

الحل الوحيد لهذه المعضلة هو إجراء تخفيض حقيقي على أجرة المكالمات الدولية لتجسير الهوة مع السوق العالمي الموازي.

هل ترد الداخلية «النقا»؟

تحدى أهالي ما سمي بمعتقلي جامعة مؤتة، وزير الداخلية بالمشاركة في مناظرة تلفزيونية على الهواء بالوثائق والأدلة حول قضية أبنائهم. جاء هذا التحدي في رسالة إلى مجلس النواب تم تسجيلها في ديوان المجلس، وفي رسالة شخصية من أهالي المعتقلين إلى "البلاد".

ولم يعرف بعد هل يرد وزير الداخلية «النقا» على الجماعة أم يفضل السكوت.

رسوم: بهاء سلمان

قالوا: السكوت من ذهب
قلنا: خير الكلام ما قلّ و«ذل»

إدخال خدمة الهواتف المتنقلة إلى الأردن تبدأ صيف ١٩٩٥م

تسعى الشركة الأردنية لخدمات الهواتف المتنقلة لإدخال خدمات فاست لينك للهواتف المتنقلة إلى الأردن في صيف ١٩٩٥م.

وتقوم خدمات فاست لينك على استخدام نظام تقنية متقدم من أشهر الشركات في تصنيع نظم الاتصالات الإلكترونية «موتورولا» والتي هي عبارة عن عدد من المحطات الخلوية المنتشرة في منطقة التغطية.

وستغطي خدمات الشركة الأردنية للهواتف المتنقلة جميع مناطق الأردن وستكون هذه التغطية على خمس مراحل. وبالنسبة لتكلفة خدمة الهاتف المتنقل فهناك مئة دينار أردني تدفع كتأمين مسترد، وسبعين ديناراً أردنياً رسم تشغيل يدفع مرة واحدة واحد وعشرين ديناراً أردنياً اشتراكاً شهرياً، أما بالنسبة لأجرة المكالمات فهي كحد أعلى ٢٤٥ فلساً للدقيقة نهاراً تنخفض إلى ١٤٠ فلساً ليلاً. أما أجرة المكالمات من هاتف متنقل إلى هاتف متنقل آخر فهي ١٨٥ فلساً نهاراً و١١٠ فلسات ليلاً. وسيكون هناك تخفيض بالأسعار النهارية والليلية للمشتركين الذين يستعملون هذه الخدمة بشكل مستمر ومكثف، وبالنسبة للمكالمات الدولية فستكون متاحة.

خلافات باكستانية!!

يبدي عدد من اعضاء نادي خريجي باكستان تحفظهم على الطريقة التي تمت فيها انتخابات الهيئة الادارية للنادي بتاريخ ١٩٩٥/١/٢٥.

ويوضح هؤلاء تحفظهم في حديثهم للبلاد بانه يكمن في عدم اكتمال النصاب القانوني وبالسماح لعدد من الاعضاء غير العاملين في ترشيح انفسهم للهيئة.

وقالت مصادرنا داخل النادي انه ونتيجة لهذه الانتخابات فقد ظهر مؤخرا تياران الاول ويطالب باعادة الانتخابات والاخر يطالب بابقائها على حالها.

«ولعت» بين النواب والاتحاد!!

اجواء ساخنة تسود الان بين اتحاد النقابات العمالية واللجنة القانونية لمجلس النواب حيث افادت مصادر مطلعة في اتحاد نقابات العمال الاردنيين بان النقابات العمالية قد تلجأ الى اعتصام عمالي واسع بعد رفض مجلس النواب، وتحديدا اللجنة القانونية، الالتزام بملاحظات الاتحاد حول قانون العمل الجديد والذي تجري مناقشته الان في اللجنة.

وكان ممثلو الاتحاد قد انسحبوا من مناقشة اللجنة القانونية بعد رفض اللجنة ادخال التعديلات المطلوبة على المواد (٢٨، ٢٩، ٣١، ٥٠) والتي تتعلق باعطاء الحق لصاحب العمل بفصل اي عمال عنده تحت اي ذريعة يريد.

وا اعتصاماه

وزارة الداخلية رفضت مؤخراً طلباً مقدماً من حزب البعث العربي الاشتراكي لإقامة اعتصام، حزبي أمام مقر الأمم المتحدة بمناسبة الذكرى السنوية لضرب ملجأ العامرية في العراق من قبل قوات التحالف الغربي.

وقالت مصادرنا داخل الحزب أن هذا الرفض قوبل باستنكار شديد في أوساط «البعث»، واتهموا الداخلية بالتخلي عن الديمقراطية.

وكان البعث قد تقدم بهذا الطلب لمحافظ العاصمة بتاريخ ١٩٩٥/٢/١٣.

التراب المر:

انيس مات بانفجار مصنع حذفته الرقابة

علمت البلاد ان عمليات قصقصة ومنتجة واسعة بدأ التلفزيون الاردني باخضاع برامجه لها، وفقا للمعاهدة السلمية الاردنية الاسرائيلية الموقعة مؤخرا.

وقالت مصادرنا ان «مسلسل التراب المر» الذي عرضه التلفزيون مؤخرا كان على رأس القائمة الخاضعة لعمليات القصقصة هذه، حيث تم شطب (٢٥) دقيقة من الحلقة الاخيرة من هذا المسلسل الامر الذي جعل الغموض يكتنف الكثير من جزئيات نهايات هذا المسلسل.

من الطريف الاشارة اليه انه وبعد الحلقة الاخيرة للمسلسل مباشرة سأل احد المشاهدين الفنان خالد الطريفي الذي بعد عرض مسرحيته «انت مش انت» في المركز الثقافي حاليا، سأله عن سبب الغموض في نهاية هذا المسلسل فاجاب بان المنتجة هي السبب، حيث باشر المسؤولون بحذف اجزاء منه اعتقادا منهم بانه قد يؤجج المشاعر الوطنية.

من جانب اخر فقد علمت البلاد بان التراب المر اثار ضجة وجدل كبيرين في اوساط التلفزيون اثناء عرضه، حيث اجتمعت ادارة التلفزيون خلال الحلقتين الخامسة والرابعة منه لوقفه لكن ناصر جودة اعترض على ذلك بشدة.

الجدير بالذكر ان الطريفي الذي مثل دور انيس وضح سبب استشهاده في المسلسل بانفجار المصنع الذي لم يعرض.

من الروائع — رمضان كريم والحكومة عينها «كريمة».

صحافة وسخافة — "الشرق الاوسط" السعودية و"كيهان" الايرانية في فخ "البلاد"

تزوير بالجملة وتلفيق تهم والحكومة الايرانية تدخل المزاد!!

«الزميلة» صحيفة «كيهان هواي» الناطقة قلبا ولسانا باسم النظام الايراني والتي يشرف على ادارتها «صحفيون» من اجهزة المخابرات الايرانية معظمهم يحملون اسماء آيات الله وخلافها، قامت في الاسبوع الماضي بتزوير - رغم انه حرام شرعا - ما كتبته "البلاد" في عددها رقم (١٠٧) الصادر بتاريخ ١٩٩٥/٢/٥.

صحيفة «كيهان» الاسلامية حرفت خبر البلاد «عن بكرة ابيه» حينما «شقلبت» ما نشرناه على الصفحة الاولى عن تورط ايران وأحد اعضاء ما يسمى بالمعارضة العراقية وعضوين من اعضاء مخابرات دولة عربية مجاورة في تزوير العملة الاردنية، وراحت تنسج قصة تتناسب وامنياتها وامنيات آيات الله في طهران نسبتها زورا وبهتانا الى البلاد «راجع نص الوثيقة».

الطريف في الامر أن الخبر نشرته وكالة الانباء الايرانية «ايرنا» وطنشته باقي وكالات العالم لانها تعرف طريقة «النسج» والحياكة الصحفية الايرانية!!

التزوير الثاني جاء في صحيفة النفط السعودية «الشرق الاوسط» العدد رقم ٥٩٢٢ تاريخ ١٩٩٥/٢/١٤ التي يبدو ان مندوبها في عمان قد امتهن التأليف الصحفي على ارضية «ان لا احد يقرأ ورقاء» حينما نسب تصريحا للزميل نايف الطورة لم يقله على الاطلاق اضافة الى نسجه قصة صحفية مثيرة عن «صحف الاثارة الاردنية» اكد فيه ان صحيفة البلاد قد تعرضت الى هجوم من احزاب المعارضة التي أصدرت بياناً بذلك ونشرته "البلاد". «مؤلف» الشرق الأوسط لا يدري أن البيان الذي زعم أن له علاقة «بالإثارة» كان بيان مقاطعة الأحزاب لـ "البلاد" بحجة «التطبيع» مع إسرائيل وليس له علاقة لا من قريب أو بعيد «بالإثارة» التي أجادها هو في «تقريره».

بقي أن نسأل فقط «الزميل» مندوب الشرق الأوسط كم قبض على هذا التقرير ومن هي الجهة التي دفعت؟! مجرد سؤال فقط!!.

بعد نجاحها الكبير معتمدة على الفضائح والتشويق
صحف الإثارة الأردنية تثير المعارضة

وثيقة «تزوير» الشرق الأوسط النفطية

وثيقة «تزوير» كيهان الإيرانية

تحت الحزام

قصقصة «وجه الزمان»

قامت الرقابة بقصقصة أجزاء مهمة من مسلسل «وجه الزمان» الذي بدأ التلفزيون الأردني بعرضه الجمعة الماضي.

للعلم فقط المسلسل عن رواية بنفس الاسم للكاتب الصحفي طاهر العدوان، وهي تتحدث عن نضال الشعبين الأردني والفلسطيني ضد بدايات الاستيطان الصهيوني في فلسطين.

طبعاً الأجزاء المقصوصة هي جزء من تاريخنا المشترك وضميرنا الجمعي، ولا يؤثر فيها مقص الرقيب لأنها وديعة شفاهية تسلّم من جيل لجيل، غضبت الرقابة أو رضيت.

ميراج أردنية في إسرائيل

نهاية هذا الشهر ستحيي فرقة الميراج الاردنية حفلاً فنياً في إسرائيل، وبالتالي ستكون أول فرقة غنائية أردنية تخترق معابر التطبيع.

وهكذا بدأ التطبيع عالركبة ونص، وقبل التطبيع الاقتصادي والتجاري، لعل أهم أسباب ذلك أن كل شيء عندنا بالشقلوب.

منتصب القامة أمشي..

على سبيل التسلية فقط، وضعت جهات حكومية مصيدة مقفلين أمام مستشفى الجامعة من الجانب الآخر، وهي عبارة عن منهل بدون غطاء على الإطلاق، ويبشر الواقع فيه بقصم الرقبة أو تكسير الأطراف كحد الأدنى. هكذا تبقي الحكومة الشعب حذراً ونشيطاً وينظر إلى الأرض.

ما زاد حنون...

ما يزال الممثل القدير هشام يانس ينتظر نمرة الديوان التي وعد فيها من أشهر. للعلم هناك «٣٧» ألف نمرة ديوان مع الناس في الأردن، ويانس لن يزيدها إلا بما زاد حنون في الإسلام.

سفارات وخمارات

تفتح السفارة الأمريكية أبوابها في هذا الشهر الفضيل لبيع الخمور لحملة جواز السفر الأمريكي، حيث تبيع كل ست علب بيرة بدولار و«٤٠» سنتاً، وهو رقم منافس جداً للبيرة الأردنية، حسب أقوال مندوبنا لشؤون الخمارات.

عزيزي حامل الجواز الأمريكي:
لا تجعل الفرصة تفوتك
وإن كنت لا تشرب، فلا تجعل «الأصدقاء» يستغلونك ببلاش!! هاي أمريكا

برلمان "البلاد"

اعتباراً من العدد القادم، الذي يجيء في وقت انفضاض الدورة الحالية لمجلس النواب تفتح "البلاد" برلمانها لنشر المقالات والردود. فأهلاً وسهلاً بالجميع، وبالإمكان دخول برلمان "البلاد" دون هوية أو تصريح.

عجبي!!

لا يزال الخلاف قائماً في شركة اصحاب السيارات الشاحنة حول قانونية ونظافة بناء الطابق الرابع لمبنى الشركة بين اعضاء مجلس الادارة الذين احتكموا للقضاء، حتى يحدد ما اذا كان الطابق الرابع الذي اقره رئيس مجلس الادارة بناء قانونيا ام لا!

البلاد
أسبوعية – سياسية – مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان – شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢ ـ فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب ٢٣٠٥٠٧
الرمز البريدي: ١١١٢٣

رئيس مجلس الإدارة: نايف الطورة
رئيس التحرير المسؤول: يوسف غيشان
هيئة التحرير: بسام بدارين، جهاد الرنتيسي، منجد النمرات
سكرتير التحرير التنفيذي: نائل صلاح
سكرتير العلاقات التنفيذي: ثائر الزعبي
المحررون: منار شديفات، عدنان الرواشدة، هشام العورتاني، راكان المعايطة، رياض بواعنة، موفق كمال
المكاتب والمراسلون: نيويورك – لندن – القدس – القاهرة – بيروت – دمشق – تونس – بغداد – قبرص – طهران – غزة – بوظبي
القسم الفني: الإخراج: نتاشا المعاني — صف كمبيوتر: أسعد غنيم — كاريكاتير: بهاء سلمان — تدقيق لغوي: سائد الأسمر — تصوير فوتوغرافي: مازن الشداوي
الدائرة المالية والإدارية: زهير حمادة
إدارة التوزيع: إسماعيل أبو صالح
العلاقات العامة والتسويق: رشيد الشنطي، فريد منصور، أحمد العريبي، مهدي جاسم، هاشم الخالدي
المستشارون القانونيون: – مازن المجالي – طه الرواشدة
الاشتراكات: داخل الأردن: ٥٠ ديناراً، الخارج ١٥٠ دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها
البلاد تطبع في الأردن وتوزع في أنحاء العالم
التوزيع — هاتف ٨٣٧١٧٢

شيء تقوله الكاميرا «الطوارق»



عدسة مازن الهنداوي

من دائرة الاحصاءات الى الحكومة حوّل:

عـدد النازحين (١,٤٠٠) مليون وليس (٨٠٠) الف

علمت البلاد ان ملفا حساسا جدا تم تقديمه للحكومة من قبل دائرة الاحصاءات العامة عقب الاحصاء الاخير الذي جرى في الاردن والذي تم فيه تحديد عدد النازحين واللاجئين الفلسطينيين المتواجدين في الاردن بدقة، وحسب المعلومات التي تسربت عبر مصادرنا فان عدد النازحين في الاردن يزيد قليلا عن المليون والاربعمائة الف نازح قدموا خلال وبعد العام ٦٧ وبفعل عدة عوامل اهمها الحرب والبحث عن الرزق والابعاد القسري وعدم القدرة على العودة، ويذكر ان الارقام التي كانت متوفرة سابقا لدى الصليب الاحمر ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين تتحدث عن (٨٠٠) الف نازح في الاردن.

اما فيما يتعلق بالمباحثات الدائرة بين الاردن ومصر والفلسطينيين فان الاطراف الثلاثة اتفقت على اعتماد قرارات الشرعية الدولية رقم (٢٤٢) و (٢٣٧) في تعريف من هو النازح وفق الرؤية القانونية الفلسطينية لهم، والتي ترى ان النازح هو كل فلسطيني شرد عن ارضه او لم يستطع العودة اليها بسبب حرب (٦٧) وما نتج عنها من اجراءات وقوانين اتخذتها سلطات الاحتلال بعد تاريخ (٥) حزيران (٦٧) ولم تقدم الجهات الدولية المعنية تعريفها للنازحين حتى هذه اللحظة بانتظار ان يتم تشكيل لجنة قانونية من الامم المتحدة تأخذ على عاتقها تقديم تعريف يتلاءم وقرارات الامم المتحدة.

وفيما يتعلق بالموقف الاردني من هذه القضية وحسب ما تؤكده مصادرنا فان الجهات الرسمية الاردنية تتعامل مع هذه القضية بحساسية وتحاول تجنب اثارتها ما امكن مع ابداء الاستعداد لتقديم كافة التسهيلات لمن يرغب بالعودة او البقاء من النازحين مع مطالبتها بحصول اللاجئين على تعويضاتهم حسب ما نصت عليه قرارات الشرعية الدولية التي اعطت حق العودة للنازحين والتعويض للاجئين.

وتستبعد المصادر الاردنية ان يتم التوصل الى اتفاق قريب حول هذه المسائل خاصة في ظل الموقف الاسرائيلي المماطل بانتظار فرض حقائق جديدة على الارض بالرغم من وجود بند في اتفاقية اوسلو ينص على عودة النازحين الى وطنهم وكذلك في ظل عدم قدرة السلطة الفلسطينية على استيعاب اعداد كبيرة من العائدين نتيجة ظروفها الداخلية الصعبة وسلم .. اولويات العودة.

شعار العدد

ولى زمن يا.. سلاحي

«المطبوعات» تمنع «المنشورات»

اصدر مدير عام دائرة المطبوعات والنشر قرارا يقضي بوقف اصدار النشرة الداخلية الصادرة عن حزب جبهة العمل الاسلامي منذ اشهر تقريبا، وكذلك منع نشرة الحزب التابعة لفرع مادبا عن الصدور.

لسانك حصانك...

قرر التلفزيون الاردني ايقاف احد مذيعيه الذي يقدم احيانا نشرات الاخبار عن تقديم اي برنامج او نشرة، بعد ان تعرض لارباك شديد لم يحسن التصرف فيه خلال تقديمه لنشرة اخبار الساعة الحادية عشرة مساء، اذ توقف عن قراءة النشرة بعد ان اخطأ في التقديم لعدم ترتيب الاخبار المكتوبة على ورق بين يديه بعد ان تعطل جهاز الكمبيوتر المعد لقراءة الاخبار امامه. بعض الخبثاء علقوا بان العملية كانت مدبرة ومقصودة من قبل بعض الاشخاص ضد هذا المذيع الصاعد.

سوق عمان المالي: لا للصحافة

اكد عدد من المتعاملين بالاسهم في سوق عمان المالي قيام ادارة السوق بالتعميم على اصحاب الشركات والمستثمرين في الاسهم بضرورة عدم الادلاء بتصريحات صحفية فيما يتعلق بالنشاطات الاقتصادية والاوضاع الداخلية للسوق على خلفية المشاكل التي احدثتها معلومات سربت للصحافة مؤخرا بعد قيام احد كبار رجال الاعمال ببيع اسهمه في احدى الشركات مما ادى الى اهتزاز الثقة باسم هذه الشركة.

مجلس الجمعيات والمنظمات الاسلامية في الاردن:

«العمل» مقصرة

اتهم مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن وزارة العمل بالتقصير في معالجة موضوع العمالة الوافدة والعمالة المحلية على حد سواء، وافادت تقارير المجلس ان عدد العمال الوافدين للاردن يزيد على المائتي الف عامل ويدخل هؤلاء السوق بدون رقابة ولا سؤال، واقترح المجلس في مذكرته التي رفعها لوزير العمل ان يحمل كل عامل وافد شهادة صحية تفيد بخلوه من الامراض وطالب المجلس بتقنين عملية دخول العمال بمعنى السماح بدخول عدد يتناسب مع حاجات السوق المحلي.

من جهة ثانية أتخذ مجلس المنظمات الاسلامية مؤخرا قرارا باعداد دراسة مفصلة للدستور الاردني الحالي لازالة بعض التناقضات فيه ولاحقاق العدل والمساواة بين المواطنين على حد تعبير المجلس وبالذات المواد المتعلقة بمحاكمة الاردنيين امام القانون ومسالة نزع الثقة من الوزارة. وطالب كذلك بتقليص عدد اعضاء الوزارة الحالية الى ستة عشر وزيرا او اقل.

قالوا: الحكومة عازمة على قطع دابر الفساد
نقول: اللي بكبّر حَجَرُه ما بضرب

كأسك يا وطن

علمت "البلاد" من مصادر مطلعة بان الحكومة الاسرائيلية قد قررت الموافقة على طلب الاردن باعادة ما مجموعه اربعة عشر بئرا ارتوازيا ضمن الاراضي التي اعيدت للسيادة الاردنية مؤخرا في المنطقة الجنوبية، واضافت تلك المصادر ان مباحثات ستجري بين الجانبين بعد عطلة عيد الفطر مباشرة للاتفاق على كيفية اعادتها حيث ان الاردن قد طلب من الجانب الاسرائيلي تزويده بكافة المعلومات المتعلقة بتلك الابار من حيث اطوالها واحجامها والتي سيتم استغلالها لغايات ري الاراضي الزراعية في وادي عربة.

نقيرة «١» نقيرة «٢»

النقيرة قرية اردنية صغيرة، هي نتوء صغير وجميل على شرفة الصحراء.. تسكن النقيرة عشيرة الجبور من عشائر بني صخر وهي شرقي سحاب وقبل الموقر على شارع بغداد عمان.

النقيرة ذات العائلة الواحدة (٥٠٠٠) شخص مقسومة الى قسمين احد جوانب الطريق يحمل اسم بلدية النقيرة والجانب الاخر يحمل اسم مجلس بلدي النقيرة، البلدية فيها خدمات والمعاملات تتم بسهولة والمجلس البلدي كل شغله مطاحنة في مطاحنة.

الجبور يتذكرون ان خلافا صغيرا تم قبل حوالي ٣٠ عاما وانتهت اسبابه ادى الى هذه النتيجة. الان يتمنون ان يصبحوا بلدية واحدة.

فهل من مجيب.

Direct

● الى التلفزيون الاردني : ماذا لو فكرتم باعداد برامج توعية سياسية توضيحية تعطي المواطن البسيط فكرة عما يجري في مملكته، بحيث تتحدثون باسهاب مثلا عن اسباب بقاء وزير الخارجية في القاهرة.

● الى امين عمان : مواطنون يرتزقون من محلاتهم في مجمع المصري في تلاع العلي ينتظرون قرار مندوب الامانة بعد كشفه الثاني، والخاص بازالة جزيرة في الشارع تعيق حركة السير.. تكرر المذكورون مستعدون للازالة على حسابهم الخاص لكنهم بانتظار قرار.

● الى وزير البريد والاتصالات: نرجوكم اتموا ما سبق ان بدأه سلفكم بخصوص ايصال الخدمة الهاتفية لعدة مواقع ملحقة تنظيميا في عمان الكبرى، فالمواطنون في هذه المواقع مستمرون في الحلم.

● الى الحكومة : نتمنى على الحكومة الرشيدة دراسة قراراتها بشدة قبل اتخاذها حتى لا تضطر للتراجع عنها بعد ممارسة ضغوط التجار، نحن نتحدث عن القرارات الخاصة بالقطاعات الحيوية، كالزراعة مثلا.

● الى مدير دائرة السير: لماذا تصرون على الزام السيارات العاملة على خط الوحدات - العبدلي المباشر بالتحول الى منطقة «رأس العين» عن طريق تقاطع السوق المركزي المزدحم جدا.. لماذا؟

● الى وزير التموين: فقط اردنا ارسال برقية تذكر بالتزاماتكم السابقة بخصوص سياسة الدعم والحفاظ عليه، خصوصا وان ضيوفنا من البنك الدولي بين ظهرانينا.

تطبيع على الطريقة الاسرائيلية

تكيدا لما تناقلته الصحف ووسائل الانباء حول السرقات التي يقوم بها السياح الاسرائيليون في الاردن اكد مصدر في وزارة السياحة بمحافظة مادبا تعرض احد محلات بيع التحف الشرقية لسرقة بعض موجوداته خلال تواجد سياح اسرائيليين فيه والذين تجولوا داخل المحل دون قيامهم بشراء اي شيء حتى اكتشف صاحب المحل بعد مغادرتهم اختفاء بعض الموجودات.

اشقاء ودوائر

على الرغم من ان عدد المتقدمين لطلبات توظيف لدى ديوان الخدمة المدنية يربو على [illegible] الفا الا ان التعيينات في بعض وزاراتنا ومؤسساتنا الموقرة لا زالت تخضع للمحسوبية والمزاجية فما بالكم بوجود ثلاثة اشقاء من ام واب يعملون جنبا الى جنب وفي دائرة اعلامية هامة.

اسباب انهيار مبنى حي نزال

جهاز الاشراف لم يراجع المخططات والمقاولون غير مصنفين!

فيما تستمر محاكمة صاحب المكتب الهندسي المشرف على المبنى الذي انهار في حي نزال علمت "البلاد" ان اللجنة المكلفة بوضع تقرير نهائي حول اسباب انهيار المبنى قد فرغت من اعمالها مؤخرا حيث عزت اسباب الانهيار الى ان جهاز الاشراف المعين من قبل المكتب الهندسي لم يقم بمراجعة المخططات الهندسية كما انه لم يقم باجراء اي فحوصات مخبرية للمواد المستخدمة في اعمال التنفيذ كما انه تم تنفيذ المشروع من قبل مقاول رئيسي تعاقد مع مقاول فرعي لتنفيذ المشروع بطريقة المصانعة ولم يكن اي من المقاولين مسجلا في نقابة المقاولين ولم يكونا مصنفين لدى وزارة الاشغال العامة وتبين كذلك ان الطابقين الاخيرين من المبنى تم المباشرة بتنفيذهما قبل صدور الترخيص من امانة عمان الكبرى!

اشاعات

● يشاع بان امانة عمان الكبرى تراجعت عن تنفيذ مشروعها الخاص ببوابة عمان الوسط الحضارية.

● يشاع بان شركة الكهرباء الاردنية طالبت الحكومة برفع اسعار الكهرباء الخاصة بالاستهلاك المنزلي بعد ان اصبح رفع الصناعي شبه مؤكد.

● يشاع بان شخصيات «ديوانية» متنفذة لها علاقة بالضغط على الحكومة لتصفية شركة صوت الشعب للصحافة والنشر ويقال ان هذه الشخصيات تدخلت في الوقت المناسب لكن عن بعد.

● يشاع بان وزير التربية والتعليم اطلع بنفسه على عدة حالات كانت نتائج علامات الثانوية العامة فيها اقل من حاصل جمع العلامات، بعد اعادة فتح بعض الملفات.

● يشاع بان احد الوزراء «الالمعين» يتعرض حاليا لحملة تشويه مقصودة في الاوساط الرسمية، ابطال هذه الحملة هم جزء من اصدقائه ورفاقه.

● يشاع بان قرارا مفرحا وخاصا بالمتقاعدين القدامى سيعلن قريبا جدا، وقبل حلول عيد الفطر السعيد وبعد ان قابل جلالة الملك الحسين عددا من ممثلي هذه الفئة من المجتمع.

● يشاع بان خلافات حادة نشبت بين تيارين نيابيين، الاول يؤيد عقد دورة استثنائية بعد انتهاء العادية والثاني يرفض هذا الطرح.

يرفضون التعويم

ارتفعت حدة التوتر مؤخرا بين وزارة الزراعة من جهة ونقابة تجار المواد الزراعية من جهة اخرى اثر قرار وزير الزراعة رقم ٢٣٣٥/٤/٤ والقاضي بتحديد اسعار مستلزمات الانتاج الزراعي الامر الذي دفع منتسبي النقابة الى رفض ما جاء في كتاب الوزير نصا وتطبيقا.

وقد وجهت النقابة رسالة الى وزير الزراعة جاء فيها «ان قرار الوزارة بتحديد اسعار مستلزمات الانتاج من هذه المرحلة بالذات هو قرار يتناقض مع كتاب التكليف السامي وتوجهات الحكومة الداعية الى تحرير الاقتصاد واعطاء القطاع الخاص مكانته في التنمية الزراعية.

ويقول التجار: اننا نتحفظ شكلا وموضوعا على تحديد اسعار مستلزمات الانتاج واننا سوف نضطر الى اسماع صوتنا الى اعلى الجهات في البلد.

هل يفصل العراق المبعوثين الاردنيين!!؟

يبدو ان مستقبل المئات من طلبتنا المبعوثين للجامعات العراقية اصبح في مهب الريح اثر فرض الحكومة العراقية رسوما جديدة على الطلاب العرب والاجانب بلغت قيمتها ما يقارب (٢٣٣) دينارا اردنيا للطالب الواحد دون سابق انذار او تبرير.

ورغم تكفل الحكومة الاردنية بدفع هذه الرسوم عن الطلبة المبعوثين على حساب وزارة التعليم العالي فوجئ الطلاب بعد عودتهم الى الاردن في نهاية الفصل الدراسي الحالي بقرار وزارة التعليم الذي يقضي بعدم دفع الرسوم للطلاب الا اذا قدموا (التأييد) الذي يثبت انهم ما زالوا على مقاعد الدراسة اضافة الى ان اعدادا كبيرة منهم لم تظهر لهم اسماء في قوائم البعثات التي اعدتها التعليم العالي رغم انهم يحملون وثائق تدل على انهم مبعوثين على حساب التعليم العالي.

ومما يزيد الامور تعقيدا، حسب قول الطلاب، ان نظام التعليم العراقي يقضي بفصل الطالب بعد اسبوع من بداية الفصل الدراسي ما لم يسدد الرسوم المستحقة عليه.

في الجامعة الاردنية

عودة محاكم التفتيش

اوساط جامعية مطلعة على ما يدور وراء الكواليس في الجامعة الاردنية كشفت للبلاد النقاب عن صراع غير معلن بين تيارين داخل ادارة الجامعة احدهما يدعو للحوار مع الطلبة والآخر يدعو لاتخاذ اجراءات حازمة بحق الذين يقودون التحرك الطلابي ويؤيد الاخير الرئاسة.

في البداية رفض رئيس الجامعة اقامة حفل كلية التجارة على شرف الخريجين، على مدرج الامير الحسن بالجامعة دون ابداء اي اسباب ومن ثم تدخل عن طريق اتصاله مع عصام عريضة ووزارة الداخلية لمنع اقامته في قصر الثقافة وفي النهاية وافق الرئيس وبعد تدخل عدد من كبار موظفي الجامعة على اقامة الحفل في مدرج الامير الحسن.

وضمن سياق الحديث عن لجان التحقيق التي يصطلح الطلبة على تسميتها «محاكم التفتيش» قامت هذه اللجان مؤخرا بالتحقيق مع الطالب ثابت النابلسي عضو لجنة كلية الاقتصاد والعلوم الادارية لمشاركته في الاضراب.

وقامت هذه اللجان بالتحقيق مع الطالب ايمن يحيى بتهمة اثارة الفتنة في الجامعة لانه تطرق الى مواضيع سياسية خلال اللقاء الذي جمع الرئيس بالطلبة للحوار حول مسالة العلامة المعادة، وكذلك قامت بتوجيه انذار لطالب اخر بحجة كتابته مقالا انتقد فيه بعض الممارسات التي تتم داخل الحرم الجامعي.

كما تم التحقيق مع بعض طالبات السكن الداخلي الجامعة، وتوجيه انذارات لاثنتين منهن بتهمة مخالفة النص في احدى حفلات السكن.

الطلبة يربطون بين هذه الاجراءات وقرب اعلان نتائج اللجنة التي شكلت لاتخاذ قرار بخصوص العلامة المعادة، ويقولون: انها توطئة لفرض نتائج اللجنة التي قد يرفضها الطلاب

دقوا عالخشب!!!

ربيع سياسي «استثنائي» تعيشه عمان في شهري اذار ونيسان القادمين بعد استقبال عدة زعماء سياسيين عالميين، اولهم بعد اقل من اسبوع الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية، يعقبه نائب الرئيس الاميركي «آل غور» ووفد خاص يمثل مسؤولين ورجال اعمال من بلاد «العم سام».

رئيسة الوزراء الباكستانية «بنازير بوتو» ستكون الزائرة الثالثة، ونظيرها البريطاني «جون ميجور» سيكون الرابع وسيبحث شطب ديون بلاده على الاردن وتقديم مساعدات عسكرية، واقتصادية.

خربشة

لا.. لتصفية توجان فيصل

● زليخة ابو ريشة

ان مقالتي في البلاد تحت عنوان «توجان فيصل والقصف المجاني» ليست مدخلا - باية حال من الاحوال - لتأييد تصفية النائبة توجان فيصل، فابتداء وانتهاء لا اؤيد ولا يمكن ان اؤيد ان يضيق صدر الحكومة الى درجة تثبيت ما يتناثر من اشاعات حول هذا الموضوع. واذا كنت قد قدمت نقدا خالصا لوجه النقد - لا للتجريح الشخصي او الانتقام من السيدة توجان فيصل - فانني سأؤكد من جديد للسيدة توجان ومن يتفاعل مع طرحها البرلماني واسلوبها، انني مع ذلك على خلاف مع هذا الطرح وان غايتي من المقالة السابقة - التي سبقتها عشر مقالات على الاقل في تأييد السيدة توجان - ليست سوى المساهمة في تقديم وجهة نظر صديقة في مسلك اول نائبة في البرلمان الاردني، وهي وجهة نظر تحمل من الود والحرص والقلق ما لا يمكن ان يصب باية حال من الاحوال - في مساعي الهدم التي حاول بعضهم ومنهم السيدة توجان مع الاسف - ان يصوروها.

لقد تكرمت السيدة توجان في العدد السابق من البلاد بتصوير مسعاي هذا بانه لون من الوان الانتقام من موقفها مني في القضية التي اشتغل بها الشارع الثقافي طويلا طوال شهور الربيع والصيف الماضية واعني قضية «مؤتمر القمة النسائي الاول» الذي عقد في المغرب في اواخر شهر نيسان ١٩٩٤. ووجدت السيدة توجان الفرصة مؤاتية لتحرف ردها علي الى عرض موقفها من قضية التطبيع التي يفهم القارئ والقارئة بعدها انني مع التطبيع وهي ليست كذلك.

ولن ازايد على احد ان قلت ان مسعاي الشخصي وجهود عدد من النساء على رأسهن مركز دراسات المرأة قد استقطب لها دائما جمهورا من الليبراليين والشرفاء والشريفات والمؤمنين والمؤمنات بالديمقراطية وحقوق الانسان للدفاع عنها وحمل همها والمساهمة في تنظيم جوانب من حملتها الانتخابية.

سأقول للسيدة توجان ايضا انني مع مجموعة النساء اولا والرجال ثانيا قد وقفنا معها وقفة مبدئية شريفة لايماننا بحقها في التعبير، في الحملة الظالمة والظلامية التي تعرضت لها في انتخابات ١٩٨٩. وان هذه الوقفة لم تذهب سدى ولم تمح اثارها في انتخابات ١٩٩٣. وصحيح انني شخصيا لم ابرز كواحدة من قائدات حملتها الانتخابية الاخيرة بسبب سفري في الخارج. الا ان مركز دراسات المرأة الذي اتشرف برئاسته الان قد ساهم انذ في حملتها الانتخابية.

وسأذكر انني قبل سفري قد حاورت عددا من (الرؤوس) التي كانت رافضة لدعم توجان ونسقت مع داعماتها وداعميها، رغم انني في بداية الامر كنت اميل الى دعم المرشحة السيدة جانيت المفتي.

واذ اكتب هذا الكلام فانني اتحمل مسؤوليته. وقد وجدت ان من واجبي كداعمة لتوجان فيصل ان اكتب عددا من المقالات في تأييدها وفي المساهمة في وضع صورة ومعالم لتحركها البرلماني. بالاضافة الى (اللوبي) الذي كنت اقوده الى زمن قريب في تفسير وتبرير ما تقوم به السيدة توجان وما يحصل معها.

ارجو ان لا ينسى القراء الاعزاء، ولا لجنة مناصري السيدة توجان ولا السيدة توجان نفسها حقيقة ان من حقي كمواطنة اولا وكواحدة من الذين واللواتي دعمنها ان انتقد اداءها البرلماني، من باب الحرص اولا واخيرا.

وقد علمت ان بعضهم وبعضهن يعتبن عليّ انني انتقدت السيدة توجان على صفحات الصحف. وقد اضطررت لهذا لغياب مجموعة مرجعية تستشيرها السيدة توجان. والاستشارة المطلوبة في هذا السياق ليست فردية طبعا، وليست تلك التي اشارت اليها السيدة توجان في مسائل التراث واللغة وسواها، بل هي الاستشارة الفنية التي لا يمكن لشخصية عامة ان تحقق نجاحها من دونها، فرؤساء الدول يحيط بهم مستشارون ومستشارات (ربما) لا يستطيع هؤلاء الرؤساء الخروج على استشارتهم (هن)، ولو كانت السيدة توجان لديها مثل هذه المجموعة لكنت انضممت اليها دون تردد، ولكنت طرحت ارائي ووجهات نظري من خلالها..

واخيرا، فانني ادين اي محاولة لتصفية النائبة توجان فيصل.. ولكنني اتمنى ان اعلم عن بوادر من انفتاح السيدة توجان فيصل على اراء الاخرين والاخريات ووجهات نظرهن ونظرهم. لتسديد خطاها نحو اهداف نجهد - نحن المهتمات والمهتمين والمدافعات والمدافعين عن حقوق الانسان - لتحقيقها. لا لتعريض قدرات توجان المتميزة الى ان تكون (ضربا من الفشك الفارغ).. اننا نحب ونريد ونطالب ان يكون ضربها في المليان!!

فرز اربعة دونمات

قال عبدالحافظ الخرابشة احد مدراء المكاتب العقارية يجب على الجهات المعنية تشريع قانون يجيز فرز الاربعة دونمات كما يطالب الخرابشة بتخفيض رسوم تسجيل العقار في المملكة وطالب بتدخل السلطات المعنية لمنع الاشخاص او المكاتب غير المؤهلين للعمل بالعقارات.

تحديث المطبخ الامريكي!

قامت ادارة المطبخ الاميركي مؤخرا بالعمل على رفع الطاقة الانتاجية للمصنع باستقدام احدث الالات والماكنات ذات التقنية الحديثة، وذلك ضمن سياستها الهادفة الى تخفيض كلفة الانتاج وتلبية الطلبات المتزايدة.

الوجه الآخر

وانه لوهي اس

● النائب توجان فيصل

الزميل سلطان الحطاب من اكثر الصحفيين اهتماما بالبعد الاجتماعي، خاصة فيما يتعلق بالفقر والبطالة وما يتبعهما من معاناة، وقد ساقه اهتمامه هذا ليدخل بنفسه لاكثر من منطقة محرومة ولاكثر من بيت معدم..

وقبل ايام نشر الزميل مقالة في الشأن الاجتماعي وفي تلك الكاتب بين الهم السياسي والهم الاجتماعي والمعيشي، وفي ما قاله الزميل سلطان الكثير من الصواب، ولكن هناك نتائج خلص اليها اود مناقشتها معه باعتبارنا كلينا اصحاب قلم معنيين بالمعاناة الانسانية الاجتماعية وبالشأن السياسي في آن واحد.

زميلي بدأ مقالته بقوله واكلتنا السرطانة السياسية.. وسحبت اقلامنا ورحنا نلهث خلف متخذ القرار السياسي الذي يحدد في بلدنا اولويات الكتاب والتفكير لنكتشف اننا نبتعد عن مواطنينا وقرائنا الذين يعانون اوضاعا اجتماعية قاسية من الفقر والبطالة وخلل التركيبة الاجتماعية والجريمة والفساد وتحلل القيم الاجتماعية.

السؤال هو.. ما هو مصدر كل هذه المعاناة والظروف القاسية التي ذكرها الزميل سوى ما اشار اليه من فساد وسوء ادارة في المؤسسة الرسمية واخفاء الاعلام الحقائق بل وتزويرها وحين يكون الفساد في مثل هذا التشعب والتسلط بمثل هذا التطاول فان الظاهرة في مجموعها تشكل ما لا مفر من تسميته «بالفساد السياسي» دون مواربة او تجزئة وبالتالي فان الاصلاح لن يأتي بمعالجة الاعراض فقط دون استئصال الجرثومة او الورم..

الزميل سلطان يعرف ان الفصل بين مصدر الداء واعراضه مستحيل، ولكنه في غمرة اشفاقه على الفقراء، يقبل بدرجة من الفصل بحيث «لا يموت الذئب ولا تفنى الغنم» حسب قوله..

واقول لزميلي انه بقدر ما هو جدي وصادق ومتكئ على واقع مرير حزنه هذا على الفقراء، فان حلوله تبقى على مشارف الرومانسية.. فالزميل سلطان قاد حملة لانقاذ الجياع قبل بضع سنوات حين دخل بيوتهم وكتب عنهم واحداً واحداً، فتنادى العديد من فاعلي الخير واصحاب الضمائر لمعرفتهم واغاثتهم، ولكن الدولة لم تتنادى الا في حالات محدودة لاخذ فضل وجني ثمار ما لم تفعل او تزرع، وبالتالي فان مصدر الداء بقي محصنا ولم تنفع فيه اي من المسكنات التي دفعها المحسنون لبعض الفقراء والجياع بدليل ان اعداد هؤلاء تضاعفت عدة مرات منذ غزة سلطان الحطاب لهم.. وهذا ما يعرفه الزميل سلطان ويتألم له تماما كما اعرفه واتألم له فادراجه لا بد كادراجي مليئة بالمشاكل والقضايا والمظالم التي خرقت فيها اقدس حقوق الانسان وكرامته، وتفيض الادراج لتملأ الاكياس التي بدأت تتكوم في منازلنا ومكاتبنا ولا نجد، لكثرتها، حتى الوقت الكافي لقراءتها، ناهيك عن تخليص نعجة واحدة من انياب الذئب مما يستدعي سعياء او حتى معركة تمتد شهوراً، وقد تنجح وقد لا تنجح.

ومع ان الزميل سلطان يطالب بتوفير المعلومة، الا انه يجامل كثيرا حين يعزو غيابها بشيوع مفاهيم قاصرة عن التنمية تعتبر المعلومة محرمة او فضيحة يجب تغطيتها.. فباعتقادي حسب ما عايشت وخبرت في مسيرة طويلة كنت اظهر فيها ان الفصل بين الاجتماعي والسياسي ممكن، هو ان ما نعانيه على كافة الصعد ينبع من مفاهيم سياسية متطورة للغاية ولا اثر للقصور فيها، ولكنها متطورة بالاتجاه الخاطئ، الاتجاه القمعي والاستغلالي والفاسد..

وكمثال، فالاحصاء الذي قامت به الدولة للسكان مؤخرا روجت له وسائل الاعلام بانه سيوفر المعلومات اللازمة للمخططين في كافة المجالات من فقر وبطالة وعمالة وتعليم وصحة الخ.. ثم فوجئنا حين ملأنا الاستمارات اننا لم نسأل حتى عما اذا كنا نعمل ام لا وعن دخل الاسرة او عن توفر التعليم او التأمين الصحي لافرادها وغيرها من الامور التي تعذرت بها الحكومة للقيام بالاحصاء بكل ما يضيعه من جهد وكلفة من المال العام.. تم سؤالنا فقط عن اصولنا ومنابتنا وجرى التدقيق في هذا الى حد السؤال عن مكان اقامة امهاتنا حين ولدننا وجداتنا حين ولدن آباءنا وامهاتنا، وعن جوازات سفرنا ان كانت من هذه الفئة او تلك.

هذا النبش الواضح في الاصول والمنابت نعرفه ونعرف لغراضه وتطبيقاته التي انتجت الكثير من المآسي والتشريد والجوع حين سحبت او قلصت حقوق بعض المواطنين دون اعتبار للحماية الدستورية التي يتمتعون بها تحت بند اعادة تحديد من هو الاردني ومن هو غير الاردني، وتمييز جواز سفر عن اخر وتفرقة وصلت حد قطع الارحام بالمسكن حين اعتبرت اجزاء من الاسرة الواحدة اردنية واجزاء اخرى غير اردنية والقيت الاشلاء على جانبي الحدود بيننا وبين العالم العربي، فالطفل في جهة وامه او ابوه في جهة اخرى.

هذه فقط عينة من معاناة انسانية تبعها فقر وبطالة وتشريد واحيانا انحراف بسبب فساد سياسي، وقد طرحت تحت قبة البرلمان سؤالا لوزير الداخلية ووزير التخطيط عن هذا الاحصاء الحادي الغاية وطلبت تفسيرا لغياب اي سؤال في الاستمارة يتصل باية معلومة تفيد فعلا في التخطيط الاجتماعي والاقتصادي، وبالذات فيما يتعلق باكبر واخطر مشكلة نواجهها وهي الفقر والبطالة، فلم يأتني اي رد شاف، وحين اصريت على متابعة الموضوع منعت من الحديث.. كالعادة.. عن طريق رئيس المجلس، وزادت الحكومة على هذا بان حجبت عن كافة وسائل الاعلام الرسمية وغير الرسمية اي ذكر لهذا السؤال مع ان اسئلة عديدة اخرى في شؤون صغيرة لا تفيد الا مصالح انتخابية لنطقة ما جرى عرضها بالتفصيل.. وهذا اذ يؤكد ضرورة دعوة الزميل سلطان الى فك ارتباط وسائل الاعلام عن القيد الرسمي، الا ان الواقع يقول بان هذا الفك لن يأتي ما لم يحدث اصلاح سياسي جذري.. فالدولة التي لم تعد تأبه حتى بمعرفة حجم اكبر واخطر مشاكلها.. الفقر والبطالة.. مع ان هذا لن يكلفها شيئا لان الاحصاء قائم بكافة طواقمه وكلفته ولن يستغرق الباحث طرح بضعة اسئلة اضافية سوى بضع دقائق او بضع ثوان.. دولة هذا موقفها من شعبها لن تكون معنية بالتخلي عن البوق التي تحاول تغطية فسادها من خلاله وتطارد وتشوه، بل وتغتال الرأي الاخر والمعارض من خلاله..

اخي سلطان، مثلك انا تحرقني المعاناة الانسانية التي اشاهدها، وبسببها اصلا بدأت الاهتمام بالسياسة لانني وصلت بعد جهود طويلة ضائعة كجهودك في انقاذ الجياع قبل بضعة اعوام، وصلت الى قناعة تامة بان الفساد الاكبر الذي نعيشه هو الفساد السياسي، والتخلف الاوحد الذي نعاني منه هو التخلف السياسي، وان كل ما نلصقه بالشعب.. واحيانا بصغار المسؤولين فقط.. من فساد وتخلف ما هو الا مساهمة في الدفاع عن المفسدين الحقيقيين بتقديم صغار الاعوان وحتى مجرد الشهود الى هذه المحاكمة الصحفية ونلين ونجلد شعبا بأسره وامة بكاملها بكافة نعوت الفساد والتخلف، وكأن الشعوب، او حتى ممثليها، تملك ان [illegible]

[illegible]

الصحة «زبون» دسم وبسعر خاص عند أصحاب المستودعات

الوزارة تشتري الدواء بدينار ونصف والمواطن يشتريه بـ«٣٧» دينار.. لماذا؟!

نسبة الفرق بين السعرين وصلت إلى «١٦٩٩,٣٪»

وثيقة هامة وخطيرة حصلت عليها "البلاد" تفضح ممارسات حيتان الأدوية وتجارتهم بدواء الشعب الأردني طمعاً بالملايين.

وتظهر هذه الوثيقة الفرق في أسعار بعض الأدوية التي تُباع على شكل عطاءات لوزارة الصحة أو للتصدير للخارج وبين أسعار نفس الأدوية التي تُباع للمواطن الأردني حيث تبلغ نسبة الزيادة في أحد الأنواع عند بيعه للمواطن «١٦٩٩,٣٪» وفي الوقت الذي يباع فيه هذا الدواء من خلال العطاءات بمبلغ يزيد قليلاً عن الدينار ونصف فإنه يباع للمواطنين بسعر «٣٧» ديناراً، وذلك بعد أن سجل عطاء هذا الدواء تحت الرقم ٣١/٣٠/١٩٩٣، الوثيقة تظهر أن دواءً آخر تنتجه . بيع بموجب العطاء الرسمي لوزارة الصحة بمبلغ «٤,٣٠» دنانير في الوقت الذي تبيعه الصيدليات بثلاثين ديناراً ونصف الدينار.

وتضم القائمة التي احتوتها الوثيقة التي بين يدي "البلاد" عدة أصناف من الأدوية يتراوح فرق البيع منها ما بين ٣٠٠٪ إلى أكثر من ٢٠٠٠٪، الأمر الذي يعني أن المواطن يحصل على دوائه بسعر خيالي مقارنة مع تكلفة إنتاجه الأساسية، وسعر بيعه الرسمي لوزارة الصحة.

وفي هذا السياق توجهت "البلاد" إلى السيد «نايف حمارنة» مدير دائرة المشتريات بوزارة الصحة لسؤاله حول هذا الفارق الكبير في أسعار الأدوية حيث أكد أن كل ما هو وارد في هذه الوثيقة من أرقام حقيقي مضيفاً أن دائرته غير معنية بتحديد أثمان الأدوية في الصيدليات، ومؤكداً أن المسؤول المباشر عن هذا الفارق الكبير هم أصحاب المستودعات الطبية في الأردن وأن دائرته تقوم بإحالة عطاءات من أجل شراء كميات كبيرة من الأدوية وهو الأمر الذي يفسر انخفاض أسعارها في العطاءات بالإضافة إلى عامل المنافسة واهتمام المستودعات بتسويق أدويتها لوزارة الصحة من أجل الدعاية لهذه الأدوية.

"البلاد" تابعت الموضوع في كافة دوائر الصحة للحصول على تصريح رسمي يوضح موقف الوزارة الحقيقي من هذا الفارق الخيالي بأسعار الأدوية لكن جميع دوائر الوزارة كانت تدعي أنها غير معنية وأن المخول بإعطاء التصريحات هو الوزير «المشغول» دوماً وأبداً.

ومن جانب آخر أكد عدد من أصحاب الصيدليات "للبلاد" أنهم غير مسؤولين عن هذا الفارق الكبير في أسعار الدواء مؤكدين أن نسبة ربحهم في بيع الأدوية محددة من وزارة الصحة بما لا يتجاوز ٢٥٪ من سعر الدواء

اسم الدواء	رقم العطاء	التركيز	الوحدة	اسم المتبرع	سعر العطاء	سعر الصيدلي
Cumaval tab	٣١/٣٠/٩٣	50mg	100 tab	[illegible]	[illegible]	٣٧
Diclofen tab	٣١/٣٠/٩٣	50mg	100 tab	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Ranidine tab	٣١/٣٠/٩٣	300mg	100 tab	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Tefanyl tab	٣١/٣٠/٩٣	1mg	100 tab	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Baltazin	٣١/٣٠/٩٣	400mg	100 tab	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Metronidazol	٣١/٣٠/٩٣	250mg	100 tab	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Primolut - Nor	٣١/٣٠/٩٣	5mg	100 tab	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Dipyridamol	٣١/٣٠/٩٣	75mg	100 tab	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Diclofen cream gel	٣١/٣٠/٩٣	50gr	tube	[illegible]	[illegible]	[illegible]
aldomet(methyldopa)	٣١/٣٠/٩٣	250mg	100 tab	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Asmanor tab	٣١/٣٠/٩٣	4mg	100 tab	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Beclomethasone spray	٣١/٣٠/٩٣	bott.	one	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Pyloroid tab	٣١/٣٠/٩٣	12mg	100 tab	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Euglobin retard	٣١/٣٠/٩٣	1.75mg	100 tab	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Alu. Mag. Hydroxide tab	٣١/٣٠/٩٣		100 tab	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Vomisere tab	٣١/٣٠/٩٣		100 tab	[illegible]	[illegible]	[illegible]

صورة الوثيقة

وقال الصيدلاني «خليل القاسم» أنه لا يستطيع لا هو ولا أي من زملائه الصيادلة تجاوز هذه النسبة في الربح على الإطلاق، لأنها محكومة بتعليمات الوزارة.

أصحاب المستودعات بدورهم أشاروا إلى الكميات التي تشتريها وزارة الصحة منهم في سياق إجاباتهم على تساؤلات "البلاد" وقال أحدهم متسائلاً: هل يبيع التاجر بضاعة الجملة بسعر بضاعة «المفرق»، شيء طبيعي أن نبيع الوزارة التي تشتري عشرات الآلاف من العلبة الواحدة بسعر يختلف عن سعر الصيدلية.

سؤالنا هو: هل يبرر ذلك الفرق الهائل بالأسعار التي تظهره الوثيقة؟ وما دامت الوزارة «زبوناً دسماً» وله سعر خاص عند أصحاب المستودعات، لماذا لا تشتري هي الدواء وتبيعه للمواطنين، مع احتفاظ الصيدلاني بهامش ربحه المعقول؟

سؤال نحيله إلى معاليه وعطوفته وقبلهم سيادته!!

بالوثائق والمستندات

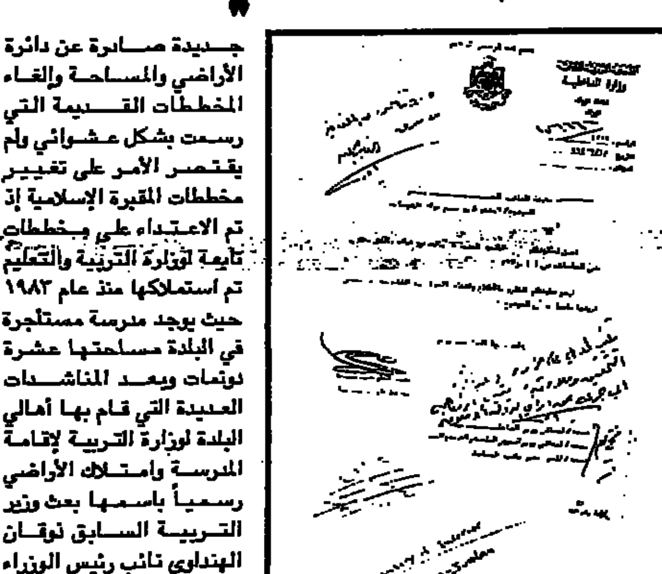
قصة «فساد» في الضليل لها جذور [illegible]

المجلس البلدي باع أراضي الدولة عدة مرات؟!

متابعة – رياض بواعنة

حتى كتابة هذه السطور لم يعرف ما هو الإجراء الذي سيتم اتخاذه بحق مجلس بلدية الضليل السابق فيما يتعلق برزمة من التجاوزات والأخطاء التي ارتكبت ولم تجد من يقوم بالمساءلة من قبل الجهات المعنية، وعلى الرغم من تعيين لجنة لإدارة البلدية منذ حوالي العام إلاّ أنه لم يتم إثارة ملف الأخطاء والتجاوزات حتى الوقت الحاضر.

"البلاد" حصلت على العديد من الوثائق والمستندات التي توضح حجم تلك المخالفات والتي تركزت أبرزها في الاعتداء على أراضي الدولة في البلدة والتابعة لكل من وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة ووزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية حيث تم إلغاء كافة المخططات التنظيمية العائدة لتلك الجهات.



صورة وثيقة

إضافة إلى الاعتداء على المقبرة الإسلامية في البلدة والقائمة منذ أكثر من عشرين عاماً حيث تم اختصار مساحتها من حوالي مئتي دونم إلى اثنين وعشرين دونماً بمعنى أن هناك حوالي «١٧٨» دونماً اقتطعت من المقبرة ولم يعرف أين ذهبت ولمن تم تسجيلها وباسم من؟ ويتهم الأهالي رئيس البلدية السابق بإصدار قراراته إلى موظفي البلدية من أجل وضع حدود عشوائية جديدة للمقبرة دون أي تنظيم وتسجيل بعض أجزائها لأشخاص محسوبين ومتعاونين وذلك دون أي مراعاة للحقوق وحرمة أموات المسلمين.

وطلب أهالي البلدة من وزير الأوقاف التدخل من أجل حسم الموضوع وإعادة الأجزاء التي تم اقتطاعها من المقبرة إلى ما كانت عليه في السابق وإخراج مخططات جديدة صادرة عن دائرة الأراضي والمساحة وإلغاء المخططات القديمة التي رسمت بشكل عشوائي ولم يقتصر الأمر على تغيير مخططات المقبرة الإسلامية إذ تم الاعتداء على مخططات تابعة لوزارة التربية والتعليم تم استملاكها منذ عام ١٩٨٣ حيث يوجد مدرسة مستأجرة في البلدة مساحتها عشرة دونمات وبعد المناشدات العديدة التي قام بها أهالي البلدة لوزارة التربية لإقامة المدرسة وامتلاك الأراضي رسمياً باسمها بعث وزير التربية السابق ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء آنذاك بكتاب رسمي إلى مدير عام دائرة الأراضي والمساحة يطلب فيه الموافقة على تخصيص وتسجيل القطعة المخصصة للوزارة من أراضي البلدة باسمها رسمياً.

أما الاعتداء الثالث حسب الوثائق المتوفرة فقد كان على المخطط التنظيمي للمركز الصحي التابع للبلدة حد. إذ تبلغ مساحته خمسة عشر دونماً فقد تبرع أهالي البلدة بقطعة الأرض اللازمة للمركز منذ العام ١٩٨٣ إلا أنه لم يتم إقامة أي بناء عليها حتى الآن برغم الكتاب الصادر عن وزارة الصحة والذي طلب من مديرية صحة الزرقاء اتخاذ الخطوات اللازمة من أجل تسجيل قطعة الأرض المحددة باسم وزارة الصحة إلاّ أنه لم يتم اتخاذ أي إجراء رسمي بذلك مما جعلها عرضة للاعتداءات والتجاوزات من قبل العديين.

وقد تم إلغاء هذه المخططات جميعها بقرار مجلس بلدي دون أن يتم الرجوع أو استشارة أي جهة رسمية مسؤولة والمسجلة باسمها تلك المخططات وهي وزارة الأوقاف والصحة والتربية والتعليم.

عدد من عشائر أهالي الضليل رفعوا مذكرة مطولة لرئيس الوزراء عارضين فيها الوضع القائم ومتهمين مجلس البلدية ببيع الأراضي المذكورة بموجب حجج عدة مرات وطالب هؤلاء في مذكرتهم التي حصلت "البلاد" عليها التدخل وتسوية الأمر بالطرق السلمية والحيلولة دون حدوث خلافات ومشاجرات بين تلك العشائر.

صورة وثيقة

وعلمت "البلاد" أنه تم رفع دعوى قضائية بحق أعضاء المجلس البلدي السابق في الضليل وأن المدير العام قد قام برفع لائحة اتهام ضد رئيس وأعضاء المجلس البلدي بتاريخ ١٩٩٤/٩/٢٩ حيث اعتبرهم مشتكى عليهم في هذه القضية واتهمهم باستثمار الوظيفة لأغراض خاصة وذلك خلافاً لأحكام المادة ١/١٧٦ من قانون العقوبات وجرم الاعتداء على أراضي وأملاك الدولة رقم ١٤ لسنة ١٩٦١، وعليه تمت إحالة أوراق القضية إلى قاضي صلح الزرقاء حسب الاختصاص من أجل النظر فيها. وحصلت "البلاد" على الكتب الرسمية التي تم تبادلها بين كل من النائب العام ومحافظ الزرقاء والمدعي العام بدراسة الملف الكامل والذي يحتوي على ثلاث وتسعين صفحة حيث طالب محافظ الزرقاء من النائب العام اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة من حيث المباشرة بالتحقيق وملاحقة من يثبت ارتكابه أي جريمة بحق أراضي الدولة أو خلافه.

وعلمت "البلاد" أن هناك العديد من المسؤولين على اطلاع كامل بهذه التجاوزات والمخالفات التي تمت إلاّ أنهم لم يبادروا باتخاذ إجراءات حازمة حول الموضوع الأمر الذي يعني أن لقصة الفساد في الضليل جذوراً في عمان والزرقاء.

بين المواطن والمسؤول

رسالة إلى سيادة الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية وبعد السلام عليكم ورحمة الله

أمل أن تتسع الصدور لمضمون هذه السطور والنظر في قضيتي من الناحية الإنسانية والاجتماعية بعين الاعتبار

فكاتبها ابن قبيلة عربية عريقة هي العويطات الأشراف التي كان لها الشرف في تقديم آلاف الشهداء في الثورة العربية الكبرى وفي ميسلون وباب الواد والسموع وتشهد لهم الكرامة وروابي السلط وعجلون الشماء دفاعاً عن هذا الثرى الطهور في الضفتين والتاريخ خير شاهد على مواقف الرجال.

سيدي

أنا مواطن عربي مسلم من أبناء هذا البلد الطيب للعطاء تخرجت من الجامعة الأردنية ١٩٨٠ ليسانس آداب تخصص لغة عربية وآدابها عملت لمدة سنتين في الصحافة والإذاعة الأردنية ودرست الإعلام. ثم التحقت بشرف حمل رسالة التعليم من ١٩٨٩/١٩٨٢م وعندما تم إحياء الديمقراطية وسرت فيها الحياة لمست في نفسي الكفاءة فترشحت عن دائرتي بدو الجنوب ٨٩ ولم يحالفني الحظ فيها.. تحملت عدة تبعيات وبعت منزلي لكي أسدد ديوني لكنه لم يغط تلك النفقات وبقيت ملحوقاً بالديون التي تبقى منها ما يقارب ٦ آلاف دينار حتى هذه اللحظة. حاولت أن أمسك بطرف جديد للحياة وتمت إعادتي لعملي كرئيس قسم للإعلام التربوي في مديرية التربية والتعليم للواء العقبة ٩٠-٩١ لكن دخلي المتواضع ووجود أسرة وأجور السكن لم تغط مطالب الديون والأولاد.

اضطررت للهجرة إلى ليبيا مع كامل أفراد أسرتي لعلي أحسن من ظروفي وأسدد ديوني.. ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن حيث الحال هناك يقارب الحال هنا. درست في معهد ابن خلدون المعلمات في درنة بالجبل الأخضر ٣ سنوات متواصلة ١٩٩٤/٩٣/٩٢ أخذت إجازة بدون راتب تنتهي في ١٩٩٣/١١/١٨ ولم أتمكن من تمديد الإجازة حيث الرسائل تتأخر لعدم وجود طيران بسبب الحصار الجوي، وإذا وصلت تصل متأخرة والأمر الذي جعل السيد وزير التربية يتخذ قراراً بفقداني الوظيفة اعتباراً من ١٩٩٣/١١/١٩م، بعت سيارتي هناك في ليبيا وأخذت جميع مستحقاتي وجميع ما وفرته خلال السنوات الثلاث ٧ آلاف دينار أردني «أي ما يقارب ٩ آلاف دولار» وعدت ومعي أسرتي وعلى الحدود تعرضنا لحادث مؤسف بالسيارة حيث توفي هناك أحد أولادي وأدخلت الزوجة المستشفى. أما المبلغ فقد سرق منا في الحادث وقلنا الحمد لله هذا الذي «ما جاب حمداً» ولا سلم من ملامة، العوض بوجه الله الكريم وعدنا للأردن لنجد أنفسنا بين حانا ومانا.. لا مأوى ولا وظيفة.. راجعت التربية لعلي أجد عملاً شريفاً ولكن القانون يقول لابد من سنتين لغاية ١٩٩٥/١١/١٩م حتى ينظر في طلبك، تعاطف معي أحد النواب الكرام كونه زميل دراسة وممثل لكل الأمة ولكن ما طلع بيده شيء مع السيد وزير التربية فقلت لهذا النائب مازحاً: يا أخي لو حجبت الثقة عنهم لبوا طلبك.. ولكن يبدو أن نوابنا سامحهم الله «حتكهم» مشاغل ومشاكل أكبر من هموم المواطن راقد الريح التلبان أمثالي ونحن نقول لهم الله أكبر من كل كبير ولعل صاحب الشعار المشهور «لا نيابة عن الشعب» لم يقل ذلك من فراغ!!

السيد الرئيس: لهذا توجهت إليكم مباشرة «فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» كما قال صلى الله عليه وسلم، إنني ابن هذا البلد مواطن مثقف ومتعلم ورب أسرة مكونة من ٩ أفراد خمسة ذكور وابنتان وزوجة منهم ٥ في المدارس لم أجد ما يؤويهم سوى عند نسايبي الفايز أو عند أشقائي في الجفر.. فهل كُتب علينا أن نعيش الغربة في وطن لا يضيق ذرعاً حتى بالغرباء!!؟ واختلاف الرأي لا يفسد للود قضية!!

فوالله ما ضاقت بلاد بأهلها

ولكن أخلاق الرجال تضيق

سيدي الرئيس: إنني كاتب وشاعر وأمل أن لا يكون موقفي من عدم تأييدي انطلاقاً من قناعتي الشخصية لأني لم أنتم للأحزاب لما يسمى بالسلام سبباً رئيساً في محاربتي بلقمة الرزق وقوت الأولاد وتبقى الكرامة والقوة أهم من القوت مع الفرق بين اللفظين بالمعنى «والأمر كله لله».

دمتم أملاً للمعروف وإنصاف للمظلومين سيدي

أملاً تعييني في المكان المناسب. واقبلوا الاحترام

المواطن الأردني

عواد سالم عبدالله أبو تايه

بلدة الجفر/محافظة معان

حلو الكلام .. مر الكلام

● جميل النمري

قانون الانتخابات الجديد

أمام هذه الحكومة فرصة ثمينة لتسجل لنفسها إنجازاً تاريخياً في مسيرة الحياة السياسية الأردنية.

هذه الفرصة يتيحها مشروع القانون الجديد للانتخابات النيابية الذي لم يرشح عن تفاصيله شيء حتى الآن سوى إشاعات.

لقد أنجز الشريف زيد وحكومته عام ٨٩ أول انتخابات نيابية دشنت مسيرة التحول الديمقراطي. ونرى الآن بعد ٥ سنوات أن تلك الخطوة التي تبعها رفع الأحكام العرفية وتشريع الأحزاب.. الخ كانت خطوة بالاتجاه الصحيح لم نتم عليها. وإن كنا قد غادرنا حقبة الحكم العرفي التي لا يرغب ولا يدعو أحد للعودة إليها فإننا لم نلج بعد حقبة الحكم الديمقراطي العصري التي نتحدث عنها ولا نحدد وسيلة الوصول إليها.

بالعكس، الآن يدور حديث من نوع آخر. يدور الحديث عن فشل الأحزاب، وعدم إقبال الشعب الأردني على العمل الحزبي. ويدور الحديث عن فشل الكتل النيابية التي تتجمع وتتفرق على أساس المصالح الشخصية والآنية. ويدور الحديث عن الحكومات التي تقوم على الترضيات القربية والشللية والجهوية والنيابية دون أي قاعدة سياسية أو برنامجية. أي باختصار فنحن قد تجاوزنا القديم لكننا لم نبن الجديد.

نستطيع الشماتة ما شئنا بالأحزاب، لكن ليكن معلوماً أن الفشل في بناء حياة حزبية متقدمة هو فشل حضاري لنا جميعاً كشعب ودولة وقيادة. فالعالم المعاصر لا يعرف «حتى الآن» وسيلة لتنظيم مشاركة المجتمع أكثر تقدماً من تلك القائمة في الديمقراطيات الراهنة وعمادها الأحزاب السياسية.

ولذلك فإن هدف تطوير الحياة السياسية الحزبية يجب أن يكون محل إجماع بما في ذلك الحكومة التي تتحمل المسؤولية الأولى في وضع الاستراتيجية المناسبة لتطوير «دولة الديمقراطية والتعددية السياسية».

ومن بين كل ما تستطيع الحكومة أن تفعله فلا شيء أهم من قانون الانتخابات في هذا المجال.

لقد أنجزت الحكومة السابقة خطوة عظمى إلى الوراء بقانون الصوت الواحد. وأي قانون آخر يقوم على التمثيل الفردي المناطقي لن يحقق «النقلة النوعية» المطلوبة حتى لو كان أفضل من نظام الصوت الواحد، لأن النفوذ الشخصي والعشائري هو الذي سيبقى أساس العملية الانتخابية وسينعكس على بنية البرلمان نفسه.

إن الإجراء النوعي الذي سيضع قدمنا على أول درجة في سلم التغيير هو تخصيص جزء من مقاعد المجلس مهما بلغ عددها للانتخاب على أساس التمثيل النسبي للقوائم على المستوى الوطني.

وللعلم فهذا النظام هو ما أخذت به بعض الديمقراطيات الجديدة الناشئة في شرق أوروبا حيث يخصص نصف المقاعد لتمثيل دوائر انتخابية على أساس الانتخاب الفردي ونصف المقاعد لتمثيل القوى السياسية حسب نسبة الأصوات للقوائم على المستوى الوطني.

إن تحويل «أو إضافة» جزء من مقاعد المجلس للانتخاب على أساس التمثيل النسبي للقوائم لن يتسبب في أية مغارم بل سيحقق المغانم الكبيرة التالية:

١- سوف يحقق بالممارسة شعار «تخفيف الزحام الحزبي» لأن الأحزاب الكثيرة المتقاربة اللون ستضطر للتوحد في قائمة لاختراق نسبة الحد الأدنى الضرورية لتمثيلها في المجلس، أو تختفي من الخارطة السياسية.

٢- سوف يكون أمام المواطن فرصة لامتحان الجديد دون التخلي عن القديم. أو بعبارة أخرى، لإعطاء موقف سياسي أو برنامجي دون أن يتخلى عن اختيار نائبه وابن منطقته وفق أي اعتبار يريده. وهذا يعني التدرج بتنمية الحس السياسي عند المواطن واهتمامه بالشأن العام والتدرب على متابعة وانتقاء وترجيح ما يراه مناسباً من توجهات.

٣- سوف تعاد بلورة العمل الحزبي ليصبح جزءاً من البناء السياسي الدستوري النيابي بدل بقائه دكاكين للاستثمار أو حتى الاسترزاق السياسي على هامش الحياة الوطنية.

٤- سيطرأ تعديل جوهري على آلية تشكيل الحكومات بعد أن باتت الآلية الحالية تثير السخرية والاستهزاء في الشارع الأردني.

لا أدري كم من النواب الكرام سوف يتفهموا أهمية هذا التعديل على القانون ولكني بصراحة لا أراهن على المجلس بل على الحكومة التي أعرف ويعرف كل الناس أن قرار هذا المجلس الكريم عندها.

هذه الحكومة أحاطت بها هالة رمادية منذ تشكيلها، وقيل بحقها ما قيل، ولكن أمامها -وإذا شاءت- فرصة ذهبية لقلب كل التوقعات وتسجيل اسمها بأحرف بارزة في تاريخ المسيرة الديمقراطية حين تقدم مثل هذا القانون المتطور للانتخابات النيابية.

في جلسة ساخنة امتدت حتى منتصف الليل

الوزراء تبادلوا الاتهامات والشريف انسحب وهدد بعملية جراحية لفريقه!!

كشفت قصة «تصفية» شركة صوت الشعب للصحافة والنشر النقاب عن وجود خلافات جذرية داخل تيارين في الفريق الوزاري تجاوزت التباين في وجهات النظر واقتربت من دائرة تبادل الاتهامات التي تؤكد مصادرنا -وهي وزارية بالمناسبة- أن الشريف زيد بن شاكر تعامل معها بحزم في جلسة السبت الماضي، طالباً من وزارئه الكف عن «شخصنة» خلافاتهم، وملوحاً بإجراء عملية جراحية على التشكيلة الوزارية إذا تجاوزت الأمور حدود مجلس الوزراء، وانتقلت إلى خارج البيت الوزاري.

ودخلت الفعاليات النيابية إلى لعبة تبادل الاتهامات مما دفع الشريف للقول في جلسة خاصة بأنه لن يسمح بتصفية حسابات كتلوية ونيابية داخل قاعات الرئاسة.

بدأت القصة عندما شهدت مناقشات مجلس النواب لموضوع تصفية «صوت الشعب» سابقة هي الأولى من نوعها حيث صوت عدة نواب وزراء ضد قرار الحكومة بتصفية الشركة، وامتدت المناقشات إلى داخل مجلس الوزراء، الأمر الذي فسرته بعض أركان الحكومة بقتال من خندق الكتلة التي يرأسها عبدالهادي المجالي «ولها خمسة وزراء في الحكومة» والتي وقفت إلى جانب عدم تصفية الشركة التي يرأس مجلس إدارتها عبدالحي المجالي شقيق رئيس الوزراء السابق عبدالسلام المجالي وشقيق النائب عبدالهادي المجالي أيضاً.

النائب عبدالرزاق طبيشات كان مصراً على حسم موضوع «صوت الشعب» بنفس جلسة النواب وعدم تحويله إلى اللجنة المالية، وهو ما كان يطرحه النائب والوزير السابق هاشم الدباس باسم كتلته «العمل الوطني». بالمحصلة حسم الموضوع لصالح رأي الحكومة التي التزمت بقرار وزير صناعتها «علي أبو الراغب»، وذلك بتصفية الشركة حيث حاز اقتراح تحويلها للجنة المالية على «٢٩» صوتاً فقط من أصل «٦٤» صوتاً.

لكنه -أي الموضوع- لم يحسم في أروقة الحكومة، حيث شكل تصويت عدد من الوزراء ضد قرار الحكومة بالتصفية استفزازاً لا يمكن تجاهله للفريق الوزاري الذي اتخذ قراراً بالتصفية وعلى رأسه «علي أبو الراغب» ونائب الرئيس الدكتور خالد الكركي.

كما شكل استفزازاً أيضاً للنائب عبدالكريم الدغمي الذي احتج على هذا الأمر معلناً عدم جواز تصويت النواب الوزراء ضد سياسة حكومتهم، فرد عليهم وزير الدولة للشؤون البرلمانية «نائب» عبدالمجيد العزام قائلاً: نحن نواب، ولنا الحق في التعبير عن رأينا كما شئنا.

في حين رد الوزير «طه الهباهبة» «نائب» أيضاً» على انتقادات وجهت له في قاعة الوزراء في مجلس الأمة بقوله: إذا أرادوا الوزارة فليأخذوها، لقد كان طموحي أن أصبح وزيراً، وقد أصبحت فلا ضير إن خرجت من الحكومة.

النائب والوزير السابق «هاشم الدباس» لام الحكومة التي لم يمر عليها أكثر من شهر، وقامت بالتصفية في وقت قياسي، في حين التزم عميد كتلة العمل الوطني النائب عبدالهادي المجالي الذي سبق له أن اشترط وجود خمسة وزراء من كتلته مقابل منح الثقة للحكومة جانب الصمت في المناقشات المعلنة، وغير المعلنة.

أما النائب «عبدالرزاق طبيشات» الذي قاد تحركات التيار النيابي المؤيد «للتصفية» اعتبر في حديث خاص "بالبلاد" تصويت بعض الوزراء ضد قرار حكومتهم بسابقة خطيرة لم يحدث لها مثيل في تاريخ الحكومات البرلمانية، وقال: إن الموضوعية تطلبت القيام بتحركات باتجاه تأييد قرار التصفية.

وتقول معلوماتنا أن الوزراء اجتمعوا في قاعتهم بعد جلسة الأربعاء الماضي وتبادلوا الاتهامات على خلفية مواقفهم من موضوع التصفية، ونقلت مصادرنا عن الوزير علي أبو الراغب قوله لزملائه من معارضي التصفية: هل أنتم من الحكومة؟ مضيفاً: من عارض قرار التصفية مجرد مأمور!.

كما نقل عنه قوله: بأن قرار «تصفية» الشركات من صلاحيات وزير الصناعة والتجارة وليس مجلس الوزراء، رداً على الانتقادات التي طرحها الطرف الآخر حول عدم عرض الموضوع داخل مجلس الوزراء، وأيد هذا الطرح نائب الرئيس عبدالرؤوف الروابدة.

وشارك في مواجهة تبادل الاتهامات إضافة لأبي الراغب كل من خالد الكركي، وعبدالرؤوف الروابدة، وصالح ارشيدات من تيار «التصفية» وطه الهباهبة، وعبدالمجيد العزام من التيار الرافض التصفية، في حين خرج الشريف من القاعة ولم يشارك بالحوار، داعياً الوزير «إبراهيم عزالدين» العمل على تجاوز الموقف.

وبعد التدقيق في «الرئاسة» وكما قال "للبلاد" أحد الوزراء: تبين أن قرار «التصفية» سبق أن اتخذه مجلس وزراء سابق، الأمر الذي دفع باتجاه «لملمة» الطابق، بعد أن «غضب» من تفاعله بهذه الصورة الشريف، ونقل استياءه إلى وزرائه بكل وضوح في جلسة يوم السبت الماضي التي استمرت حتى منتصف الليل، وشهدت امتداداً لمعركة الألفاظ والاتهامات داخل أروقة وغرف «الرئاسة» على حد تعبير أحد الوزراء من تيارات الوسط.

وزير آخر قال: لقد تبادلوا الاتهامات داخل مجلس الوزراء، وتدخل الشريف بالوقت المناسب.

الشريف زيد بن شاكر

«الطابق» تمت «لفلفته»، لكن مصادرنا تؤكد أن الإشكال كشف مستور هذه الحكومة، من حيث عدم تجانس فريقها بشكل إيجابي، حيث أشارت الأوساط المطلعة لما حدث باعتباره تصفية حسابات لها علاقة بالحكومة السابقة.

وهذا ما عبر عنه عدة وزراء اتصلت بهم "البلاد" للاستيضاح قائلين: كنا نعتقد أن عمر هذه الحكومة طويل، لكن التجربة تثبت العكس.

فيتو حكومي على مؤتمرها * هكذا تفكر المعارضة

في سياق الجهود النشطة التي تبذلها أحزاب المعارضة لعقد المؤتمر الشعبي الوطني لحماية الوطن من مخاطر التطبيع، علمت "البلاد" من مصادر حزبية معارضة أن اللجنة المكلفة بالإعداد لهذا المؤتمر أنجزت كافة الوثائق التي ستناقش خلاله حيث تم الاتفاق على صيغة برنامج سياسي يتضمن ثلاثة محاور رئيسية أولها توعية المواطنين بمخاطر التطبيع عبر حملة إعلامية مكثفة يجري الاتفاق على أسسها خلال المؤتمر.

ويتضمن المحور الثاني اتخاذ خطوات لإظهار الحجم الحقيقي للمعارضة الشعبية للاتفاق في حين يتضمن البند الثالث مناقشة الخطوات الواجب اتخاذها ضد التطبيع مع إسرائيل.

وفيما يتعلق بمسألة المدعوين لحضور هذا المؤتمر فقد كشفت نفس المصادر "للبلاد" عن وجود تباين في وجهات النظر داخل اللجنة التحضيرية بهذا الشأن، ففي الوقت الذي تذهب فيه معظم الأحزاب إلى ضرورة تحديد عدد المشاركين بـ «٥٠٠» مشارك فإن جبهة العمل الإسلامي ونقيب المهندسين يطالبون بأن تكون المشاركة مفتوحة لكافة الفعاليات والشخصيات الراغبة في ذلك مع ضرورة قيام كل حزب بحشد جماهيره، وكذلك دعوة ممثلين عن الدول العربية المشاركة، خاصة ممثلي لجان مناهضة التطبيع في كل من مصر ولبنان وفيما يتعلق بالموقف الرسمي من عقد هذا المؤتمر فقد أكدت مصادر "البلاد" الحزبية أن اللجنة تلقت «الفيتو الحكومي» عبر خطوط غير رسمية حيث تتراوح مواقف الأحزاب بين من يدعو لعقده حتى في ظل الفيتو الحكومي وبين من يقترح بأن تلجأ الأحزاب إلى القضاء خاصة في ظل حصول اللجنة على فتوى قانونية تجيز عقد المؤتمر شريطة إبلاغ الجهات الرسمية بمكان عقده قبل ٤٨ ساعة.

«أبو زنط» يفتي بجواز الصدقة على موظفي الدرجتين السادسة والخامسة

«واصطادت» "البلاد" خطاباً سيلقيه حديثاً في ديوان مجلس الأمة النائب «عبدالمنعم أبو زنط» حول تقرير ديوان المحاسبة وردت فيه عدة حقائق خطيرة، ومثيرة.

«أبو زنط» قال في خطابه الذي تنفرد "البلاد" بنشره: بلغت مجموع السلف المصروفة للشركات حتى ١٩٩٤/١٢/٣١ ما يزيد عن «١٥٦,١٢٠» مليون دينار. حددت ستة شهور للتدقيق بأمرها بحيث تكون الدورة البرلمانية قد انتهت ويستعد المجلس لتقرير العام القادم لديوان المحاسبة.

وقال: تطالب اللجنة المالية بمعالجة قانونية لموضوع السلف الاستثنائية المصروفة البالغة «٣٩٠» مليوناً، وأنا أتساءل: هل قدمت هذه السلف على أسس غير قانونية حتى تطالب بالمعالجة القانونية.

ويتساءل «أبو زنط» عن مصير أكثر من «٤٤٤» مليون دينار رفعت فيها الحكومة دعاوى قضائية في الوقت الذي تقوم فيه وزارة العدل بملاحقة دعاوى الأمن السياسي المحقوقة بالشبهات.

وأفتى أبو زنط بجواز الصدقة على موظفي الدرجتين السادسة والخامسة والذين تقل دخولهم عن «٣٠٠» دينار ما لم يملكوا بيتاً.

الاعلام الرسمي الى اين ؟

الدكتور فهد الفانك

يتعرض الاعلام الاردني الرسمي، وبشكل خاص الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء، للنقد الموجع من فوق ومن تحت ومن كل الجهات. ولا تعود الانتقادات لسبب واحد بل لاسباب عديدة ومتناقضة، بحيث ان التجاوب مع بعضها يؤدي الى اشتداد بعضها الاخر. فالاعلام الذي يخاطب الجميع لا يستطيع ان يرضي الجميع.

ليس في نيتي ان اضيف سهما اخر الى السهام الكثيرة الموجهة الى صدور المؤسسات الاعلامية، على العكس من ذلك فانني التمس لها العذر، لانها تعاني من مداخلات عديدة، حيث تخضع لاربع جهات رسمية على الاقل، كل منها له حق اصدار الاوامر والنواهي، وابداء الغضب او الرضى، غير الادارة او الادارات المباشرة.

مع ذلك فان بذهني وزارة الاعلام بالذات، باعتبار انها الجهة المسؤولة دستوريا عن الاعلام الرسمي، وستنتهز فرصة التغيير الوزاري، وانتقال مسؤولية الاعلام الى الدكتور خالد الكركي، خاصة وانه اكثر من وزير اعلام، فهو نائب رئيس وزراء من جهة، كما انه هبط على الوزارة من الديوان الملكي مباشرة، حيث كان لفترة طويلة قريبا جدا من مركز صنع القرار، ولا بد انه يعرف التوجهات التي تفرضها المرحلة.

لم يتضح لي كمراقب خارجي ما اذا كان الدكتور الكركي جاء الى الوزارة ليتلمس طريقه فيتعرف ويناقش ويستمع ثم يقرر بعد زمان يطول او يقصر، ام انه جاء ومعه اجندة جاهزة، او جدول اعمال ومجموعة من السياسات يريد ان ينفذها لاحداث التغيير المطلوب، وعندما قلنا له قبل ايام: لم نلمس تغييرا حتى الان فهل وجدت كل شيء على ما يرام، وليس بالامكان ابدع مما كان؟ اجاب ان الحكومة حصلت على الثقة يوم امس فقط. وهو يعني انه سينطلق بعد الثقة، ولكن بعد مرور ثلاثة اسابيع من الثقة لا يبدو ان هناك جديدا، ولذلك فاننا سننتظر الى ما بعد شهر رمضان!

وبانتظار ذلك، فاننا نؤكد على اهمية تقرير الاتجاه العام. فما هو الهدف، وما هي الرسالة، وما هو اسلوب ايصالها. وهل يريد الاعلام الاردني ان يقود ويسبق ويمسك زمام المبادرة، ام ان يلهث وراء الفعاليات الاخرى المؤثرة في الرأي العام الاردني والعربي في الداخل والخارج؟

بداية ليس مجديا اضاعة الوقت في التمييز بين اعلام الدولة واعلام الحكومة وكأنهما نقيضان، فاذا لم تكن الحكومة تمثل الدولة، على الاقل من وجهة نظرها فمن تمثل اذن؟ وبصرف النظر عما يقال، فان الاعلام الرسمي هو اعلام الحكومة والدولة، ففي وطن القانون والمؤسسات من حق الحكومة المسؤولة وواجبها ان تعبر عن مصلحة الدولة والنظام، والذي يتماهى بدوره مع الوطن.

ان تقديم مختلف الاراء التي تمثل الطيف السياسي في البلد لا يعد تبرعا او تحولا من اعلام الحكومة الى اعلام الدولة او الوطن، بل هو ضرورة لنجاح اعلام الحكومة نفسه، لان رأسمال الاعلام هو المصداقية التي لا تكتمل الا باعطاء الفرصة لجميع الاراء، واقناع المتلقي بان هناك قدرا من الحياد والموضوعية.

من ناحية اخرى فان الشعار المميز للتلفزيون الاردني الذي يظهر في احدى زوايا الشاشة ليس قضية اعلامية بل فنية، وليس من الضروري ان يكون مشتقا من الوان العلم الاردني لانها لا تميز الاردن عن غيره، ولعل التاج او البتراء تحل المشكلة وتوفر الوقت لما هو اهم بكثير من الامور الشكلية.

ولا يكفي ان نردد كلمات كبيرة دون ان نحدد مضمونها، فالمرحلة الجديدة هي كليشيه فارغة، اذا لم نعرف طبيعتها واهدافها واساليب تحقيق الاهداف، وما هي الاخطار والتحديات وكيفية مواجهتها والتصدي لها.

المفروض ان مهمة وزارة الاعلام ان تصنع وتلمع صورة الحكومة في اذهان الاردنيين، وتصنع صورة الاردن في اوساط الرأي العام العربي والعالمي، فاية صورة تريد ان تؤكد؟ واية صورة تريد ان تنفي، ولماذا لا يشرح لنا الوزير سياساته وتوجهاته، فليس في الوقت متسع، وهناك مياه كثيرة تسيل من تحت جسور الحكومة لا ينفع معها دس الرأس في الرمال والتظاهر بان كل شيء على ما يرام وان الرياح تهب بالاتجاه المواتي؟

عبدالرزاق طبيشات في حوار غير هادئ مع "البلاد"

الحكومة اشترت (٣) من كتلتي فسقطت

ما زلت ارغب في ان اكون وزيرا

مقاعد وزراء الدولة في حكومة الشريف.. استرضائية

حاوره : منجد النمرات

اخيرا.. الدكتور عبدالرزاق خرج عن صمته.. وهاجم حكومة المجالي علنا.. في لقاء صريح جدا، لم يخف خلاله انه ورغم رغبته بان يكون وزيرا فانه يرفض الانخراط باية وزارة.. نترك لكم هذا اللقاء الذي اجريناه معه تماما كما هو.. وفيما يلي نص الحوار..

البلاد: لنبدأ من موضوع ترشيحك لرئاسة مجلس النواب في الدورة الحالية، فقد كان يتردد بانك كنت تعرف النتيجة مسبقا، وترشيحك لم يكن سوى تحديا لحكومة الدكتور عبدالسلام المجالي؟!

طبيشات: لا اوافقك على هذه العبارات فاولا المعركة - الرئاسية - لم تكن محسومة كان البعض يشيع بانها محسومة لكن بالنسبة لي لم تكن محسومة اطلاقا ولو كانت محسومة لما ترشحت. وصدق ما اقوله ثبت من النتيجة التي كانت متقاربة، ولو صوت اثنان كانوا (مضمونين) لكانت النتيجة انقلبت وانحسمت لصالحي.

البلاد: تقصد كانت محسومة تمهيدا من طرف الحكومة؟

طبيشات: لا علاقة للحكومة بالامر، فالمعركة اصلا كانت محسومة لصالحي والنتيجة اثبتت ذلك فلو صوت الثلاثة من كتلتي وكانوا عاهدوني سابقا، بان يصوتوا لي لكنت نجحت، ولكنهم اعطوا اصواتهم للطرف الاخر، وهذا لا يقلل من الرأي القائل بان الحكومة دعمت الطرف الاخر وهذا بكل تأكيد حدث ولا شك.

البلاد: باعتقادك لماذا دفعت الحكومة بعجلة الطرف الاخر - السرور - دونك انت؟

طبيشات: والله، لولا انني حجبت الثقة عنها وبالتالي فهي حرة، وهي طبعا استعملت كل قوتها وامكانياتها لاسقاطي بالانتخابات، ونجحت في ذلك لانها اشترت (٣) من كتلتي، وبالتالي حققت ما تريده، وعلى اية حال هذه هي الديمقراطية فهي تنافس؟!

البلاد: هل تعتقد انه كان هناك تصفية حسابات شخصية بينك وبين الحكومة السابقة؟

طبيشات: شخصية..؟ لا يوجد اي خلاف شخصي بيني وبين الحكومة السابقة اصلا، الدكتور عبدالسلام صديق شخصي وخدمت معه في عام ١٩٦٣ بالجيش وليس لي اي اعتراض على شخصه، فهو محترم ومستقيم ولكن اداءه الحكومي ضعيف وحكومته كل الاعتراضات عليها من اولها وحتى اخرها، والمسألة اصلا في اعتراضي عليه مترتبة على ما قامت به الحكومة من اول ما شكلت حتى اخر يوم.. وباختصار فانا مخالف لكل الاعمال التي قامت بها.

البلاد: ما ابرزها كمثال؟

طبيشات: حل المجلس النيابي وقانون انتخاب الصوت الواحد وعدم التعاون مع مجلس النواب وسيطرة جهة واحدة او حزب واحد على الحكومة السابقة.

البلاد: من هو هذا الحزب؟

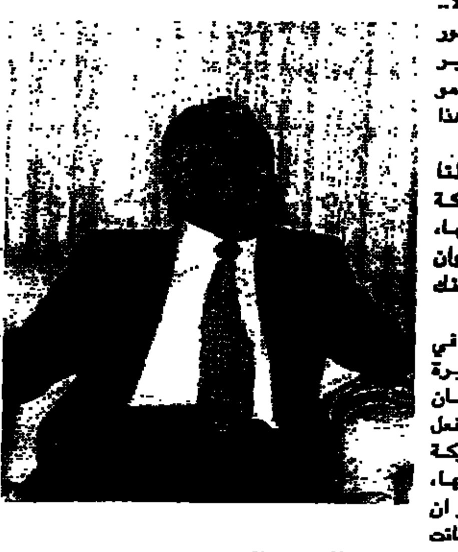
طبيشات: حزب العهد، باسلوب او باخر هو الذي كان يوجهه عدا عن ذلك، كثير من الاجراءات كانت جهوية وشللية ولم تكن الحكومة تقوم بدورها الصحيح، يعني اداء الحكومة لم يكن موفقا اطلاقا في كل الامور. وطبعا الحكومة كانت تعلل نفسها انها جاءت لمهمة السلام، ولكن السلام باعتقادي كان بتوجيه من جلالة الملك وسمو الامير الحسن والفضل يرجع لهما في هذا الاتجاه. اما الامور الداخلية فالحكومة كانت فاشلة ١٠٠٪.

البلاد: حتى على الصعيد الخارجي انت تنكر على الحكومة ما انجزته؟

طبيشات: انا لا.. لم يكن للحكومة دور فالدور الاول والاخير كان لجلالة الملك وسمو الامير الحسن، وهذا الواقع هو الصحيح.

البلاد: لا زلنا نتحدث من معركة الرئاسة وتداعياتها، فلماذا وقف الاخوان خلفك انت، رغم انك انسلخت عنهم ؟!

طبيشات: في الانتخابات الاخيرة لرئاسة المجلس كان هناك احترام وردة فعل عنيفة على المعركة الرئاسية منذ بدايتها، يعني كنت اتصور ان غالبية الاعضاء كانت لديهم الرغبة في اعادة ترشيح المصري ولكن جهات غامضة حالت دون ذلك ويضاف الى هذا ان استبعاد علي ابو الراغب كان له ردة فعل اخرى على النواب فاجبرني النواب من الوسطيين واليساريين، وليس الاسلاميين فحسب والزموني، وانا اعتبر نفسي من التيار الاسلامي واعتز بذلك لانني تربيت كاسلامي ولا زلت ولكني لست من جبهة العمل الاسلامي ولست من الاخوان المسلمين، فانا كنت مع الاخوان قبل عشرين سنة، وتركتهم، وكنت من المؤسسين في حزب جبهة العمل الاسلامي ولكن قدمت استقالتي قبل فترة.



البلاد: استقالتك من حزب جبهة العمل الاسلامي هل كانت لاجل تحقيق مكتسبات اخرى.. كالوزارة مثلا؟

طبيشات: لا قطعا فالمسألة خلاف بالرأي حول اسلوب العمل السياسي وليست المسائل العامة وليست الغاية هي الوزارة فيوم ان استقلت كنت وزيرا، وبذلك فلم استقل لكي انال الوزارة وانا طبعا كنت وزيرا لمدة سنة عندما كنت اؤسس معهم هذا الحزب، وبالتالي لم اسع لتحقيق مصلحة شخصية او مكسب.

البلاد: لدينا سؤال افتراضي نود طرحه عليك لو كنت رئيسا لمجلس النواب وتمت لقاء وفد الكنيست هل كنت ستذهب مثلما فعل السرور؟

طبيشات: انا برأيي ان هذه مواضيع ثانوية جدا بعد ان اقرت المعاهدة واذا اردت ان تأخذ مني تصريحا للدعاية او الكسب فهنا موضوع اخر، فدعنا نتكلم بامور مصلحة البلد، وبرأيي هذه امور قشور لا يجوز الحكم لها او عليها، فانا شخصيا وافقت على المعاهدة لانه برأيي ان الاردن ملزم على السير بهذا الاتجاه وكما قال سمو الامير الحسن فقد عرض علينا خياران، سيئ واسوأ فاخترنا السيئ، فمن يستطيع المزاودة على هذا الكلام، برأيي هذا هو الواقع فالاردن لو لم يوقع هذه المعاهدة كان تعرض لخطورة على كيانه ككل وانا لا اوافق على هذا الكلام واعتبره ليس في صالح احد، ولكن اذا اردت رأيي العام باليهود واسرائيل، انا لا زلت مقتنعا بانهم اعداء دين وعقيدة ولا يمكن ان تستفيد من اي صلح معهم، وهم تربوا في دينهم وعقيدتهم على الغدر والخيانة للمسلمين، لذلك فنحن نتكلم عن الاردن والاتفاقية لم تكن تتعلق بقضية فلسطين فهذه حسمتها منظمة التحرير وما يسمى بسلطة الحكم الذاتي الان، اما الاردن فبعد ان انتهت الامور ووقعت المنظمة اجبر على السير في هذا الطريق.

البلاد: لفهم من ذلك انك كسياسي لا مانع لديك من لقاء وفد الكنيست؟!

طبيشات: لا.. اقول ان هذه امور تحل في وقتها ولا استطيع ان اجيب عليها واعتبرها اسئلة هامشية.

البلاد: حسنا ما هو موقفك من قيام السرور بلقاء وفد الكنيست؟

طبيشات: هو لم يقابل وفد الكنيست ولكن دعي بحضور جلالة الملك وسمو الامير الحسن ولا اعتراض على ذلك اطلاقا، لانه لم يجتمع ولم يدعوهم المجلس ولو فعل ذلك كان يجب عليه ان يأخذ برأي النواب ولو ذهب كوفد رسمي كان يجب اخذ رأي النواب.

البلاد: ما حدث تحت القبة مؤخرا بين الاسلاميين ووزير الداخلية بقضية سجن سواقة ما هو موقفك منه؟

طبيشات: الاسلاميون كانوا على حق والحكومة اخطأت مع الاسلاميين والحل الذي وضعته اللجنة كان عقلانيا وانهى المشكلة من جذورها.

البلاد: في موضوع قرارات اللجنة تحديدا التي انت عضو فيها فالمعلومات المتوفرة لدي تقول بان المجلس تراجع عن قرار لفت نظر وزير الاعلام للفيلم التلفزيوني بيت كلام حماد هل هذا صحيح؟

طبيشات: لا.. لا.. لم يتراجع فهذا اقر من المجلس وانتهى الامر.. فلا يجوز لاي كان العبث فيها (اي القرارات).

البلاد: باختصار هل ترى بان وزير الداخلية كان مخطئا؟

طبيشات: انا برأيي كان اجتهاده خاطئا وقد اجتهد ولاي كان الحق في ان يجتهد.

البلاد: بالنسبة لما حدث بين توجان والسرور اين انت من كل هذا؟

طبيشات: اختلف مع الكثير مما قالته توجان ولكني لو كنت رئيسا للمجلس لاعطيتها الحرية الكاملة لان تقول ما تريد ولاي نائب او الحكومة الرد عليها كما ترى.

البلاد: حتى ولو هاجمتك شخصيا؟

طبيشات: حتى لو هاجمتني شخصيا.. فالنائب له الحق تحت القبة ان يتحدث بما يشاء وصلاحيتي شطب الكلام المسيء، والنائب المتحدث اذا خرج عن الادب والاعراف هو الذي يتحمل المسؤولية.

البلاد: يعني انك ضد سحب النيابة من توجان، كما تردد مؤخرا؟

طبيشات: نعم انا ضد ذلك لمجرد رأي يقال.

البلاد: نعود للحديث عن ظروف فترة ما قبل تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الشريف فما كان في الاوساط النيابية يمكن وصفه بحمى الاستيزار وهذا بشكل او بآخر اثر على الاداء النيابي خاصة في مناقشة الموازنة، هل كنت تشعر بهذه الظاهرة انها موجودة؟

طبيشات: طبعا كانت موجودة ولها خلفيات واسباب كثيرة فهي معروفة لان الوزير يتمتع بصلاحيات كثيرة لا يتمتع بها غيره، وطبعا كل نائب له هدف ارضاء منطقته وجماعته الانتخابية، فعندما يكون وزيرا يحقق هذه الاهداف واذا ما اتيحت الفرصة لغيره دونه هو فهو الخسران، ولو كانت الوزارة خدمة الصالح العام، ليس فيها مكاسب وتجاوزات انا باعتقادي كان بالامكان تفادي هذه اللوثة فقد اصبح الاستيزار نوعا من الهستيريا عند البعض واصبحت ظاهرة مرضية وانكر ايضا ان لدى كل انسان طموح ليصبح وزيرا.. انما الاعمال بالنيات.. وهناك اشخاص يرغبون بالوزارة للخدمة العامة.

البلاد: لفهم من ذلك ان لديك الرغبة بان تصبح وزيرا؟

طبيشات: نعم.. وحسب الحكومة فمثلا كنت ارغب ان اكون في حكومة الشريف.

البلاد: هل استشرت بالوزارة؟

طبيشات: لا..

البلاد: لماذا؟

طبيشات: لا استطيع ان اجد.

البلاد: كيف ترى التشكيلة الحكومية الحالية؟

طبيشات: اريد ان احكي بصدق.. يعني الكل كان يتوقع من سيادة الشريف تشكيل حكومة تطوير وتحديث، وبشكل عام لا انكر ان في الحكومة كفاءات، ولكن بلا شك لم تكن بحجم التوقعات ودخلها عناصر دون المستوى. وبرأيي ان الحكومة ليست حكومة فريق واحد وليست متجانسة وليست بحجم توقعاتنا والدليل على ذلك ما حدث عند التصويت على موضوع «الشعب» عندما انقسمت الحكومة نصفين وهذه سابقة.

البلاد: هل تعتقد ان مقاعد وزراء الدولة كانت استرضائية؟

طبيشات: نعم استرضائية!

هكذا من الأصل

هكذا من الأخبل

الـ "C. I. A." تورطت بعلاقات مع الإرهابيين وقمتا واشنطن والقاهرة وضعتا بنوداً سرية!

تفاصيل خطة الحرب العالمية على «الاصوليين»!

ما هو سر «بيت الأنصار» ومؤسسة النصيحة اللندنية! — كتائب القدس الإيرانية تدربت في بيروت وتعمل في الخليج!

لماذا طردت السودان "أسامة بن لادن"..وما سر علاقته بعبدالمجيد الزنداني؟

مظلته قمة واشنطن الخماسية ٢/١٢، ١٩٩٥، وقبلها قمة القاهرة الرباعية أوراق الإسلاميين في المنطقة مجدداً، وبقعتهم إلى واجهة الأحداث بعد سلسلة اجتماعات جرت بعيداً عن «الكاميرات» تؤكد مصادرنا أنها أفرزت بنوداً سرية لمواجهة ما يسمى بالتطرف الإسلامي، لستشعر الإسلاميون في الدول العربية المعنية آثارها فعلياً.

في القاهرة حُلّت جماعة «الإخوان»، وانقلب تيار الشباب فيها على القيادات الكلاسيكية مطالباً بتنحية الشيوخ التقليديين، في الوقت الذي برزت فيه حدة تبادل الاتهامات بين الحكومة المصرية والإدارة الأمريكية، والمرتبطة بإجراء الأخيرة لاتصالات مع ما سمي برموز الإسلام السياسي في مصر.

وفي السودان عقد الأب الروحي للتيار الإسلامي الدكتور حسن الترابي صفقة مع الممول الأول للمجاهدين الأفغان الملياردير السعودي «أسامة بن لادن» غادر بموجبها الأخير الخرطوم واستقر في لندن، حيث فتح الأمن البريطاني عيونه عليه.

وفي الخليج أعلمت ثمانية دول عربية الإدارة الأمريكية باستعدادها المطلق للتعاون معها لمكافحة الإسلاميين بعد أن رعت «إيران» تدريب مئات من الأفغان الخليجيين في لبنان وشكلت ما يسمى بكتائب القدس الإيرانية.

وفي الجزائر افتضحت حكاية علاقة الاستخبارات الأمريكية بجبهة الإنقاذ الإسلامية بينما حظرت «اريتريا» عدة جمعيات إسلامية، واستقبلت بيروت عدة بعثات أمنية بريطانية وأمريكية تهدف إلى «السيطرة» على ما تبقى من الرعاية الإيرانية لعدة معسكرات تدريبية للمتطرفين الإسلاميين.

وفي الوقت الذي تحدثت فيه أوساط رسمية أردنية عن خيارات متطرفة وصلت إلى حد حل «جماعة الإخوان» كانت واشنطن ترعى حملة ضخمة من الاتصالات التنسيقية وتشهد التقاءاً في أفكار المواجهة والرعاية، وتتلقى اتهامات عديدة تعيد كرة الإرهاب إلى المرمى الأمريكي والأوروبي.

"البلاد" بدورها تابعت من عمان وعدة عواصم مجمل هذه التطورات، والاتصالات، وخرجت بالتقارير التالية:

لم يكن الرئيس الأمريكي «بيل كلينتون» قادراً على ضبط «انفعالاته» بعد قراءته لتقرير خاص أعده مساعد وزير خارجيته لشؤون الشرق الأوسط «روبرت بللترو» حول نتائج جولاته المكوكية ذات الطابع الأمني في المنطقة، عندما تجاوزت ردود الفعل العربية حدود توقعاته وهي تؤيد بالمطلق أي إجراءات أمريكية ضد «الإرهاب والتطرف» في المنطقة.

لذلك بادر فوراً وكما يقول مراسل "البلاد" في نيويورك إلى تقديم مشروع قانون جديد للكونغرس لمكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة، يعطي الإدارة الأمريكية صلاحيات إضافية لامتداد نفوذ إجراءاتها ضد الإرهابيين والمتطرفين -كما تقول- في العالم. عن طريق تضييق الخناق عليهم داخل الولايات المتحدة نفسها.

حدث هذا بعد أن أعد السفير الأمريكي في القاهرة تقريراً لإدارته حول نتائج القمة الرباعية التي حضرها كل من الرئيس حسني مبارك وجلالة الملك الحسين وإسحاق رابين وياسر عرفات قال فيه أن الدول العربية تعيد كرة «الإرهاب» إلى المرمى الأمريكي والأوروبي بسبب احتضان الأمريكان ورعايتهم لنشاطات تمويلية وسياسية لقادة حركات التطرف المزعومة.

وفي هذا السياق نقلت مصادرنا المطلعة عن الرئيس عرفات قوله للمجتمعين في القمة الرباعية بأن مواجهته «لحماس» في غزة ستعتبر مواجهة للإسلام وليس للتطرف. بسبب ضيق العمق الجغرافي لسلطة «الذاتي» في اقتراحات مماثلة، واتهم عرفات الإدارة الأمريكية صراحة في هذه القمة بدعم الإرهاب، وإن كان يرد على الملاحظات الإسرائيلية المتعلقة بالتزامات سلطته تجاه وقف نشاط المتشددين، في حين تدارست الأوساط المعنية في الأردن هذه التوجهات على سبيل الاستشعار.

وفتح الخليجيون الملف الإيراني بالتعاون مع الـ «C. I. A.»، منكرين الإدارة الأمريكية باتصالاتها مع الراديكاليين الإيرانيين الذين أسقطوا حكم الشاه، ومحذرين من مغبة تكرار التجربة مع غيرهم من القوى العربية المتطرفة.

في هذه الأثناء كان الزعماء العرب المجتمعون في القاهرة وفي سياق «حوارهم عن الإرهاب» يستذكرون قصص دعم الأمريكان لنشاطات العديد من الحركات الإرهابية، واحتضان وكالة مخابراتهم لقياديين بارزين فيها، وعلمت "البلاد" أن الزعماء العرب عرضوا على الأمريكيين تقارير تثبت «ضلوع» الفروع الأمنية للسفارات الأمريكية في عمان، والقاهرة، والجزائر بالتنسيق مع كوادر من الأفغان العرب، أثبتت التحقيقات إجراء اتصالات بينهم وبين موظفين في هذه السفارات، وهو الأمر الذي لم يكشف النقاب عنه قبل اجتماعات القاهرة.

الطرف العربي كان يركز آنذاك على وجود تنظيم دولي لرعاية الإرهاب يخطط له، ويمول من أوروبا وأمريكا، وصابقت تقارير أمريكية رسمية على هذه الاستنتاجات معلنة بأن الإرهاب سيلحق بأوروبا وأمريكا إذا انتصر في الشرق الأوسط، موضحة بأنه -أي الإرهاب- يستهدف الدول الصناعية.

وهو الأمر الذي استدعى جولة إضافية للمساعد روبرت بللترو زار خلالها دول المنطقة وأعد تقريراً أعطى الإدارة الأمريكية فرصة إضافية لبلورة قرار كلينتون الشهير الذي يحمل الرقم «١٢٩٤٧» بخصوص تجميد أموال جماعات وشخصيات متورطة بالإرهاب.

إضافة إلى اتباع حزمة إجراءات إضافية من خلال التشريع الجديد الذي



أسرار اتصالات الأمريكان بالأفغان في الأردن ومصر والجزائر والخليج

قدمه «كلينتون» للكونغرس منتصف الشهر الماضي.

وهذا القانون يعطي الإدارة الأمريكية الحق بالاطلاع على الأصول المالية للجمعيات الإسلامية البالغ عددها «٤٦٧» جمعية في الولايات المتحدة الأمريكية، ومتابعة تبرعات المساجد.

واستناداً إلى وثائق «مترجمة» الخارجية الأمريكية فإن قرار كلينتون يطبق على «١٨» شخصية عربية إضافة إلى «١٢» جماعة إرهابية، ومن بين الشخصيات التي ضمتها قائمة الحظر: جورج حبش، وطلال محمد رشيد، وأيمن الظواهري، وعبود الزمر، ومحمد شوقي الإسلامبولي.

الخبير الأمريكي الذي تولى ملف القرار المذكور «ادمين أوفيتال» قال للصحفيين: إن المنظمات الإرهابية تحصل على التمويل وهي في بلادها من مصادر خارجية، وبعض هذه المصادر أمريكية.

«اوفيتال» قال أن إدارته وضعت يدها صباح «٢٥» يناير الماضي على حسابات ٥ آلاف مؤسسة اجتماعية، وخيرية في الولايات المتحدة، وأقر في تصريحاته الصحفية بأن «٥٠٠٪» من الأموال التي تذهب إلى الإرهابيين تأتي من الولايات المتحدة، مشيراً إلى اتصالات تجريها إدارته مع دول المنطقة لتعديل قوانينها التي تفتح ثغرات يمارس منها الإرهاب نشاطه في هذه الدول.

الصحافة المصرية من جهتها التقطت اعترافات المسؤول الأمريكي سابقة الذكر وشنت حرباً على الإدارة الأمريكية متهمة إياها بإجراء اتصالات مع الجماعة الإسلامية المصرية المتهمة بالإرهاب ومشيرة إلى احتضان ورعاية القيادي «الجهادي» عمر عبدالرحمن الذي اعتقل في وقت لاحق، وهو ما أثار الرئيس حسني مبارك ودفعه لإعلان هذه الاتصالات، وانتقادها علناً. مكرراً عبارته الشهيرة القائلة: «هؤلاء المتطرفين لن يحكموا مصر.. يجب أن يفهم الأمريكيون ذلك».

مبارك كان يشير إلى تقرير سري سربته الـ «C. I. A.» لمراسل «الصنداي تايمز» اللندنية يفيد بأن: التطرف الإسلامي سيستلم الحكم في مصر والجزائر، وأن مصر على مرمى طلقة واحدة من خطر الثورة والفوضى.

بعد ذلك بأيام اتخذت الحكومة المصرية إجراءات مشددة، وحظرت الجمعيات التابعة للإخوان المسلمين، وإثر ذلك انقلب القياديون الشباب على المشايخ الإخوانيين وطالبوا بإقصائهم في الوقت الذي حذت فيه «اريتيريا» حذو مصر.

وفي الخرطوم كان النظام السوداني يستجيب للحالة التي تفرض نفسها ويطلب عبر الزعيم الروحي للتيار الإسلامي «حسن الترابي» من الملياردير السعودي «أسامة بن لادن» مغادرة الأراضي السودانية ونقل نشاطه إلى موقع آخر.

فغادر الأخير إلى العاصمة البريطانية شاناً حملة بيانات شعواء على النظامين السعودي والسوداني.

ويرأس بن لادن -الذي سقطت عنه جنسيته السعودية- هيئة النصيحة والإصلاح التي يعتبرها النظام المصري ربيباً لهيئة الإغاثة الإسلامية التي تمول النشاط الإرهابي في مصر.

واستناداً إلى تقارير أمنية أمريكية فإن بن لادن يدير شبكة تمويل خاصة بنشاطات «الأفغان العرب» في مصر والأردن ودول الخليج، وكانت لوائح الاتهام في قضية «التفجيرات» التي قام بها «أفغان الأردن» قد أشارت لارتباط أحد المتهمين الفارين بالملياردير المذكور.

ويعتقد الأمريكيون أن كتائب المتطرفين العسكرية في مصر والجزائر تخرجت من مؤسسة أسمها «بيت الأنصار» أسسها بن لادن في بداية الثمانينات، لتدريب الشباب العربي على «الجهاد»، في حين علمت "البلاد" من مصادر دبلوماسية في عمان بأن الحكومة السودانية أخبرت نظيرتها المصرية بأن «بن لادن» أقام في الخرطوم بموجب ضوء أخضر أمريكي قبل عدة شهور.

وخلال الأشهر القليلة الماضية كشفت أجهزة الاستخبارات في الخليج النقاب عن وجود شبكة أصولية خليجية منظمة ومتعددة الفروع تهدف إلى تصدير الثورة الإسلامية إلى دول الخليج، كما كشف النقاب عن ضلوع مكتب الحركات التحررية الإيراني برعاية وتدريب أعضاء هذه الشبكة في معسكرات تدريب تابعة «لحزب الله» في لبنان، شاركت فيها كوادر من «الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين»، وحزب «الدعوة العراقي»، وشخصيات أصولية كويتية وقطرية، بإشراف ضباط من الحرس الثوري الإيراني.

وربطت التقارير المذكورة بين هذه الشبكة والشبكة الأصولية التي جرى تفكيكها في «سلطنة عمان»، والأحداث الأخيرة في البحرين، إضافة إلى التحركات الصامتة التي تجري في الكويت والمملكة العربية السعودية.

ويذكر أن الشيخ بن لادن كان قد أعلن نفسه مرشداً روحياً للحركات الأصولية الخليجية بعد أن أقنع الزعيم الأصولي اليمني «عبدالمجيد الزنداني» بضرورة تمركز عناصر إسلامية مدربة في معسكرات «الزنداني» في اليمن، وإطلاق تسمية «الكتائب الخليجية» عليها، وهي عناصر تدرب -كما قلنا- في لبنان وتتمركز في اليمن.

هذه الحقائق التي عزفت على وتر استقرار أنظمة الحكم في الخليج دفعت الحكومات الخليجية لإجراء اتصالات سريعة مع الاستخبارات الأمريكية التي نصحتها كما قال خبير أمريكي في شؤون الإرهاب بإجراء عملية مسح شاملة ومفصلة للعناصر والتنظيمات، والجمعيات المشبوهة، وإعداد خطط داخلية المكافحة.

في وقت لاحق أدرك الأمريكيون أن «لبنان» هو الحلقة الأهم في موضوع «الإرهاب الإسلامي» بالمشرق والمغرب، لذلك سارعوا إلى عقد اتفاقية أمنية سرية مع حكومة الحريري تقول مصادرنا أنها تهدف للسيطرة على المداخل التي تغذي عمليات التدريب والتمويل في الساحة اللبنانية، خصوصاً بعدما عقد في بيروت اجتماع سري جداً لممثلي العديد من حركات التحرر لمواجهة ما يسمى «بالمخطط الأمريكي» ضد قوى التحرر في العالم.

وشارك في هذا الاجتماع إضافة للتنظيمات، والفصائل المعارضة للعملية السلمية تنظيمات دولية من بينها الجيش الأحمر الياباني، والجيش السري الأرمني، وحزب العمال الكردستاني، وبذلك يكون اللبنانيون والخليجيون قد دخلوا «فورمة» المواجهة المفترضة لقوى الرفض والتحرر في العالم.

أما في عمان فقد قالت مصادر قريبة إلى الإخوان المسلمين أن لديها معلومات حول بنود سرية القمة الرباعية تتعلق بملف الإرهاب في الشرق الأوسط.

وقالت المصادر القريبة للإسلاميين أن بياناً مشتركاً كان قد أعده الرئيس المصري حسني مبارك سلفاً في هذا الخصوص ويتحدث عن الإرهاب ويربطه بالإسلاميين. وأن الأردن أكد رفضه لهذا الربط بين الإخوان والتطرف وأكد أيضاً على ضرورة الفصل بين الإسلام والإرهاب والتطرف كشرط لقبوله مشروع مبارك.

أحد القيادات الإخوانية البارزة لدى الجبهة الإسلامية في عمان قال معلقاً على ذلك: ماذا نتوقع من رابين وكلينتون وبيريز وقضيتنا لا تغيب عن ذهنهم مطلقاً ولكن مناطحتهم هذه لن تفيدهم وخير لهم أن يتعاملوا مع الإسلام بأسلوب آخر لأنهم لا بد خاسرون؟!!

مجمل هذه التطورات في الموقف الدولي مما يسمى «الإرهاب» دفعت الإدارة الأمريكية التي تمسك كافة الخيوط إلى إجراء مراجعة شاملة لفلسفتها في مواجهة التطرف. «فروبرت بللترو» وهو خبير شرق أوسطي وسفير سابق لبلاده في القاهرة كان قد نصح إدارته في وقت سابق بفتح قنوات الاتصال مع التيار الإسلامي مستذكراً تجربة الأمريكان الفاشلة مع «الثورة الإيرانية» التي أصبحت -كما رأى- المغذي الأساسي للإرهاب ضد الولايات المتحدة بعد استلام رموزها السلطة.

من هنا كان «بللترو» وبعض رفاقه «عرابي» فتح الصفحات المشتركة مع الإسلاميين في مصر والجزائر واليمن، الأمر الذي تقاطع مع مجهودات وكالة الاستخبارات ومديرها السابق «وليام كيسي» التي اخترعت أسلوباً.. مبتكراً للتعامل مع الإرهاب أسمته «عملية الحرق».

ويقضي هذا الأسلوب بتدبير مؤامرة ضد قيادات المتطرفين، وحرقهم سياسياً، ثم استثمارهم كأوراق ضغط على حكوماتهم ودولهم، وعرض بعد ذلك «بللترو» ورفاقه عدة تقارير تقول بأن هذا الأسلوب فاشل ويؤدي إلى تعزيز الوجود الشعبي والوجداني للرموز التي تتعرض لمثل هذه الضغوطات في الشارع العربي، إضافة إلى الأخطاء التي تحدث، وتكشف بعض الفضائح.

اسامة بن لادن

الزنداني

الترابي

على مشارف الحلم



عبد الله حمدان

مبروك لاتحاد الكتاب والأدباء العرب!

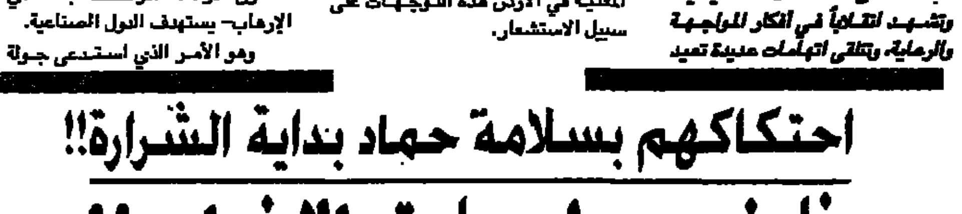
بعد أن سفحنا ثلاثة أرباع العمر، في الانغماس بالسياسة شؤونها وشجونها، وبالأحلام خيالها وسرابها، وبالحروب إخفاقاتها وانتكاساتها، وبالكشف عن أعداء الأمة، والمتربصين بخيراتها من داخلها وخارجها... بعد هذا الزمن المثقل بهموم لم تجترحها أمة من قبل، يبدو أننا على وشك الوصول إلى محطة جديدة، يرتاح العقل من عناء التفكير، والقلب من رعب الخوف والقلق... محطة سنأخذ خلالها قسطاً من الراحة، وجرعات من الأمل والفرح. ولا بأس في أن نختط نهجاً يبعدنا عن الجهامة التي لازمتنا طوال العقود الماضية، والاستنفار الذي فرض علينا لمواجهة الأعداء الحقيقيين منهم والوهميين، وذلك بعد أن تحقق لنا كل ما تمنيناه في الوحدة والحرية والازدهار الاقتصادي، وبعد أن اقتنع الأعداء أن لا فائدة من مقارعتنا!!

أقول ذلك، ووكالات الأنباء العالمية تزف إلينا بشرى تفرغ الأخ العقيد معمر القذافي قائد الفاتح من سبتمبر، لكتابة القصة القصيرة. فأي بشرى تدخل البهجة والسرور إلى قلوب شعوبنا من أن يجد قائد عربي في هذه المرحلة غير الحرجة، الوقت، وراحة البال، لكتابة هذا النوع من «الأدب» والذي يحتاج إلى قدر هائل من التركيز، والإحاطة بالحياة العامة بكل تفاصيلها الدقيقة! ليرصد إيقاع الحياة فيها، ويسلط الضوء على سكناتها، وحركاتها، ويكشف عن هموم أبنائها.

ألا يؤكد لنا ذلك أننا أمة قد طوت ماضيها وحاضرها، وها هي تبدأ مرحلة جديدة من الأمن، والاستقرار، والاطمئنان لمستقبلها..؟ خاصة وأنها أمة انشغلت بالكلمة شعراً ونثراً منذ فجر تاريخها، وكان يمكن أن تقدم للحضارة الإنسانية أكثر مما قدمت، لولا أن الخطوب داهمتها، والأعداء تجمعوا حول حدودها، ثم شطتها «النقطة» عن مسيرتها تلك، فإذا بها لا تتقن سوى الانشغال بالسياسة التي هي جالبة الهم والحزن، مشتتة الفكر، مثبطة العزيمة.

فتحية للأخ العقيد، وعقبال المجموعة القصصية الثانية والعاشرة! ومبروك لاتحاد الأدباء والكتاب العرب.





احتكاكهم بسلامة حماد بداية الشرارة!!

مخاوف من حل جماعة «الإخوان»!!

يخشى الإسلاميون في الأردن من أن يؤدي "احتكاك" نوابهم الأسبوع قبل الماضي بوزير الداخلية "سلامة حماد" إلى تغذية أحاديث رائجة الآن في الأوساط الرسمية عن اتخاذ حكومة الشريف لإجراءات «قاسية» بحق توجههم السياسي أبرزها حل جماعة الإخوان المسلمين، وهو خيار سبق للوزير «حماد» أن اقترحه على مجلس وزراء الدكتور عبدالسلام المجالي «وفرمله» محذراً من مخاطره نائب الرئيس الحالي «عبدالرؤوف الروابدة» الذي كان آنذاك وزيراً لشؤون رئاسة الوزراء.

وقتها تحركت قيادات الإخوان بسرعة -وكانت قد جرت انتخاباتهم الداخلية- واستندت إلى فلسفة «الوجود» في حوار تفاهم وعرض حسن النوايا بين القيادات الجديدة وسمو الأمير الحسن شخصياً، بعد أن أدار عملية «التفاهم» رئيس الديوان الملكي آنذاك الشريف زيد بن شاكر، فهدأت الخواطر وانتصر جناح «التواجد» داخل الأطر القيادية للتيار الإسلامي.

ويربط «المطبخ الإخواني» الذي تفضل أركانه الصمت التكتيكي، بسبب حسابات التصفية السياسية الاستبدادية، بين أحاديث الصالونات الرسمية ومعلومات تسربت بعد قمة «القاهرة الرباعية» عن بنود سرية اتفق عليها لمواجهة ما يسمى بالتطرف الإسلامي في المنطقة.

يقول قيادي «إخواني» تحدث "للبلاد": حكاية حل «جماعة الإخوان» الأردنية حكاية قديمة، لكن حساباتنا وديناميكية فكرنا وتوجهنا كانت دائما تحبطها بعد إجراء الاتصالات اللازمة، وما جرى في «مصر» يصدق توقعاتنا، فالمسألة تجاوزت حدود الاستنتاج.

سألناه: وماذا حصل في مصر؟

قال: أقصد حل جماعة الإخوان المصرية، بعد حملة تبادل للاتهامات بين مصر والإدارة الأمريكية التي فتحت قنوات اتصال بالإسلاميين المصريين.

بطبيعة الحال ترى دوائر صنع القرار لدى الإسلاميين أن إفرازات الحملة الدولية التي ترعاها الإدارة الأمريكية ضد التيار الإسلامي حالياً ستتخذ بالضرورة بعداً إقليمياً سيكون الأردن أحد أهم حلقاته الصغيرة، وذلك لسببين، يتعلق الأول بحاجة الحكم الأردني للمزيد من الاسترخاء بعد «إنجازه» معاهدة السلام الإسرائيلية الأردنية واستحقاقات هذا الإنجاز وثمنه، بينما يرتبط الثاني بطبيعة العلاقة غير الصدامية بين التيار الإسلامي والحكم الأردني. حيث تعزز تصريحات القيادات الإسلامية في «الجبهة»، والجماعة، ما يمكن اعتباره تصوراً ذهنياً إسلامياً سياسياً يقوم على وجود مؤامرة على هذا التيار في الأردن، تستهدف نزع الثقة بينه وبين السلطة، وخلق استفزازات تسمح بمرور الخيارات «المتطرفة» التي يعرف الجميع أنها ليست هدفاً بحد ذاته.

استناداً إلى ذلك التقط نواب الجبهة الإسلامية رسالة الحكومة عبر وزيرها «سلامة حماد» الذي تحدث عن «مجرمين ومنحرفين» لا عن معتقلين سياسيين في سياق تعليقه على إشكالية زيارة النواب الإسلاميين لمحكومي قضية مؤتة، وعدد من المحكومين من الأفغان الأردنيين.

وكان لمثل هذا الالتقاط -كما تؤكد مصادرنا- دلالاته السياسية بالنسبة للقيادات الإخوانية والجبهوية التي استجابت موضوعياً قبل ثلاثة أسابيع من الاشكال للواقع «وتبرعت» باتخاذ قرار بقطع ارتباطات الإخوان بحركة «حماس» والتوقف عن تغطية بعض أموالها -أي حماس- المنقولة عبر الضفة الشرقية.

حدث ذلك في سياق فهم «إخواني» براغماتي لحساسية موقف حكومة صديق رموز الإخوان الشريف زيد بن شاكر في سياق ترتيبات إقليمية دولية تشير كافة الدلائل إلى أنها جادة جداً هذه المرة لخلق واقع دولي تشارك فيه جميع دول المنطقة يسمح بتنظيم «حملة» نهائية ضد الإسلاميين في المنطقة، بعد إقناع جميع الفرقاء بأنهم وحدهم سبب عدم اتضاح الكثير من الصور.

المعلومات الراشحة "للبلاد" من مطبخ «الإخوان» تثير مجدداً حساسية الموقف، وتفعل حواراً داخلياً جداً تحت لافتة السؤال التالي: ما هي الخطوة القادمة؟ فالقيادي الإخواني «عبدالرحيم العكور» يصر على أن المقدمات تقود دوماً إلى النتائج.

ويقول: منذ إعلان واشنطن أدركنا أن استهداف الإسلاميين دخل حيز التنفيذ، وكنا متحمسين لمعرفة التفاصيل.

وهي التفاصيل التي تقول معلوماتنا أن الإسلاميين أدركوها فيما بعد واتخذوا بناءً عليها عدة احتياطات، لكن قمة القاهرة وبنودها السرية شككت «الإخوان» مجدداً بمواقع أرجلهم في الأردن، وإن كانوا يؤكدون دوماً، أن وجودهم أصيل وأنهم لا يشكلون حالة أردنية طارئة، ويشيرون كما قال العكور في تصريح سابق نشرته "البلاد" إلى استعدادهم لدخول السجون حفاظاً على دعواهم

كما تقول وثائق «حماس»:

اتفاق أمني سري بين إسرائيل "والذاتي" في واشنطن!

عرفات يشكل محاكم أمن دولة عسكرية!

ترى حركة المقاومة الإسلامية «حماس» أن لقاء واشنطن الخماسي الذي انعقد الأحد الماضي «٢/١٢، ١٩٩٥» هو لقاء أمني بالدرجة الأولى، خصوصاً وأن هذه القمة استبعدت من جدول أعمالها حقوق الشعب الفلسطيني.

وتؤكد مصادر قيادية فلسطينية معارضة لسلطة الحكم الذاتي "للبلاد" أن القمة المذكورة ناقشت تفاصيل ما اتفق عليه في قمة القاهرة الرباعية بخصوص القوى المعارضة لعملية السلام، والمتطرفين في المنطقة. وتحديداً تفاصيل مواجهة «حماس»، وتحييد دورها في الساحة الفلسطينية.

تقول وثيقة أصدرتها «حماس» بعد لقاء واشنطن واطلعت عليها "البلاد": لقد رشح للحركة بعض ما أبرمه الوفدان السلطوي والصهيوني في لقاء واشنطن الخماسي، الذي تركز على الجوانب الأمنية التي تدفع الحكم الذاتي «الهزيل» لاتخاذ إجراءات عملية تشهد عليها الإدارة الأمريكية من شأنها إحداث فتنة عامة، وحرب أهلية.

فالمعلومات والتقارير الواردة تؤكد -كما تقول حماس- أن الوفدين الإسرائيلي والفلسطيني أبرما اتفاقاً أمنياً تضمن بنوداً سرية، وإجراءات تفصيلية شملت مطالب الإسرائيليين واشتراطاتهم على السلطة الفلسطينية، والعكس.

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي «بيريز» قد صرح بعد القمة قائلاً: لقد حددنا حتى تفاصيل الأمور التي ينبغي القيام بها، وقلنا أنه سيتم بحث الأمور ليس على أساس التعهد بها، ولكن تنفيذها عملياً. وفي الوقت الذي تعهد فيه القيادي الفلسطيني «نبيل شعث» باتخاذ إجراءات عملية ضد ما أسماه العمليات الإرهابية كانت السلطة الفلسطينية تواصل حملات الاعتقال ضد أنصار، وعناصر القوى الإسلامية والوطنية المعارضة، وكانت إسرائيل تطالب بامتداد هذه الإجراءات إلى مؤيدي العمليات الجهادية من الشعب الفلسطيني، وليس منفذيها فقط.

حماس من جهتها تقول أن سلطة «الذاتي» شكلت محاكم أمن دولة عسكرية لمحاكمة منفذي العمليات الجهادية بعد أن اجتمع عرفات بقادة جهازه الأمني والقضائي لمناقشة التفاصيل والإجراءات.

قصة قصيرة

قال الطبيب للممرضة في المستشفى - ما هذا الصراخ للطفلة.. الم ترضعيها؟

قالت الممرضة: ارضعتها.. انها تبكي وتطلب ان نحجز لها مقعدا من اليوم (بدبلوما) او (الجامعة) لتتعلم مهنة تؤمن مستقبلها بعد ان تكبر وتحصل على شهادة التوجيهي.

- احجزي لها مقعدا من اليوم علها تسكت.

- وما هو عنوان (دبلوما) و(الجامعة)؟

- (مركز دبلوما الثقافي) عمان للفنون ٦٣٠٣٦٩ مقابل الساحة الهاشمية قرب مطعم الوجبة السريعة.

- (مركز الجامعة للبنات) عمان - ماركا الشمالية - قرب الاشارة الضوئية.

- وبعد لحظات.. عادت الطفلة البكاء ثانية - فقال الطبيب: ما بها؟

قالت الممرضة: لا يوجد مقاعد شاغرة لدورات الكمبيوتر او تصليح التلفزيون والفيديو.

بلا قافية

رسالة الى «جوردان»



● باسل طلوزي

بعد ساعة من وصول المستر (مايكل) الى الاردن، بعث بالرسالة التالية الى صديقه المستر (جوردان) في الولايات المتحدة:

صديقي جوردان:

احضر حالاً، فقد عثرت اخيرا على «نهاية الغرابة» التي اعيتني بحثا طوال السنين الماضية. ولك ان تعتبرني حفيد كولومبس: جدنا الاحمق الذي كان يتعين عليه ان يوجه مقدمة سفينته الى هنا بدل ان يزج بنا الى تلك الرقعة الدموية!!

اكتب لك الان من قاعة (الترانزيت) في المطار، حيث لم يمض اكثر من ساعة على وصولي، لكنني بهذه الساعة استطعت ان اختصر هذا البلد برمته الى كلمتين اثنتين فقط: (قاعة الترانزيت).

لا تعجب، فقد اخبرتك باني في موطن (نهاية الغرابة)، فالكل هنا يا عزيزي جوردان مصاب بداء اللاإنتماء، والجميع هنا بلا استثناء يشعر بانه ليس اكثر من طارئ او عابر سبيل. حتى استحال الاردن كله الى مجرد (قاعة ترانزيت) شاسعة تزخر بالحقائب المغلقة والاثاث المغلف بالنايلون فيما يتوزع (العابرون) على قاعات انتظار مختلفة، فبعضهم ينتظر طائرة فلسطين - او اسرائيل لا فرق - وبعضهم ينتظر طائرة السعودية، واخرون بانتظار طائرة الشام.. الخ. كلهم يا عزيزي جوردان يحملون حقائبهم وينتظرون طائراتهم التي ستقلهم الى حيث اصولهم ومنابتهم. والغريب انهم في اثناء الانتظار يتزوجون ويطلقون ويتناسلون ويتشاجرون ويطبخون ويتاجرون ويموتون، لكنهم ابدا لا يعترفون بشهادات ميلادهم او قبورهم على هذه الارض. وما بين هذا وذاك فانهم لا يحسون بالانتماء الى اي حجر او ذرة رمله ويبقى الخارج بالنسبة لهم هوالوطن والحلم، اما الداخل فهو ليس اكثر من قاعة ترانزيت حيث لا ضير من النهب والسطو على اي شيء تقع ايديهم عليه، ومن ثم التبرز على بلاط القاعة، وعلى قاعدة المثل القائل «البلد اللي ما يتعرف فيه حدا شمر و....»!!

وهنا ارض (الحسابات) التي تتفلق ارقامها على اعتى الكمبيوترات رغم انها في محصلتها تساوي صفرا، ذلك ان الارقام كلها مهيأة للتبعثر في كل الاتجاهات لحظة المحكات الحقيقية - ولك ان تتخيل السبب بعد كل الذي قلته عن قاعة الترانزيت - .

فهنا يخضع كل شيء للقياس على المسطرة المعكوفة حيث لا معايير الا معيار الاستقطاب والاسترضاء وتبويس اللحى وتعفير الرؤوس، بدءا بتعيين (اتخن شنب)، وليس انتهاء بالحاق (مراسل) الى دائرة الافتاء مثلا. وهي حسابات قد تتغير في اليوم الواحد اكثر من مرة، وينبغي على المرء المهتم بمطاردتها ان يكون هلاميا طحلبيا جاهزا للتقولب في الاواني المستطرقة باقل من اعشار الثانية، وفي اخر المطاف فان احدا في هذا البلد لا يستطيع الرهان على دوام (اوديتيه) ولو لساعة واحدة فقط، فما اسرع التنصيب وما اسرع السحل، وما اسرع التبجيل وما اسرع التخوين!!

وهنا يا عزيزي جوردان ثمة مخلوقات بشرية بعين واحدة لا تنتهي اطرافها العصبية الى ادمغتها هي، بل الى محرك واحد فقط يفتحها على المشاهد التي يريدها هو، ويغلقها عن الفضائح التي لا ينبغي لاحد ان يلحظها، ولها يد واحدة فقط تحارب بها وتصافح بها. وهنا اناس لا تتقن من الصلاة غير الركوع، ومن الحياة غير الشهيق والزفير، ولا تستخدم افواهها الا للتثاؤب!!

اه يا جوردان : ما أغبى جدنا كولومبس، فقد كان بمقدوره أن يكتشف لنا هذه الأرض المأهولة بالأشباح، ويجنبنا عناء الحروب مع الهنود الحمر القساة. فهنود هذه الأرض بلا لون، ولا يحتاجون لأكثر من صيحة واحدة تعجل بسفرهم، وبعدها ستخلو قاعة الترانزيت تماماً.

وبعد: ثمة ملاحظة بسيطة يا عزيزي جوردان: أقترح عليك قبل الحضور أن تستبدل اسمك فقط!!

لماذا؟!

توجه نيابي جاد برز في الآونة الأخيرة بضرورة إصدار التشريعات التي طالب بها لاحقاً ديوان المحاسبة خاصة فيما يتعلق بمفهوم المخالفة المالية وكيفية محاسبة مرتكبها في قانون الديوان وكذلك إيجاد نص على رقابة الأداء والاستعانة بذوي الخبرات ووضع التشريعات لمساءلة المخالفين جزائياً!!.

جاء هذا التوجه بعد مساءلة نيابية جادة عن السبب في عدم إعلام المجلس النيابي بالقضايا التي تحال إلى القضاء مما تذكره تقارير ديوان المحاسبة من مخالفات اختلاس وتزوير وتهريب.

وكان من أهم التوصيات النيابية التي أرفقت إلى تقرير ديوان المحاسبة وتم تحويلها للجنة المالية الدعوة إلى تفعيل دور الجيش الشعبي وضرورة الاهتمام بالمنظمة التعاونية ومصير موظفيها.

ويذكر أن خلاصة نقاش التقرير كانت قد حولت إلى اللجنة المالية لإرفاقها كتوصيات للحكومة للاستنارة بها.

النواب يحتجون على دعمها
الخط الحديدي بلا دور ومؤسسة النقل تدعي الربح

ملفات نيابية ساخنة من الممكن أن توضع على بساط النقاش المستقبلي كشفت لنا مصادرنا عن أهم تفاصيلها الرئيسية، حين أوضحت لنا بأن أهم هذه القضايا ستكون وضع الحكومة تحت مجهر التساؤلات عن ضرورة النفقات المستمرة على الخط الحديدي الحجازي.

وعلمت "البلاد" أن النواب ينطلقون من تساؤلهم هذا من عدم وجود دور رئيسي لهذا الخط، حيث يطالب هؤلاء بإيجاد خط سكة حديدي من أجل الحجاج والمعتمرين بالسرعة الممكنة.

مؤسسة النقل هي الأخرى ستكون موضع شك نيابي مستندين في شكهم هذا إلى ذهاب الحكومة لدعم مؤسسة النقل العام التي يفترض أنها مؤسسة رابحة!!.

سنكون بالانتظار لهذه الملفات في الدورة الحالية أو بالدورة القادمة!.

ستفتح ملفاتها في الوقت المناسب
«مصالحة» بين توجان والسرور على مائدة الزعبي!

بالرغم من إنهاء حالة الصراع بين توجان فيصل وسعد هايل السرور التي دارت بينهما مؤخراً، على الصعيد البرلماني إلى أن هذه القصة بحد ذاتها ألقت بظلالها على الشارع الشعبي وخاصة «الشركسي».

وقبل الخوض في التفاصيل على الصعيد الشركسي لا بد من الإشارة إلى المعلومات الأكيدة التي سربتها مصادرنا عن تفاصيل إعادة المياه إلى مجاريها بين توجان والسرور.

مصادرنا قالت: إن دعوة على الإفطار بادر إليها النائب فواز الزعبي وحضرها السرور وتوجان ساهمت في إسدال الستار على هذا الخلاف وذلك بعد أن كان السرور ومجموعة من نواب «الوسط» -كما قال السرور- قد توعدوا فيصل بالعقاب الذي سيكون أقصاه عقد اجتماع للمجلس النيابي من أجل سحب العضوية من فيصل.

هذا على الصعيد البرلماني، أما على صعيد الشارع الشيشاني والشركسي، فقد أبدى عدد كبير من مؤيدي توجان من أبناء الشيشان استياءهم من البيان الذي وزع مؤخراً وحمل توقيع شيوخ ووجهاء العشائر الشركسية، أدانوا فيه كل من يسيء للشريف وينظر إليه بغير العين الصافية.

واتهمت المجموعة المؤيدة لتوجان موقعي هذا البيان بالإساءة للنائب فيصل أكثر من إعلان التأييد والولاء. وقال بعضهم في حديث خاص "للبلاد": بأن هذا العمل -أي البيان- يدخل في نطاق السياسة ولا علاقة له بأعمال الجمعيات الخيرية حتى أنه مخالف لقوانين وزارة التنمية الاجتماعية والعجب -يقول هؤلاء- أنه حين تطلب من الجمعية عمل شيء لا يريدونه يرفض على أساس أنه مخالف لقانون الوزارة بينما يحلو لهم ذلك متى يريدون. وقال هؤلاء الذين حملوا بياناً موقعاً من عدة أفراد بأنهم يعلنون تأييدهم ووقوفهم إلى جانب ابنة العشيرة ونائب الشعب السيدة توجان فيصل. متسائلين عن السبب الذي يدفعهم إلى إصدار مثل هذا البيان في هذا الوقت تحديداً.

عموماً فإن الخلاف قد انتهى بين السرور وتوجان، ولكنه -أي إنهاء الخلاف- جاء بعد أن هددت توجان بفتح الملفات كما قالت والوعيد بفضحهم -أي المسؤولين- في الصحافة العالمية- لذلك سألنا توجان هل ستفتح الملفات حقاً أم أنها استخدمت هذا التعبير فقط للحيلولة دون معاقبتها والدفاع عن نفسها، فقالت: لدي من الملفات الكثير ولكنني أفتحها في الوقت المناسب عندما لا يلتزم البعض بحدوده المفروضة وهذا ما رأيتموه أنتم.

حدادين يهدد المصري بالاستجواب

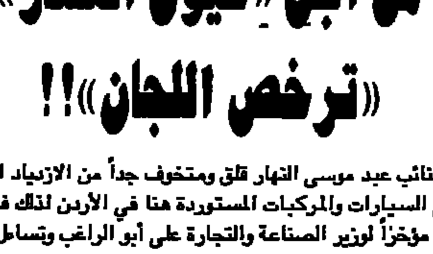
على مدار الثلاثة شهور الماضية -أي خلال الدورة العادية لمجلس النواب- كان أسلوب ومضمون الرد الحكومي على الاستفسارات النيابية المستمرة مثار جدل واسع لدى النواب، تعدى في أحيان كثيرة نطاق الجدل إلى دائرة الغضب.

آخر هذا الجدل الحكومي النيابي على أساليب الرد كان من نصيب النائب القومي خليل حدادين ووزيرة التنمية الجديدة سلوى المصري.

حدادين الذي لم تعجبه إجابة وزارة التنمية على سؤاله الذي أشارت له "البلاد" في العدد السابق بخصوص استثناء السيدين يوسف عبدالهادي وسليمان صالح من عضوية الهيئة الإدارية لجمعية الدوايمة، هدد الوزيرة قائلاً: إذا لم تتراجع معالي الوزيرة عن قرارها فإنني أحتفظ بحقي بتحويل السؤال إلى استجواب ضمن النظام الداخلي لمجلسكم الكريم!!.

حدادين وضح احتجاجه وتهديده هذا بقوله أن معاليها -يقصد المصري- لم ترد على نص السؤال موضوع البحث ولم توضح الإجابة فما هو السند القانوني الذي احتكم إليه عطوفة المحافظ خاصة وأن قانون الجمعيات والهيئات الاجتماعية يتيح لكل مواطن الحق في أن يكون له انتماء سياسي!!

لحدادين نقول ماذا سيفعل في حال انتهاء الدورة العادية والقضية لم ينظر فيها بعد!!؟



من أجل «عيون النهار» «ترخص اللجان»!!

النائب عبد موسى النهار قلق ومتخوف جداً من الازدياد المتسارع لأنواع السيارات والمركبات المستوردة هنا في الأردن لذلك فقد أبدى تخوفه مؤخراً لوزير الصناعة والتجارة علي أبو الراغب وتساءل عن دور دائرة المواصفات والمقاييس من حيث جودة وسلامة ومتانة هذه المركبات. وأكد النهار رغبته في تطبيق مواصفات قياسية معتمدة على غرار ما يتم في دول أخرى.

أبو الراغب من جانبه كشف للنائب النهار عن حقيقة عدم اتباع هذا الأسلوب حتى الآن في الأردن، ولكنه أكد بأن لجنة مختصة شكلت مؤخراً للقيام بهذه المهمة وأن هذه اللجنة عقدت حتى الآن «١٢» اجتماعاً.

العموش والمقدمات والويلات!!

النائب بسام العموش، وضع نقاطاً تحفظية على مقدمة تقرير ديوان المحاسبة في جلسة الأربعاء الماضي.

العموش قال متهكماً: الإيجابيات التي تذكر في مقدمة تقريري ديوان المحاسبة تشعرنا بأننا في قمة التقدم الاقتصادي فإذا توغلنا في التقرير وجدنا الويلات!!

ونحن أيضاً نقول أن مقدمات الكتب الرسمية دائماً تلبسنا أثواباً ليست على مقاسنا ومواصفاتنا والله يكون بالعون!!

شرفات

مع السلام والتسوية

● الدكتور: جمال الشاعر

قال أقرب الناس لي، حبذا لو اكتب عن السلام في صحيفة البلاد، ومع انني كتبت في الرأي، وابديت علنا في المخاطبة المباشرة ما نشرته الدستور في مناسبتين سابقتين، ومع انني اقرب الى كوني سياسيا من كوني صحفيا، يتابع التفاصيل اليومية، فقد استهوتني فكرة الشاب في الاربعين من العمر لسببين:

هذا الجيل يجب ان يعرف كيف يفكر جيلنا الذي تجاوز الستين او اكثر، ويريد ان يعرف عن خلاصة تجربته، الذاتية واجتهاداته ومطالعاته، وسط متغيرات متسارعة في بلدنا ووطننا العربي والعالم، متغيرات في المفاهيم والاولويات والحقائق والمعطيات والموازين.

والسبب الآخر ان صحيفة كالبلاد، تصنف نفسها، ويصنفها الناس لا سيما من ذلك الجيل، على انها من منابر المعارضة، الاحظ انها تسعى لاعطاء معنى متطور للمعارضة. فلا هي في السلطة ، ولا هي لجهة داخل الحدود او خارجها، وهكذا فهي تمارس مساحة واسعة من حرية الحركة بين الاراء والاجتهادات المختلفة، وفي نفس الوقت فانها تنشر اخبارا قد تتصف بالاثارة ولكنها في صلب قضايا مجتمعنا.

عندما اعدد عوامل تأييدي للتسوية السلمية الراهنة، مع رغبتي - وليس تعففي - حول صياغات هنا وهناك ربما جاءت اكثر وضوحا واكثر اقترابا من الاماني الوطنية والقومية. فلا اسردها حسب الاهمية بالضرورة، كما ان هذه الزاوية قد لا تتسع الا لعدد محدد من وجهات نظري.

ان اول ما ينبغي ان ينتبه اليه ابناء الاربعين او حواليها، ان مجلسنا النيابي الذي انتخبه الشعب الاردني، وبالرغم مما قيل عن طرائق من عدم التمثيل الكافي والدقيق، وافق على قانون المعاهدة باكثرية ملحوظة، وبلدنا في هذا الوضع المعقد الصعب على الصعيدين العربي والمحلي، وجد طريقه الى كل ما يصبو اليه من خلال العودة الى الحياة البرلمانية، وان كانت ما تزال ضعيفة تتعرض للاضعاف، فهي الوسيلة الوحيدة التي علينا وعليهم ان نعززها باستمرار.

عندما اعلن جلالة الملك الحسين معاهدة السلام، فقد كان ذلك الاعلان من صلب صلاحياته الدستورية. والدستور الاردني ولا سيما ما ادخل عليه من تعديلات، وكذلك الواقع، جعل من القصر الشريك الاقوى في حياتنا البرلمانية. وكما فعلنا بانفسنا بعد اعلان دستور ١٩٥٢ وتعديلاته الايجابية عام ١٩٥٢، وكما فعل باقي العرب بانفسهم، فقد قوضنا دساتيرنا لصالح الاوهام، التي صارت ديكتاتوريات وانهيارات وتراجع ونزاعات.

هذا الدستور بكل مواده وتعديلاته، وهذا الواقع يحتاج لانفاس جيل الاربعينات والثلاثينات الطويلة، لكي يحسن من دور شعبنا، ولكن ليس على حساب قبول مغامرات حدثت عندنا وفي معظم الاقطار العربية.

انا مع التسوية والسلام لان ذلك هو منطق العصر، وتقويض السلام لا يطرح بديلا اخر غير المزيد من الاوهام والضياع. واذا كان يشغل بالنا شعار الوحدة العربية، والقوة العربية، ومجد الامة العربية، فان عربستان، والاسكندرون، وحرب ١٩٤٨، لم تكن اية واحدة منها عائقا في سبيل الوحدة والقوة والمجد، فجيلنا الذي طرح فكرة القومية العربية، على صيغة البعث وعبدالناصر، هو جيلنا الذي ساهم في انقسامات مؤسساتها وتراجعها.

زارنا في عمان شخصية قيادية قومية كبيرة من سوريا، عام ١٩٩٣، والقى خطابا استهله بما يلي: انه لم يستطع زيارتنا منذ ١٩٦٣، وكان السبب خلال العشر سنوات الاولى من غيابه عنا منع الاردن لدخوله ثم صار السبب خلال العشرين سنة التالية منع سوريا لخروجه. هناك قيادة حملتها الراية القومية الى الموقع الاول من المسؤولية، وهنا قيادة ورثت شرعية ومبادئ الثورة العربية الكبرى.

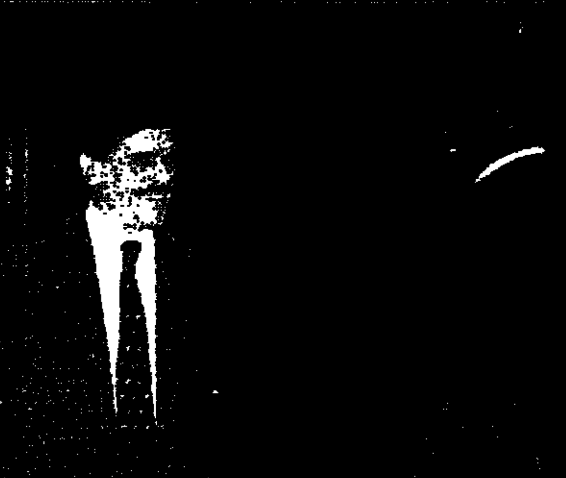
نظرة سريعة الى مجموعة المؤتمرات التي انعقدت مؤخرا، تؤكد لجيلنا الذي رأى، ونكشف لجيل الاربعينات حقيقة العمل العربي المشترك في كل ساحاته، مقابل العمل العربي الفردي او الجماعي مع غير العرب: مؤتمر الاسكندرية، اعلان دمشق، زيارة الرئيس عرفات، مقابلة الرؤساء الثلاثة العرب مع رابين، ووزراء خارجيتهم كلهم مع كلينتون ووزير خارجيته، ان العروبة يا ولدي بحاجة الى قراءة وتعريف مصطلحات.

برلمانيات

«يفعلها» الروابدة!

لقد غضب ملقاء سابق من الحكومة «والأشياء» لا يفعلون تلك عادة يبالغ «أبو عصام» الرقابة وإذا زيد منتقد عشائري فيه يتطلب حسن يستطيع «أبو عصام» لقلبه بنبرة، ويحول بطلبه على فترات طويلة، ويتمكن لا ينقض بالشيخ وإذا تواليه حتى على الحكومة يلود به «أبو عصام» وإذا أخطأ وزير فإن جملة للمفتي فإن «أبو عصام» مؤهل لخطه خطأ عاليا وقاتلا الحديث دوما وإذا احتاج رئيسا النواب والحكومة «التحوي» قانونية «تخرج» أزمة حنكة، يفعلها «أبو عصام» وكذلك إذا احتاجت الكتل لتخريجات وتكتيكات، تحصل بموجبها على ما تريده يكون المرجع أبو عصام الذي يحصل لها مالا تريد، على قاعدة أنه ما تريد!.

إذا قرأوا القرآن يقرأه، وإذا استندوا إلى الدستور يحاججهم، وإذا هتفوا الطبقة العاملة يحدثهم عن تجاوز قانون الخدمة المدنية لطروحات «ماركس»، وإذا انفعلوا يخلق «نكتة»، وإذا سيطرت «الرتابة» يصيح ... وإذا احتاجت تشكيلة ما لصدمات يصدمها.. لذلك، ولذلك فقط لا يقبل عبدالرؤوف الروابدة «حقيبة» وزارية واحدة.





عندما يمر الرئيس!

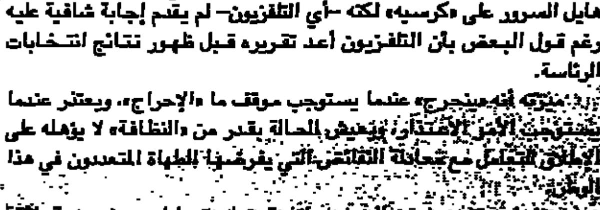
من هو هذا الرجل الذي جاء من صحراء المفرق ليعتلي سدة السلطة التشريعية؟.. هذا السؤال بادرنا فيه التلفزيون الأردني أمسية جلوس سعد هايل السرور على «كرسيه» لكنه -أي التلفزيون- لم يقدم إجابة شافية عليه رغم قول البعض بأن التلفزيون أعد تقريره قبل ظهور نتائج انتخابات الرئاسة.

نعرف أنه «يتحرج» عندما يستوجب موقف ما «الإحراج»، ويعتذر عندما يستوجب الأمر «الاعتذار»، ويعيش الحالة بقدر من «النظافة» لا يؤهله على الإطلاق للتعامل مع معادلة التناقض التي يفرضها الطهاة المتعددون في هذا الوطن.

مضطر -بالحديث عن السرور- لتحقيق استجابات موضوعية والثقة التكيف مع جميع الأوضاع والرقباء، والجميع يدرك أن الثمن المطالب بدفعه ليس سهلاً!!.

إذا هو في حالة استقطاب شديد لا يحسد عليها، وعلى الجميع -دون استثناء- إدراك ذلك، إذا أرادوا فهم «النزول»!!.

«والنزول» بطبيعة الحال له ألف شكل ولون! لذلك لا نستغرب أن يبتسم ثقيل الوزن -خفيف الظل- جميل الحشوش عندما يمر الرئيس.



الشريف + الدغمي = ؟!

تعتقد جازمين بأن «هدوء» الشريف وطول نفسه كان لهما الدور الأهم كما قلنا سابقاً في تحييد «العوامل الطارئة»، ولكن الغريب أن ذات العوامل «حييت» على نحو أو آخر عوامل لم نعهد أنها «طارئة».

نحن لا نغمز من جانب «الاستثنائي» عبدالكريم الدغمي، الذي يكن له المراقبون قدراً واعياً من «الفعالية»، لكننا نعرف أن ثمة «أقوياء» يفقدون بعضاً من سحرهم إذا وجدوا في محيط ضعيف، وبالنسبة لعموم الناس فالمسألة لا تقبل هكذا مبررات.

سألنا الدغمي عدة مرات: لماذا لا تتكلم وتقول؟ فقال: سنقول في الوقت المناسب، وإذا عرفنا بأن الأحوال بينه وبين الصحافة «غير عامرة» فهمنا لماذا يحجم عن القول.

بطبيعة الحال لا نشك بالتاريخ أو نتبنى التشكيك به -كما يفعل البعض- لكننا نقول وبصراحة لأبي فيصل: افتقدناك!!





- المكايلة يتذكر الشريف بالأيام الخوالي



كل «توجان» وأنتم بخير!

بطريقة أو بأخرى تستند «توجان فيصل» إلى عوامل قوة تقليدية وموروثة لا تنسجم مع حضارية وتقدمية طرحها -من وجهة نظرنا على الأقل- في إدارة مواجهتها مع «حيتان» الواقع التي تعتبر ذات العوامل سلاحها الوحيد، لذلك خرجت من عدة مواجهات بنتيجتين، الأولى «عدم الهزيمة»، والثانية الاحتفاظ المستمر «بالصوت العالي»، الأمر الذي يمنحها ميزة «الثبات» غير القابل للتأثر بما هو تكتيكي.

برأينا فإن ذلك إشكالنا الوطني في هذه «البلاد»، فالفاعلون الحقيقيون بحاجة دوماً لتلك العوامل في إدارة صراعهم مع الوجود، ودولة المؤسسات والقانون وحدها كفيلة «بتجسيد» هذا الواقع.

في بعض الحالات يطغى التورط أو الاسترسال في وضعية «الاستناد» على الطبع المتأصل الفعل، وهنا تكمن المأساة التي تدفعنا دفعاً للتسليم بالنتيجة التالية: هنا الزعامة لا أحد، لذلك فكل «توجان» والرحيمي، والقضاة، وجمو بخير.



ثلاثي وزاري!

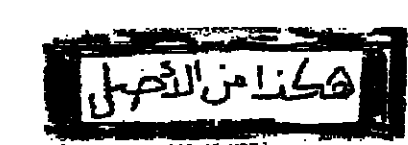
يوم فتحت أعشاش الدبابير في وجه «ربما» خلفه قالوا أن الرؤساء لن يجازفوا بتوزير امرأة مرة أخرى، لكن الشريف أثبت اختلافه بالاحتفاظ بخلف وسابقة بالوزيرة «الناعمة» سلوى المصري التي بدأت المعارضة تفتح ملفات وزارتها، الأمر الذي دفعها للاستعانة بخبراء «المراوغة» من زملائها.

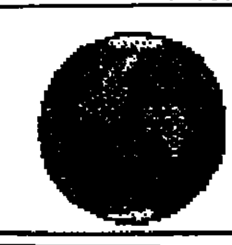
عبدالمجيد العزام بطبيعته يحب إثارة الجدل منذ كان مدرساً في جامعة اليرموك، عيونه كانت على الوزارة قبل التوزير، لكن حسابات لا يعلمها إلا قلة ممن رحم ربي جعلته يعارض الحكومة في التصويت على «تصفية» شركة صوت الشعب.

يدرك محمد أبو عليم بأنها لو دامت له ما وصلته، لذلك يصر دوماً على الحضور بلباسه «السبور» إلى القبة، وسيارته «والقوافل»، ولا زال يشاهد في شارع الجاردنز متجولاً عند بعض أصدقائه من التجار، وأصحاب المحلات، لذلك تبارك له مشاركته بالاقتطاف، ونحن نتذكر مقولته الشهيرة: المعارضة مجرد حالة نفسية طارئة.

- الإسلاميون يحكمون توقيع تهنئة أبو الراغب العائد من طابا

- الروسان ... القطرة وعيونه على النظارة





خارج الحدود .. خارج الحدود



نافذة

● فؤاد ابو حجلة

الأردنيون والفلسطينيون

حاولت كثيراً تجنب الكتابة في هذا الموضوع، لكنني لم أستطع لأسباب كثيرة لا علاقة لها بإحساسي بأردنيتي أو فلسطينيتي لأن إحساسي بالانتماء للوحدة الجغرافية والتاريخية الأكبر من الأردن وفلسطين هو الذي يصوغ موقفي من التعامل مع الهويات القطرية الموجودة في منطقة بلاد الشام.

لكن الاستطلاع الأخير الذي أجراه مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية أثار شهية الكثير من الكتاب والمنظرين المتحفزين دائماً للانقضاض على ما يسمونه بالموضوعات الخلافية والإشكالية، لاستعراض عضلاتهم اللغوية أحياناً، ولتنفيس أحقادهم المحبوسة أحياناً أخرى.

وبما أنني لا أملك من العضلات الكلامية أو الأحقاد الخبيثة ما يؤهلني للدخول في معمعة الحرب الوهمية التي يخوضها ليكوديو الأردن وفلسطين على صفحات الجرائد وفي الصالونات السياسية، فإنني لن أتورط في التعامل مع نتائج هذا الاستطلاع من باب الهوية القطرية الضيقة.

أريد فقط أن أطرح وجهة نظر مغايرة لكل هذا الذي يجري، ولكل هذا الصراع المفتعل بين المتعنصرين من الطرفين، ولكل هذا الحشو من الشعارات والمثاليات في كتابات الذين يدعون الموضوعية والحياد.

لكنني، قبل الدخول في التفاصيل، لا أستطيع إلاّ التذكير بأن الأردن وفلسطين وجوارهما العربي يعيش أزمة حقيقية ناتجة عن التهديد الخطير للهوية الأم –العربية– التي تتعرض لمحاولات الشطب والإلغاء. وفي ظل هذه الأزمة تتفجر المشكلات المصطنعة والصراعات الداخلية الغبية وتجد من يستثمرها بذكاء لخدمة توجهات غير أردنية وغير فلسطينية.

قبل ثلاثة أعوام كنت قد كتبت عن هوية محلية جديدة أسميتها «المواطن الأردسطيني»، لكنني الآن، بعد أن قرر الأردنيون والفلسطينيون أن الدمج غير وارد، أتراجع عن هذا الاقتراح وأعتذر لكل من وجد فيه استهدافاً لهويته الوطنية ومصالحه الذاتية، وربما مشاريعه المستقبلية وانفتاحاته المتوقعة على الأطراف الأخرى.

وأعود لأقنع نفسي بحق الأردني في أن يكون أردنياً فقط، وحق الفلسطيني في أن يكون فلسطينياً فقط، إذا رأى أي منهما أن في ذلك ضماناً لواقعه ومستقبله.

لكنني أعتقد أن من حقي أيضاً أن أتساءل عن درجة أهمية هذا الفرز في وقت تتوحد فيه المعاناة ويتوزع فيه العذاب والجوع على الجميع!!

كان بودي لو أجرى مركز الدراسات الاستراتيجية استطلاعاً أو دراسة ميدانية عن الفقر مثلاً. وكيف يعيش أبناء القرى النائية في المحافظات، وماذا يأكل أبناء المخيمات في العاصمة والمدن الكبيرة.

وكان بودي لو تضمن الإحصاء العام للسكان، الذي لم تعلن نتائجه التفصيلية حتى الآن، سؤالاً واحداً عن دخل العائلة وحاجاتها الأساسية.

لكن ذلك لم يحدث، بل اكتفى الإحصاء بالسؤال عن مسقط رأس الجد، واكتفى الاستطلاع بالتعرف على هوية الولاء السياسي للمشاركين فيه.

كان بودي لو جرى الفرز بطريقة أخرى، بحيث يعرف من يقتات على الخبز والشاي، كيف يعيش أبناء الذوات. لكن ذلك أيضاً لم يحدث، لأن الاستطلاع يساوي بيني وبين أي ملياردير أردني من أصل فلسطيني ويعتبرنا فئة واحدة!

يدهشني ما يجري، وتغيظني هذه الزفة التافهة لمشروع الفصل بين الأردني والفلسطيني على أسس خاطئة.. ويبدو أنني سأموت بغيظي لأن الأغلبية متورطة.

تباريح

هوية

لو بكيت على قبر أبي في الكويت.. هل أصبح كويتياً؟ اسألوا «رويترز»!

فالنتاين

مر عيد الحب، ولم أتذكر إلاّ أصدقائي القتلى

محاولة استحضار

ستأتين يوماً
لأني، ومنذ أسابيع، أكملت تخطيط
وجهك،
كل استدارات قامتك الفارعة.
ولم أخلط اللون باللون
حتى أبرز رغبتك الخادعة،
فتبدو كفاكهة في يدي،
بل إني تركت الفراغ يدوم بين الخطوط
وأخفيت كل دليل
يقود إليك.
فمثلي «ومثلي قليل»
يحاول أن يكتفي بالقليل القليل

فوزي كريم

حوار

قالت: لِمَ لَمْ تتصل أمس؟
قلت: هل انتهى أمس؟!

تفاصيل القبض على العقل المدبر لعملية تفجير مركز التجارة العالمي

عبر الباكستان والأردن بجواز عراقي وحصل على حق اللجوء السياسي لأمريكا بعد أن اتهم الجيش العراقي بتعذيبه

«الاستخبارات» الأمريكية تكشف لغز «ارمالدو فورلاتي» الذي تسبب في قتل المسافر الياباني

كيف استطاع باركر استدراجه وإجلاسه على كرسي الاعتراف وبيعه بـ «٢» مليون دولار؟؟

إعداد – عبير الدباس

في الساعة الرابعة والنصف مساء الإثنين وصل رجل هزيل إلى فندق سوكاسا قادماً من كراتشي، ادعى أن اسمه علي محمد، ووصفه عمال الفندق بأنه شخص مهذب، لطيف، وهادئ.

وفي صباح اليوم التالي توقفت أمام الفندق عدة سيارات، ترجل منها عشرة رجال، ثلاثة منهم وربما أربعة أمريكيين، دخلوا الفندق وسألوا عن الغرفة «١١» فأشار العامل إلى الطريق المؤدي للغرفة المطلوبة، ثم صعدوا إلى الغرفة واقتحموها، وقاموا بعصب عيني المذكور واعتقاله، وخلال هذه العملية أطلق صرختين طلب في إحداهما رؤية أمر اعتقاله.. وفي الأخرى أعلن أنه بريء.

وفيما بعد أفاد عمال الفندق بأن حقيبتي «النزيل» كانتا تحويان معدات خاصة بصناعة المتفجرات، وجداول مواعيد لشركتي الطيران اليونانية و«دلتا» واتضح أن علي محمد لم يكن سوى «رمزي أحمد يوسف» العقل المدبر لعملية تفجير مركز التجارة العالمي، الرجل الذي ثمنت واشنطن رأسه بـ «٢» مليون دولار أمريكي.

في العام الماضي كان قد ذكر اسم «يوسف» عند محاكمة المتهمين إلاّ أن الاستخبارات الأمريكية لم تتمكن من العثور عليه، رغم أن بعض المصادر توقعت وجوده في مصر وأخرى أشارت لذهابه إلى العراق أو إيران أو أفغانستان.

وقد كان «رمزي» نشيطاً خلال الشهرين اللذين سبقا اعتقاله، وتؤكد مصادر الاستخبارات الأمريكية أن رمزي قام بتشكيل خلية إرهابية مقرها العاصمة الفلبينية «مانيلا»، وفي التاسع من كانون أول عام ١٩٩٤ قام رمزي بشراء تذكرة طائرة باسم «ارمالدو فورلاتي» متوجهاً إلى مدينة «سيبو» الفلبينية.

وبعد ساعتين من وصول «رمزي» إلى «سيبو» أكملت الطائرة رحلتها إلى طوكيو، وخلال الرحلة حدثت عملية تفجير داخل الطائرة، اضطرتها للهبوط في مدينة أوكينادا، وقد أثبتت التحقيقات أن المتفجرات وضعت تحت مقعد «ارمالدو فورلاتي»، وكانت نتيجتها وفاة مسافر ياباني.

مصادر المخابرات الأمريكية تؤكد على أن عملية الطائرة كانت تجربة لاختبار قدرة الخلية على زرع قنبلة في شركة طيران أمريكية، وفي ذلك الوقت ظهر هدف آخر هو البابا يوحنا بولس الثاني الذي كان من المقرر أن يزور مانيلا في كانون الثاني.

ففي السادس من كانون الثاني أي قبل وصول البابا إلى مانيلا بستة أيام وجدت الشرطة في شقة تطل على الطريق الذي سيمر منه موكب البابا، ومتفجرات، وخريطة للطريق التي سيسلكها الموكب، وكتب الإنجيل المقدس، وأرواب كهنة، وبصك كمبيوتر يحوي رسوماً تفصيلية للمبنى الذي سيقيم فيه البابا خلال زيارته، كما وجدوا ساعات توقيت وكمية من حامض الكبريتيك الذي يستخدم في صناعة المتفجرات، وبصمات يوسف.

وفي إسلام أباد قام شخص بالاتصال مع شرطة الحماية المحلية للسفارة الأمريكية، وأفاد هذا الشخص بأن «يوسف» عاد من بانكوك ويريد التوجه إلى بيشاور، وعرف فيما بعد أن يوسف قام بإعداد هذا الشخص ليقوم بعمليات هجوم على الخطوط الجوية الأمريكية، إلاّ أنه فضل الحصول على المليوني دولار، المكافأة التي عرضتها وكالة الاستخبارات الأمريكية لمن يدلي بمعلومات عن مكان يوسف.

ويبقى السؤال مطروحاً حول الجهة التي مولت جولات يوسف في مختلف أنحاء العالم!!..

وفي هذا السياق برزت توقعات بتورط العراق وإيران، إلاّ أن خبراء الإرهاب في وكالة الاستخبارات الأمريكية يحذرون من الوصول لاستنتاجات قاطعة استناداً على هذه الظنون.

«ستيفن ايمرسون» مدير برنامج «جهاد في أمريكا» يقول بأن يوسف لم يمول بمبالغ كبيرة، فلم تكلف قنبلة مركز التجارة العالمي أكثر من ثلاثة آلاف دولار، ويشير «ايمرسون» إلى استنفاد أموال كبيرة في الحرب المقدسة بين أفغانستان والاتحاد السوفياتي السابق، ويشدد على أن النشاط في بيشاور، والذي كان يعتبره البعض جيداً، كان بدعم مالي قليل. ويضيف ايمرسون أن توفير المال بالنسبة للإرهابي في عصرنا الحالي ليس مشكلة.

وحول قصة وصوله إلى الولايات المتحدة تكرت «التايمز» في عددها الصادر في ٢٠ شباط الجاري أنه كان يحمل جواز سفر عراقياً ماراً من الأردن والباكستان قبل وصوله إلى مطار جون كنيدي.

وفي حينها أفاد يوسف بأنه عذب على أيدي الجيش العراقي، وتقدم بطلب يلتمس فيه حق اللجوء السياسي، وقد تمكن من الحصول على طلبه بعكس رفيقه الفلسطيني «أحمد عجاج» الذي اعتقل بسبب حيازته على جواز سفر سويدي مزيف، وكتب حول صناعة القنابل، وتدمير المباني والجسور والممتلكات العامة، بالإضافة لأشرطة فيديو تنادي بإعلان الحرب على الولايات المتحدة.

الحكومة الأمريكية صرحت أن بصمات يوسف كانت موجودة على الكتاب، وأنه خلال يومين قام بالاتصال مع محمد سلامة أحد الأربعة الذين أدينوا بتفجير مركز التجارة العالمي، وقاما بشراء مواد كيماوية، واستئجار مركبة لنقل القنبلة باسم إبراهيم كمال.

وفي ٢٦ شباط ١٩٩٣ وضع يوسف وسلامة القنبلة في المركبة وانطلقا نحو مبنى مركز التجارة العالمي، وتوفي إثر عملية التفجير هذه ٦ أشخاص وأصيب ألف بجروح.

خلال الأيام القليلة التي أعقبت الانفجار تم إلقاء القبض على جميع المشتبه بهم ما عدا يوسف الذي هرب بالطائرة بعد عدة ساعات من تنفيذ العملية متجهاً إلى باكستان باسم عبدالباسط.

وفي رواية أخرى تريد أن خالياً مسلماً من جنوب إفريقيا يدعى استيك باركر ويدرس العلوم الإسلامية في مدينة كراتشي الباكستانية أدلى بالمعلومات التي مكنت الأمريكان من القبض على رمزي.

وتفيد هذه الرواية بأن باركر وزوجته وولده كانوا يقيمون في نفس البناية التي كان يقيم فيها رمزي، وأن التعارف بين الإثنين تم خلال ترددهما على مسجد قريب من البناية، وتطورت العلاقة بين الجانبين لتتحول إلى صداقة عائلية.

ويعد أن راودت باركر الشكوك في صديقه رمزي، حاصره بالأسئلة ليسقط في الفخ ويبوح بكامل أسراره وقد تردد باركر كثيراً قبل الذهاب للكشف عن صديقه، إلاّ أنه فعلها، وتم نقله وزوجته وولده إلى الولايات المتحدة حيث تتم حمايتهم بموجب برنامج حماية الشهود.

«تقرير أبريل» على أبواب «مجلس الأمن»

«أمريكا» تلوّح بالملف الشيشاني و«العراق» يعزف على الوتر «الكردي»

«موسكو» تنصح بإطلاق سراح «الأسرى الكويتيين» وطارق عزيز يفتح قنوات خلفية

عادت أجواء التسخين لتخيم على الملف العراقي مع بدء العد التنازلي لإعادة فتحه والبت في موضوع الحصار الاقتصادي الذي يجري تداوله منذ ما يزيد عن «٤» سنوات ونصف في أروقة الأمم المتحدة.

فقد بدأت وزارات الخارجية في بغداد وموسكو وباريس استعداداتها لتقرير «ابريل» الذي سيضعه «ايكيوس» كبير مفتشي الأمم المتحدة في العراق، والذي سيتوقف عليه القرار القادم لمجلس الأمن الدولي فيما يتعلق بالأمور التي يجري بحثها في كواليس وزارات خارجية الدول الخمس دائمة العضوية، والأوساط السياسية في المنطقة.

تحركات طارق عزيز

فمن ناحيته أعلن وزير الخارجية العراقي طارق عزيز عن استعداداته لمواصلة «رحلة الألف ميل» لفك الحصار عن بلاده، والتي شملت جولات مكوكية بين موسكو ونيويورك، وحوارات يتوقع العراقيون أن يستطيعوا من خلالها محاصرة الموقف الأمريكي المتصلب تجاههم.

وفي هذا السياق تراهن الخارجية العراقية على مواقف الدول الأعضاء في المجلس عدا بريطانيا التي جرت العادة على ربطها لموقفها بالموقف الأمريكي عندما يكون الأمر متعلقاً بسياسة لندن الخارجية.

وتبدو مراهنة الخارجية العراقية معقولة إذا ما ربطت بمصالح دول أوروبا الاقتصادية، والتي تضررت بفعل الحصار على العراق، الأمر الذي تصر عليه الخارجية العراقية.

إلا أن معقولية المراهنة العراقية تتلاشى عند النظر إليها من زاوية التوازنات، فهناك دائماً ما تتم المساومة عليه بين «الكبار الخمسة» الذين ينظرون للوضع العراقي على اعتبار أنه نقطة من نقاط التوتر في العالم وما زال في جعبة واشنطن ملفات ساخنة بالإمكان التلويح بها في حال تصعيد موسكو وباريس للموقف، كما أنها تملك استخدام حق الفيتو على القرارات التي لا تتماشى مع مصالحها، والذي يستبعد المحللون اضطرار واشنطن لاستخدامه عند التصويت على الملف العراقي.

موقف روسي حرج

فيما يتعلق بالتحرك الروسي يعتقد معظم المتابعين لتطورات الملف العراقي أنه سيكون مختلفاً هذه المرة إذ جرت في النهر «مياه كثيرة» منذ التحرك الروسي الأخير، والذي فشل في إحداث تغييرات جوهرية على الموقف الدولي.

وكان أكثر هذه المياه «أسونة» ما فعلته موسكو في بلاد الشيشان، حيث استخدمت أسلحة محرمة دولياً كما أكدت أوساط شيشانية مطلعة، وكان حجم الهجمة على غروزني أكثر مما يستحقه سحق تمرد كما أشارت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى.

حرص الأطراف الدولية على غض البصر عن الجانب الإنساني للأزمة الشيشانية والتعامل معها كمشكلة داخلية روسية لم يكن مبرراً في الوهلة الأولى، خصوصاً وأن عدداً من جمهوريات الاتحاد السوفياتي سبق أن نالت استقلالها، إلا أن فهمه صار ممكناً عند التعامل معه من زاوية التوازنات الدولية.

فمن الواضح أن واشنطن «باعت» موسكو موقفاً في الشيشان بصمتها على المجازر التي ارتكبت بحق المدنيين هناك، وكان للعواصم الأوروبية حساباتها أيضاً، إذ استشعرت منذ البداية أن استقلال الشيشان سيؤدي إلى زعزعة استقرارها.

وبذلك وجدت موسكو نفسها أمام خيارات صعبة فإما أن تضع الملف العراقي جانباً وتتخلى عن المكاسب الاقتصادية التي ستجنيها في حال رفع الحصار عن بغداد، وإما أن تلوح بالملف العراقي، وفي هذه الحالة لن تتوانى واشنطن عن فتح الملف الشيشاني على مصراعيه.

وفي خال تجاوزها لموقفها الحرج في الشيشان «وهذا غير وارد» على حد اعتقاد المحللين السياسيين لن يسمح الوضع الداخلي المتأزم بحركة واسعة للدبلوماسية الروسية، فكل ما يشغل موسكو في الوقت الراهن هو ملف الشيشان ووضعه تحت الإبط.

المعلومات المتسربة من الأوساط الدبلوماسية وتوقعات المحللين تؤكد على أن موسكو ستحاول تخطي مأزقها بالقفز عن الموقف الأمريكي والاندفاع في الاتجاه الآخر، وفي هذه الحالة ستقرر الاستقواء بالعراق بدلاً من تقوية موقفه.

مصادر "البلاد" تؤكد على أن الروس بدأوا مبكراً في الضغط على العراق لتقديم تنازلات جديدة سقفها الأعلى إبداء المزيد من المرونة تجاه ملف الأسرى الكويتيين لدى العراق وإعادة ما تم الاستيلاء عليه خلال فترة الوجود العراقي في الكويت.

ولا تستبعد هذه المصادر موافقة العراق على المطالب الروسية في حال اقتناعه بجدوى تقديم مثل هذه التنازلات، إلا أنها ترجح تردده قبل المساومة على هاتين الورقتين خصوصاً وأن بغداد لم تحصل على مقابل اعترافها بالكويت.

البحث عن قنوات خلفية

وحتى لا يبقى العراقيون محكومين بالحجم الحقيقي للروس ومجال حركتهم يسعون باستمرار لفتح قنوات خلفية على روما ومدريد. وقد وجدت بغداد تجاوباً محدوداً من هذه العواصم.

إلاّ أن هذا التجاوب يبقى محكوماً بعلاقة التجاذب بين باريس ولندن، وقدرة الطليان والاسبان على اتخاذ قراراتهم بعيداً عن ظلال واشنطن.

ولعل في ذلك ما يبرر استبعاد العديد من الأوساط السياسية لأي تأثير يذكر للقنوات الخلفية التي فتحها طارق عزيز من خلال اتصالاته بالسفراء، ولقاءاته في مجلس الأمن.

تأزم الوضع الداخلي

ومع ازدياد حدة الأزمة الاقتصادية، وظهور محاولات انقلابية، وتوتر الوضع الأمني الذي عادة ما تعقبه حملات إعدام تطال كبار ضباط الجيش يجد العراق نفسه معنياً بلفت أنظار العالم لما يتعرض له.

ويزيد من حاجة بغداد لإعادة الاهتمام بالوضع العراقي محدودية نتائج التحرك الدبلوماسي الذي قام به طارق عزيز، مما يرجح احتمالات قيام القيادة العراقية بأشكال أخرى من التحرك.

وعلى الأغلب لن يكون مثل هذا التحرك على الحدود «العراقية – الكويتية» كما حدث في وقت سابق، ولن يتخذ شكل تمويل عمليات إرهابية كما يتوقع بعض خبراء السياسة الشرق أوسطية في الإدارة الأمريكية. فلم تعد ورقة الحدود مع الكويت مجدية بعد أن تمت الموافقة على الترسيم وحدث ما حدث. كما أصبحت العمليات الخارجية عبئاً سياسياً على مموليها في عالم يجنح نحو مكافحة الإرهاب.

الوتر الكردي

وأمام تراجع هذين الخيارين لن يجد العراق أمامه سوى «العزف على الوتر الكردي» الذي أصبحت نغماته أكثر إزعاجاً لواشنطن من أي وقت مضى.

فمن ناحيتهم يرفض الأتراك قيام دولة للأكراد في شمال العراق، وكذلك إيران خشية مطالبة الأكراد الأتراك والإيرانيين بكيانات شبيهة، ولم تقف الأمور عند هذا الحد فقد قامت كل من طهران وأنقرة أكثر من مرة باجتياح حدود الكردستان العراقي.

ومن ناحية أخرى لم يتمكن الأكراد العراقيون من الوصول لاتفاق على ترتيب أوضاعهم الداخلية مما أدى لاستمرار التوتر بين الحزب الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني الكردستاني.

وقد استطاع المتابعون للملف العراقي التقاط أكثر من إشارة لفتح بغداد للملف الكردي مما جعلهم يتوقعون عدداً من المفاجآت خلال الشهرين القادمين.

خارج الحدود ◦ خارج الحدود

«تفريخات» جديدة تنتظر ساعة «الصفر»

الفصائل الفلسطينية برسم الفك والتركيب!!

أبو عمار يفتح خطاً على الجهاد وعدوى الديمقراطية تنتقل للشعبية

عرفات ساخط على أبو العباس والتحرير الفلسطينية تستعد لمحاكمة أمينها العام

كتب: جهاد الرنتيسي

يبدو ان معظم الاوساط الفصائلية الفلسطينية دخلت مرحلة انتظار «الخرائط الجديدة» التي ستتمخض عنها عمليات «الفك والتركيب»، أو عمليات «الفك والإلحاق» كما يحلو للبعض أن يطلق عليها.

فقد أصبحت الخلافات الداخلية التي تشهدها الفصائل محوراً أساسياً في مداولات الكوادر وقيادات الصف الثاني التي تتوقع أن يتمخض اشتداد الصراع بين تياراتها المختلفة عن بلورة الخلاف في وجهات النظر حول اتفاق أوسلو، أو إفراز وجهات نظر جديدة.

وتتوقع هذه الأوساط أن تؤدي التطورات المتوقعة إلى عودة مرحلة الـ «تفريخات» الفصائلية التي أعقبت الخروج الفلسطيني من بيروت عام «٨٢»، والتي أدت لظهور وجوه جديدة على مسرح الأحداث وغياب أخرى.

ويذهب البعض إلى أن منعطف «أوسلو» سيكون أكثر حدة من منعطف «بيروت» خصوصاً وأن الاتفاق الفلسطيني نقل الثقل السياسي للداخل الذي يمسك الرئيس عرفات بمعظم مفاتيحه، كما أن التوازنات الدولية التي كانت قائمة في زمن وجود القطبين لم تعد موجودة، إضافة للظل الذي أصاب التكتلات الإقليمية في أعقاب مؤتمر مدريد.

الديمقراطية فتحت البازار

وعند الحديث حول الخريطة الفلسطينية القائمة ينظر للجبهة الديمقراطية على أنها الفصيل الذي فتح الطريق أمام عملية الفرز منذ وقت مبكر، فقد جرت العادة في الساحة الفلسطينية على إفراز فصائل أكثر تطرفاً عند الوقوف أمام المنعطفات، إلا أن ياسر عبد ربه الذي كان يحتل موقع الأمين العام المساعد في الجبهة كسر هذه القاعدة.

إذ اتبع الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» الذي قام عبد ربه بتشكيله سياسة أكثر واقعية وتماشياً مع العملية السلمية التي كانت بوادرها تلوح في الأفق في مطلع التسعينات.

وقام «فدا» بدور فاعل في دعم عملية السلام في الساحة الفلسطينية واحتل اثنان من قياداته مواقع في السلطة الوطنية الفلسطينية. وأصبح أحد أهم ركائزها، على حد وصف المعارضين له.

ولم يكن خروج «فدا» آخر مخاضات الجبهة، فقد كان مؤتمرها الأخير الذي عقد في دمشق منعطفا جديدا أفرز «التيار الديمقراطي» الذي يعكف رموزه على بلورة وجهة نظر موحدة لم تزل معالمها غائبة.

وفي المقابل يسعى نايف حواتمة الأمين العام للجبهة والذين بقوا معه لإثبات وجودهم السياسي بعد أن استشعروا بالخطر على وجودهم الجغرافي «في حال توقيع سوريا على معاهدة السلام» الأمر الذي دفع حواتمة لتوسيط الروس لدى رابين كي يسمح له بدخول مناطق الحكم الذاتي.

وفي غمرة صراع التيارات فقدت الجبهة الديمقراطية الجزء الأكبر من قاعدتها الشعبية التي تميزت بها خلال عقدين وأهلتها لتكون فصيلاً رئيسياً من فصائل منظمة التحرير.

العدوى تنتقل لـ «الشعبية»

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لم تكن معزولة عما يحدث في الفصائل الأخرى، وإن حاول المقربون منها الإيحاء بغير ذلك، فقد حاول المعتدلون الإبتقاء بأوسلو على المتشددين وبدا واضحاً أن في الشعبية تيار يمثله عدد من الأعضاء القياديين وإن كان أبو نضال مسلمي عضو المكتب السياسي السابق أبرز المعبرين عنه.

ويجري التعامل مع هذا الملف على اعتبار أن التيار المعتدل جيب «السلطة» في الجبهة، وأن العضو السابق للمكتب السياسي سينشق بمجرد أن يطلب منه الرئيس عرفات القيام بذلك، ويسود اعتقاد بأن خروج أبو نضال مسلمي يختلف عن خروج بسام أبو شريف، إذ يمتلك أبو نضال أنصاراً له في القطاع سيحركهم تجاهه، في حين لم يقبل بسام أبو شريف أن يلعب مثل هذه اللعبة.



عرفات



حواتمة

وتلعب الأزمة المالية التي تواجهها الجبهة الشعبية والتي أسفرت عن إنهاء تفرغ العديد من «الرفاق» دوراً في أزمة الجبهة، فقد كشفت مصادر مقربة من الجبهة عن تنامي الشعور لدى قواعدها بتراجع دورها، واقترابها من حالة الانفلاش.

واللافت للنظر أن التيار الديمقراطي في الجبهة الديمقراطية يبدي اهتماماً كبيراً بوحدة الجبهة الشعبية، ويعتبرها العمود الفقري لليسار الفلسطيني، ويحرص نشطاؤه على تقزيم تيار المتسلمي عن الحديث عنه. ويشير المقربون من هذا التيار إلى محاولات خارجية لتضخيم ما يحدث في داخل الجبهة الشعبية.

على خط الجهاد

وعلى الرغم من حدة الصراع بين الجهاد والسلطة، لا يخفى مقربون من السلطة وجود اتصالات بين أطراف السلطة وتيار من الفصيل الإسلامي الأكثر تشدداً، وأن هذه الاتصالات أسفرت عن تهدئة «الجهاد» للوضع.

وفي هذا الصدد تشير مصادر "البلاد" إلى أن الطرف الذي قام بعملية بيت ليد يعد من التيار المتطرف في تنظيم الجهاد.

إلا أن وضع الجهاد يختلف عن أوضاع القوى اليسارية في الساحة الفلسطينية، فهي أكثر تماسكاً من الناحية السياسية والنظرية، وتبدو بعيدة عن الأزمات البنيوية التي تعاني منها الشعبية والديمقراطية.

ويقترب وضع حماس إلى حد كبير من أوضاع الجهاد حيث يبدي عدد من قادة الحركة مرونة كبيرة في تعاطيهم مع السلطة أدت لتوجيه الإيرانيين انتقادات حادة لحماس في أحد اللقاءات التي ضمت الطرفين.

تفاعل أزمة التحرير الفلسطينية

رغم أنها الأصغر حجماً في الساحة ظهرت أزمة جبهة التحرير الفلسطينية وكأنها الأكثر تعقيداً، فقد كان العداء لأحمد جبريل السبب الرئيس وراء انشقاقها عن «الجبهة الشعبية – القيادة العامة» ومنذ ذلك التاريخ لم تتمكن الجبهة من صياغة هوية خاصة بها واكتفت بطرح شعارات ضد الترهل السياسي والتنظيمي. ويسجل لـ «التحرير الفلسطينية» أنها قامت بدور أكبر من إمكانياتها في معارك الليطاني التي شهدها الجنوب اللبناني.

وتشهد التحرير الفلسطينية هذه الأيام بدايات تكتل في مواجهة «أبو العباس» يتزعمه عدد من قياداتها داخل وخارج الوطن المحتل، إلا أن آفاق الخروج عن أبو العباس لا تختلف كثيراً عن آفاق التمرد على أحمد جبريل.

إذ لم يتمكن التيار المعارض من تكوين رؤية حول الطريقة التي سيتم من خلالها استعادة الجبهة التي قام أبو العباس بـ «سلبها» على حد قول مصادر الجبهة في الأراضي المحتلة.

ويلتقي معارضو «أبو العباس» عند عدائهم لأمينهم العام الذي يتهمونه بالارتباط بأجهزة الأمن العربية والغربية، والقيام بدور تخريبي لمسيرة العمل الوطني الفلسطيني.

ويلقى معارضو أبو العباس تأييداً من الرئيس عرفات الذي عبر عن سخطه من الموقف الذي يتخذه أمين عام التحرير الفلسطينية، والذي ورد اسمه في قوائم «أرصدة الإرهابيين» التي قامت واشنطن بمصادرتها.

ويطمح المعارضون الذين تلقت منهم "البلاد" عدداً من «فاكساتهم» لرفع سقف أوسلو وإعادة الحياة لـ «الجبهة» التي كان الأمين العام «عاملاً رئيسياً في إجهاضها» حسب البيانات.

ويقول معارضو أبو العباس بأنهم سيطلبون من العراق تسليم الأمين العام لمحاسبته حينما «تقف الجبهة على قدميها» على حد ما جاء على لسان أحد كوادرها في الأرض المحتلة.

فراغ في الخارج

في هذا السياق عبرت مصادر فلسطينية معارضة عن اعتقادها بأن محاولة الرئيس عرفات اللعب على أوتار خلافات الفصائل والتي يجري الحديث حولها بين فترة وأخرى يأتي في سياق محاولات الرئيس الفلسطيني ملء الفراغ الذي أحدثه تضعضع وضع منظمة التحرير خارج المناطق المحتلة.

وترى مصادر "البلاد" أن تقوية المنظمة يؤدي في نهاية المطاف إلى تقوية السلطة داخل الأرض المحتلة، الأمر الذي دفع الرئيس الفلسطيني للتريث قبل الدخول في «معمعة» «الفك والتركيب» التي يجري الحديث عنها، والاكتفاء بإبقاء شبح الانقسامات مخيماً على مختلف الفصائل.

وفي هذا الإطار يجري حديث مطول حول الزيارة التي قام بها وفد من المعارضة الفتحاوية إلى دمشق، والتقوا خلالها بشخصيات سورية فقد أكد الفاهوم على أنه يسعى مع مركزية فتح لإحياء المنظمة بعيداً عن عرفات، الأمر الذي استهجنته العديد من القيادات الفلسطينية التي استبعدت أن تأخذ مركزية فتح مثل هذا الموقف.

مصادر فلسطينية رفيعة المستوى أكدت لـ "البلاد" علماً أن وفد مركزية فتح طلب من الفاهوم التوسط لدى السوريين لاستقبال الرئيس الفلسطيني الأمر الذي رفضه الفاهوم ورفضه السوريون أيضاً.

ومن ناحيتها تعتقد أوساط الفصائل الفلسطينية أن خطر التقارب «السوري – الفلسطيني» لا يقل عن خطر التقارب «السوري – الإسرائيلي» إذا نظر إليه من زاوية المستقبل السياسي لفصائل الرفض، مما يزيد مخاوفها من احتمالات استقبال دمشق للرئيس عرفات، وإن كانت هذه الاحتمالات غير واردة.

حقائق جديدة حول قضية لوكيربي

قصة «الرجل المفتاح» الذي أطلق الألمان سراحه و«حقيبة الهيروين» التي انتشلها الأمريكان من موقع الحادث

ما هو سر الجثة التي أخفتها المخابرات الأمريكية ولماذا رحل خريسات من ألمانيا؟!

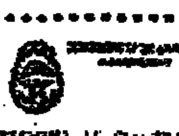
"The investigation has revealed no evidence to support suggestions of involvement by other countries (than Libya). This matter does not, therefore, affect our relations with other countries in the region"

التقرير الذي يبرئ ليبيا من تهمة التفجير

مختشمي.. المتهم بالتمويل

Key Lockerbie suspect is freed by Germany

وثيقة إطلاق المشتبه بهم



نص تقرير «الاستخبارات» السري

مازال في جعبة "البان. ام" أسرار تنتظر الكشف، وتفاصيل قد تؤدي إلى قلب الأمور رأساً على عقب في حال الكشف عنها.

فمنذ الساعات الأولى لسقوط الطائرة على قرية لوكيربي الاسكتلندية انشغل فريق عمل سري بدراسة موقع الحادث، وفي صباح اليوم التالي تمكن الفريق الأمريكي من الحصول على حقيبة مليئة بالهيروين ووثائق خطيرة للمتورطين الحقيقيين في تلك الجريمة، وذلك من خلال عميل أمريكي كان ضمن ضحايا الطائرة المنكوبة.

وقبل شهرين من الحادث كانت سلطات الأمن الألمانية قد تمكنت من القبض على أحد الفلسطينيين في مدينة فرانكفورت، وقد أرسل إلى ألمانيا للقيام بتنسيق ومتابعة العمليات التي تنفذ في أوروبا وألمانيا، وعثر في حقيبة سيارته الخلفية على قنابل ومتفجرات.

ثم أعقب ذلك القبض على «١٢» فلسطينياً أطلق سراحهم في أكتوبر ١٩٨٨ وأعيدت لهم معدات صنع القنابل والمتفجرات التي ضبطت معهم، وكان من بين الذين أفرج عنهم مروان خريسات صانع المتفجرات الذي يعده المسؤولون الأمريكان والبريطانيون العقل المدبر للعملية، وواضع القنبلة على طائرة «البان – ام».

للتابعين لملف لوكيربي يتوقفون أمام التقرير الأمريكي الذي نشرته إحدى الصحف البريطانية مؤخراً، ويرون فيه عملية تسليط ضوء على الدوافع التي تقف وراء العملية.

إذ يوجد لإيران التي تحدث التقرير عن دورها في العملية أكثر من سبب يدفعها لتمويل المنفذين، وكان في مقدمة هذه الأسباب هاجس الانتقام من حادثة تفجير الايرباص.

المفاجأة الكبرى كانت في إطلاق الحكومة الألمانية سراح «الرجل المفتاح» في قضية لوكيربي من سجن فرانكفورت وترحيله إلى سوريا كجزء من اتفاق سري مع إيران.

وقد أصاب الإجراء الألماني المخبرين الاسكتلنديين بالذهول، إذ كانوا يتلهفون على مقابلة عبد الغضنفر أحد الذين قبض عليهم في مدينة فرانكفورت قبل تفجير لوكيربي، وبعد الإجراء الألماني صار هناك انطباع بوجود تنسيق دولي خطير حول قضية لوكيربي.

قبل أسابيع نشر اعتراف عبد الغضنفر للسلطات الألمانية للمرة الأولى، الذي كشف فيه النقاب بأنه وزميله عبدالحفيظ دلقموني متورطان مع خريسات في حلقة فرانكفورت قبل أشهر من كارثة لوكيربي.

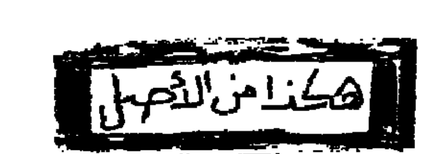
الاعترافات الأخيرة أثارت ذوي الضحايا، وألبتهم ضد الحكومة الألمانية، وأثارت عدم ارتياح في نفوس الألمان حول التحقيقات التي أجريت، مما دفعهم للمطالبة بفتح الملفات من جديد.

السفارة الألمانية في لندن اضطرت للإعلان عن خطأ ارتكبته حكومة بلادها، أما الحكومتين الأمريكية والبريطانية فكان موقفهما مثيراً للاستغراب إذ أصرتا على أن المتهمين الليبيين قاما بتفجير الطائرة، وما زالتا تطالبان بالقبض عليهما.

في هذه «المعمعة» يؤكد السير تيري تايلور عضو حزب المحافظين أن لديه معلومات جديدة وخطيرة تؤكد على أن القنابل نقلها المتطرفون من جماعة أبو نضال وليس ليبي كما جاء في التحقيقات.

ويصر تام داليل عضو حزب العمل البريطاني على وجود أدلة بأن الأمريكان قاموا بسرقة جثة من حطام لوكيربي، ولم يكشف النقاب حتى الآن عن هوية هذه الجثة والتي تحمل حلاً للغز.

ما يثير الاهتمام في تصريحات داليل، تعرضه الحديث عن مساع أمريكية بريطانية لتوريط ليبيا وحماية إيران وسوريا، وتوقفه عند صفقة الرهائن، ويتساءل داليل عن الذي فعله الأمريكان بعد الكارثة، ويوجه اتهامات لحكومات أمريكا وألمانيا وبريطانيا بإخفاء الحقائق.



شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

SHAKUB LOGIA

يا مدارس يا مدارس

ش غ ب

يوسف غيشان

يا مدارس يا مدارس
يا ما اكلنا ملبس خالص
والملبس في الكباية
نشكرك يا معلمتنا
عانظافة مدرستنا
مدرستنا حلوة خالص

....

الى اخر الاغنية (النشيد) التي كنا نتغنى بها كل صباح، لست رومانسيا في هذا الشغب، ولا اريد ان اذكركم بطفولة مرت على غفلة منا.

اريد ان اقول فقط - وبكل وقاحة - بان هذه الاغنية وما شابهها كانت مسؤولة عن ضياع فلسطين وعن انهزامنا السياسي والعسكري طوال نصف القرن الذي نعيش.

هذا النشيد وما شابهه كان الجرعة الاولى التي تلقيناها من الكذب والدجل والذبذبة والنفاق الاجتماعي.

نشكر معلمتنا على نظافة المدرسة، والمدرسة اكثر وساخة من مزبلة غير مرخصة.

نقول ان مدرستنا حلوة خالص وهي بؤرة للقبح والبشاعة ورائحة الحمامات تفوح علينا في الصفوف التي نجلس فيها على مقاعد مخلوعة، ربما كان خشبها مستخدما قبل ذلك في منجنيق معمر.

اما الملبس الخالص فلا اظن اننا كنا نعرف حتى معنى تلك الكلمة، وما نعرفه مما يتهم بانه ملبس فهو «الحثان» والحامض حلو والكعكبان وجميعها مواد لا تمت بصلة الى الملبس الخالص كما ندعي ولم نكن نحصل عليها بسهولة.

اما «الكباية» التي كنا نكل فيها الملبس فكان الافضل ان تكون محلها كلمة «الصرماية» لانها على نفس الوزن والقافية واصدق للمعنى.

وهكذا يا سادة يا كرام..

تجرعنا الكذب والنفاق، واعتدنا على ان نقول عكس ما في الواقع.. والادهى اننا اعتقدنا ان هذا هو الوضع الطبيعي والصحيح الذي ترضى عنه المدرسة والعائلة والشارع والمجتمع.

وهكذا انطلقنا الى الحياة فصار نفاق المسؤول الاكبر ليس عيبا ولا عارا بل شيئا تعلمناه ضمن مقتضيات العملية التربوية والتعليمية. والمسؤول الاكبر ينافق للاكبر ثم للاكبر وهكذا حتى صنعنا ويفضل اغنية «الملبس الخالص» هذه صنعنا شعبا من المنافقين الاذلاء.

ولا شك ان هكذا تركيبة لمجتمع لا يمكن على الاطلاق ان تنتصر في حرب اي حرب.. سياسية او اجتماعية او عسكرية.. لان كل شيء نصوره امام المسؤول عال العال.. وهو يصور امام المسؤول الاعلى الاشياء بانها عال العال.. حتى ذهب الوطن بكامله وبقيت طائرات العال!!

عندما يجتمع كبارنا ينافقون، عندما تجتمع دولتنا تنافق ويشيد كل طرف بالعلاقات المتميزة للطرف الاخر، ثم يطبطب كل واحد على ظهر الاخر ويلغمطه تبويسا وعضا حنونا، وهو يتمنى لو لهده سكينا صدئا في خاصرته. وهكذا لا نتفق ولا نختلف فقط ننافق.

الخطوة الاولى على الطريق الصح، هي احراق اغنية (يا مدارس) وما شابهها، لعلنا نستطيع ان نواجه انفسنا ونواجه العالم بصدق كامل، عند ذلك نستطيع ان نخوض معارك حقيقية، ونستطيع ان ننتصر والا علينا السلام.



يحكى ان المنصور ثاني خلفاء بني العباس، كان مكروها وبخيلا وغير محبوب من اهل الشام، وجاء حكمه في فترة انحسار مرض الطاعون عن المنطقة، فخاطب اهل دمشق قائلا:

ايها الناس اشكروا الله تعالى لانه خصكم بحكمي، فمذ بدأ اخذ الله يزيل عنكم برحمته وباء الطاعون الخبيث، فقاطعه بدوي من السامعين قائلا:

الحق ان رحمة الله تعالى واسعة، لانه لم يشأ لنا ان نقاسي حكمكم والطاعون في وقت واحد.

السؤال هو: كم مسؤول في هذا البلد المعطاء (للاخرين) يستحق ان تجيبه كما اجاب الاعرابي المنصور، والاصح كم مسؤول لا يستحق مثل هذا الجواب على سبيل الحصر وتقصير القائمة.

مَثل الاسبوع

اسأل مجرب ولا تسأل (خبير)

ربما يقول البعض ان كلمة «طبيب» في المثل هي الصح ولكني اقول انه كان يقصد به الخبير بصفة ان الطبيب كان يشتغل كل شيء من الحلاقة الى الطهور الى فك الرسائل.

ونحن هنا في الاردن لا نسأل الا الخبراء للاسف.
فريق من البنك الدولي يدرس قطاع المياه في المملكة
فريق من البنك الدولي يدرس قطاع البترول والغاز
فريق من البنك الدولي يدرس الاتصال
واخر للاتصالات واخر للنظام المالي...

ها قد اصبح الجميع خبراء علينا من أجل تسديد ديون البنك الدولي، ونحن نستدين لنسدد لجور الخبراء الباهظة.. وهم على ذمتي ليسوا بخبراء ولا اشي.

كل هذا حتى لا نسأل دولا مجربة اكلت خوازيق من البنك الدولي وبنفس السيناريو الذي كان (يشعل) المخيمات الفلسطينية بلبنان حتى لا يعاني سكانها من البرد.

مظفريات .. مظفريات

للشاعر الكبير: مظفر النواب

المساورة امام الباب الثاني «٢»

نخلة في الزاب
كان يأتي العمر يقضي صبوة فيها
ويصغي للاقاصيص التي من اخر الدنيا
هنا يقضي بها الاعراب
هب عصف الريح وايوماه يوم
وانتهى كل الذي قد تاه من دنيا
ومن عمر ومن احباب
ههنا ينهال في صمت رماد الموت
يخفي ملعب الاتراب

***

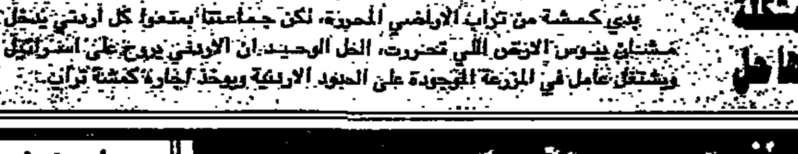
كل غي تاب
انما غيي وغي فيك قد غابا
وراء النرجس المكتوب للغياب
قد شغلنا ليلة بالكأس
والاخرى باخت الكأس
والكاسات ان صح التي يسقيك اياها
لها انساب
يا غريبا بابه غرب الحمى
مفتوحة للريح والاشباح والاعشاب
قم بنا نفح الخزامى طاب
ننتمي للسر لماذا الف مفتاح لهذا الباب
لا تسل من عادة ان تكثر الاقوال
فيمن ذاق خمر الخمر في المحراب
لم يقع في الشك
الا انه من لسعة الاوساخ
تنمو خمرة الاعناب

***

ما ابعد الاعماق
ما ابعد الاعماق
لم يفق يوما ولم ينبه بمن قد فاق
مشفق مشتاق
كله اطراق
اثملته الخمر صحوا
فانبرى يبكي
واطفال الزمان الغر ضجوا
حوله سخرية في عالم الاسواف

***

هذه درب وقد تفضي الى بوابة البستان
انما انقض الندامى والمغني
فانتد في وحشتي
يا اخر الخلان



اهلا معالي الوزير

لفت النظر الذي وجهه رئيس مجلس النواب الى معالي وزير الاعلام لان وسائل الاعلام الرسمية - التلفزيون تحديدا - لم تلتزم بالشطب وبثت كلمة وزير الداخلية كاملة مع ما فيها من تجريح بحق النواب تم شطبه.

اهلا بك يا معالي الوزير في صف الصحف المشاغبة التي نشرت كلمة توجان فيصل كاملة.

مع اختلاف الاسباب والمسببات فقد صرت يا معالي الوزير منا وفينا.

المقامة البعيرية



مع الاصدقاء

موفق الرمثاوي
شكرا على برقية التعزية، وعظم الله اجركم

فراس عبدالله
شكرا على مساهماتك

نشوى الحوراني
رسالتك الاخيرة غير مشاغبة ولن انشرها..

نصيحة من التراث

اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وصف فاحشة، فلا يحملك الخشوع او التخاشع على ان تصعر خدك وتعرض بوجهك، فان اسماء الاعضاء لا تؤثم، انما المأثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب.

ابن قتيبة

مسافر في زمن الماخر — حلم ليلة شتاء

في ليلة ليلاء من هذا الاسبوع، وبعد ان انهمكت مع (نفس ارجيلة) بحريني - بصفتي تركت الدخان المفروم مع الجرانين - بقراءة كلمة امين عام حزب الملاحسة «لحس»، التي تلاه امام النواب، قرأت ردود النواب المؤيدة والمناقضة لتصريحات الامين العام - الذي هو وزير بالصدفة - وقبل ان انجز مهمتي التاريخية تلك، انتابني خدر لذيذ ونعاس لكنني لحست (علبة اجو) حجم عائلي، وفيما انا اغوص في ارخبيل المسرات الفاترة بين اوقيانوس الصحو ومملكة الظلمات، رأيت فيما رأيت، رأيت ان جهود الحكومة تتكاتف مع جهود مجلس الامة بشقيه من اجل قطع دابر الفساد والافساد والربح غير المشروع.

وتم تشكيل لجنة عليا ذات صلاحيات كبيرة تضم النواب والاعيان والحكومة والسلطة القضائية ومندوبين عن النقابات المهنية والعمالية، وممثلين عن مخاتير المحافظات ومندوبين عن اصحاب المصانع ومستودعات الادوية والتجار.

كان الاحتفال كبيرا، اذ جابت المظاهرات المؤيدة جميع المدن وقرى وبوادي المملكة، والقيت الندوات والمحاضرات، والكلمات الصباحية في الاذاعة المدرسية، وطبعت البوسترات، واجري يانصيب وطني خيري لدعم اللجنة التي لا تمد يدها الى احد، وانهمك اعضاء لجنة الشعب، كما سميت، بالتجوال في القرى والبوادي الاردنية شارحين وجهات نظرهم ومناهجهم في الكشف عن الفساد والافساد خصوصا في قضايا الغذاء والدواء. وعاهد اعضاء وعضوات اللجنة الجماهير على كشف الحقائق ومحاسبة المسؤولين عن سرقة الشعب والمال العام، ابتداء من بائع السردين، في دكان صغير يفارق (تعريفة) من السعر الاصلي وحتى الحيتان الكبار في كل مكان.

وبما اننا شعب معطاء وكريم، فقد اولمت القرى والعشائر والعائلات الاردنية في كل مكان حلت فيه اللجنة، حتى تم القضاء نهائيا على (دابر) الثروة الحيوانية، فتم استيراد نصف مليون من الغنم والماعز لانجاح الاحتفالات، مما ادى الى وفاة ستة من اعضاء اللجنة بامراض قلبية مختلفة نتيجة الاجهاد والتخمة وارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم.

دعما للطفرانين وذوي الدخل المعدوم، فقد قررت نشر غسيل كتابي هذا على صفحات شغبولوجيا والبادىء اظلم

هذا ما جعل الحكومة والبرلمان والسلطة القضائية يجتمعون مجددا وتعلن الحكومة عن انتخابات تكميلية لاحلال بدلاء عن الشهداء الستة الذين سقطوا في ميدان الحق والواجب، لان هذه الجهات شعرت بخطورة استمرار تلك (الهيزعيات) فقد قررت ايقاف مظاهر الاحتفاله والبدء العملي بالتحقيق للوصول الى النتائج النهائية، ومحاسبة الفاسدين المفسدين العكاريت الذين يتاجرون في قوت الشعب ودوائه.

هكذا اشترت اللجنة من ريع اموال اليانصيب الوطني الذي اصبح نصف شهري عمارة ضخمة مع ساحة، حتى تقوم اللجنة باعمالها بكل راحة واستقلالية.

ولان اعضاء اللجنة واللجان المنبثقة عنها كانوا لا ينامون الليل ولا النهار انهماكا في العمل الدؤوب المتواصل (والبحبشة) في الملفات والتحقيقات فقد قررت الامانة العامة للجنة الشعب شراء العمارات المجاورة وتحويلها الى اسكان لعائلات الاعضاء، من اجل توفير الراحة والطمأنينة لاعضاء اللجنة واعادتهم الى الاجواء العائلية حتى لا ينفصلوا عن واقع الشعب وهمومه وطموحاته.

وحتى لا يتأثر اعضاء لجنة الشعب بوسائل الاعلام فقد تم ترخيص عدة صحف ومحطة راديو عادية (F.M) ومحطة تلفزيون تبث فقط داخل املاك اللجنة ومن اجل الحفاظ على استقلالية اللجنة، فقد تم تشكيل شركة خاصة ومركز امن ومستشفى وعيادات صحية ومؤسسة علاجية داخل املاك اللجنة.

وخوفا على اعضاء اللجنة من التأثر بالامراض الناتجة عن تلوث الغذاء والدواء والماء، فقد انشئت مصانع الدواء والغذاء والحلويات داخل املاك اللجنة، وتم طرح عطاء لتكليف مستوردين للمواد غير المصنعة محليا.

ونظرا لمحاولات المتنفذين خارج املاك اللجنة التدخل في شؤونها فقد اعلنت اللجنة الحكم الذاتي، وشكلت جيشا على المعابر، وبعد فترة جرت انتخابات، فتشكلت حكومة مؤقتة، اعلنت الاستقلال عن الدولة الام، تبعتها انتخابات نيابية شكك البعض بنزاهتها، وحصل حزب جبهة العمل على (١٦) مقعدا، واليساريون على (٣) مقاعد، وفازت امرأة.

واثناء انعقاد البرلمان الثاني عشر لدولة لجنة الشعب فوجئ المواطنون بوزير الصحة يعلن ان العكاريت يسيطرون على الغذاء والدواء، وان حيتان الصناعة والتجارة يتاجرون بارواح المواطنين. فاجتمع البرلمان وتكاتفت جهود الحكومة مع جهود مجلس الامة بشقيه من اجل قطع دابر الفساد والافساد والربح غير المشروع، وتم تشكيل لجنة عليا ذات صلاحيات كبيرة تضم النواب والاعيان والحكومة والسلطة القضائية ومندوبين عن النقابات المهنية والعمالية وممثلين عن مخاتير المحافظات، ومندوبين عن اصحاب المصانع ومستودعات الادوية والتجار. وكان الاحتفال كبيرا، لكني صحوت فجأة، ففاتتني فرصة المشاركة في الهيزعة مرة ثالثة.

شغب — مسافر في زمن الماخر

بدقت اللعبة

هكذا كنا نصرخ ونحن نلعب «الطماية» إذا قال اللي معا أمه «كمستير» لواحد ثاني. كانت مجرد لعبة، وكانت البندقة عن «دويده». الآن صار كل شيء مبندقاً وصارت البندقة هي القاعدة وليست الاستثناء.

وصار اللاعب يخطئ إذا ارتكب الصواب ويصيب إذا أخطأ. صرنا نقول بالرجل الخطأ، ونطمح -وكلنا صدق وإخلاص لخدمة الوطن- نطمح في أن نضع الرجل غير المناسب في المكان غير المناسب. هكذا فقدنا البوصلة والمعيار وصارت كل الأشياء مبندقة. والسلام علينا ورحمة الله وبركاته.

عظم الله أجركم.

مدرسة المشاغبين

«بطاقة تهنئة للمشاغب الأول»

سيادة الأستاذ رئيس التحرير المدعو يوسف غيشان اسمح لي أن أبعث لك هذه البطاقة للتهنئة لك بدخولك إلى نادي رؤساء التحرير، فتبارك لك لقب سيادة الرئيس التي لا يطلق إلا على الرؤساء فقط!!

لقد أصابت جريدة "البلاد" في تعيينك رئيساً للتحرير وكأن هذا أول صاروخ أرض – جو ترسله "البلاد" إلى أحزاب المعارضة التي قاطعت البلاد لتقول لهم لقد أصبح يجلس على هرم "البلاد" المشاغب الأول والمعارض العنيد والرادح الأول يوسف غيشان ليحول جريدة "البلاد" إلى جريدة أسبوعية مشاغبة ومعارضة... فماذا أنتم صانعون؟!! يا أحزاب المعارضة!!..

مبروك للمشاغب الأول الذي أتمنى له النجاح في موقعه الشغبولوجي الجديد وأتمنى أن يبقى دائماً وأينما كان مع الشحاذين والفقراء ومع الشعب المغلوب على أمره وأن لا يتوقف عن المشاغبة والردح للفساد والمفسدين لأن عملك الجديد يتطلب منك أن تبقى لبقاً ومهذباً!! وأن تلبس البدلة أسوة برؤساء التحرير المحترمين.

أخيراً أتمنى أن تصلك هذه البطاقة الرقيقة وأنت تتمتع بمزيد من الشغب والردح للفساد والمفسدين والتطبيع والمطبعين ومع الشحاذين والطفرانين الذين مش لاقيين يوكلوا في رمضان ومع المعارضين المرحلة المتورقة..!

«ألف مبروك وعقبال رئاسة الوزراء!!».

صديقك
خليف محمد التل/اربد

ممن شغب لوجيا الى لقراء لوجيا...
!!!

الى الاخ الشغب لوجي المحترم يوسف غيشان رئيس التحرير!!!!

الصحيح قبل ما اكتب هذه السطور تخوفت من بعثها الك كونك من الجماعة اللي تجلوا كثير والاقتراب منهم والحكي معهم الله اعلم بعده شو بصير، بعد تفكير بسيط تجرأت وقررت ان احكي هالكلمات السريعة لانه يا عزيزي الشغب لوجي وصلنا الى قناعة اكيدة انه «اللي خايفين منه تعودنا عليه» وطبعا يوجد تحريف بسيط في الجزء الثاني للمثل الضرورة الادبية!!

ومـا يشـيل الرأس الا اللي ضممعنا اقرأ ورقة الشغب لوجيا في البلاد بيجي في بالي قصة نيوتن والتفاحة والخربطة الطويلة العريضة اللي عملها وظل يحكي ويفكر ويفلسف ويجمع ويطرح ويقسم ويضرب حتى نطلنا متاهات مشربكة، كل هذا صار من وراء ليش التفاحة نزلت على الارض وضيعنا بين لماذا ونعم وخذ وهات.

يا اخي كان اكلها وخلى هالعالم مرتاح ومبسوط ومبسط اربعة وعشرين قيراط صحيح ان كثيرا من كلامك بيجي عالوجع باسلوب شغب لوجي يتمتع بالنبش والخرمشة والسحب والطرق والكسر والخلع لكن يا اخي من كثر الاوجاع والتقرحات صارت الناس مقتنعة ومطبقة للمثل «حط راسك بين هالروس وقول يا قطاع الروس» او الاغلبية او الكل ينخذ دورا رئيسيا في قصة جحا وحماره والجزرة والعصا بصورة مباشرة او غير مباشرة حيث يعرف عن جحا صاحب قصص قديمة حديثة، نكتة غبية وطبعا الجزر بقوي النظر والعصا لمن عصا والحمار اسمه منه فلذلك ما في فايدة «ونصيحة مني لك ابعد عن الشر وغنيلوا».

فيا صاحبي رد علي وحول صفحتك من شغب لوجيا الى صفحة اغراء لوجيا وشوف الاقبال والمتابعة والتشجيع والتجاوب ..الخ. من اخواننا عند عرض اخبار المشاهير مثل سابرينا «التحفة» وكلوديا شيفر «الفاتنة الشقراء» ومادونا «العارية» والا ديانا «الاميرة ال ع اش ق ة»

تتو....

نضال ابو مريم

البلاد عام ٢٠٠٢

بعد فشله في استئجار عمارة في عمان:

طاقم السفارة الاسرائيلية يعتصم امام «الداخلية»

البلاد

من اجل حل ازمة المكاتب في الدوائر الحكومية
العمل بنظام «الشفت» والدوام ثلاث ساعات لكل وردية

الرئيس الليبي يصدر كتاب اغاني للاطفال

الصين تفرض عقوبات اقتصادية على اميركا

سمعة عام ٢٠٠٢
باي سمعة

الرقابة الاسرائيلية توقف عرض مسرحية (هاي سمعة) في عمان

اردني يفوز باللوتو الاسرائيلي

رحلة النسيان!!

ها قد مرت سنين على رحيله .. لقد نزع قلبي من بين ضلوعه ورحل بعيدا دون انذار مسبق..

لقد اصاب الهدف دون ان يخطئ..

ووقعت فريسة شباكه .. بعدما فرش دربي بالورود عاد ليقتلعها ويغرس اشواكا بدلا منها.

لقد وعدني ولكنه اخلف وعده .. كان هو كل شيء بالنسبة لي..

كان يقول بانه يحبني ولكن القدر لعب دوره على اكمل وجه ودمرني ورحل دون كلمة وتحطمت بي السبل.. وضاع بي الطريق ولكن كان علي ان اقـاوم كل هذا لا من اجلي ولكن من اجل ذلك الحب الذي حملته في قلبي سنين طويلة.

كان علي ان اعيش، ولو من اجل امل بعيـد فـمـا دام قلبي يخـفق فـلا بد ان تكون هناك حيـاة.. لا بد من المقـاومـة في سبيل العودة اليه..

لقد اقسـمت له عيناي قبل رحيله ان تبقيا مخلصتين له وعاد من رحلة الغـيـاب.. والشـوق يخـالجني الى رؤياه وبدلا من معانقته اكتفيت بكلمة واحدة وبعـدها هربت منه وتكـدت من نظرة خاطفة سرقتها منه قبل ان يراني..

لقد اصبح شخصا اخر له مبادئه وقيمه

لقد عاد اليوم ليدمرني.. عاد ليعيد الماضي بالامه واوجاعه بعدما سلب قلبي ورحل به بعيدا ..!!

عاد اليوم ليسلب عقلي.. عاد وعادت الجراح تكشف عن طياتها.. ماذا يريد؟

الم يكفه ما سلبه مني بالماضي.. دعوه يرحل ويتركني اعالج جروحي بنفسي.. فربما تكون الايام كفيلة بان تنسيني.. وتصبح حينئذ ذكرى مؤلمة طواها الزمان بعدما جعلني ضحيته.. دعوه يرحل بعيدا عني..

بهجت عبدالله القة
اربد / كفر يوبا

هذه الليلة

نبضي: دم
ويدي: مواويل وخبز، فافتحي شباكك الموصود عند البحر
ان الموعد المنشود آن..
تتوهج هذه الليلة ترنيمة صوتك..
فرح واعد مثل شراع يتهادى..
ويطوف العشق نسيمات هامة..
والشعر المجنون على كتفيك ليالي بوحي وسهادي
والنظرة تستغرقني داخل عينيك
فتبحرين في اوجاعي وندائي وضفافي
تكبرين هذه الليلة بحكايا العمر
قصصا، دمعا، شجونا، وحنينا
هذه الليلة انا وانت
رمينا احشاء البحر ببقايا من احزان مكلومة
وتضاحكنا حين الدمع باعيننا.. قطرة نهر
تلمسه النسمة.. فيجف مع الذكرى
ويفيض القلب ولوعا مجنونا
تزهو هذي الليلة بعناق اصابعنا
قلبان كنافذتين مشرعتين على الحلم الاجمل
يمتلئان ضياء وجدا وعهود سنين احلى
ويتموج وجه البحر بالوان الضوء الابعد حيث الطرقات عتيدة
وتنثر الكلمات العاشقة المنبعثة بقلبينا
تختلط بموج البحر وبعد الضوء وظل الليل
وتهرب منا الكلمات فنركض نلحقها في طول الدرب
ترحل هذي الليلة في قصر البهجة ملتاعة
تسألنا كيف الوعد يكون جديدا في معنى العهد
تتلفت نحو البحر وتومىء للموج الساكن فيه
نعود اليك قريبا.. تجمعنا عبر غموضك
وحين يطل القمر العالي في منتصف الشهر الاتي
يبقى مع نجمته الاقرب حارس خفقة قلبين
اتحدا مثل جناحي طائر
تبقى هذي الليلة.. ذكرى ساهرة
ترتقب الشمس: لتشهد توحدنا الاعمق

ناصر الدين اسليم

ما الذي ينبغي!!

«الحكمة هي فعل ما ينبغي، على الشكل الذي ينبغي، في المكان الذي ينبغي، في الوقت الذي ينبغي، بالاداة التي ينبغي، وبالصبر الذي ينبغي وبالقول الذي ينبغي».

واليكم باختصار دنوعا ما» تفسير تلك الجملة

اولا: الحكمة هي الزواج.

ثانيا: فعل ما ينبغي هو ان تستطيع التعرف على انسة جميلة، واذا لزم الامر لا مانع اذا كانت قبيحة بعض الشيء، ذات شخصية ضعيفة، ذات دخل ممتاز، ولا مانع اذا كان هناك ارث وسيارة بحالة جيدة جدا.

ثالثا: على الشكل الذي ينبغي ان اكون انا ذو شخصية قوية، وارتدي ملابس من «ايف سان لوران» لكي اليق بمكانتها الرفيعة، وان اكون متكلما معها بطريقة لبقة.. تحمل جمال المعنى وجمال اللفظ طبعا الكلام سيكون على الطراز الحديث حتى تحس انني مثل جدا، الى ان تقع في شباك الغرام والهيام.

رابعا: في المكان الذي ينبغي هو ان اذهب الى بيتها لاطلب يدها بعد ان اكون اخذت موعدا طبعا ساكون قد استأجرت احدى السيارات، لانه ليس من المعقول ان اذهب الى الماما والبابا، وانا اركب تلك المياه التي املكه والملك لله، وشيء ينبغي ان لا انسى ان استعير احدى البدلات اللائقة من احدى المصابغ.

خامسا: في الوقت الذي ينبغي هو الذهاب الى هناك بعد الموعد بنصف ساعة في اقل تقدير، حتى يقول عني والدها انني ذو اشغال كثيرة وهامة، ولكي يعلموا انني لا وقت لدي «لطق الحنك» مع المشاكل المتعلقة بالخطبة والذهب والمهر.. الخ مشاحنات مع الحماة حول كل شيء متعلق بالزواج وبست الحسن.

سادسا: بالاداة التي ينبغي هو ان احضر باقة من الورود الحمراء والبيضاء لكي تكون اداة اعتذار عن التأخير، وطبعا مع بعض الكلمات الرقيقة التي كنت قد استخرجتها من القاموس، لكي اظهر بمظهر الرجل ذو الكلام المتزن الرزين.

سابعا: بالصبر الذي ينبغي هو الصبر على الشتائم التي سوف تنهال على راسي على شكل دفعات من التي قد تكون حماتي، وطبيعي ان تكون تلك الشتائم بسبب تأخيري، لان النساء من الطبقة الراقية يهتمين بالوقت بالثانية، لا لشيء بل فقط لانهم يعتبرون انه من غير اللائق ان تنتظر المرأة رجلا لانها امرأة لكن الحق يقال «فالمرأة مهما كانت نوعها فهي ضارة» طبعا هذا ليس كلامي، ولكنها نظرية فرضية وضعها الفلاسفة.

ثامنا: بالقول الذي ينبغي هو لتني بعد ان طردوني من بيتهم، خرجت اردد قول صديقي المتزوج طبعا حيث قال:

الحب: نظرة فابتسامة فسلام فكلام فموعد فلقاء فخلفة فانكسار اجار البيت فطوش فطلاق فمرمطة محاكم فجلطة فالدخول المستشفى، فعدم دفع الفواتير فالمطالبة بالديون، فحجز على عفش البيت فمزاد على العفش، فتوقف القلب، فجنون فالذهاب للفحيص، فالموت.»

وليد البليسي

بقايا ذكريات

تخرج من بين الضلوع
اهات
تفتح جرح الذكريات
حب كبير
ومات
لا.. لا
لقد قتلته
وتدعي النواح
لماذا تصرين..؟
ان تقتلي
بقايا ذكرى
استنزفت شبابي
حطمت حياتي
فاتركي لي
بقايا ذكريات
حبك
ما مات
وان كان حبي في قلبك
مات
فان حبي واخلاصي
الى الممات

احمد عبدالسختي
البحرين

مجرد تفسير

خلق الله سبحانه وتعالى المرأة من ضلع الرجل ولم يخلقها من رأسه او قدمه وهذا شيء معجزة تدلنا على.. ان الله لم يخلقها من رأسه لكي لا ترأس وتحكم الرجل وكذلك لم يخلقها من قدمه حتى لا يدوس عليها.. ولكنه خلق من جنبه لكي يكونا جنبا لجنب لا فرق بينهما في المعاملة والاحترام والتعاون.

سمية جبر / الزرقاء

البـــراويـــز

قـــالت الرائعــة وهي تمسك منفضة الغبار وترسم عليها ابتسامة السخرية مجبولة بالغيظ: هل تريد يا عزيزي ان تغير برواز جدتك.

فقلت لها منزعجا:

الهذه الدرجة تسخرين مني

قالت وهي تضحك لا يا حبيبي لكن سـأكون معك صريحا فهذه صورتك اصبحت تتشكل لي يوميا.. اندب حظي وتختلط بداخلي مشاعر الغضب وعدم القناعة بتعاليكم انتم الرجال في زمن طغت فيه المحسوبية في كل شيء.

عفوا نسيت ان اذكر لكم بان الصورة هي صورتي يوم تخرجي من الجامعة وهي صورة جميلة فيها من تناسق الالوان والخلفية الرائعة والابتسامة الحقيقية ما قل واندثر فقلت لها: حسنا سأخفيها عنك، وتناولت الصورة من مكانها قاصرا ازالتها.

فسقطت مني وانكسر البرواز.

فقلت لها: أرجو منك يا رائعة ان تنظفي الزجاج وتحفظي الصورة في الالبوم كي اريحك منها.

وعندما كنت اكلمها سمعت سيارة الغاز وهي تطلق (صفيرها) لي في الخارج تلك التي تعود اصحاب الحي على سماعها كل صباح لتعلن لهم ولي بداية دوامي. فانا اعمل مساعدا لموزع الغاز وهي تناسب شهادتي فانا احمل البكالوريوس في الاداب تخصص (اخراج مسرحي).

وفي المساء وعندما عدت وجدت (الرائعة) تقابلني بابتسامة الرضى والقناعة وهي ابتسامة لاول مرة اشعر بانها صادقة ونابعة من قلبها.

وشد انتباهي ايضا صورتي التي وضعت في مكان بارز وفي برواز جديد وهنا سألتها متصغريا: سبحان مغير الاحوال، لقد كانت نظرتك للبرواز والصورة في الصباح تختلف تماما عما اراه الان.

قالت الرائعة بصوت حنون والدموع في عينيها تؤكد صدقها في كلامها سأخبرك بما جرى عندما خرجت الى العمل في الصباح. اردت ان انظف الارض من الزجاج وجرحت يدي واخذ الدم ينزف من يدي وحاولت كثيرا حتى اوقف النزيف وبعد فترة ليست بالقصيرة انقطع الدم. وعندها ايقنت بان الله قد اراد ان يعلمني بانني اخطأت بحقك هذا الصباح. فعاهدته ان اكون معك يدا بيد قلبا وقالبا وان ارضى بما قسمه الله لنا.

ولاجل هذا يا عزيزي قمت بشراء برواز جديد لصورتك ولكنه من النوع الرخيص.

قلت لها: والله انه بعيني اجمل واروع واحلى من البرواز القديم.

سمير القواسمة/ اربد

فوائد ومضار التلفزيون

قد يتفق الجميع في سخطهم على التلفاز وبرامجه التي يبدأ في بثها مع شروق الشمس وقد يقول قائل: ان هذه البرامج قد تسببت في قلب البيت رأسا على عقب فالاولاد اهملوا واجباتهم ودراستهم ليتابعوا المسلسلات والرسوم المتحركة والبرامج التي تستيقظ معهم صباحا اما الام فانها لم تعد تهتم ببيتها ونظافته او بطبيخها ومذاقه او حتى بنفسها وهندامها وقد يسترسل ليقول عن نفسه انه قد ذاق المرارة من وراء هذه البرامج التي تسببت في تقاعسه عن عمله. لكن الم يمضي احد منا في التفكير في فوائد هذا البث المبكر الم يفكر احد منا بان هذه البرامج السخيفة بث التلفاز وتركنا هذه البرامج ليتمتع بها من هم بحاجة لها انها وجهة نظر وانا لا اعتقد ان هناك شخصا يستطيع ان يرى انسانا مريضا لا يشغل وقته الا بآلامه فليعرف كل شخص الصواب وليترك ما هو ليس بحاجة اليه الى من هو بحاجة له.

ايمان العواملة



WEEK END

يحررها ويرأس تحريرها واحد مش معروف

في بيتنا مصيبة!!

فوجئ اثناء عودته من العمل بوجود (حماته) في البيت، حاول ان يتجاهلها ولكنه لم يستطع حيث بادرته فورا واطرح السلام يا حماتي قلت صابيك عمي.. فابتسم واخذ يقبل يدها.. واسرع نحو المطبخ لكي يجد زوجته وقد اعدت له وجبة دسمة من الصحون والطناجر لانه اصبح (ماهرا) جدا في ان يضفي على الاواني لمعانا.. قام بالمهمة بسرعة ثم طلبت منه زوجته ان يعد فنجان قهوة لحماته.. ولكنه فضل ان يقدم القهوة لحماته باردة جدا حتى يشعرها بعدم وضمان عن وجودها في بيته.. ولكن كانت الطامة الكبرى حينما دفعتها برودة القهوة ان (تخطف) يد ابنتها وتأخذها معها الى بيتها.. ويبقى الزوج وحيدا..!!



الكمية محدودة.. وسائد للفلايا!!

وسائد خاصة للمهمومين والفلايا باسعار معقولة جدا..! تساعدهم على تلقي الصدمات والاحلام المزعجة، البيع بالتقسيط المتعب جدا.. والاعفاء من الدفع بعد الوفاة بسبب الحياة الزوجية..!!

مسابقة العدد

بعد ان وجدنا بان «الويك اند» هي التي تنفرد بعدم اجراء مسابقات او توزيع جوائز بالكوبونات والبطاقات البيضاء او تحت الاغطية فقد قررنا ان نطرح مسابقة اسبوعية وكل من يجيب على الاسئلة سيكون مرشحا للفوز بالجوائز القيمة.

السؤال الاول: ما هي الورقة التي تستطيع ان تحرق اعصابك بسرعة؟

السؤال الثاني: من هو الشخص الذي يطالبك بالدفع ليلا نهارا ويسكب الماء في وجهك.. ويطعمك (هوا)..؟

دنيا!!!

زواج يؤدي الى امراض متعددة

تزوج من فتاة (متعجرفة) جدا منذ ثلاث سنوات ووصلت ديونه الى عدة الاف.. لم يعد يطيق الحياة.. اصيب بانهيار عصبي بعد مرور اربعة شهور من زواجه بسبب قطعة (جاتو) اكلها او (بلعها) دون ان تدري.. ثم اصيب بجلطة بعد مرور ستة من زواجه (الميمون) بسبب زيارة قام بها فجأة الى امه.. ثم اصيب بفقدان الذاكرة بعد مرور عامين بسبب نظرة خاطفة عبر النافذة.. ثم اصيب بفشل جسدي عام بعد مرور ثلاث سنوات لانه لم يعد يطيقها.. انه يبحث عن حل بعد ان وجد الطلاق ورقة خاسرة لانه سيضطر حينها الى ان يبيع ما فوقه وتحته..!!

سألوني.. فأجبت!!

انتحار

كل شيء على ما يرام في هذه الحياة سوى انت.. يا اخي انتحر وخلصنا من شرك؟

راجي صبيح/ عمان

اظن انك احول يا راجي.. قرأت العنوان بالمقلوب!!

فرق

ما الفرق بين الابيض والاسود يا فهمان؟

نديم سلامة/ الكرك

كالفرق بين قلبي وقلب حم...

ا...

اتمنى لو انني رائدة فضا... ابحث عن حبك لي على سطح القمر

ياسمين. م/ الزرقاء

ليش القلبة يا ياسمين.. ما هو القمر عالباب!!

دبلوماسي

كيف يمكن ان اكون دبلوماسيا محترفا؟

نجم الدين عطية/ عمان

اعمل مفاوضات!!

مفاضلة

من اكثر دهاء المرأة او الرجل؟

ع.س/ السلط

المرأة داهية والرجل اخوث!!

زواج

انا معجب جدا بنجوى فؤاد.. ترى هل توافق على الزواج مني؟

عاشق نجوى/ اربد

اوعى.. هزة واحدة بتجيب اخرتك..!!

قلة حياء

اذا قل حياؤك فاصنع ما تشاء.. فاصنع ما تشاء يا حبيبي؟

نجلاء / جبل عمان

طبعا.. راح اشطبك من قاموسي!

انا وانت

انا من ضيع في الاوهام عمره.. وانت من يداوي جرحي.. فانقذني يا حبيبي؟

عاشقة / الرصيفة

مش ناقصك اوهام زيادة.. فانا من حطمته الاوهام وخلت منه صحفي!!

حب

اعتقد انك تدرك بانه لا يوجد هذه شيء اسمه الحب..

...دالقادر محمود/ الزرقاء

...فعلا .. الحب طحنوه هالايام..!!

حرب

هل لا تزال الحرب قائمة بينك وبين حماتك؟

طه نصر/ الرمثا

لا يمكن ان تتوقف الحرب الا اذا خلصت من روحي.. اقصد بنتها!!

بلاطة

انا قاعد على بلاطة.. وانت قاعد على ايش؟

جبر. هـ / عمان

على الحديدة..!!

منسف

انا عازمك على منسف بعد العيد شو رأيك تشرفني؟

حكيم زمان / السلط

خايف يحسبوا منسفك علي رشوة يا حكيم زمانه

عشق

سمعت انك تعشق ١٠ نساء دفعة واحدة.. هل هذا صحيح؟

امرأة ب . ب/ عمان

طبعا .. لهذا السبب صرت مسطول..!!

اعترافات!!

● فنان كوميدي اردني يعترف «انا فاشل جدا.. لم استطع ان اضحك الشعب الاردني».. ووضع الحق على الطليان طبعا!!

● زوجة (شقراء) تعترف امام زوجها.. لقد اشتريت صبغة شعري من سقف السيل!!

● امرأة سمينة جدا تعترف لاول مرة بانها اثقل من ريش النعام..!!

● بروفيسور عاطل عن العمل.. يعترف بان شهاداته لم تعد تنفع الا (للنقع) فقط..!!

● مراهق يعترف امام عشيقته.. بان الحب بالريموت كونترول افضل انواع الحب هذه الايام!!

● مطلقة تعترف.. حان الوقت لكي اتزوج.. فقد نسيت زوجي الى الابد..!!

● موظف يعترف.. انجزت (٥) معاملات كلمات متقاطعة خلال بضع ساعات ولم اشعر بالتعب والملل..!!

راقصة تعترف: هز الوسط يثير شجون اطرافي..!!

ساعي البريد..

وصلت «الويك اند» مجموعة من رسائل الاخوة القراء يطالبون فيها بنسف «الويك اند» راسا على عقب مع الابقاء على رئيس التحرير على قيد الحياة حفاظا على السلامة العامة وعدم تلوث البيئة.

ونشكر الاخوة القراء الذين زودونا ببعض اقتراحاتهم ونعدهم بالمزيد من التطوير ضمن خطة شاملة للتطوير بعد طحن الافكار وخبزها.

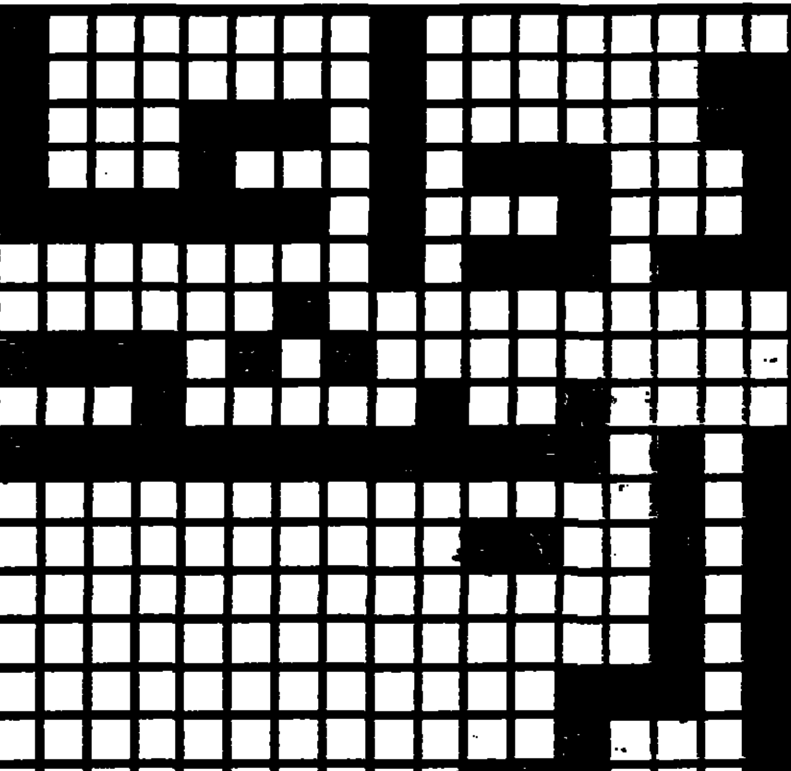
ونخص هنا بالذكر الاخوة القراء:

سلامة ضياء/ العقبة، جمعة عطا الله/ عجلون، رامي محمد خير/ الزرقاء، بسام عطية/ عوجان، حسان محمود/ الكرك، شيرين احمد/ الزرقاء، علي خالد / عمان، سعاد. ع/ صويلح.. واخرون..!!

حكمة العدد

اذا كنت طيب القلب كثيرا.. فاحذر من (اصدقائك) فالنصف منهم يضحك عليك والنصف الاخر منهم (يجردك) من حسناتك..!!

كلمات متقاطعة



اعداد وليد العودات البادودة

افقيا:

١- ممثلة مصرية، بلدة داخل المربعات

٢- ممثلة مصرية + فيلم لسهير رمزي + ابن الفرس

٣- اغنية لكاظم الساهر معكوسة، ي لـ متشابهات

٤- بيت + عاتب + علم مؤنث

٥- ود معكوس + هـ + متشابهات

٦- علم منكر + للتعريف + + دولة عربية

٧- لاعب فيصلاوي + اغنية لعبادي الجوهر

٨- ممثلة مصرية

٩- شجاع معكوس + ماء الحياة + مدينة اردنية + ابو البشر

١٠- .....

١١- نادي رياضي اردني + ب

١٢- وادي في الاردن + مطرب عربي راحل معكوس + ع

١٣- مطربة مصرية + نعم بالفرنسية

١٤- دولة عربية + التعريف + ما تخلفه النار + حرف

١٥- يزهق + خاصتي + صوت المدفع معكوس + رجع معكوس

١٦- الة حرب قديمة + افك + د + عاصمة عربية

١٧- ابو البشر + مدينة اردنية

عموديا:

١- علم منكر

٢- حيوان قطبي + ممثل سوري + للنداء

٣- للنداء + من حالات البحر

٤- اغنية لمحمود انور + حب + حيوان قطبي + عاصمة اجنبية + حرف جزم

٥- جمال + يقولها المريض + حرف جزم + للتخيير

٦- انق معكوسة + طريق معكوس + تحت

٧- نعم بالفرنسية + ي + حرف + بحر + علم مؤنث + متشابهان

٨- راقصة لبنانية + علم منكر معكوس + ماء حياتي + الود

٩- ثلثي نفور + ي + عملة اجنبية

١٠- حرف + لغنية لام كلثوم + للاستثناء

١١- خاصتي + جواب + فك معكوس + عكس حرام معكوس

١٢- مقياس ارضي معكوس + اشتياق معكوس + هرب + علم منكر

١٣- للتمني معكوس + احد الوالدين + للاستفهام + للنداء + حقي معكوس + ابو البشر معكوس

١٤- علم منكر معكوس + خاصتي- منع + احد الوالدين + لهو معكوس

١٥- مفرد شهب + صوت المدفع معكوس + عقل + للاستفهام + ماء حياتك

١٦- جواب معكوس + متشابهان + نصف تصوم معكوس + يرجع + متشابهان + حرف

١٧- اغنية لام كلثوم

من هي؟

يتألف اسمها من مقطعين و(١٤) حرفا..

الحروف : ٩ + ١٠ + ٧ + ١٠ + ٩ + ٨ = صحيفة اردنية

الحروف : ٦ + ٥ + ٤ = الة موسيقية

الحروف : ٤ + ٢ + ١٠ = طين

الحروف : ٨ + ١٠ + ٩ + ١٠ = علم مؤنث

الحروف : ١ + ٩ + ١٠ + ١٣ + ١٤ + ١٣ + ٩ = دولة اسلامية

الحروف : ١ + ٣ = متشابهان

حديث النجوم

انت موهوب جدا.. ربما تجد فرصة مناسبة لابراز مواهبك المتعددة..

مكالمة هاتفية مهمة تتلقاها خلال هذا الاسبوع ربما تجعلك تلغي قراراتك السابقة حول مشروع ما..!!

لا ترفض الحديث والحوار مع منافسيك لانك ستجد ثمة من يمد يد العون لك.

جو عائلي جميل هذا الاسبوع.. وتنظر لك زوجتك بعين الرضا..!!

لا جديد تحت الشمس.. كل شيء على ما يرام.. يوم السعد الاحد.. ورقم الحظ (١).

مشاريع جديدة تخطط لها على الورق.. ولكنك تجدها في النهاية مجرد احلام لا اكثر..

لا تبح باسرارك لكل من يبتسم لك.. فقد تجد نفسك مخدوعا في لحظة ما..!!

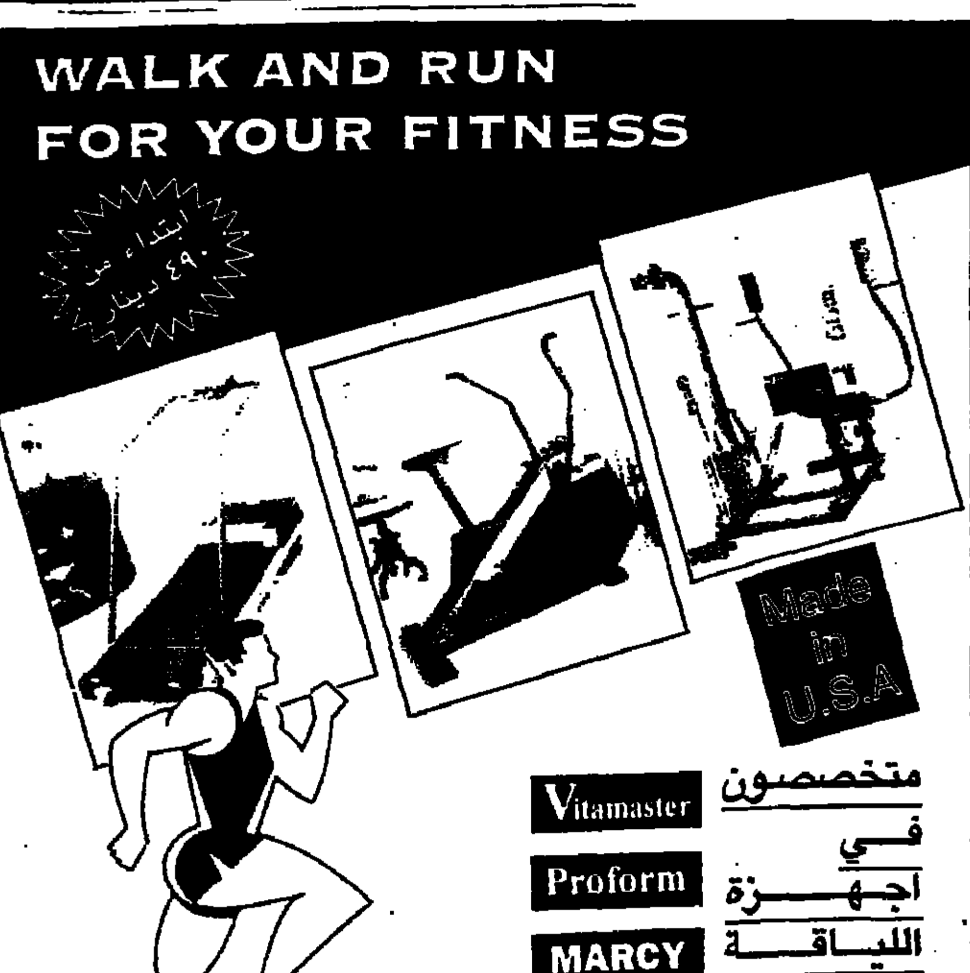
تضطر هذا الاسبوع للسفر من اجل مهمة عمل.. توكل على الله.. ورقم الحظ (٥).

لقاء عاطفي ساخن جدا قد ينتهي بالاتفاق على الزواج.. الف مبروك وعقبال الفرحة الحقيقية.

اهتم بصحتك جيدا.. ولا تعرض نفسك للاوهام والمتاعب.. ولا مانع من ان تخلد الى الراحة قليلا..!!

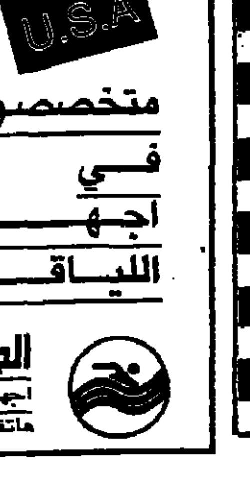
انت بحاجة للتنزه والاستجمام.. دبر نفسك بمبلغ من المال واختر منطقة سياحية تقضي فيها عطلتك هذا الاسبوع.

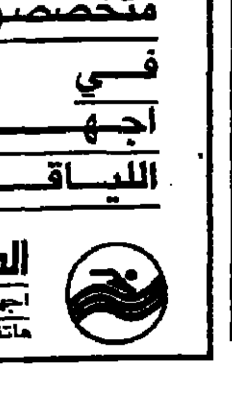
الحظ يبتسم لك هذا الاسبوع.. يوم السعد الجمعة.. ورقم الحظ (٢١)..

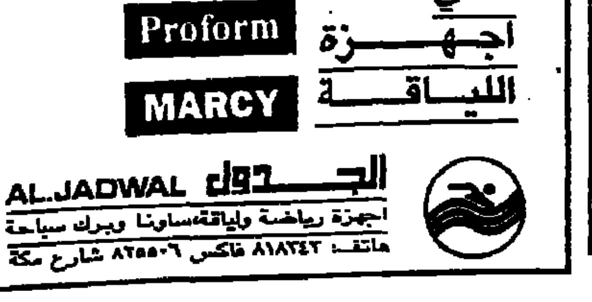




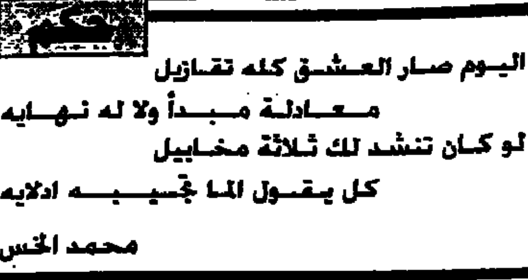










واحة البلاد

اعداد: عطا الله الهقيش

حكم

اليوم صار العشق كله تقازيل
معادلة مبدأ ولا له نهايه
لو كان تنشد لك ثلاثة مخابيل
كل يقول الما تحسبه ادلايه

محمد الحس

روائع

لا جابوا اسمك صرت انا تقل مختف
مالي على نفسي الى اطروك سلطان
من غيرك حبك غضت عيوني الطرف
يللي جمالك صار للزين عنوان

طلال الرشيد

عين الواحة
مع رسائل القراء

نضال محمد المجالي - شركة الكهرباء الاردنية، سعود النصيرات - السلط، مزيم جليل العثمان - الملابات الشرقي، ماجد سليمان سالم الحويطي - دبة حانوت، زياد غسان ابو تايه - معان - الجفر، سليمان ابو خليل الاحيوي - العقبة، رفيق الليل الدماني - الجفر، مأمون الزيود العبادي - ضاحية الامير راشد، بهجت العبدالله القتة - اربد كفر يوبا، قاسم محمد فتخان العنزي.

وصلت رسائلكم وسينشر الصالح منها حسب دوره واهلا وسهلا بكم في واحتكم الخضراء.

احمد عبدالحليم الخلايلة - الزرقاء - الجبل الابيض : في الحقيقة يا صديقي العزيز انني ولكثرة اعمالي بين المكتب والجريدة لم اتمكن من متابعة برنامج ادب البادية والزميل محمود الحويان ولهذا لم اسمع قصيدتك الموجهة الي ولكني سارد عليها قريبا في الواحة وشكرا لاعتزاز وثقتك بنا.

محمد خليف العنزي: شكرا لمشاعرك الطيبة نحونا ونتمنى ان نكون عند حسن ظنكم كما نتمنى ان نستطيع ان نمنحكم بعضا مما تستحقون واهلا بك مرة ثانية يا محمد.

فراس سلامة نزال العجارمة - كلية الرياضة - الجامعة الاردنية : شكرا لك على ثقتك الكبيرة بنا وسنكون عند حسن ظنك ان شاء الله وحياك الله.

اسيرة البادية M : ستجدين فينا كل العون لك يا صديقة الواحة وما عليك الا ارسال قصائدك لنا واهلا وسهلا بك صديقة دائمة. ونأسف لعدم الرد في ٢/٨ وذلك لكثرة الرسائل.

رويدة محمد مسلم الحروب - جرش: عليك بالاهتمام بالوزن والقافية وارسال ما يستجد لديك من القصائد وهلا بك في واحتك يا رويدة

الاخوة عهد سالم - الزيتونة ماديا، عايد ابو زيد - سحاب، صلاح حمدان متروك الجبور - عمان - الفيصلية، ناجح غانم الكعابنة - سايح ذياب، حامد السلمان - البادية الشمالية، علي حمود الثنيان - البادية الشمالية، سليمان هايل سالم الحويطات - القويرة، بشير احمد حسين الجبور الحجايا - الكرك - سد السلطاني، امجد بركات الهقيش - مجمع بنك الاسكان - عمان، رائد عارف سرحان - الزرقاء - حي الامير محمد، خالد سويلم المناعين - الطفيلة - جرف الدراويش، علي سالم جدعان الحجايا - الحسا، محمود الخلايلة ابو رياب - الزرقاء - عوجان، رافع عواد الحرفوشي - البحرين - الرفاع الغربي، سلمان انيس سلمان - خريبة السوق، عبدالله ابو صلال - الفيصلية، صبر العراقي، عماد محمد الكسار ورائد خليل مرعي - عمان - خريبة السوق، ابراهيم ناصر ابن زياد العزازمة - المفرق، داوود كاطع الدراجي - جرش - بليلا، بنت البوادي، عثمان علي المسحاوي - الزرقاء - عوجان، علي حسن مرعي العظامات - المفرق - ام القطين، عبدالله الخطيب ذيبان، ذياب عودة العطوي - القطرانة، الغريب.

وصلتنا رسائلكم وسينشر الصالح منها ان شاء الله واهلا وسهلا بكم وبمراسلاتكم ونشكركم على ثقتكم بهذه الصفحة.

المحرر



علمتني

علمتني اعقد صداقة
بالنظر مع ساعتي قبل اللقا
وعلمتني ان الحبيب يبقى حبيب
مهما هجر

امثال شعبية

«كلام الليل مدهون بزبدة»
اي ان اغلب المشاريع التي يفكر فيها الانسان ليلا تتلاشى في النهار كالزبدة التي تجمد في الليل بفعل البرد وعندما تشتد حرارة الشمس في اليوم التالي تذوب وهذا المثل بمعنى:
فقلت الوعد سيتي فقالت
كلام الليل يمحوه النهار

شعر شعبي

ليلة هنا..!؟

ليلة هنا وسعد وسرور
والفرح يعم كل الدور
الاردن كل عام وهي بخير
وحسين العرب دوم مسرور
والمطر ينبت براعم امل وزهور
وريحة عطر مسك ونور
وأيام زينة ما عاد شرور
ليلة سعادة وبهجة امل
ولاردن يعمر بزين العمل
ولاردن يعمر بجمع الشمل
وايات حب لكل الاهل
ليلة فل وذهب ومرجان
وكلام زين عاكل لسان
ومحبة تتزرع بيا الحنان
وعام يطوي الالم ببحر النسيان
شمعة وزهور وبنيان
وحديقة ورد وفل وريحان
للحب يكبر مع الخلان
ليلة هنا وضيف وسهر
زينة بمحبة كل البشر
والاردن يكبر مثل النهر

عايد ابو زيد

البدو صورة وصدى

البدو هم ودروبهم عذبو بي ... هني قلب ما عرفهم ولا جود

يا عين

خلي البكاء يا عين ارجوك خليه ... كثر البكاء يا عين زود اوجاعي
يكفي كفاية خافي القلب بحتيه ... من علتي يا عين زاد التيباعي
ما يفيد دمعك دون داعي ذرفتيه ... كفى البكاء يا عين ما فيه داعي
بكثر السهر يا عين قلبي حرقتيه ... بكثر البكاء يا عين زاد انفجاعي
ليا متى يا عين والجرح مخفيه ... من علتي يا عين رايد صراعي
اصارع الاحزان بشعري واغنيه ... اجامل الروح الحزينة بخلياعي
هذا كلامي ارسله في معانيه ... للي كتب اسمه بقلبي رباعي

هادي محمد العنزي



الله كريم

العين عين نومها والشقى طال ... كل ما نويت النوم قالت تميل
في داخلي مكنون هم وغربال ... ومصاحب الونات والدمع يهمل
تايه بامري شريد الذهن جوال ... والحال مني لا يا ربعي تحول
وقتي عذرني والزمن كدر البال ... غدر الليالي في ضميري تسلل
مثلي يعيش الهم وفرح له محال ... اشلون ايفرح والعمر لي تبدل
قالوا تصبر والصبر طيب الفال ... قلت الصبر يا ناس مني تملل
يا وجد وجدي على الايام والحال ... وجدي على قلب حنون تذلل
كم من اللوعات ومن العنا شال ... وكم من الحسرات ذاق وتغربل
يا عين يكفي وحبسي الدمع الا سال ... لا بد اصبر والصبر لي تجمل
الله كريم يزيل الهم لو طال ... ودنياي لو مالت علي تعدل

عبدالله عيد سالم

عادات وتقاليد
السهرات الرمضانية




مجالس السمر في البادية العربية اثناء الليالي الرمضانية تأخذ طابعا جميلا فمن العادات والتقاليد المتبعة في شهر رمضان المبارك ان يتناوب «العرب» في العزائم للافطار والسحور الواحد تلو الاخر بحيث يقوم احدهم باعداد الفطور بحيث يتناول الجميع التمر والزبد والما واللبن كل حسب حاجته ثم يقومون للصلاة جماعة بعد الانتهاء من الصلاة تقدم وجبة الفطور الرسمية التي تتكون من المنسف العربي. يرتاحون بعد ذلك لغاية صلاة العشاء والتراويح ثم يقومون بعد ذلك ويتوجهون الى بيت الشخص الذي سيقوم بعمل السحور وتبدأ السهرة الرمضانية الجميلة بالقصص القصائد واللعب على الربابة مع الابتعاد عن ذكر كل ما يجرح حرمة الشهر الفضيل فغالبا ما يتم التركيز على القصائد الدينية والتي تحث على التمسك بالعادات الاسلامية الحميدة. ويبقون كذلك حتى السحور وبعدها يعود كل شخص الى منزله ليستعد لصلاة الفجر في بيته.

بساط السمر الرمضاني يحمل ابناء البادية ويطوف بهم كل ليلة بين القصص والقصائد الجميلة التي يجدون انفسهم فيها محافظين على طابعهم الخاص منذ القدم، تاركين خلفهم اغلب محدثات العصر لاعتقادهم بان مساوئها اكثر من محاسنها وهذا ما هو حاصل فعلا.

فطوبى للبادية وابنائها الذين يصومون محتشمين وراجين الاجر والثواب الكبير فهم لا يصومون وهم يرتدون الفيزون ولا يتابعون لا قبل الافطار ولا بعد بعده الافلام التي لا تمت الى الاسلام بصلة.

يا صاح

يا صاح قلبي تحرقه نار هجراك ... عايش في داخلي دقاته حزينة
كل الاماني والرجا دوم يلقاك ... يهوجس مع طيوفك ليتك تجينه
يا صاح مالي في الهوى خل سواك ... عقبك تحرم علي دروب العاشقينه
احبك وحتى النفس يا زين يهواك ... وحبي لك كل الخلايق عارفينه
يا صاح قلبي ما تعود انه يرجاك ... لا تزود عذابه مع اللي معذبينه
انت الرجا لا تحيرني معاك ... لا تعذب ناظري في ما يشينه
يا صاح عمري يا احلى ملاك ... من وداعك كل عهودك حافظينه
وصفي يوعدك ما يخيب رجاك ... الناس في حبك دايم حاسدينه

ابو قيس الحافظ

يا سحابة

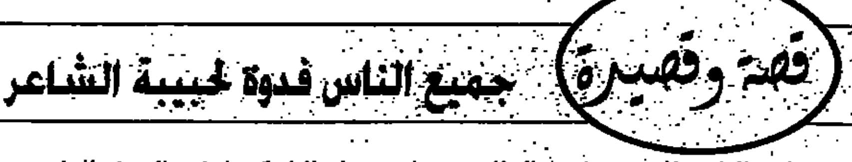
يا سحابة فاض دمعك مثلما
فاض دمعي في دروب الابجدية
كم ضحكنا يا سحابة بينما
ضاعت الالوان في معنى الهوية
لكن الافكار حارت وارتما
في المسافة شك والابهام ضحية
يا سحابة كل منا هاض ما
وكل منا يا سحابة له قضية
انت تبكي يا سحابة كلما
ارتفع وهم السراب بعين حية
وانا ابكي كل ما دمعي همى
او بدت للذاكرة همسة وفية
انت دمعك يا سحابة بلسما
للجروح النازفة تسقي عشية
وانا دمعي يا سحابة سلما
للهموم اللي بنت خيمة عليه
انت تسري كل ليلة عندما
يستحق الشوق نسمات قوية
وانا اهوى السير لكن ربما
كل خطوة في حياتي قيد ليه
انت تسقي الارض ماء من السما
تمطريها في الصباح وفي العشية
وانا ليلي سرمدي مبهما
في ظلام الصبح انواره بطيه
انت تعطي كل نبتة برعما
والزهور بلمستك تصبح نديه
وانا دمعي يا سحابة به ضما
كل ما طال السفر يزداد غيه
يا سحابة لو عرفتي من رما
او بلغت عقدة القوس القصيه
خبريني كان في صمتك وما
او خيالك زار قلعة بابليه
فالسعادة يا سحابة مغرما
والحقيقة يا سحابة مختفيه
وانا خوفي في هوى الخوف احتما
في بقايا الظل من لحة خفيه
يا سحابة لاتخافي طالما
انت معنى للزمان وظل ميه

عواد صباح مبارك/ عمان



اصيلة من خيولي صقلاوية
بزينة جسمها صارت شهيرة
سريعة في مجاريها عليه
كحيلة عين مجاسنها كثيرة
عروس البادية سرعة ومليه
وامرها للمشايخ امر ديرة

صلاح حمدان الراعص



قصة وقصيرة: جميع الناس فدوة لحبيبة الشاعر

الشاعر والفارس المعروف شليويح العطاوي يحب احدى بنات البادية حبا يفوق الوصف لما ظهر منه في قصيدته التي تغزل بها حيث قال:

يفدى عشيري من عظامه تقله ... البدو واللي يلبسن الخزاري
حتى طلال الشمري فدوة له ... مودع فراقين القبايل وقاري
الشيخ يدمح لي ثمانين زله ... واللاشي ماتي عن زراياه داري

وعندما سمع طلال الشمري ذلك سمع له فاجابه عبدالله بن رشيد بالابيات التالية:

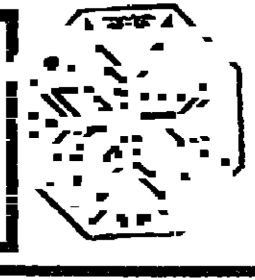
يا واصل مني شليويح قله ... قل انه بوجهي من جميع المزاري
راع الهوى ما احد يلومه بخله ... اخاف جار له من الحب جاري
قبله لطيف الروح حالي ليسله ... سل السلوك بمبهمات الاباري

رد التحية

مر الذي قلبي ليا شاف زوله ... يزيد من بين الضلوع اخفقانه
مر وتعدى ما تفضل بقوله ... كلمة سلام ما تثقل لسانه
سلام السنة ليه عني منعوله ... ورد التحية ما ينزل كيانه
الناس لو مروا بقبر نظروله ... وانا بشر ينطق وتسمع اذانه
لو كان ما بيني وبينه عموله ... قلبي يحب مكالمة ونظرانه
اذا سمعت اسمه غشتني ذهوله ... ولولا الحيا ندهتها يا فلانه
اصبر اسولف ما اعرف وش اقوله ... يفقد لساني بالكلام اتزانه

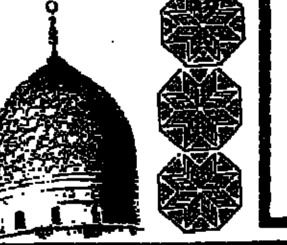
محمد جزاع

هكذا من الأصل

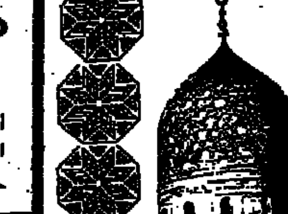


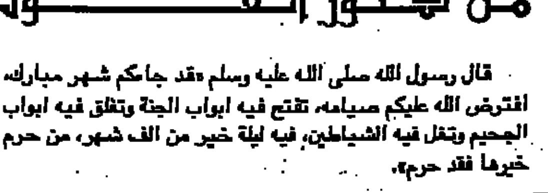
كلمات من ذهب

اتسمع بالدعاء فتزدريه
تبين فيك ما صنع الدعاء
سهام الليل لا تخطئ ولكن
لها امد وللامد انقضاء









من كنوز القول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «قد جاءكم شهر مبارك، افترض الله عليكم صيامه، تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه الشياطين، فيه ليلة خير من الف شهر، من حرم خيرها فقد حرم».



قبس من نور

● مسائد الامير

رمضان شهر السخاء والاحسان

رمضان ايها الضيف الكريم. يا من يكثر فيك الجود والعطاء، يا شهر الاحسان والطاعة والغفران، ليت كل الشهور تكون مثلك يا شهر الخير، فاولك رحمة واوسطك مغفرة واخرك عتق من النار، فيك تمتد موائد الطعام للفقراء والمساكين من قبل ذوي الجود والكرم، اقتداء بحديث رسولنا صلى الله عليه وسلم في الترغيب في الانفاق والاحسان حيث قال «من فطر صائما في شهر رمضان من كسب حلال صلت عليه الملائكة ليالي رمضان كلها، وصافحه جبرائيل عليه السلام ليلة القدر ومن صافحه جبرائيل عليه السلام تكثر دموعه ويرق قلبه».

فمعنى هذا الترغيب بهذا الشكل هو تجميع قوى البر والاحسان والتعاطف والتراحم بين الاهل والجيران لاحياء التكافل والتضامن الاجتماعي، ويمرن الصائمون انفسهم في شهر من العام على البذل والسخاء. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان». ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام «ان الله عز وجل يباهي ملائكته بالذين يطعمون الطعام من عبيده».

ان رمضان ايها الصائم موسم يناديك للتوسعة على نفسك في زادك الاخروي، يوم لا ينفع مال ولا بنون، فاحرص على ان تبحث عن ذوي الحاجات ومن لا يوجد عندهم ما يسد جوعهم من الفقراء والمساكين وما اكثرهم في مجتمعنا، ولا يهمك، ان كان ما تقدمه قليلا، فكل قليل تقدمه في الدنيا هو كبير عند الله ويضاعفه لك اضعافا كثيرة، حيث يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «ان الله عز وجل ليدخل بلقمة الخبز وقبضة التمر ومثله مما ينفع المسكين ثلاثة الجنة الامر به والزوجة المصلحة له والخادم الذي يناول المسكين».

فاللهم اغسل قلوبنا من الشح والبخل واجعل ايدينا سباقة الى فعل كل ما تحبه وترضاه من اعمال الجود والاحسان ليس في رمضان بل في كل الشهور يا رزاق يا كريم.

حكاية رمضان [illegible]

«جبل القلعة» احتضن «مدفع رمضان» [illegible]

مقهى السنترال ومطعم هاشم اكثر الاماكن [illegible]

كتب: [illegible]

[illegible] عمان [illegible] ارتفعت [illegible] الارتيسات بتكوين انطلاق صوت المدفع التي كان يتم حشوه [illegible] فينطلق صوته في انحاء عمان [illegible] الحجارة قريبا [illegible] عمان».. يصومون ويفطرون.. [illegible] صلواتهم الخمس على صوته.. لفترة ليست بها.. حيث كان ينطلق في الاوقات الخمسة.. ثم بعد ذلك اصبح ينطلق ايذانا بابتداء الصوم فجرا.. وانتهائه عند المغيب.. الى ان توقف صوت هذا المدفع قبل ما يقرب من عقدين..

الساحة الهاشمية

واذا تاملنا الساحة الهاشمية بعد سويعات الافطار.. فان الجموع المتراصة من الناس.. الباحثين عن الانطلاق.. ستلوح امامنا.. بشكل متميز.. بينما يشتد باعة «التمرهندي» و«العرقسوس» بلباسهم المتميز.. وطرابيشهم التركية في عرض «مشروبهم»!!

كنافة وكلاج

يقول «حسين ابو سير» من اوائل صانعي الحلوى في عمان انه لا يزال يذكر وقبل اربعين عاما وحين كانت عمان غير ما هي عليه اليوم.. كيف كان يحمل «صواني الكنافة» على رأسه قاصدا بيت «رياض المفلح» في «شارع خرفان».. ويذكر كذلك.. ان دولة «احمد طوقان».. كان يأتي الى المحل ليوصي على الكنافة بنفسه في رمضان.. كما يذكر في رمضان كذلك.. انه كان يحمل الكنافة.. الى حيث كان يسكن «فلاح باشا المدادحة» مثلما كان المرحوم «عبدالرحمن خليفة» والمرحوم «عبدالمجيد العدوان» يحرصون في هذا الشهر.. ان يأتوا ليوصوا على طلباتهم من «الكنافة» والكلاج بانفسهم.

وقبل ذلك يضيف السيد ابو سير كان والده يحمل عدة الكنافة.. ليحضرها جاهزة.. ساخنة للمغفور له «عبدالله بن الحسين» مؤسس المملكة الذي كان يحرص في شهر رمضان الكريم ان يمر في شارع «فيصل» ويسأل عن احوال الناس بنفسه!! متأسيا بسيرة اجداده العظماء!!

ابو علي والقطائف

وبما ان القطائف كانت ومنذ العهد المملوكي.. احدى الحلويات المرتبطة بهذا الشهر فان اقدم صانعي وبائعي هذه الحلوى «ابو علي» يستعد لهذا الشهر.. استعدادا خاصا ومختلفا.. لاستقبال الطوابير التي تمتد امام محله لساعات.. حريصة ان يكون قطائفها من عنده رغم كثرة المحلات!!

ويعتز «ابو علي» بان زبائنه الذين كانوا يأتونه قبل اكثر من ثلاثين عاما.. لا زالوا زبائنه ويذكر ان دولة «سمير الرفاعي» كان يأخذ القطائف من عنده.. وكذلك دولة زيد الرفاعي بعد ذلك كما كان دولة بهجت التلهوني يبعث سائقه لاخذ قطائف رمضان.. وبعض الشخصيات كانت تأتي بنفسها احيانا مثل حسن ابراهيم وزير الخارجية الاسبق.. وزيد حمزة وزير الصحة السابق.

كما يفتخر ابو علي ان ال[illegible] الملكية العامرة تأخذ قطائفها من[illegible] ويضيف.. السلفيتي يرسل القطائف كهدايا رمضانية الى اصدقائه في سويسرا..

هاشم.. والسنترال.. والارجيلة

وبالقرب من ابو علي وقطائفه الرمضانية، يبدو مقهى «السنترال».. علامة من علامات عمان التي تتألق في هذا الشهر.. حيث يقصدها الباحثون عن «نفس الارجيلة» والساعون الى سويعات من «اللهو البريء» ويحكي هذا المكان قصة اجيال من الشخصيات.. كانت ولا زال بعضها يرتاد هذا المكان الذي يطل على ساحة وسط عمان حيث الناس تغدو وتروح في حركة دائبة!!

ومثل السنترال وتحته مباشرة يمتلئ مطعم هاشم بزبائن رمضان فتصف الكراسي المنخفضة لتملأ المكان ممتدة الى الشارع ليتحلق حولها الآكلون وقد يقول قائل ان زبائن هذا المطعم.. هم من اولئك الباحثين عن وجبة رخيصة ودسمة لكن الحقيقة غير ذلك تماما فقد تفاجأ ان زبائن هذا المطعم من مختلف الطبقات ولا زلت اذكر ويذكر معي صاحب المطعم.. حين جاء الامير الهاشمي «علي بن الحسين».. وتناول وسط هذه الجموع وجبة لا تخرج عن اطار الحمص والفول التي لا يقدم المطعم غيرها!! ثم يمضي الامير بعد ان دفع حسابه كاي مواطن عادي!! تلك اخلاق الهاشميين..

المعتمد السامي والقهوة

[illegible] لنتأمل [illegible] توشك [illegible] البريد [illegible] محمد [illegible] عمان [illegible] طالبو [illegible] حلوة [illegible] وابو [illegible] ايام الانتداب [illegible] تجاوز [illegible] عمره.. ويتذكر [illegible] ان يتناول [illegible] قهوته بعد [illegible] تحتفظ باشياء [illegible] تقصدها من [illegible] فقراء عمان [illegible] القطائف.. [illegible] مدفع رمضان [illegible] العامرة.. الاجواء [illegible] البخور والتقوى [illegible] القبور.. زيارة [illegible] الفقراء.. كلها [illegible] تميز هذا الشهر الفضيل!!

لكن عمان التي تحتفظ باشياء كثيرة من هذه الطقوس ربما تنسى احيانا ان ثمة صائمون وفي اماكن مختلفة.. لا تتاح لهم [illegible] العامرون [illegible] ولعل سيدة [illegible] كانت صائمة قالت لي: [illegible] اشترت القطائف.. ولكنها لم [illegible] «حشوتها» لان ما معها [illegible] لا يتحمل هذا الترف!!

ولعل عمان ايضا قد لا تتذكر وجميل ان تتذكر ان ثمة اناس.. نراهم [illegible] يلتقطون افطارهم من الحاويات ويتناولون بجانب الجامع الحسيني فرشتهم كرتونة فارغة، وغطاؤهم كيس اسمنت فارغ!!

جوع مؤقت.. وجوع دائم

لقد كان مدفع رمضان.. مدخلنا للتجول في عمان في محاولة لاستكشاف طقوسها الرمضانية غير ان [illegible] الحديث اخذنا الى حقائق قد تبدو [illegible] ضخامة وكآبة.. خصوصا حين [illegible] عالمين وعالمين في شهر رمضان [illegible] وحقيقته هو شهر الشعور مع الفقراء والجوعى..

[illegible] ترى هل تقلقنا سويعات الجوع [illegible] احساس الجائع [illegible] وهل سألنا [illegible] عن هذا الذي يقضي واطفاله [illegible] جائعين؟!!

موائد عامرة ممتدة.. وموائد فارغة.. فارغة.. جوع مؤقت وجوع دائم.. دائم.. ترى هل هذا طقس يتناسب مع جلال الشهر؟!

احمد طوقان كان يوصي بنفسه على الكنافة

رؤساء وزارات يزورون "ابو علي" "والمندوب السامي زار" ابو عيسى"

وسط البلد



الافطار [illegible] مطعم هاشم

من اعلام الاسلام — عبدالله بن عمرو الانصاري

ظليل الملائكة يوم احد

كان رجلا صالحا واسلم في بيعة العقبة، وكان ضمن النقباء الاثني عشر وابلى يوم بدر وفي احد قاتل قتالا مجيدا، وكان من ضمن الخمسين الذين اوكل النبي عليه الصلاة والسلام حماية ظهر المسلمين من فوق الجبل، وقد بقي مع عبدالله بن جبير حينما نزل الرماة لاخذ الغنائم، ولكن المشركين قتلوه ومثلوا به تمثيلا وشوهوا وجهه وحاول ابنه جابر بن عبدالله ان يكشف عن وجهه فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم وصاحت ابنته فاطمة (وابتاه) فنظر النبي صلى الله عليه وسلم وقال لها «لا تبكي فما زالت الملائكة تظله باجنحتها» وبكاه ابنه جابر وقال: يا رسول الله استشهد ابي وعليه دين وترك عيالا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم «افلا ابشرك بما يلقى الله به اباك» قال بلى يا رسول الله قال الرسول صلى الله عليه وسلم «ان الله احيا اباك وكلمه كفاحا - اي مواجهة ليس بينهما حجاب - وما كلم احدا الا من وراء حجاب فقال يا عبدي تمن اعطك قال يا رب تردني الى الدنيا فاقتل في سبيلك. فقال الله: انه سبق القول مني انهم اليها لا يرجعون. قال يا رب فابلغ من ورائي فنزل قول الله تعالى «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون».

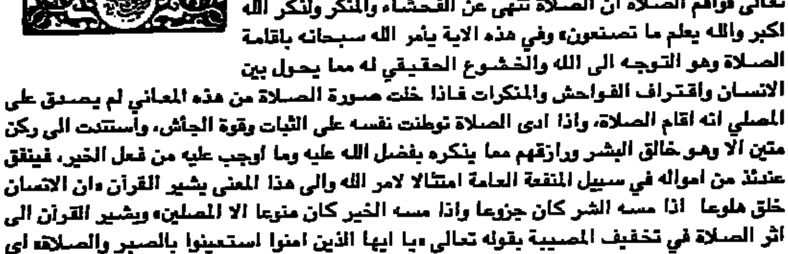
دعاء المريض لنفسه

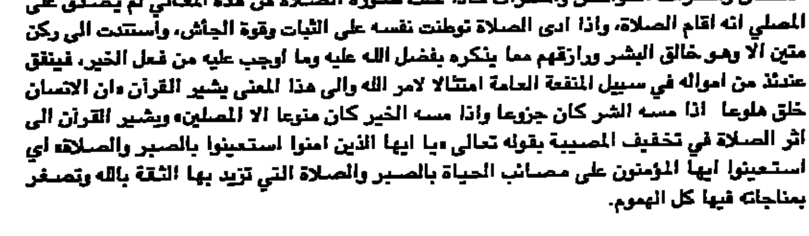
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يتمنين احدكم الموت من ضر نزل به ولكن ليقل: اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي».



من ثمرات الصلاة

عندما يحس المصلي برهبة المثول بين يدي الله خمس مرات في اليوم والليلة، لا بد ان يرسخ الايمان بالله في تفكيره وفي نظرته الى العالم المادي، فيصبح قوة فعالة في حياته، فترتدع نفسه عن الشهوات وتعدل عما كانت عليه من الاثام والمنكرات، والى هذا المعنى يشير قوله تعالى «واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون» وفي هذه الاية يأمر الله سبحانه باقامة الصلاة وهو التوجه الى الله والخشوع الحقيقي له مما يحول بين الانسان واقتراف الفواحش والمنكرات فاذا خلت صورة الصلاة من هذه المعاني لم يصدق على المصلي انه اقام الصلاة، واذا ادى الصلاة توطنت نفسه على الثبات وقوة الجأش، واستندت الى ركن متين الا وهو خالق البشر ورازقهم مما يذكره بفضل الله عليه وما اوجب عليه من فعل الخير، فينفق عندئذ من امواله في سبيل المنفعة العامة امتثالا لامر الله والى هذا المعنى يشير القرآن «ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر كان جزوعا واذا مسه الخير كان منوعا الا المصلين» ويشير القرآن الى اثر الصلاة في تخفيف المصيبة بقوله تعالى «يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة» اي استعينوا ايها المؤمنون على مصائب الحياة بالصبر والصلاة التي تزيد بها الثقة بالله وتصغر بمناجاته فيها كل الهموم.







دعاء

رب سبحانك انت الحي لا اله الا انت، رب العالمين لك الحمد في الاولى والاخرة احيي قلبي بالايمان، واطلق لساني بالقرآن العظيم على النحو الذي يرضيك عني واجعلني من اهل القرآن العظيم في الدنيا والاخرة برحمتك يا رحمن يا رحيم.

حب الانسان لله

المؤمن الحق هو الذي ادرك جمال الله وجلاله، واستشعر لطفه واحسانه، وعلم علم اليقين انه هو المنعم عليه، ثم تأثر بهذا الادراك فأحبه فاصبح قلبه مشغولا به، وعمله متوجها اليه، ولذته وارتياحه في طاعته وعدم مخالفة امره، يتحمل في ذلك ما يتحمل راضيا مغتبطا، قرير العين، مطمئن القلب، فحب الانسان لله هو الايمان الحق، وليس هو مجرد المعرفة واذعان النفس، بل الايمان الحق هو ايمان المحب لله الذي يؤثره على نفسه وتبدو اثار حبه اياه في جميع اقواله وافعاله.

وحب الله هو علامة المؤمنين الحقيقية الذين تذوقوا حلاوتها فما رغبوا عنها بديلا، ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان: ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما، وان يحب المرء لا يحبه الا لله، وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار».

اخلاق الصالحين

قال ميمون بن مهران: وجدت صلاح قلبي في الذكر وتلاوة القرآن وافضل الذكر ان تذكر الله عز وجل عند المعصية فتتيب، وتملأك الخشية، ولئن اتصدق بدرهم في حياتي احب الي من ان يتصدق عني سواي بعد موتي بمائة درهم ولا يسلم للرجل الحلال حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزا من الحلال.

فضل ليلة القدر

ليلة القدر افضل ليالي السنة لقوله تعالى «ليلة القدر خير من الف شهر» اي العمل فيها من الصلاة والتلاوة والذكر خير من العمل في الف شهر. ويستحب طلبها في الوتر من العشر الاواخر من رمضان، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر الاواخر من رمضان احيى الليل وايقظ اهله وشد المئزر اي اكثر من القيام والعبادة.

واغلب اراء العلماء تتفق على انها ليلة السابع والعشرين حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من كان متحريها فليتحرها ليلة السابع والعشرين».

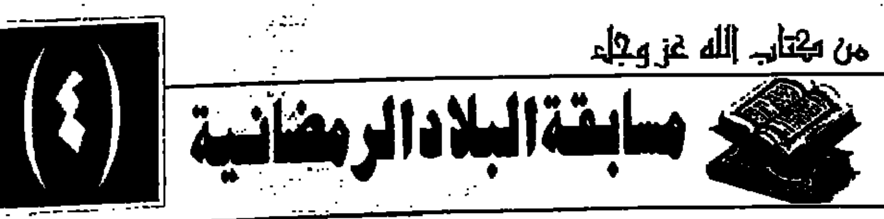
ويستحب قيام هذه الليلة والدعاء فيها حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم «من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه».

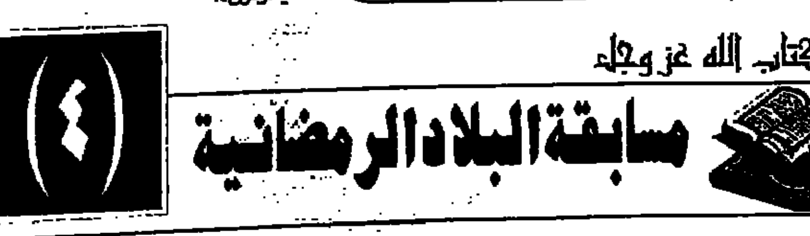
وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله ارأيت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها؟ قال: قولي: «اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني».

زكاة الفطر

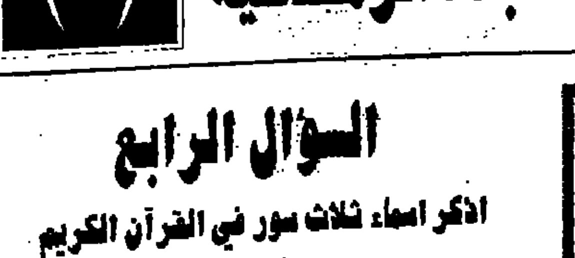
هي زكاة تجب على كل فرد مسلم، ويجب على رب الاسرة ان يخرجها عن نفسه وعمن تجب عليه نفقتهم، ويجوز التعجيل باخراج زكاة الفطر في اول رمضان ولا يجوز تاخيرها الى ما بعد صلاة العيد، ومن اخرها اثم ولكنها لا تسقط عنه وتظل دينا لله في ذمته وعليه ان يخرجها قبل موته.

من كتاب الله عز وجل





مسابقة البلاد الرمضانية (٤)



السؤال الرابع

اذكر اسماء ثلاث سور في القرآن الكريم عدد اياتها ثلاث؟

ترسل الاجابات كاملة الى جريدة البلاد
ص.ب ٢٣٠٥٠٧ - عمان - ١١١٢٣ - الاردن

يسر جريدة "البلاد" أن تتقدم من قرائها الكرام بخالص التهاني والتبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.. شهر الخيرات والمغفرة والرحمة.. ويسرها أن تتقدم بمسابقتها الرمضانية الأسبوعية وبواقع سؤال واحد اسبوعياً.

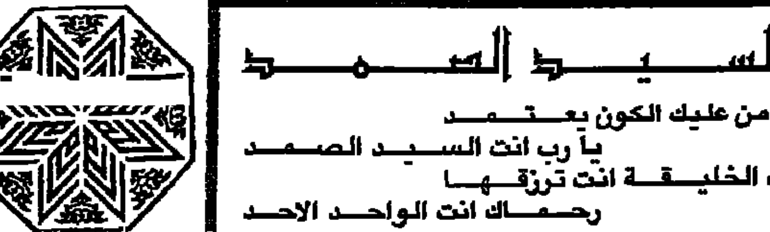
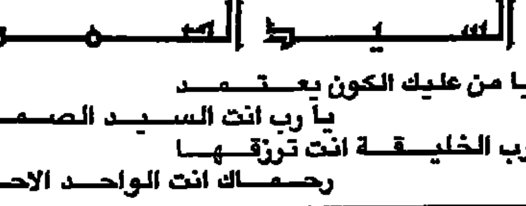
تكتب الإجابات على الكوبونات المخصصة لذلك وترسل الإجابات مجتمعة في موعد أقصاه ١٩٩٥/٣/١٥.

- تخضع للقرعة كل رسالة تحمل ٤ إجابات صحيحة شريطة أن تتضمن الكوبونات.

لا تخضع للفرز أو للقرعة الرسائل التي تصل إلى الجريدة عن غير طريق البريد.

كوبون مسابقة البلاد الرمضانية (٤)

الاسم ....
العمر ....
العنوان ....
الاجابة ....

السيد الصمد

يا من عليك الكون يعتمد
يا رب انت السيد الصمد
رب الخليقة انت ترزقها
رحماك انت الواحد الاحد

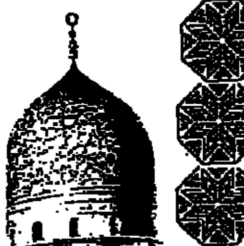
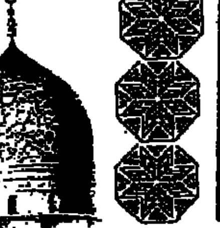



رمضان كريم




دعاء القلوب

اللهم ان هذا خلق جديد فافتحه علي بطاعتك واختمه لي بمغفرتك ورضوانك وارزقني فيه حسنة تقبلها مني وزكها وضاعفها لي، وما عملت فيه من سيئة فاغفرها لي، انك غفور ودود كريم.

البلاد تشاركه الافطار مع فقراء الزرقاء

ابراهيم تقي الدين.. رئيس الغرفة التجارية في الزرقاء

في [illegible] مدفع رمضان في الزرقاء عبارة عن بندقية!!

[illegible] طعام مبكراً في رمضان!!

ابراهيم تقي الدين عضو مجلس الاعيان السابق ورئيس الغرفة التجارية في الزرقاء هو من ابرز الشخصيات المعروفة على المستوى الوطني والذين لهم باع طويل في الحركة الاقتصادية والتجارية على امتداد سنوات طويلة. التقيناه في مكتبه قبل موعد الافطار وحدثنا عن رمضان ايام زمان وكيف يقضي رمضان هذه الايام ولولا ان الحاج ابراهيم كان مدعوا لتناول طعام الافطار مع فقراء المدينة في احد المساجد لكنا قد حضرنا وشاركناه مائدة افطاره في بيته، واصر هو ان نشاركه والاخرين طعام الافطار في مسجد عمر بن الخطاب.

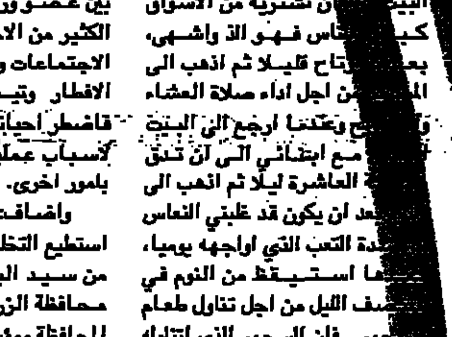
يقول ابراهيم تقي الدين: لم تكن الزرقاء الا شارعين فقط وكان عدد سكانها قليلا جدا وكل الناس تعرف بعضها البعض.. فاذكر في ذلك الوقت المسحر (ابو محمد) الذي كان يدق على المنازل من اجل ان يستيقظوا من النوم وكان بيده طبل كبير ومطرقة وكانت شوارع الزرقاء حينذاك تضاء بالفوانيس (وباللكسات) وهناك شخص اخر كان يقوم بحمل بندقية يقوم باطلاق رصاصة وقت اذان المغرب ورصاصة اخرى وقت الامساك وكان الناس جميعا يجتمعون في مسجد واحد لا يوجد غيره هو مسجد ابو بكر الصديق.. ولكن في الوقت الحالي كم يزعجني عندما اشاهد ازدحام الناس في الاسواق فاصبح الرجل اذا اراد ان يشتري شيئا من السوق اصطحب معه سيارته.. مما يسبب ذلك في اعاقة حركة السير واصبحت الام تصطحب معها جميع اطفالها حينما تخرج الى السوق وبدون اي داع.. وهذا يسبب في اعاقة حركة المشاة.. فقبل ساعة بالتحديد كنت عند عطوفة محافظ الزرقاء وعندما اردت ان ارجع الى الغرفة التجارية التي لا تبعد سوى كيلو متر واحد استغرقت معي الطريق مدة نصف ساعة ولكن في الايام العادية - في شهر رمضان - اذهب الى العاصمة [illegible] من اجل [illegible] وعند[illegible] [illegible]الة [illegible] القرآن [illegible] على [illegible] التلفا[illegible] اجل [illegible] التي تبث [illegible] المغر[illegible] انني من [illegible] رمض[illegible] العالم.. [illegible] المغرب يكون [illegible] جاهزا [illegible] يتكون عادة [illegible] وقليل [illegible] الماء ثم اتناول [illegible] من [illegible] اما بالنسبة [illegible] زوجتي ماهرة بفن [illegible] وكذ[illegible] (فتة الحمص) [illegible].

وبعد [illegible] ذلك اتناول قطعة من القطائف [illegible] تصنعه زوجتي في البيت [illegible] ان نشتريه من الاسواق كي[illegible] الناس فهو الذ واشهى، بعد [illegible] ارتاح قليلا ثم اذهب الى [illegible] من اجل اداء صلاة العشاء و[illegible] وعندما ارجع الى البيت [illegible] مع ابنائي الى ان تدق [illegible] العاشرة ليلا ثم اذهب الى [illegible] بعد ان يكون قد غلبني النعاس [illegible] شدة التعب الذي اواجهه يوميا، [illegible] استيقظ من النوم في [illegible] نصف الليل من اجل تناول طعام [illegible] السحور.. فان السحور الذي اتناوله [illegible] الدعوات [illegible] المعتد [illegible] [illegible] القرآن [illegible] دعوات كثيرة [illegible] ومنها [illegible] لا استطيع [illegible] مثلا [illegible] تناول طعام الافطار في مسجد عمر بن الخطاب [illegible] الفقراء واعضاء جمعية الصم والبكم و[illegible] المحافظ ومدير الشرطة ومدير الاوقاف وغيرهم من كبار المسؤولين في المحافظة.. وكوني [illegible] ابناء هذه المحافظة ومؤسسيها [illegible] استطيع ان اتخلى عنها لانها ضرورية جدا بالنسبة لي وذلك لاني احب ان اجالس الفقراء واشاركهم طعام الافطار على مائدة واحدة.. وقبل لحظات جاءتني دعوة من غرفة صناعة عمان من اجل تناول طعام الافطار ولكني اعتذرت عن الحضور من اجل الدعوة الرئيسية التي دعيت اليها اليوم.. كما ان تكاليف هذه الوليمة تجمع من المتبرعين الذين اقروها وهم المحافظة والاوقاف وبعض الجمعيات الخيرية وغيرهم من فاعلي الخير.. والهدف الرئيسي من اقرار هذه الوليمة هو ان يجتمع كبار شخصيات المحافظة وفقراؤها على مائدة واحدة تجمعهم مودة والفة وقلب واحد. عدا عن ذلك فانا مشترك مع (١٨) لجنة وجمعية ما بين عضو ورئيس وهذا يسبب لي الكثير من الاحراجات بسبب كثرة الاجتماعات والدعوات لتناول طعام الافطار وتيسير امور العمل فاضطر احيانا اسفا للاعتذار منها لاسباب عملية ايضا ولانشغالي بامور اخرى.

واضاف: هناك دعوة اخرى لا استطيع التخلي او التأخر عنها وهي من سيد البلاد (الحسين) لابناء محافظة الزرقاء وكوني احد ابناء المحافظة ومؤسسيها يجب ان اكون [illegible] حدثنا اثناء الدعوة.. انا باقي [illegible] الدعوات فتحاول ان اعتذر عنها [illegible] ايضا.

وعند الافطار [illegible] البلاد الى مسجد عمر بن الخطاب في الزرقاء وكان هناك عدد كبير من الناس وشخصيات [illegible] وتجار [illegible] مؤسسات كبرى وعدد كبير من الفقراء واعضاء من جمعية الصم والبكم وبعد اعلان اذان للمغرب ثم اداء الصلاة التقى الجميع على مائدة واحدة يتناولون طعام الافطار [illegible] (مصلح [illegible]) رئيس الغرفة التجارية (ابراهيم تقي الدين) والنائب الاسبق (سلامة [illegible]) وكل منهم جلس على منسف [illegible] بعد ذلك [illegible] اجمل هذه [illegible] الرمضانية تجمع كبار شخصيات [illegible] مع فقرائها على مائدة واحدة وطعام واحد حيث يجمع بينهم [illegible] ومحبة ومساواة.

رئيس غرفة تجارة الزرقاء يتحدث للبلاد



فتاوى رمضانية

افرازات الفم والحلق

ما حكم ابتلاع الافرازات الطبيعية للفم او الحلق؟

هذا جائز ولا شيء فيه، لان هذه الافرازات هي نواتج داخلية تنتج عن الجسم تلقائيا ولا تحل للصائم فيها، اي لم يتعمد ادخالها من خارج جسمه.

الافطار مع بداية الاذان

هل يجوز الافطار فور سماع المدفع او الاذان ام يجب الانتظار حتى نهاية الاذان؟

من السنة تعجيل الفطور فور غروب الشمس، ويدل على غروبها سماع المدفع او الاذان ويكره الانتظار الى نهاية الاذان.

صيام الطلبة

هل يجوز للطلبة الذين سيمتحنون في رمضان ان يفطروا؟

يجب عليهم الصوم ولا رخصة لهم في الفطر لان تأدية الامتحان لا مشقة فيها، والامتحان يكون في اول النهار، وخلو المعدة من الطعام يساعد على التفكير السليم.

صلاة التراويح

ما حكم من يصلي ركعتين فقط من التراويح ولم يصل غير ذلك؟

صلاة التراويح سنة مؤكدة، ومن صلى ركعتين فقد ادى جزءا من التراويح ولا اثم في ترك الباقي لانه لم يترك واجبا، ومن زاد فله اجر بقدر اجتهاده واخلاصه.

تذوق الطعام

هل يجوز تذوق الطعام لمن كان صائما؟

يباح للصائم تذوق الطعام ولكن شرط ان لا يصل شيء الى حلقه.

حجاب المرأة والصوم

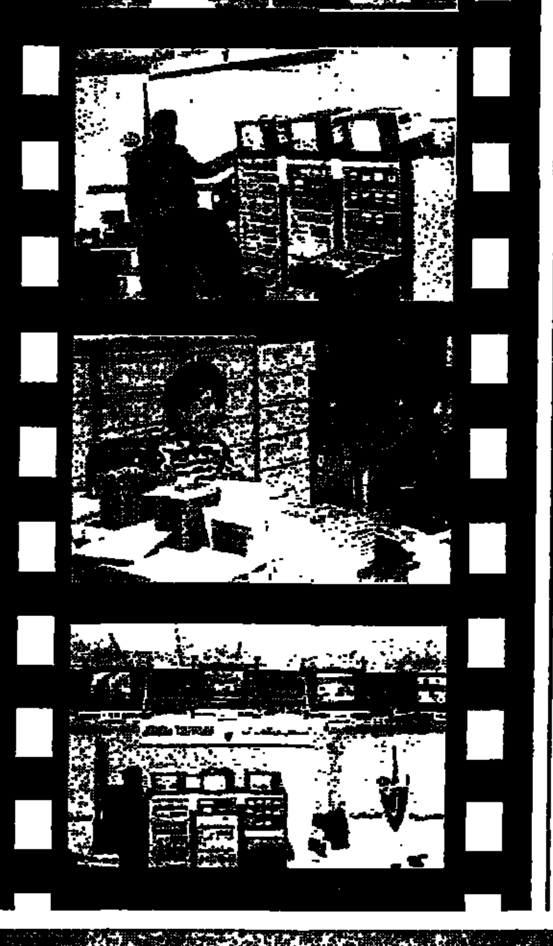
هل صوم الفتاة او المرأة غير المحجبة غير صحيح؟

يقول الله تعالى «قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذن لامسكتم خشية الانفاق» فكل عمل يعمله الانسان ويكون فيه طاعة لله يتقبله منه ربنا ويجازيه عليه وخاصة ما فرض علينا، فالصوم لله وهو يجزي به وحبذا لو تسعى كل فتاة الى لبس الحجاب اقتداء بسنة رسولنا وتطبيقا لما امرنا به الله.

جولة رمضانية في ستوديوهات الاذاعة والتلفزيون

سباق الماراثون يبدأ بقسم الاخبار في السابعة والنصف

ومذيعو القسم الاجنبي يطالبون ببرامج على الهواء



لم استطع تشبيه ما شاهدته في ستوديوهات [illegible] ضيفا عليها قبل ايام وخلال الشهر الفضيل، الا بخلية النحل [illegible] كل ما لديه لكي يتكاتف الجهد، وبالتالي يخرج العمل بالصورة [illegible] والتي يطلبها الجمهور!!

جولتنا في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بدأت من [illegible] مديرها احمد القاسم واصطحبنا في الجولة التي انتهت [illegible] من هناك وطلب منا اعادة الزيارة في سنوات لاحقة!!

عندما دخلنا قسم الاخبار كانت عقارب الساعة تشير [illegible] الانتهاء من تجهيز النشرة قبيل موعدها بربع ساعة او عشرة [illegible] الذي يعني ان حالة الطوارئ قد بدأت!!

مدير الاخبار في التلفزيون محمد سعيد، قال ان القسم [illegible] هو الاجدر من ناحية الوقت والاهمية، فهناك اربعة ملايين مشاهد [illegible] الثامنة كل يوم، عدا عن (٨٠٠) الف مشاهد من عرب اسرائيل [illegible] في سوريا والدول العربية المجاورة!!

واضاف: نحن نأمل دائما ان نضع المشاهد في صورة [illegible] الاحداث بموضوعية وكما تجري، لان التلفزيون هو احد ادوات [illegible]

واشار الى ان جميع الموظفين في قسم الاخبار يعملون من العاشرة [illegible] الحادية عشرة ليلا، فيتوزع عليهم العمل بين تحرير وربط وترتيب [illegible] وصور فهم يعملون كخلية واحدة من اجل تقديم ما هو افضل للمشاهد [illegible] الكبير!!

الفرد عصفور رئيس تحرير نشرة الاخبار ومساعد مدير الاخبار [illegible] في شهر رمضان المبارك لم يختلف عن السابق، وبالنسبة للمادة [illegible] خاصة بشهر رمضان، وانما طبيعة الشهر تفرض اخبارا معينة وتقارير سواء عن الاوضاع التموينية او عن اخبار رمضان في الدول الاخرى فطبيعة الشهر تعطي صبغة رمضانية للاخبار!!

واضاف انه في الخمس دقائق الاخيرة قبل الثامنة، يبدأ سباق الماراثون داخل قاعة الاخبار، حيث يبدأ العد التنازلي الذي يحتم على الجميع الانتهاء من كل شيء بالسرعة الممكنة تلافيا لاي تأخير مشيرا الى انه في اغلب الاحيان تأتي اخبار في اللحظات الاخيرة فيضطر لادخالها الى النشرة!

وقال: لقد تم ادخال نظام الكمبيوتر الى قسم الاخبار منذ عام ٩٣، فهو احدث نظام كمبيوتر خاص بالاخبار في العالم، حيث يدخل على وكالات الانباء ويكون التحرير على شاشة الكمبيوتر، كما ان الملف يصل المذيع من خلال جهاز القراءة الالية!!

وفي القسم الانجليزي في الاذاعة، كان الجميع يحاولون انتقاء ما هو افضل من برامج مختلفة. المذيعة نداء الرمحي اشارت الى انه لا يوجد اهتمام كبير ببث برامج رمضانية على البرنامج الاجنبي في الاذاعة، ولكن رغم ذلك يوجد برامج مخصصة لرمضان.

واضافت: نحاول دوما نأخذ رأي المستمع في البرامج التي نقدمها، حيث افكر الان بتقديم برنامج جديد لكنني لم اصل الى صورة واضحة له حتى الان!!

وفي القسم الفرنسي، قالت المذيعة ان العمل لم يتأثر بشهر رمضان. فعملها يبدأ من الخامسة صباحا وذلك استعدادا للتحضير لنشرة اخبار السابعة والنصف، اما الدوام المسائي فيبدأ في الثالثة بعد الظهر ويستمر حتى الثامنة والنصف!!

اما المذيع مهند حجازي، والمشهور بتقديم البرامج الغنائية، فقال ان مصدره في تلك الاغاني هو من انجلترا حيث يطلع على افضل الاغنيات الاجنبية وتقديمها للمستمعين!!

واضاف: لدي مليون فكرة لبرامج جديدة، ولكنني اتمنى ان اقدم برنامجا حيا على الهواء واستقبل خلاله هواتف من المستمعين فقد جربنا الفكرة في عيد ميلاد الحسين، وكانت ناجحة، حيث جاءتنا هواتف من دول اوروبية مختلفة، احدها كان من انجلترا حيث اتصل بي شخص انجليزي وقال لي: «اتمنى ان اشاهد برامج شبيهة في اذاعة انجلترا»!!

نجل وزير التربية يتناول افطاره بعد الاذان بساعة

عصام الروابدة: والدي يقيم ٣ ولائم في رمضان!

اثناء تجولنا بعد الافطار التقت البلاد مع المحامي عصام الروابدة على ابواب احد المطاعم وهو يشتري وجبة طعام لثلاثة اشخاص وهذا الامر كان عجيبا بالنسبة لنا بان نشاهد نجل معالي وزير التربية والتعليم (عبدالرؤوف الروابدة) وهو يتناول طعامه بعد الافطار وعندما سألناه عن السبب قال: انا اتناول على طعام الافطار صحنا من الشوربة اذهب الى فراش النوم مباشرة وعندما استيقظ من النوم اذهب كي اشتري (دجاجا مشويا) حتى اتناوله مع زوجتي واولادي.



وحدثنا عن الولائم التي يقيمها والده اثناء شهر رمضان المبارك وكانت ثلاث ولائم الاولى لبناته اي (شقيقاتي) والثانية لشقيقاته وهي اكبر وليمة حيث يصل عددهن مع احفادهن الى (٧٠) شخصا وتكون الوليمة عبارة عن (منسف) وتكلفتها حوالي (٢٠٠) دينار اما الوليمة الثالثة فتكون لاصدقائه مثل معالي الوزير جمال الصرايرة وصديقه ونسيبه النائب عبد الرزاق طبيشات والدكتور احمد الاصبحي وتابع ان والدي لا يتضايق من شهر رمضان الا بسبب دوامه وكثرة الدعوات الى ولائم الافطار التي توجه اليه.

جوائز مسابقة البلاد الرمضانية

الجائزة «الأولى»
صالون استقبال فاخر مقدم من مفروشات البيت الأنيق.
عمان - ت ٨٤٩٥٦٠ - ٨٣٤٤١٢

الجائزة الثالثة
إقامة لليلتين مع غداء في نهاية الأسبوع مقدمة من فندق الأردن انتركونتيننتال
عمان - ت ٦٤١٣٦١

الجائزة الرابعة
قص، ميش، بيرم، تمليس خمس مرات بقيمة ٤٠٠ دينار مقدمة من مركز حبول التخصصي لفن الحلاقة والتجميل.
عمان ٦١٧١٥١

الجائزة الخامسة
غداء لأربعة أشخاص بالإضافة إلى عشاء لشخصين مقدم من فندق فورتي جراند.
عمان - ت ٦٩٦٥١١

الجائزة السادسة
ثمانية كوبونات غداء مقدمة من تورينو للأجنحة الفندقية والمطاعم السياحية عمان - ت ٨١٦٦٩٠

الجائزة السابعة
إقامة لليلتين لشخصين في غرفة مزدوجة في منتجع حمامات ماعين مقدمة من شركة الفنادق السياحية الأردنية المساهمة المحدودة جحت.
عمان - ت ٦٦٤١٤٦

الجائزة الثامنة
غداء لأربعة أشخاص مقدم من فندق ريجنسي بالاس.
عمان - ت ٦٦٠٠٠٠

الجائزة التاسعة
كعكة لاثني عشر شخصاً مقدمة من فندق الماريوت.
عمان - ت ٦٠٧٦٠٧

الجائزة العاشرة
خمسون ديناراً نقداً مقدمة من مكتبة المعماري.
عمان - ت ٦٨٠٩٨٩

الجائزة (١١)
خمسون ديناراً نقداً مقدمة من شركة الوكالات والخدمات التجارية والنقل.
عمان - ت ٦٨٥٦٣٠

الجائزة (١٢)
دفتر توفير بقيمة خمسين ديناراً مقدم من بنك المؤسسة العربية المصرفية.
عمان - ت ٥-٦٦٤١٨٣

الجائزة (١٣)
دفتر توفير بقيمة خمسين ديناراً مقدم من بنك الإسكان.
عمان - ت ٦٦٧١٢٦

الجائزة «الثانية»
فرن غاز ٤ عيون يونيفرمال ٤٠٤ مقدم من شركة أبو الفيلات للأدوات والأجهزة الكهربائية وشركاهم.
عمان - ت ٦٥١٧٢٧

الجائزة (١٤)
دورات كمبيوتر شاملة لأربعة طلاب مقدمة من مركز الجابري الثقافي.
الزرقاء - ت ٩٠١٦٢٠

الجائزة (١٥)
تذكرة طائرة درجة سياحية لشخصين عمان العقبة عمان مقدمة من اكسبو للسياحة والسفر.
عمان - ت ٦٩١٧٦٨

الجائزة (١٦)
مطبوعات بقيمة خمسين ديناراً مقدمة من مطابع الفنار.
عمان - ت ٦٩٠٣٩٠

الجائزة (١٧)
جهاز ألعاب نوع Line-kares مع شريط مقدم من ركن الكمبيوتر الأردني.
الزرقاء - ت ٩٠١٦٢٠

الجائزة (١٨)
عشر دورات تجميل، خياطة، تريكو، تنسيق، مقدمة من مركز الزرقاء الثقافي.الزرقاء - ت ٩٠١٦٢٠

الجائزة (١٩)
عشر وجبات غداء لشخصين مقدمة من شركة مطاعم الأردن العالمية جبري - وصبي.
عمان ت ٨٣٤١٧٤ - ٦٣٨٢٣٢

الجائزة (٢٠)
عشرون تذكرة لمسرحية هاي مواطن مقدمة من مسرح عمون.
عمان - ت ٦١٨٢٧٤

الجائزة (٢١)
خمسون شريط كاسيت مسجل مقدمة من مؤسسة النيرب.
عمان - ت ٤-٦١٩٣٥٣

الجائزة (٢٢)
خمس وعشرون تذكرة درجة ثانية مقدمة من فرقة زواد ولد عواد.
عمان - ت ٦٩٠١١٠

الجائزة (٢٣)
دفتر توفير بقيمة ٢٥ ديناراً مقدم من بنك الأعمال.
عمان - ت ٦٧٢٥٤٣

الجائزة (٢٤)
برواز حائط مقدم من محلات أبو مسلم للأدوات المنزلية.
الزرقاء - ت ٩٨٥٤٢٥

الجائزة (٢٥)
طقم مكتب فاخر ٧ قطع مقدم من مؤسسة البوادي للقرطاسية والاجهزة المكتبية
عمان ت ٦٥٧٥٦٤

ديمي مور في فيلم رسالة سكارلت مع ابنتيها!





هكذا ظهرت الممثلة الاميركية "ديمي مور" في فيلمها الاخير رسالة سكارلت ويشاركها في الفيلم ابنتاها وتلعب فيه دور امرأة تدعى هيستر بريان. ترغم على ارتداء فستان مطرز عليه حرف "أ" بعد اتهامها بعدم الاتزان العقلي.

وتؤدي ابنتها ذات العام "تولابيل" دور ابنة هيستر الصغيرة واسمها في الفيلم المذكور بيرل. في حين تأخذ الابنة الثانية سكوت (ثلاثة اعوام) دور بيرل عندما تكبر وتصبح في الثالثة من العمر. وطوال فترة تصوير هذا الفيلم في مدينة نوفاسكونيا كانت الابنة الكبيرة لديمي مور واسمها "رومر" ذات الستة اعوام مع ابيها الممثل بروس ويليس المنشغل في تصوير فيلم في مدينة نيويورك.

اربعة اعراس وجنازة واحدة!!

العارضة وفتاة الغلاف انا نيكول تخدع زوجها بارون النفط!



بينما كان زوجها ملياردير النفط (٨٩ عاما) يصارع الموت كانت عارضة الازياء المشهورة وفتاة الغلاف لمجلة (بلاي بوي) مشغولة بغرامياتها مع شخصين في أن واحد، احدهما زوج مادونا السابق «سين بن» وكان الزوج الملياردير هوار مارشال الثاني قد تزوج انا في اواخر الصيف الماضي وقضى الاسابيع الثلاثة الاخيرة في غرفة العناية المركزة بمستشفى تكساس. في حين انشغلت الزوجة في علاقة غرامية في لاس فيجاس مع مخرج اخر افلامها ويدعى رايموند مارتينو، وطوال السبعة اشهر من زواجها للملياردير الذي تصل ثروته الى (٤٠٠) مليون جنيه استرليني كانت تسرح وتمرح مع الرجال وتنتقل من حضن الى اخر.

وصرح احد المقاولين الشباب الذي عاش في منزل اشتراه لها زوجها انها كانت تلتقي دائما بالرجال وتقضي معهم الليالي الحمراء في نفس الوقت الذي يصارع فيه زوجها الموت ويقترب من نهايته!!

وبدأت عائلة زوجها باعلان حرب قانونية ضد الزوجة المتمردة لمنعها من الاستئثار بملايين الزوج وحاولوا مساومتها.. حيث يمتلك الملياردير المذكور قصورا عديدة في ولاية كاليفورنيا وارجاء اخرى من العالم وتمتلك آنا مجوهرات تقدر قيمتها باكثر من مليون جنيه استرليني.

ونقل الزوج الملياردير الى مستشفى بلازا الخاص في مدينة هيوستن بتكساس بينما كانت غارقة حتى اذنيها بحبها الجديد مع عشيقها سباير الذي عينه الزوج حارسا شخصيا لها.. وقرر سباير قطع علاقته مع آنا التي استمرت خمسة اعوام بعد ان علم بغرامياتها مع مخرج فيلمها «على الحافة» وهو رايموند مارتينو، وكان هذا الثنائي يقضي ليالي حمراء في فندق والتقطت صور لهما سرية في فراش النوم!!

يقول سباير: قبل ليلة عيد الميلاد كان زوجها في حالة خطرة حيث طلبت مني آنا توصيلها الى هوليوود لحضور عرض فيلم «جاهز للارتداء» بدلا من زيارة زوجها.

ويضيف: انتظرت في السيارة طيلة الليل وفوجئت حين عادت مخمورة واوصلتها المنزل في الساعة الثانية ليلا، ثم اتصلت بسين بن زوج مادونا السابق الذي وصل بعد دقائق من الاتصال الهاتفي وهو مخمور ليذهبا الى غرفة النوم واغلقت الباب وغادرا معا في الساعة السادسة. بعدها اخبرتني انا.. لم يكن هناك شيء قد حصل لما كان يدور في ذهني.. كان مجرد لقاء للتسلية وقضاء الوقت في قراءة الشعر.

وفي ليلة عيد الميلاد دعيت الى قضاء سهرة لدى شخصية معروفة تدعى هونج غنقر وقد فتنت الحضور بفستانها الاسود المكشوف من الخلف ورقصاتها المغرية.

شارون.. محطمة القلوب تخطف الرجال!!



صرحت ساحرة الشاشة «شارون ستون» انها سئمت صديقها الحالي بوب واغنر واصبح وكأنه اثاث قديم وشيء من الماضي واضافت النجمة التي مثلت مؤخرا فيلم «الاختصاصي» الى جانب الممثل سلفستر ستالون ان صديقها بوب واغنر نجم بعيونه فقط ويمتاز بالامانة ورباطة الجأش. ويعمل واغنر (٢٧) عاما مساعد مخرج عند التقائها به وتصويرها لفيلم «السرعة والموت» ولم يعد له وجود في حياتها.. فهذه النجمة لا تمل من العشاق!!

ويراودها لان الحنين الى احضان صديقها السابق بيل ماكدونالد فهو رجل صاخب باعتقادها.. ويطلق البعض على شارون بانها محطمة القلوب وقد عادت الى ممارسة هوايتها القديمة وهي جمع اكبر عدد من العشاق فلا تبقى فترة طويلة مع رجل حتى تنتقل الى احضان اخر..

ساحر الفيديو.. اصغر مدير عام!!



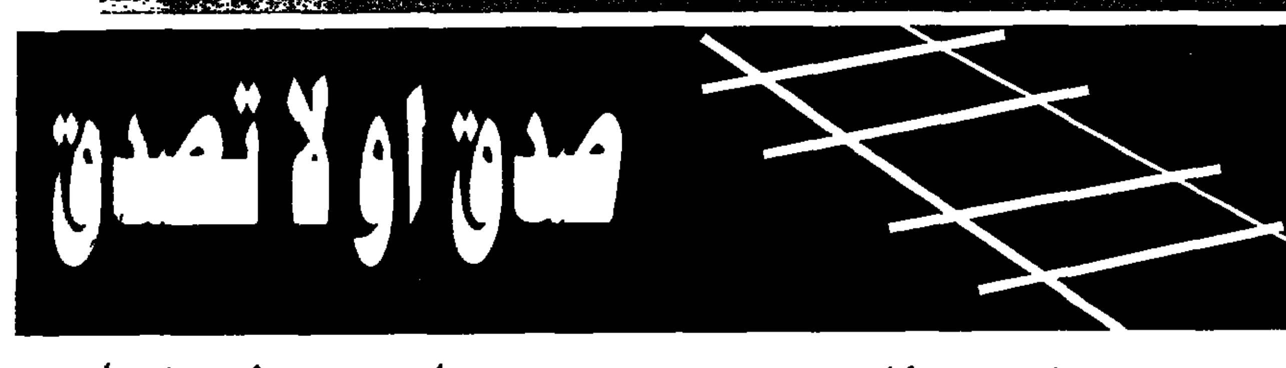
كلين يعرض المجلة التي يرأس تحريرها

يقف امام سيارة الليموزين

كلين رويتشتاين طالب مدرسة في الثامنة عشرة من عمره ولكنه يعامل كملك من قبل شركات العاب الفيديو العالمية، وقد وفرت له سيارات الليموزين لتنقلاته ورحلات في الطائرة مدفوعة الاجر واجهزة كمبيوتر مجانية والعاب كمبيوتر للاستفادة من ارائه التي تزيد ارباح هذه الشركات واستثماراتها، وكلين هو ملك العاب الفيديو. وهذا المراهق المدهش يكتب عمودين حول نفس الموضوع في احدى الصحف ويقدم برنامجا في الاذاعة وهو محرر تنفيذي لمجلة اسمها «بلاست» فهو صوت الجيل لالعاب الكمبيوتر وتصرح امرأة تدعى سالي ريفيس.. اود معرفة كيف يفكر هذا الشاب باللعبة قبل نشرها وابتكارها.. وقد بدأ كلين هوايته قبل اربع سنوات بكتابة عمود تضمن لعبة فيديو تنشر في صحيفة تصدر بمدينته بيتالوما في كاليفورنيا حيث لا يزال يعيش مع امه وبدأ العمود ينشر في صحف اخرى.. ثم انتج برنامجا للاذاعة وفي سن السادسة عشرة طرد من المدرسة لانشغاله الدائم بالعاب الفيديو وتقدم بالتماس وعاد اليها.. وساحر الالعاب نجح في امتحانات الثانوية العامة بامتياز وله طاقم من العمل يتكون من ثلاثين شخصا يعملون لديه.

الغريب في الامر ان جميع موظفيه اكبر منه سنا بكثير.. وترسل له الشركات اجهزة الكمبيوتر والتلفزيون واخر الالعاب مجانا لاسترضائه لان فكرة منه قد تكسر سوق العاب الفيديو الرائجة ويتلقى عروضا عديدة من مختلف الولايات ويؤمل له مستقبل زاهر.

وبالجدير بالذكر ان مجلة «بلاست» التي يرأس تحريرها تأتي الى السوق الاردنية وتعنى بالعاب وبرامج الفيديو.



دهسها القطار وتمزق جسدها بين القضبان وبقيت على قيد الحياة

الشابة ديانا دونالد وهي تسترجع لحظات المأساة التي عاشتها

«شعرت ان جسدي كاد ينخطف مني.. كما لو ان ذراعا حديدية تجذبني وتمزق جسدي» هكذا قالت الفتاة ديانا دونالد التي حوصرت بين قضبان السكة الحديدية واقترب القطار بصوته الهادر والمرعب قبالتها وفي تلك اللحظة كانت تصلي من اجل النجاة.. سحبتها العربات المحملة بالف طن من الفولاذ لخمسين قدما اسفل المسارات.. والمذهل ان تلك الفتاة ذات الستة عشر ربيعا نجت من تلك الكارثة باعجوبة ولم يحدث لها سوى بعض الكسور والتمزقات الجسدية، واعتبر الجميع ان نجاتها كانت ضربا من الخيال وهي اشبه بالمعجزة.. وقد حدثت تلك الدراما المثيرة حيث كانت (لورا) تتنزه مع اثنتين من صديقاتها قرب منزلها في مدينة ليك سايد.. وسمعت فجأة صفارة فاستدارت لترى قطارا عملاقا بمواجهتها.. تقول: بدأت اركض حتى استقررت اسفل المسارات ولكنني كنت استقر في منتصف المسافة بين القضبانين ورأيت احدى صديقاتي تنجو بعد سقوطي بين الفواصل الخشبية التي كانت قريبة الى المسارات بينما قفزت صديقتي الاخرى «كارسيا» الى واد ضيق على مسافة عشرين قدما سمعت صرختها المدوية عند ارتطام رأسها بالصخور.. وايقنت ان صديقتي لاقت حتفها وانني سوف اقتل اذا قفزت مثلها الى ذلك الوادي السحيق! لذلك انحنيت لاسفل القضبان اكثر مما استطيع بانتظار الموت.. وكان صوت القطار يصيبني بالغثيان والصمم.. وحين اقترب القطار اكثر ادركت انني سالقى حتفي ثم شعرت ان جسدي ينخطف مني ويرتفع الى الاعلى واصيب رأسي بالام شديدة والادهى من كل ذلك ان احد الصناديق الحديدية سحبني مسافة (٥٠) قدما على المسارات قبل ان يوقف المهندس الفرامل. وعند توقف القطار قام المهندس بسحبها من اسفل العربات وهي بين القضبان ونقلت الى المستشفى وقد اختلطت دموعها بالدماء التي نزفت من رأسها وجسدها بعد ان انقذتها معجزة الهية من موت محقق!!

القطار الذي كان سبب الكارثة

اضواء على الدوري الايطالي

ثلاثة يحملون «السيدة العجوز» على اجنحتهم فوق القمة

ارجنتينيان.. يحطمان الاصنام الايطالية القديمة!!

كتب: رأفت سارة

يمسك الارجنتينيان مجابرييل باتيستوتا/ فيورنتينا» و «ابيل بالبو / روما» بعصا سحرية وفأس صغيرة ويحطمان التماثيل الكبيرة التي تقف امامهما.. وهما مع ديل بييرو (يوفنتوس) وسنيوري (لاتسيو) وتوفاليري (باري) ابرز الوجوه التي تخطف الحديث كل اسبوع.. وبالتالي هم من جعل فرقهم (باستثناء باري) في الصدارة.. وهذا الامر جعل قطبي ميلان (ايسي والانتر) يتركان لهم الساحة بكل امتنان.. لكن الامور قد لا تقف عند حد فتح الاشارات الضوئية الخضراء امام هؤلاء الابطال الاشاوس فهناك اضواء حمراء قد تنبعث من «الرايارات» الاخرى.. هنا توقف مع الشارة البرتقالية التي تعقب الحمراء وتسبق الخضراء فماذا عنها!!

ان افضل ما فعله يوفنتوس الذي فاز بالدوري ٢٢ مرة منذ انطلاقه عام (١٨٩٨) هو الاستنجاد بالوجهين الشابين «رافانيللي» الشايب ذو الـ ٢٩ خريفا واليساندرو ديل بييرو بديل باجيو المرتقب في ايطاليا لعشر سنوات قادمة والذي سجل حتى الان سبعة اهداف خارقة ربما كان اجملها واجمل اهداف العالم للعام الماضي هدفه بمرمى فيورنتينا.. وكلاهما شكل مع الاصلع جان لوكافيالي ثلاثيا ذهبيا لم يوجد مثله الا في لاتسيو (سنيوري.. كازيراغي والان بوكسيتش) وقد حمل ثلاثتهم الفريق نحو القمة بجدارة حتى الان وبعد اسبوعين سينضم اليهم روبرتو باجيو امام سامبدوريا وعندها سيصبح الفريق قاب قوسين او ادنى من الفوز بالبطولة التي غابت عنه منذ بزوغ عملاق ميلان الذي يواجه ازمة حقيقية هذا الموسم لن ينتشله منها سوى نجماه الصربي «دوبان» والكرواتي «ديان سافيسيفتش» ولولا الخسارة من تورينو وكالياري اخر الدوري لحسم اليوفي امر البطولة لصالحه من الان.. فقد فاز على ميلان، لاتسيو، روما، بارما، فيورنتينا وهذا وحده كان كافيا لان يقدموا له فروض الطاعة لكن مرحلة الاياب ونتائجها المتقلبة قد جعلت من الصعب تكرار مثل هذا الامر خاصة ان الفريق حتى الدقيقة الاخيرة قبل ان يهزم باري بهدفي ديل بييرو وفيرارا.. وبالمقابل فان هناك صحوة غير عادية يقودها روما ولاتسيو.. والاول يبدو انه في طريق استعادة مجده الذهبي الذي عاشه عام ٨٤ مع البرازيلي فالكاو والبولندي بونييك وحارس المنتخب الايطالي الاحتياطي ماتكريدي.. والنجم الارجنتيني المظلوم ابيل بالبو هو من يقود هذه الحملة لاعادة الاضواء الى العاصمة وقد ابدع الاخير هذا الموسم ويكفي انه فاز لهم على انتر ميلان الذي لهم معه خلافات عائلية طويلة وقد سجل بمرمى باليوكا ثلاثة اهداف جميلة ساهم فيها ايضا زميله الارغواني دانييل فونسيكا الذي خلخل الدفاع الذي يقوده المخضرم بيرغومي.. وان كان بالبو قد فعل لروما ما فعل فان الارجنتيني الملهم جابرييل عمر باتستوتا السوري الاصل قد جعل من فيورنتينا فريقا ذا هيبه بين الكبار بعد ان هبط للاضواء قبل موسمين.. لكن المشكلة الاساسية دفاع الفريق سيئ جدا بمرماه (٣٦) هدفا

وقد سجل له باتيستوتا (١٧) هدفا حتى الان كما سجل لنفسه انجازا تاريخيا حين نسخ رقم بولوني بالتسجيل في كل مباراة يلعبها لمدة (١١) اسبوعا متتاليا.. لكن دفاع الفريق المكون من مالوسكي وجامبارو وسانتوس وبيولي قد افسد الامور ولو وقوف الحارس تولدو والبرتغالي روي كوستا وياباتو الى جانب جابرييل لضاع الاخير «في شربة مي»!!

وبصورة اكثر تنظيما واقوى شكيمة يمضي لاتسيو الذي يرأسه الحارس الشهير ديتروزوف نحو المصاف العليا بفضل الظهير الارجنتيني «تشاموت» والحارس ماركجياني والهولندي فينتر والثلاثي كاسيراغي، الان بوكسيتش وجوسيبي سنيوري والاخيران قوة هجومية هائلة لم تقف امامهما هذا الاسبوع سوى العارضة لتخرج فريقهم خاسرا امام تورينو الفريق الحديدي الذي يحلو له تعذيب الكبار بطريقة خاصة ولان نجومه سيلنزي، انفولا وعبيدي بيليه مزاجيون فانهم يسجلون كل شهر مرة تقريبا وهذه المرة جاء الدور على لاتسيو بعد يوفنتوس الذي لن يقف وصيفه «بارما» موقف المتفرج وهو يدهش الجميع بحارسه المميز بوتشي الملتحي الذي خسر الفريق بقسوة حين افتقده امام يوفنتوس وتعادل مع فيورنتينا.. كما من المدهش جدا هذا الاداء الرائع الذي يؤديه زولا الملك غير المتوج الذي سد الفراغ في نابولي بعد رحيل مارادونا والذي يقدم مع كريبا واسبريلا (الكولومبي) ودينو باجيو المزاجي اداء هجوميا مميزا يدعمه بثقة المدافعان الصلبان موسي دنباريو والارجنتيني سنسيني وهو اقوى دفاع عمليا وليس رقميا فميلان وسامبدوريا هما الاقوى دفاعا.. رغم ان الاول يعيش حالة فوضى وعدم اتزان حتى انه الان في المركز السابع وقد كان في نهاية مرحلة الذهاب في المركز (١٢) ولولا النفس الحي في لاعبيه البرتيني، باتوتشي، باريزي، سيموني، ماسارو، دونادوني والاهم سافيسفتش ودوبان لكان الفريق كجاره الانتر الذي لم يقدم له الهولندي دينس بيركامب والاورغواني روبن سوزا اي جديد لا هم ولا حارسهم المخضرم باليوكا الذي جاء بالتبادل مع ولتر زينغا الذي انضم الى سامبدوريا الفريق الوحيد الذي يقدم اداء ثابتا والذي يعتقد بانه سيكون الاقدر على البقاء ضمن الاربعة الاوائل.. بفضل الاداء الراقي للاصلع لمباردو ولغوايت وايلات الانجليزي..

وبالنسبة لباقي الفرق فان لاعبين يحركان المؤخرة بشكل قاتل.. وهما من سيحددان ميزان الهبوط وهما توفاليري لاعب باري الذي سجل (١٢) هدفا حتى الان كلها اثناء اللعب وليس من ركلات الجزاء او ركلات مباشرة والاخر هو فلوريانسيتش الصربي وهو مع فريقه كان المحطة الاغرب في الدوري حتى الان.. فهذا اللاعب لم يسجل الا بمرمى نابولي.. ميلان، وسامبدوريا والمدهش ان فريقه فاز ٥ مرات منها هذه المباريات الثلاث وكانت نتائجها ٢/صفر.. وهذا الاسبوع لم يحتسب له الحكم هدفا صحيحا فخسر امام نابولي بهدف الكولومبي فريدي رينكون الذي سجله «عالواقف»!!

سيموني منقذ ميلان!!

الوجه الآخر لخلدون ارشيدات

امنيتي ان اتوظف في الحكومة.. وان يفوز فريقي بالدوري!!

نسيت ان اقبل يد والدتي.. فخسرنا الدوري!!

خلدون... واجهه الشيخان «معدية والوحدات».. بثقة!!

البلاد - خاص

لا يبدو خلدون ارشيدات حارس مرمى نادي الحسين اربد ذا ملامح مغايرة عما يراه الناس منه في الملعب.. فهو شخصية رياضية لم تنل انذارا واحدا طوال حياتها.. وخارج الملعب هو شخص عادي.. صامت غالبا.. ولا يثير المشاكل.. وهو من عائلة رياضية، متعلمة.. لكن كل ذلك لم يمنع من ظهور علامات اخرى..!!

تشجيع

للوالد والوالدة دور كبير في دفع مسيرتي الرياضية للامام فوالدي «عصام ارشيدات» كان عضوا في نادي الحسين/اربد ولهذا لم يثنيني عن ممارسة الرياضة التي اثرت علي بعد ان كنت من الاوائل لاصبح ذا ترتيب عادي اهلني للدراسة بجامعة اليرموك والحصول على بكالوريوس رياضة.. وهو ليس حلمي.. فأنا اتمنى ان اصل لشهادة الدكتوراه لكن التزامي باللعب اثر كليا علي.. وعلى انطباعات الاهل عني.. فوالدي مدرس للتاريخ بكلية المفرق الاهلية وامي كانت معلمة واختي مشرفة تربوية.. ولهذا فان هذا الجو العلمي.. لو لم يكن والدي فيه عضوا بالنادي لما استطعت ان انفذ من خلاله.. وفي الحقيقة كونه عضوا بالنادي جعله دائم النقد والتشجيع لي.. ففي اول مرة لعبت فيها ضد الرمثا عام ٨٤.. اخذ يلومني ويرشدني قائلا «بتطلع كثير عن الجول.. ما بتركز» وهكذا.. الى ان اصبحت في المنتخب الوطني.. ومع ذلك بقي يشجعني ويقومني دائما.. ويسعى مع والدتي لتوفير جو رياضي لي.. الا ان سلما هذه المهمة جزئيا لزوجتي!!

المتزوجون

صداقتي الحميمة باسامة قاسم جعلتني اتزوج اخت زوجته لتصبح (عدايل).. وهذا جعل زوجتينا اكثر تفهما وتقبلا لكونتنا رياضيين.. وزوجتي بمرور الوقت اصبحت تعرف كيفية تجهيز الملابس ونوعيتها.. مع ان تخصصها (لغة انجليزية) الا انها اصبحت تعرف كيف تميز بين الحذاء الذي نستعمله للتارتان والذي نستعمله للحشيش الطبيعي.. كما لا تضغط علي حين اكون خاسرا فانا عندها احب الهدوء ولا اقول شيئا.. ولهذا فهي واهلي لا يثقلون علي بالاسئلة.. ووالدي عندما كنا نخسر اي مباراة للنادي كان «يغضب مني» حتى لو عرف ان السبب ليس مني.. قبل ان يعود الحديث معي بعد ان يهدأ...!

وبالوالدين احسانا

احرص جدا على الطاعة العمياء لوالديّ في كل الظروف.. وقبل كل مباراة لا اخرج الى الملعب دون ان اقبل ايديهما وخاصة الوالدة.. وبالمناسبة قبل مباراتنا مع كفرسوم نسيت تقبيل يدها.. فخسرنا المباراة وبعدها «جرت» الخسائر!!

... والان وبعد كل شيء.. زوجتي وامي والبقية.. عندما تكون هناك مباراة معروضة على الشاشة يخبروني عنها ويضحكون باي مسلسل يتابعونه.. وبمرور الوقت اصبحوا يشجعون الحسين اربد.. والبرازيل..!!

.. وما دمنا في سيرة العائلة.. فان اشقائي ناصر (حقوق) واشرف (ديكور) ومحمد (طالب في الاعدادي) لا يمارسون الرياضة مطلقا.. لكنهم لا يتركون اي مباراة لفريقنا الا ويشاهدونها!!

بنين - وبنات

انتظر مولودي الثاني واتمنى ان يكون «عصام» كجده ولدي غيره طبعا (حلا) التي لا افضل ان تكون رياضية.. فيما اتمنى ان يكون عصام رياضيا وحارس مرمى «كمان»!!

شبه!

في عام ٨٩ سافرت مع المنتخب الى ماليزيا.. وهناك اكثر ما اثار دهشتي هو تشابه اشكال الناس هناك.. لكن هذا عادي.. اذا ما قيس بمقدار دهشة احد الماليزيين من منتخبنا الوطني وقوله لنا «انكم في الاردن متشابهون»!!

اصدقاء.. ولكن!!

لي صداقات لا تحدها حدود.. واعتز بعلاقتي بصديقي الحميم (جلال علي) وزميليه يوسف العموري ورائد عساف.. وكذلك بمدافع الرمثا محمد الخزعلي والمهاجمين مراد حسن، وجريس تادرس، والحكام كما اعتز بصداقتي بعادل صالح والمرحوم احمد باش.. وبشكل عام فعلاقتي معهم مميزة لانني لم انل حتى الان اي «كرت اصفر» او احمر طوال حياتي الرياضية التي بدأت عام ١٩٨٤!!

عيوب

ابرز عيوبي انني اذا غضبت نزلت دمعتي فورا.. وكذلك خطي مستقيم ولا اجامل.. وحسناتي ان قلبي ابيض ووفي لاصدقائي واهلي.. وابي تعجبه بي خصلة الوفاء.. وامي يعجبها في كل شيء اما زوجتي فتكون سعيدة عندما تراني وانا اتحدث مع الاخرين.. فهي سعيدة كوني شخصا اجتماعيا قادرا على ادارة الاحاديث!!

اجور

بعد نهاية اول موسم لي مع فريق الاشبال نلت (١٥) دينارا عن الموسم وهذا كان اقل اجر لي.. اما اعلى اجر فنلته عام ١٩٨٨ بعد فوزنا (كمنتخب) على سوريا والجزائر في كأس العرب ونلت (٦٠٠) دينار.. وفي البطولة الدولية نلت (٧٥٠) دينارا!!

احلام

رياضيا.. اتمنى ان يحصل فريقي على بطولة الدوري باي طريقة سواء كنت اساسيا معه ام احتياطيا.. وبشكل عام اطمح بان اتوظف في الحكومة (فانا بلا عمل الان) وان يصبح لدي بيت صغير!!



هكذا جلس يتأمل البطولات الضائعة من فريقه!!

البلاد تتجول في عمان القديمة..

الامبراطور «ترجال» يتمشى في شارع سقف السيل!!

الاسود تهاجم الاسرى في المدرج الروماني

تكريات جميلة وحافلة بتاريخ مجيد يشهد للعاصمة عمان منذ ان كان يطلق عليها (فيلادلفيا) في العصر الروماني الى ان اصبحت عاصمة الاردن ومدينتها الاولى.

"البلاد" حاولت ان تفتح ملفات العاصمة عمان منذ ان كانت في العصر الروماني بعد دخولها الى هذا المدرج العريق بتكرياته الجميلة فما اجمل ان نشاهد هذا المدرج عندما يكون مليئا بالسائحين الاجانب الذين يحضرون من مختلف الدول الاوروبية من اجل ثم يستعيدوا تكريات اجدادهم الاوائل في العاصمة عمان.

وبعد ان التقت البلاد بعدد من الادلاء السياحيين الذين تحدثوا عن حقيقة هذا المدرج، وما هي الحضارة الرومانية التي كانت قائمة في عمان فان الاسم الحقيقي الذي يجب ان يطلق على المدرج الروماني هو (المسرح الروماني) وذلك لان الحضارة الرومانية هي امتداد للحضارة اليونانية التي كانت تشتهر بالمسارح والادب واليونانيون هم اول من عرف فنون التمثيل على خشبة المسرح وعندما جاءت الحضارة الرومانية والتي تعتبر امتدادا لها اتاحت هذا المدرج حتى يكون مسرحا من اجل مشاهدة التمثيليات عليه والاستمتاع بمشاهدة المسرحيات ايضا فالرومان هم من هواة الحرب وانشاء المدن والامبراطور الذي انشأ مدينة (فيلادلفيا) يدعى (ترجال) وكانت فيلادلفيا من اجمل عشر مدن قد اسسها الرومان ومن هذه المدن (جرش، ام قيس، ابيلا، طبقة فحل، بيسان) وكانت ام قيس تدعى في ذلك الوقت مدينة (جدارا).

وفي مدينة عمان - فيلادلفيا سابقا - شارعان رئيسيان يجمعهما تقاطع واحد واسم الشارع الاول (كاردو) اما الشارع الثاني يدعى (دكيومان) وهناك السوق العام والحمام الذي يقع مكان (سقف السيل) حاليا وكان يسمى ولا يزال (سبيل الحوريات) وسمي بهذا الاسم لان الجدران التي كانت هناك كانت مزينة بالحوريات.

كما يوجد داخل المدرج الروماني غرفتان على يمين وشمال المسرح وهذه الغرف مخصصة للممثلين الذين كانوا يؤدون الادوار المسرحية امام الناس وهناك اقوال او خرافات تقول بان هاتين الغرفتين اللتين حولتهما دائرة الاثار الى متاحف اردنية كانتا غرفة يضع فيها الرومان الاسرى والغرفة المقابلة لها يضعون فيها الاسود المتوحشة وعندما يقيم الرومان الحفلات في مختلف الاعياد والمناسبات الخاصة بهم كانوا يستمتعون بالمبارزة التي تحدث بين الاسير والاسد فيخرج الاسير من غرفته التي سجن بها وهو يحمل خنجرا ويخرج من الغرفة التي يقابلها اسد مفترس ويلتقيان في المسرح امام الجماهير وتبدأ المعركة الدموية بينهما الى ان يقتل احدهما الاخر فان قتل الاسير الاسد اطلق سراحه من الاسر اما اذا قتل الاسد الاسير فيصبح وليمة له وهكذا.

كما ان هذا المدرج هو اساسا جبل ولكن الرومان استطاعوا ان يبنوا هذا المدرج بعد ان حملوه على اقواس وهو مبني على شكل ثلاث طبقات ويتسع الى (٧) الاف متفرج وكل طبقة لها فئة خاصة من الناس تنحصر بالمستوى الاجتماعي والمادي الذي يعيشه الفرد. كما ان لكل طبقة مداخلها ومخارجها الخاصة بها وقد صمم على هذا الاساس حتى لا تختلط الطبقات مع بعضها البعض وهذا مما يدل على ان المجتمع الروماني كان مجتمعا طبقيا من الدرجة الاولى.

ويعتبر جبل القلعة هو مركز القيادة الذي كان يدير عمان - فيلادلفيا سابقا - حيث يقطن هناك الامبراطور ورجال الدين وهناك معبد يسمى معبد (هرقل) كما ان المعبد كان ايضا يتمتع بالطبقية التي كانت سائدة في العصر الروماني لدرجة انه داخل المعبد يوجد اماكن مخصصة لا يدخلها الا رجال الدين منهم.

وبعدها تجولت البلاد داخل المتحف وشممنا رائحة تراثنا الذي فقدناه في المدينة وبات لا يعرف الا في البوادي وبعض القرى فكان على ابواب المتحف تمثال لرجل يلبس الزي الشركسي، فالشركس هم اول من سكن عمان بعد هجرة الاقوام اليها وقد هاجر الشركس من منطقة جبال القوقاز في روسيا لكثرة اضطهاد الروس لهم ولديانتهم الاسلامية، واللباس الشركسي اصبح جزءا من التراث الاردني الذي نفتخر به.. ويقع بجانبه تمثال لبائع عرق السوس الذي يتجول دائما في وسط العاصمة عمان وهو يرتدي الملابس العربية «كالشروال» والطاقية والقميص والحذاء الاحمر وعلى كتفه (قدر) من المادة السائلة التي يبيعها للناس وبيده صحنان نحاسيان يقوم بطرقهما بشكل ايقاع موسيقي منظم وفي الطابق السفلي للمتحف يوجد بيت من الشعر وفيه تماثيل ترتدي لباس البادية الاردنية وفي داخل بيت الشعر يوجد كانون من النار الذي يضع عليه دلال القهوة ومهباش يستخدم لطحن القهوة وحب الهال وهذا المهباش له ايقاع موسيقي مطرب للغاية.

وهناك «السعن» الذي يصنع من جلد الاغنام وتستخدمه المرأة البدوية عندما تضع فيه الحليب وتستمر بخضه حتى تنتج (الزبدة) اما الطابون فهو افضل من جميع افران الغاز التي تستعملها نساؤنا في الوقت الحاضر بعدما كانت امهاتهن يستعملن هذا الطابون من اجل تحضير الخبز لمختلف افراد العائلة ويتكون الطابون من الطين والتبن وله يد خاصة تسمى (المقمار) ويكون للطابون غرفة خاصة به يغمر كاملا بالروث الناشف وتضع المرأة البدوية بين الروث قليل من الجمر لتوزيع الحرارة على جميع اجزائه فتصبح الحرارة بداخله مرتفعة جدا تكفي لخبز عشرة ارغفة على الاقل كما ان الارضية للطابون مكونة من الحصى وتسمى (الرضف) فما اشهى ان تأكل رغيف القمح الذي (تتحمش) على نار الطابون حيث نشعر بلذة الخبز دون ان نتناول الطعام.

وفي داخل المتحف يوجد بعض الجراب الملونة، والتي كانت تستعملها المرأة البدوية في تخزين الطعام والحبوب.. كما ان المرأة البدوية والقروية الاردنية عرفت بصناعة الغزل والنسيج ولذلك كثرت اشكال (النوال) المتعددة الاستخدام فهناك (نول الحصر) كنموذج لصناعة الحصر والتي تعتبر النواة الاولى للحياكة وهذه الصناعة كانت منتشرة على ضفاف نهر الاردن وقرية (العباسية) في فلسطين التي اشتهرت بهذا النوع من الحياكة وقد انتقل عدد من اهل القرية الى الازرق على ضفاف مستنقعات الازرق وهناك يجدون القش اللازم لصناعة الحصر التي اصبحت حرفتهم الاولى التي ميزتهم بين العديد من القرى.

وهناك المقطف والغربال فقد استخدمت المرأة القروية الاردنية الغربال لتنظيف القمح من القش وهناك المقطف لنفس العمل تقريبا ولكن ثقوبه اكبر من الغربال فما اجمل ان تشاهد المرأة القروية وهي تهز الغربال بيدها تارة وتنفخ على القمح تارة اخرى..!!

كما ان المتحف مزين ببعض السيوف والشباري القديمة الصنع وفي داخل المتحف اقدم انواع البنادق منها (الدك) وتسمى (ام فتيلة) ويعود تاريخها الى عام ١٧٠٠ واستعملت هذه الانواع من البنادق عوضا من استخدام السيف.

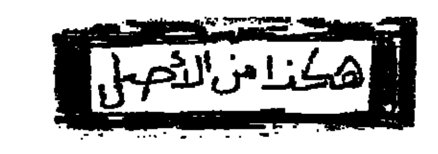
وفي داخل المتحف يوجد غرفة جلوس مصففة تعود الى العصر العثماني ويقال ان جلالة الملك عبدالله كان يجلس فيها وان صاحبها هو دولة رئيس الوزراء الاسبق (توفيق ابو الهدى) ويوجد المذياع القديم فكل ما كان قديما في بداية القرن العشرين ومتداول بين الناس اصبح اثريا يوضع بالمتاحف.

وبعدها تابعت البلاد جولتها داخل المدرج الروماني باعمدته المرتفعة الى ان وصلنا جانب المدرج والتقينا مع صاحب محل لبيع التحف وهو رجل سرياني الاصل يبيع الدلات والسيوف والشباري ومختلف البنادق القديمة عدا عن الازياء القروية والبدوية التي تمثل التراث الاردني بشكلها الحقيقي.. حيث قال: ان الازياء التراثية الاردنية هي الاكثر انتشارا بين السياح وفي احد السنين بينما كان الشباب والشابات الاردنيات يرتدون الجينز ومختلف الازياء الاوروبية ظهر في بعض الدول الاوروبية موديلات لبعض الازياء التراثية الاردنية.

المدرج الروماني



الساحة الهاشمية



اوراق مسافرة

عدنان الرواشدة

خواطر تحت الصفر!!

(١)

لم تعد عبارة «الذكريات الجميلة» امرا مفيدا بالنسبة للبعض في حين ثمة من يحتاج ان يبحث بين (دفاتر) ماضيه عما يحتاجه في هذا الزمن الصعب.

وهكذا فان التناقض يبدو واضحا في حاجات بعض الناس وتحديد اهدافهم في هذه الحياة اضافة الى ان هناك من (يخلط) بين السلب والايجاب لكي يصنع (بوتقة) يضع فيها كل احلامه وامآله وآلامه حتى تغدو بعض المعايير في مفهوم بعض الناس ليس لها قيمة او تحت الصفر!!

(٢)

كلما اتذكر ان ثمة من يطاردني في وضح النهار لكي (يقتنص) موقفا او يبني له هرما في اذهان الاخرين على حسابي.. اتذكر يوم كنا صغارا نلعب في الازقة والحواري. يطارد كل منا الاخر الى ان تغيب الشمس.. فنشعر بالتعب ويأوي كل منا الى الفراش مهلكين متعبين دون ان يحقق كل منا انتصارا.. ثم نعود في اليوم التالي لنبحث عن (لعبة) جديدة تبدأ من الصفر!!

(٣)

اما انت - يا سيدتي - فلن اجد في هذا اليوم الدافئ سوى ان اهمس في اذنيك كلمة لا تزال (تعيش) في وجداني منذ عرفتك.. «احبك» رغم ان المسافات الطويلة لا تزال تفصل بيننا..

اعتقد - يا سيدتي - ان الوقت يمر احيانا بسرعة دون ان يلتفت كل منا اليه.. تضيع معه افكار طازجة واماني جميلة وثوان قد اشعر فيها او تشعرين بشيء من هذه السعادة (الضائعة).

لا اعدك - يا سيدتي - ان نلتقي غدا.. فاللقاء اصبح وداعا في قاموس العاشقين في هذا الزمن المر.. لن اعدك بانني سأبقى احبك حتى الموت.. لان الوفاء اصبح مجرد شهادة زور يتباهى فيها من هم تحت الصفر..!!!

رد من مديرية تربية العقبة حول الاجازة المرضية التي كادت ان تفصل معلمة

السيد رئيس تحرير جريدة البلاد الغراء

ارجو ان اعلمكم بان صحيفة البلاد في عددها ١١٠ تاريخ ١٩٩٥/٢/١٥ قد نشرت تحت عنوان اجازة مرضية كادت ان تفصل معلمة من عملها وعليه اود ان ابين ما يلي:

١- حصلت المعنية واسمها غادة محمد النزلي رقمها الوزاري ٦٤٣٤٦ على اجازة مرضية من مستشفى الاميرة هيا لمدة اربعة ايام ابتداء من تاريخ ١٩٩٤/١/١ والصحيح ١٩٩٥ وحصلت على اجازة مرضية اخرى من نفس الطبيب ولمدة اربعة ايام من تاريخ ١٩٩٥/١/٥ ثم حصلت من نفس الطبيب على اجازة مرضية مدة ٢٤ ساعة يوم ١٩٩٥/١/٩.

٢- حولت جميع التقارير الى مدير الصحة بالكتاب رقم ٦٤٣٤٦/٢٦٥ الموافق ١٩٩٥/١/١١.

٣- وافقت اللجنة الطبية على اجازاتها كما هو مبين في صورة فحص المرضى المرفقة.

٤- المذكورة تعمل طابعة في المديرية منذ تعيينها وليست معلمة كما ابرزتها الصحيفة.

٥- تدعي دائما انها متعبة من عملها في الطباعة ولا مجال لنقلها للمدارس فهي تحمل فقط مؤهل الثانوية العامة ولا يمكن تحويلها اصلا لمعلمة لا في داخل المدينة ولا في خارجها.

٦- اذن حصلت على حقوقها كاملة.

٧- العنوان الذي اختارته الصحيفة ليس له ما يبررها.

٨- حصلت على اجازات مختلفة مدة ٢٧ يوما كما هو مبين في الكشف المرفق مع رئيسها المباشر، اضافة لاجازاتها السنوية التي تستحقها وعليه تحتفظ مديرية التربية لمحافظة العقبة ممثلة بمديرها بحقها في رفع دعوى قضائية على الصحيفة التي لم تتحر الدقة وقامت بالذم والقدح لمدير التربية والتعليم كموظف حكومي.

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم

محمد رجا الصاقي

في عمان .. مواطن غير عادي ينقذ الطلبة من الموت

موسى الزويري .. حبيب الاطفال يقف امام مدارس سمير الرفاعي منذ (٦) سنوات

مديرة وطالبات المدرسة اطلقن عليه لقب الجندي المجهول!!

حادث سير وقع امام عينيه دفعه لهذا العمل النادر

كتب - موفق كمال

موسى الزويري.. مواطن له حكاية تختلف عن كل الحكايات.. يمارس مواطنة بطريقة مختلفة قد لا تخطر على بال احد.. يحاول في صباح كل يوم ومنذ (٦) سنوات تقريبا ان يبعد الموت والخطر من طريق الطفولة.. يترك راحته ومصالحه جانبا ويهب لمساعدة الاطفال وطلبة المدارس.

ترى ما هي حكاية هذا الرجل.. وما الذي يدفعه للوقوف يوميا امام مدارس سمير الرفاعي.. تارة يتحول الى رجل سير وتارة يحمل الاطفال وتارة يمسك بايدي الطالبات ليعبرن الشارع؟ تعالوا معنا لنتعرف على حكايته..

في صباح يوم الثلاثاء الماضي كانت البلاد هناك وشاهدت هذا المواطن يقف امام مدارس سمير الرفاعي ويقوم بمساعدة الطلاب والطالبات على عبور الشارع دون ان يصيبهم اي اذى وحتى نعلم عن السبب الرئيسي الذي دفع هذا المواطن ان يقوم بهذا العمل الخيري حاولنا التحدث اليه اثناء ادائه لواجبه الانساني.

فطلب المواطن (موسى الزويري) من "البلاد" ان تؤجل المقابلة معه حتى ينتهي من عمله الانساني واعطانا عنوان شركة فهو يمتلك شركة للتخليص.

وقبل ذلك التقت البلاد مع مديرة مدارس سمير الرفاعي المعلمة (احلام المهاجر) التي قالت: عندما باشرت باستلام ادارة مدارس سمير الرفاعي شاهدت المواطن «موسى الزويري» وهو يقوم بمساعدة طلاب وطالبات المدرسة في عبور الشارع فعجبت من هذا التصرف.

وصممت على ان اراقبه من النافذة يوميا لمدة اسبوع لانني ظننت به ظن السوء وخصوصا لان المرحلة الثانوية في المدرسة للطالبات فقط ولكن بعد فترة وجيزة فوجئت بان ابنته هي من بين طالبات المدرسة وهي من المتفوقات جدا وان العمل الذي يقوم به هذا الرجل هو عمل انساني يشكر عليه.

واضافت لقد حاولت اكثر من مرة ان اطلب من الاجهزة الاعلامية، كالتلفزيون والصحف ابراز هذا العمل الانساني الفريد لكن لم يحرك احد ساكنيه ولذلك اطلقت عليه اسم (الجندي المجهول) لانه يعرض نفسه للخطر في سبيل مساعدة اطفالنا دون ان يدري به احد.. ومؤخرا اقامت مدارس (سمير الرفاعي) حفلا باحدى المناسبات الوطنية وقمت انا بارسال دعوة له الى الحفلة وعندما حضر الى الحفل قدم له مدير التربية والتعليم باقة من الورد تقديرا له على مساعدته للطلاب والطالبات في عبورهم الشارع.

ثم تابعت قائلة: ان هذا الشارع الذي يعبره يوميا العديد من مختلف اعمار الناس ومنهم الطلبة فهو ممر للسرفيس كما انه خط تسير عليه السيارات طوال (٢٤) ساعة. ولذلك فهو خطر جدا، وانا اخشى من عبور الناس منه وخصوصا ان هناك بعض السائقين متهورون جدا.. ولكني اشعر بالاطمئنان عندما اشاهد هذا المواطن في كل صباح وهو يقف في الشارع متحملا ظروف الطقس من اجل ان يساعد الطلاب والطالبات في عبور الشارع وخصوصا ان المدرسة تقع على منعطف الشارع.. وكم حاولت دائرة السير ان تضع اشارات مرور ولكنها لا تصلح في ذلك المكان فوضعت عوضا عنها بعض اللافتات حتى تخفف من حوادث السير التي كانت مستمرة ولكن السائقين قلما يتقيدون بتعليمات السير.

وبعد ذلك التقت البلاد مع احدى الطالبات اللواتي يتعاملن مع المواطن (موسى الزويري).. حيث قالت. عندما جئت للدراسة في مدارس سمير الرفاعي قبل سنوات استغربت من وجوده في وسط الشارع وهو يشير الى السيارات من اجل الوقوف حتى يتمكن من ان يعبر الشارع الطلاب والطالبات فاعتقد انه رجل امن يعمل لدى دائرة السير ولكنه بلباس مدني عدا عن ذلك خشيت التعامل معه لانني لم اكن اعرفه وبعد فترة ايام قليلة من دوامي داخل المدرسة اكتشفت ان معظم زميلاتي على علاقة ابوية مع هذا المواطن الصالح الذي ساعدهن على عبور الشارع خوفا على انفسهن من السيارات فضممت نفسي اليهن وتعرفت عليه وبت لا اعبر الشارع الا بمساعدة المواطن (موسى الزويري) الذي اصبح صديقا لوالدي فيما بعد.

وبعدما انهى المواطن (موسى الزويري) من عمله الانساني واستقل سيارته ومعه اولاده لكي يوصلهم الى المدرسة التقينا به على ابواب الشركة التي يمتلكها وكان سؤالنا الاول له هو معرفة السبب الذي دفعه على فعل الخير هذا.. حيث قال: انا اقطن بجوار مدارس سمير الرفاعي وفي صباح يوم ممطر شاهدت سيارة نوع مرسيدس تسير بسرعة جنونية وكان الشخص الذي يقودها مستهترا بارواح الناس، وبعبور طفل من الشارع دهسته السيارة فطرحته ارضا وحين نزلت لكي استطلع الامر.. اكتشفت ان هناك ممرا للمشاة ولم يحاول سائق السيارة ان يهدئ من سرعته حتى يسمح للطفل من المرور بسلام.. وهكذا.. دهس الطفل وسبب له عاهة مستديمة.. فكان لهذا الحادث اثر كبير في نفسي وخصوصا بان الاطفال هم مستقبل الامة وزهرة الوطن.. فخطرت ببالي هذه الفكرة وسرعان ما بدأت بتنفيذها على الفور بالرغم من عدم قبولها لدى الجميع.

اما عن الصعوبات التي واجهته في بداية عمله التطوعي.. قال: منذ ان باشرت بالعمل في صباح اليوم التالي من الحادث المؤسف الذي شاهدته والمني كثيرا وذلك في مطلع عام ١٩٨٩.. فاخذت امارس هذا الواجب التطوعي فواجهت سرعان ما يسأمون من وجودي في وسط الشارع فمنهم من كان يقول لي متى سيمنحونك (الوسام) ومنهم من قال لو انك مراقب سير لاخذت اجازة.. وليس فحسب بل لم تلق الفكرة قبولا من المعلمات ولا من الطلاب والطالبات انفسهم- حتى الاهالي المحيطين بالمكان رفضوا الفكرة ولم يؤيدوها فمنهم من اتهمني بالجنون واخرون اتهموني بانني مصاب بالهستيريا!!

ومع مرور الزمن واستمراري بهذا العمل التطوعي اخذ الناس يتقبلون الفكرة بل انني اقمت علاقات صداقة ابوية مع الطلاب وبدأ الجميع يتقبلون الفكرة بدءا من المعلمات والسائقين وانتهاء بالطلبة والطالبات عدا عن ذلك ان اقاربي كانوا ولا زالوا فخورين جدا بهذا العمل التطوعي وهم دائما يحثونني عليه بتشجيعهم لي.. كما ان زوجتي تحاول ان تشاركني بهذا العمل بان تقوم في فترة الظهيرة بمساعدة الطلاب والطالبات في عبور الشارع ولكنها تخشى تعليقات الناس عليها.. ولا ابالغ اذا قلت انني اصبحت اعرف الطالب المتخلف عن مدرسته او الطالب المريض او الطالب المتأخر لان وجوه الجميع باتت مألوفة لدي فانا اصبحت صديقا لهم ولذويهم الذين يثنون على هذه الفكرة التي تعتبر واحدة من مراحل التربية المرورية التي يجب ان نتحلى بها جميعا.

وتابع قائلا قد اواجه بعض الصعوبات في فصل الشتاء وخصوصا لانني امارس هذا العمل التطوعي صباحا فاحيانا يكون الجو ماطرا او مثلجا فاواجه شدة البرد القارس ببعض الملابس الشتوية الثقيلة التي ارتديها حاليا واثناء غزارة الامطار احمل مظلة كي تقيني من الشتاء.. وفي فصل الصيف حيث يكون الطقس لطيفا في الصباح فلا اواجه اية صعوبة.. ولم يصدف ان واجهت حادثا في هذه المنطقة الا مرتين المرة الاولى عندما كان احد السائقين مسرعا فحاولت ان الوح له بالوقوف ولكنه لم يستجب حينها كنت احاول ان اعبر بطلاب المدرسة من الشارع فما كان لي الا ان اقفز بالطلاب الى الرصيف فوقعت على الارض ونتج عن ذلك رضوض بسيطة في يدي اليمنى.. وفي المرة الثانية كنت احمل احدى الصحف اليومية بيدي فاشرت الى احدى السيارات التي كانت مسرعة بالوقوف ولكنه لم يستجب لي السائق فصدمت يدي اليمنى ايضا وتبعثرت اوراق الجريدة في ارض الشارع.

ثم قال: ان المشكلة التي اواجهها دائما هي عدم احترام بعض السائقين لممرات المشاة والمذهل بالامر ان تلاميذ المدرسة رغم صغر سنهم الا انهم اكثر التزاما من سائقي السيارات.. وحتى مدرب السواقة الذي يدرب التلاميذ لا يقف امام ممر المشاة حين يرى اطفالا يتوقفون لكي يعبروا الشارع.. وهو امر في غاية الخطورة.. وهنا يدل على عدم تحمل المسؤولية والاستهتار واللامبالاة.. ولذلك اذا كان المعلم الذي يدرب تلاميذه على قيادة السيارة لا يقف عند اشارة مرور المشاة وخصوصا اذا كان بصحبة تلاميذه اثناء اعطائه لدروس القيادة ويكون المشاة هم من طلاب وطالبات مدارس سمير الرفاعي الذي يصل عددهم الى الف تلميذ يقفون على الرصيف فلا عجب من السائقين الاخرين اذا مروا.. دون ان يتوقفوا للمشاة.. لكي يعبروا الطريق.

واضاف قائلا: انني اشجع اولادي دائما على المشاركة بمختلف الاعمال التطوعية ولا انتظر منهم ان يأخذوا الاذن مني بل انني اشجعهم واشجعهم على ذلك كما انهم جميعا في فرق الكشافة ويذهبون مع مدارسهم في رحلات كشفية واقامة المخيمات ومساعدة الناس في مختلف الحملات الخيرية والتطوعية لمساعدة الفقراء والمحتاجين.. وفي ذات مرة حاولت ان اشرك بعض الطلاب بالعمل التطوعي الذي اقوم فيه ولكن على ابواب مدارس مختلفة حتى يشمل هذا العمل الخيري جميع الطلاب والطالبات في المملكة وليس فقط طلبة مدارس سمير الرفاعي ففي البداية كان الامر سهلا بالنسبة للطلاب اما بالنسبة للطالبات فان الامر فيه بعض الصعوبة وذلك بسبب بعض الذين يقودون سياراتهم كانوا يتعرضون للفتيات باساليب وتصرفات لا يقرها احد.. فصرفنا النظر عن الفكرة.. واستعضنا عن ذلك بوضع حاجز حديدي على ابواب مدارس سمير الرفاعي لكي يحول دون الطلاب والطالبات ودون الشارع.. ولكن البعض منهم اخذ يقفز عن الحاجز بطريقة غير حضارية مما دعا الامانة الى خلعه والاكتفاء بممر المشاة..

فلا يزال بعض المواطنين غير (حضاريين) فانا راقبت مختلف جسور المشاة في العاصمة عمان.. ولكن قلما يستعين بها المواطن بل يفضل المرور من الشارع الخطر.. والغريب في الامر ان طلاب الجامعة الاردنية يستغلوا وجود جسر المشاة بل كانوا يعبرون الشارع، وبعد ان وضعت الامانة حاجزا حديديا في شارع الجامعة اصبح بعض الطلبة يقفزون عن الحاجز الحديدي مما دفع الامانة مؤخرا ان تنشأ لهم نفقا ارضيا حتى لا يعبرون هذا الشارع الخطر ويعرضون حياتهم للخطر من مختلف الحوادث.

وتابع: ان معظم الحوادث التي يكون ضحيتها الانسان هو نفسه سببها فاما يكون استهتارا من قبل السائق وعدم التزامه بتعليمات وانظمة السير وعدم وقوفه امام ممر المشاة او الشخص الذي يعبر الشارع دون ان ينتبه لمرور السيارات واحيانا يكون الشارع له سبب في ذلك عندما تكثر المطبات داخل الشارع والحفر وتنعدم لافتات المرور.. فانا لست يائسا فلا بد ان تكون هناك المشاركة من قبل الجميع بالتوعية المرورية بدءا من المدارس والتربية المرورية في البيت والاعمال التطوعية وكثرة الندوات التي تشرف عليها جمعية الوقاية الاردنية من حوادث الطرق.. وكل ذلك يسهم في تخفيف الحوادث التي يكون ضحيتها الانسان فالانسان اغلى ما نملك وانا في هذا المجال اقول بان التوعية قبل العقوبة.. ولكني لا اغفل عن العقوبة في نفس الوقت وتحمل المسؤولية.

واضاف المواطن (موسى الزويري) انا ... مدارس سمير الرفاعي فانا استيقظ يوميا على صلاة الفجر وبعد ان اقوم باداء الصلاة واقرأ القرآن ثم اتناول طعام الافطار، وانزل الى الشارع وابدأ بممارسة عملي التطوعي اليومي. فكم اشعر بالسعادة عندما اقابل بالشكر من قبل الطلبة واولياء امورهم وكم اشعر بالسعادة اكثر عندما اشاهد السائقين والابتسامة تنفرد على وجوههم عندما اشير اليهم طالبا الوقوف فاصبحت على مرور خمس سنوات اعرف معظم السائقين الذين يمرون من هذا الشارع فعندما يعبرون من الشارع صباحا يرمون سلامهم علي ولا يفتقدونني الا اثناء العطل المدرسية منذ بداية تطوعي في هذا العمل الخيري.

فما اجمل ان نشاهد في كل صباح المواطن «موسى الزويري» وهو يقوم بهذا العمل التطوعي بمساعدة الطلاب والطالبات بعبور الشارع وكم نشجع هذا العمل الذي يستطيع ان يقوم به الجميع.

موسى الزويري يساعد الاطفال على عبور الشارع

موسى الزويري

مندوب البلاد اكتشف السر بالصدفة

عصابة لتزوير الشهادات في الجامعة الاردنية

زعيمة العصابة سيدة مدعومة منحت رئيس غرفة تجارة في احدى المحافظات شهادة جامعية

بامكانك الحصول عزيزي القارئ على اي ورقة غير قانونية لتصبح فيما بعد لاحد الطلاب الذين يجلسون على مقاعد الدراسة الجامعية. ولم نكن نعرف بوجود (مافيا) في الجامعة الاردنية وشبكة متعددة الاطراف تعمل وبمنتهى الذكاء على استقطاب الطلاب الفاشلين الذين لم يحالفهم الحظ للحصول بالتالي على مقاعد دراسية مقابل دفع مبالغ نقدية تصل الى ثلاثة الاف دينار وفي بعض الاحيان الى مبلغ خمسة الاف دينار اردني.

والغريب في امر هذه الشبكة انها استطاعت ان تحضر شهادات مزورة من مصر لاعداد كبيرة من الطلاب الذين تمكنوا من الدراسة في الجامعة والحصول على شهادات عليا.

مندوبنا استطاع الامساك بالخيوط الاولى التي تقود الى تلك الشبكة عندما كان متواجدا بالصدفة في الجامعة الاردنية فسمع (همسا) من بعض الطلاب الذين يقفون بجواره، الحديث الذي سمعه والحوار الدائر بينهم كان يشمل كيفية دخول الطالب الى الجامعة وكيفية حصوله على الشهادة الثانوية بالمعدل الذي يؤهله للدخول. احدهم قال لزميله لماذا لا تذهب الى (فلان)، وفلان هو موظف في الجامعة الاردنية يعمل في احد الاقسام هناك؟ حيث فهم مندوبنا ان (فلانا) هو احد اطراف تلك الشبكة. وامام تلك المغامرة الممتعة ارتأى مندوبنا ان يقوم ـ بسحب فيلم ـ عليهم.. فانخرط معهم في حديث جانبي على اساس انه طالب يرغب بالحصول على شهادة لدخول الجامعة.. واستطاع ان يحوز على ثقتهم في وقت قياسي فطلب منهم نسخة من الشهادات المزورة التي بحوزتهم. وقد وقعت في يده شهادة مزورة كانت قد ارسلت من مصر لاحد الطلاب الضحايا.. واخذ الشهادة واحتفظ بها واستطاع مندوبنا الوصول الى معلومات كبيرة وخطيرة متعرفا على بعض افراد تلك الشبكة وفيما يلي التفاصيل..

(ن. م) يعمل في الجامعة الاردنية في قسم التسجيل، يستطيع ان يحضر اي ورقة ممنوعة مقابل مبلغ من المال، كما انه على استعداد ان يساهم في انجاح اي طالب في الجامعة الاردنية.

(د. ص) احد الضحايا انهى دراسته الثانوية بمعدل لا يسمح له بالدخول الى الجامعة الاردنية وقد تعرف على (ن.م) بالصدفة، فطلب منه ان يحضر له شهادة مزورة لان معدله لا يؤهله لدخول الجامعة الاردنية، اجابه (ن.م) انه بامكانك الذهاب للدراسة في اي دولة عربية وبالمعدل الذي تراه مناسبا للدخول في الجامعة الاردنية، وبعدها بايام تعرف الطالبان الضحية الى سيدة ثرية.. وقد تبين ان تلك السيدة هي احدى افراد تلك الشبكة الضخمة، ولخبراها انهما يريدان الحصول على الشهادة الثانوية من مصر. قالت لهما تلك السيدة: سأتصل بالمحامي الخاص بي في مصر علما انها تملك مصالح تجارية وكانت مقيمة في مصر مدة ١٢ سنة، واخبرتهما انها ستقوم بالرد عليهما في اليوم التالي.. وفي الموعد المحدد راجعاها مرة اخرى فاخبرتهما انه بامكانهما الحصول على شهادة الثانوية مقابل مبلغ الفي دولار لكل منهما فوافقا على دفع المبلغ واخبراها انه قبل دفع المبلغ يرغبان بالحصول على (صور) عن الشهادات ليقوما بعرضها على زميلهما وهو موظف في الجامعة لمعرفة اذا ما كان بالامكان قبولهما على اساس تلك الشهادات. فوافقت تلك السيدة على تلك الشروط، وبعد اسبوع ارسل المحامي بالفعل من مصر صورا عن الشهادات عن طريق الفاكس، واخذا الشهادات الى الموظف المعني.. وبعد تأكده من مطابقة الشهادات للمواصفات المطلوبة.. اخبرهم بقوله: الان استطيع ان اسير بالمعاملة ولكني اريد مبلغا من المال لادفع للشباب الذين يساعدونني في الجامعة.

يقول هذان الشابان: راودنا الشك بانه نصاب فراجعناه في اليوم التالي فاخبرنا انه لا يستطيع السير بالمعاملة لانه يريد مبلغا من المال وعندها دفعنا له (٢٠٠٠) دينار تحت الحساب وطلب منا مراجعته بعد اربعة ايام وفعلا راجعناه بعد ذلك وطلب منا مبلغ (٤٠٠) دينار من اجل الاستمرار في المعاملة. عندها اخبرناه ـ الكلام لهما ـ: لا نستطيع دفع اي مبلغ الان.. فنحن نريد ان ندفع مبلغ (٤٠٠٠) دولار للشهادتين الاصليتين اللتين ستقوم باحضارهما تلك السيدة، وبعد الحاح منه ومحاولات عديدة دفعنا له مبلغ (٢٠٠) دينار وبعد اسبوع صدرت اسماؤنا بالصحف الرسمية لاستكمال بعض الاوراق الرسمية.

ويضيف الشابان: بعد صدور الاسماء تعززت ثقتنا بالموظف المذكور واصبحنا مهيئين لتصديق كل كلمة يقولها، وفي اليوم التالي حضر المذكور وذكر لنا ان الامور عال العال وانه يريد مبلغ ٣٠٠ دينار اخرى: وفعلا دفعنا له المبلغ لانه يريد ان يدفع لزملائه من اجل حجز اسمينا في الجامعة.

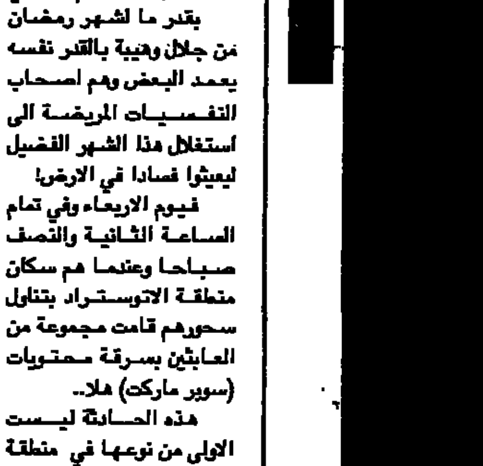
ويعدها توجهنا الى السيدة لنخبرها اننا نريد الصور الاصلية من الشهادات. فاخبرتنا: ادفعا المبلغ كاملا لاحضر لكما الشهادات، وهنا قلنا لها اننا لسنا على استعداد لدفع اي مبلغ قبل رؤية الشهادات امامنا، وبعد ثلاثة اسابيع احضرت الشهادات من مصر وكان المعدل بالشهادات (٨٣٪) والمعدل المطلوب هو (٩٧,٣) عندها طلبنا منها ارجاع الشهادات لوضع المعدل المطلوب واتفقنا على ذلك، وبعد ذلك ذهبنا الى الموظف لنخبره بما حصل، فقال: مش مهم انا بزبطها من عندي وانزل اسماءكم في سجل القبول، وفعلا نزلت اسماؤنا في الصحف الرسمية، واتصلنا بعدها بالسيدة واخبرتنا ان الشهادات موجودة لديها، وقبل ذهابنا اليها اتصلنا بصديق لنا كان يدرس في مصر ان يذهب معنا لمشاهدة الشهادات فرافقنا صديقنا الى مكتب السيدة وعندما اخرجت الشهادات شاهدها صديقنا وتمعن بها جيدا واخبرنا ان ختم الجمهورية المصرية ناقص وباقي الاختام صحيحة وعندها تركنا الشهادات وغادرنا المكان متوجهين الى الجامعة الاردنية من اجل اللقاء بالموظف واخبرناه بما حصل معنا وهنا وبنفس الوقت خاف المذكور وقال لهم (انا بقدر ادخلكوا الجامعة بس بعد هيك ما الي دخل ولا بتعرف على اي شيء) عندما حصلت مشادة كلامية بيننا وبينه وطلبنا منه ارجاع المبالغ التي دفعت له فلخبرنا انه دفع جميع المبالغ الى زملائه ولا يملك اي شيء منها، وهنا طار عقلنا من رأسنا فقد تم اتفاق بيننا وبينه ان يرجع لنا المبلغ والنصف الاخر يدفع على اقساط شهرية وقيمة كل قسط (٥٠) دينارا علما بان مجموع المبلغ الواصل له (٧٠٠) دينار وهنا خسرنا الوقت وراحت علينا السنة الدراسية وعندما علمت السيدة ان الموضوع انكشف باشرت بالاتصال معنا وهددتنا اذا ابلغتم اي جهة من الجهات المعنية بالموضوع (بعمل ويقيم الدنيا فوقاني تحتاني) وبعد ايام قليلة ذهبنا الى الجامعة الاردنية واثناء وقوفنا امام المكتب الذي يعمل فيه الموظف سألنا بعض الطلاب هل انتم ضحايا من ضحاياه؟ واخبرنا الطلاب ان ٥٠٪ من الطلاب يعرفون المذكور من شباب وبنات لانه يستطيع ان ينجح اي طالب في بعض الاقسام مقابل المال والهدايا من بعض الاصدقاء، والاهم من ذلك ان السيدة عملت شهادة لمدير غرفة تجارة في احدى المحافظات احضرت له شهادة دبلوم كلية من مصر واكمل عليها دراسته الجامعية هنا.

صورة عن شهادة مزورة

اللقيط الذي ارعب ولاية ديترويت!

اعترافات صائد النساء المحترف

امي كانت السبب وانتقمت من النساء لسوء حظي!



كنت افحص الضحية من خلال رقبتها ثم ادفع ظهرها للخلف لاتأكد من خروج الهواء من جسمها

اطلقت عليه الشرطة قاتل متنزه «هايلاند» فجرائمه صدمت المقيمين في ولاية ديترويت.. ذات صباح وعندما كان مسؤولو الشرطة يقومون بدورية في ارض الغابات، فوجئوا برجل يخبرهم انه اكتشف جثة امرأة في فندق قريب من المدينة اسمه مونتيري واصطحبت الشرطة الرجل المذكور الى الفندق في غرفة رقم (١٨) لحموا اقداما تتدلى من الخزانة.. وتعود لامرأة عارية ربطت يداها خلف ظهرها ثم شنقت تدعى جوناتا هاردي وهي في الثالثة والعشرين من عمرها. وكشفت عملية البحث في الفندق انها لم تكن وحدها قبل موتها، وفي الغرفة (٣٥) عثر المخبرون على جثة امرأة في الرابعة والثلاثين تدعى فاليري جوك.. المرأة الثالثة لم يتعرف على هويتها ووجدت مجمدة في فريزر الغرفة (٦٨) وهي مقطعة والضحايا الثلاث تعرضن للاغتصاب قبل قتلهن ووجدت جثة الضحية الرابعة وتدعى ديبي فرايدي في شقة مهجورة ببناية قرب شارع وود ورد افنيو وتبلغ القتيلة (٣١) عاما واغتصبت ثم شنقت. واما الضحية الخامسة وتدعى بيرتاماسون (٣٦ عاما) عثر على جثتها في شارع الكر في ديترويت ورآها عامل محطة البنزين وهي تزور متجرا قبل مقتلها ثم عثر البلبوزر على الضحية السادسة وهي مقطعة وتدعى باترشيا جورج (٣٦ عاما) نصف عارية في منزل مهجور في شارع وورث والضحية السابعة تدعى فيكي ترولاف (٣٩ عاما)، وعثر على جثتها في منزل مهجور ايضا واغتصبت ثم شنقت بعد ذلك واستخدمت ملابسها لربط يديها خلف ظهرها.. واجتمع عدة محققين لمناقشة كل قضية على حدة، ولكن عناصر التشابه بين الضحايا كانت واضحة.. وكل الضحايا كن مقيمات في نفس المنطقة وكن مدمنات على الكحول والمخدرات وقتلن بنفس الطريقة.

ويطلق على فندق مونتيري في السابق (جوهرة التاج) حيث يؤمه السياح والشخصيات الهامة وبعد اكتشاف الضحايا فيه تحول الى شبح واصبح بؤرة للشاذين والمنحرفين..

وبعد شهرين عثر على الضحية الثامنة وتدعى فيكي بسلي براون في نفس المنطقة وجثتها متحللة.. والضحية التاسعة وتدعى جوان زوك وهي في الاربعين وكانت مدمنة على الكوكايين، وذات ليلة اوقفها احد الغرباء في جادة وود ورد افنيو وطلب منها مشاركته تناول الكوكايين وبنفس الطريقة وجدت جثتها في بناية مهجورة واظهرت نماذج بصمات الاصابع التي اعدتها هيئة التحقيقات الفدرالية (F.B.I) ان القاتل ضخم الجثة وقوي البنية ويعاني من مشاكل نفسية وجنسية وتحول الى قاتل لارضاء نزواته الجنونية.. ويبدو ان الضحايا ذهبت معه الى مبان مهجورة فوقعن في الفخ.. ومن الخبراء الذين عملوا في التحقيقات بول لنتساي وهو متخصص في دراسة المشردين والمتحرفين ولديه ٢٠٠ ملف لحالات مختلفة..

تلقت الشرطة تقريرا من احدى النساء انها ركضت عارية وهي تصرخ الى جادة وود ورد افنيو وصرحت انها اغتصبت من قبل رجل استدرجها الى مطعم مهجور وكان ينوي قتلها ولكنها استطاعت الهروب في اللحظات الاخيرة.. واعترفت انها مارست الدعارة لتلبي رغبات ادمانها الكوكايين ولم يتم العثور على الشخص الذي حاول قتلها بعد اغتصابها والضحية التالية تدعى بيفرلي ميلز من ديترويت (٢٧ عاما).. اغتصبها نفس الرجل واخبرت المحققين عن رجل يدعى «توني» التقت به قبل خمس سنوات عن طريق شقيقها وكان يبدو رجلا طيبا وذات ليلة وبينما كانا يسيران في جادة ورد افنيو بعد مشاركته الكوكايين اصطحبها الى مطعم مهجور بعد سقوط المطر وفي داخل المطعم هجم عليها قابضا رقبتها ثم مزق ملابسها واغتصبها وسنحت لها الفرصة للهروب وهي عارية تصرخ من الخوف والهلع، الشرطة كانت بحاجة الى مساعدة بيفرلي لوقف مسلسل القتل.. وتوقفت بيفرلي عن الادمان وحان الوقت لتنتقم من الرجل الذي اغتصبها وبدأت تساعد الشرطة للعثور على القاتل وبينما كانت مع دورية للشرطة في جادة ورد افنيو .. صرخت قائلة: هذا توني.. قفزت الشرطة من السيارة.. فاجابهم الرجل ماذا تريدون؟ وعرض لهم بطاقة هويته التي برزت باسم بنجامين اتكنز وصرح انه يعمل في مطعم «بيتزا» محلي وينتظر صديقته، وكان يبدو عليه الوقار والهدوء فاوقع رجال الشرطة في حيرة وارتباك مرة اخرى شاهدت بيفرلي رجلا اخر يقترب من سيارة الشرطة فصرخت.. هذا توني.. فتم القبض عليه ولكن بصماته لم تنطبق على البصمات التي وجدت اثارها على الضحايا.. اذ ان القاتل كان رجلا طويلا وقوي البنية.. بينما هذا الرجل يبلغ طوله خمسة اقدام وسبع بوصات ولكن (بيفرلي) اصرت على ان اتكنز هو الذي اغتصبها، وتم مطابقة بصمات اتكنز مع البصمات التي اكتشفت في فندق مونتيري وفشلت في تطابق وتماثل البصمات.. في بداية الامر كان المتهم «اتكنز» هادئا وكان يجيد لعبة القط والفأر مع الشرطة.. واوضح انه ليس القاتل لانه سمسار نساء ويشعر بالخجل من ذكر حقيقته واخذ الجليد ينصهر من حول اتكنز مصرحا بان الشذوذ لم يكن خطأه.. وبدأ يتحدث عن طفولته ثم انهار باكيا.. وقال سأعترف لكم بكل شيء.. وفي غضون احدى عشرة ساعة سابقت الرياح.. اعترف بنجامين اتكنز قاتل متنزه هايلاند وهو لم يستخدم القوة مع الضحايا.. يقول في اعترافه.. كن يتبعنني ثم اقوم بشنقهن بعد عملية الاغتصاب وكانت لديه قدرة فائقة ليجعل المرأة تقع تحت سيطرته اثناء اغتصابها وقتلها.. يضع يديه على رقبتها بلطف ثم يضغط بكل قوته على صدرها ليخرج الهواء ثم يضغط على رقبتها بعد ذلك حتى تلقى ضحيته حتفها.

وبعد القبض على قاتل متنزه هايلاند.. اصابت الدهشة زملاءه العاملون في مطعم بيتزا بارلور حيث عمل معهم على مدى ١٩ عاما ووصف على انه افضل العمال لأدبه وهدوئه اضافة لكونه طاهيا جيدا..

وبعد القبض على اتكنز باسابيع توضحت ملامح القاتل.. كان عمره ثلاث سنوات تركته امرأة في محطة شرطة ديترويت وطلبت من الشرطة اخذه.. وقالت احدى النساء التي القته في الخارج ان والدته احضرته في عيد الميلاد ١٩٧١ ولم تعد ابدا.. وكبر محروما من الحنان.. يعاني من الحرمان الابوي وطالما قبض عليه في جرائم متعددة وهو في سن الطفولة وفي عام ١٩٨٤ تعرض للعلاج النفسي وكشفت الاختبارات انه يعاني من اضطرابات عاطفية وبدأ يحضر دروسا في الطبخ.. يقول اتكنز: ان متاعبه بدأت من الاهل.. امي كانت داعرة.. وكانت تتركني خلف السيارة بينما تمارس الجنس مع رجل في المقعد وكبرت وانا اكره المومسات.. وكنت اتحين الفرص لالتقاط هؤلاء النسوة الضائعات من الشوارع وانقلهن الى مناطق مهجورة واندهش المحققون على قدرة اتكنز في سرد تفاصيل كيفية قتله لكل ضحية.. وصرح ان الكوابيس اصابته وتخيل ان الضحايا كانت تظهر له اثناء النوم.. ثم قاد اتكنز مسؤولي الشرطة الى كراج يقع قرب جادة ورد افنيو اخفى جثة احدى ضحاياه وكانت عارية من النصف الاسفل من جسمها واغتصبت ثم شنقت بعد ذلك وتدعى اوسينا وايمر (٢٢ عاما) وهي الضحية الحادية عشرة للقاتل..

وبعد محاكمة استمرت اربعة اشهر وجدت المحكمة انه مذنب بـ ١١ جريمة قتل حكم عليه بالسجن مدى الحياة.. وقبل ان يودع في السجن لم يطلب سوى سيجارة وكان يبدو عليه عدم الاهتمام!!

فندق مونتيري الذي وجدت فيه مجموعة من الضحايا

سرقة سوبر ماركت على طريق اتوستراد الزرقاء!!

متابعة : حسام الزبيدي

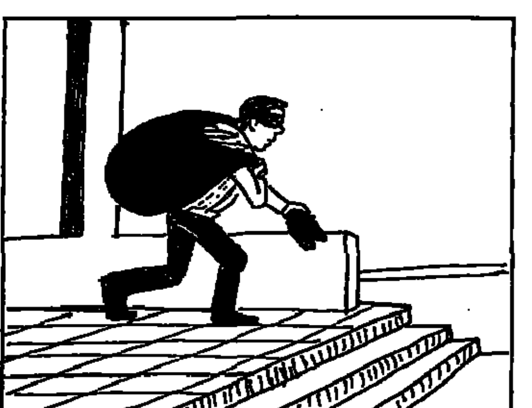
بقدر ما لشهر رمضان من جلال وهيبة بالقدر نفسه يعمد البعض وهم اصحاب النفسيات المريضة الى استغلال هذا الشهر الفضيل ليعيثوا فسادا في الارض!

فيوم الاربعاء وفي تمام الساعة الثانية والنصف صباحا وعندما هم سكان منطقة الاتوستراد بتناول سحورهم قامت مجموعة من العابثين بسرقة محتويات (سوبر ماركت) هلا..

هذه الحادثة ليست الاولى من نوعها في منطقة الاتوستراد اذ شهدت المنطقة حوادث عديدة.. فقد تعرض سوبر ماركت الروعة الى سرقة مماثلة الا ان النتيجة واحدة وهي ان الجاني في الحالتين لم تعرف هويته ولا ندري هل هو نفس الشخص!

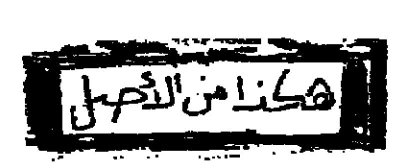
"البلاد" قامت بزيارة الى المنطقة والتقت بصاحب السوبر ماركت المدعو (جمال) في تمام الساعة الثامنة صباحا والذي اخبرنا انه لا يعرف ما الذي حدث فهو قام بالتبليغ عن الحادثة منذ ساعة تقريبا وينتظر قدوم رجال البحث الجنائي.. وفي لقاء اخر التقت البلاد بصاحب محل بناشر ملاصق للسوبر ماركت المسروق حيث قال عندما وصلت الى موقع عملي في البداية لم انتبه وفي اثناء استعدادي للعمل توقفت عدة سيارات عند باب محلي وفي الوقت الذي باشرت بفك عجلات احدى السيارات وانهمكت في العمل سمعت صوتا يناديني.. وعرفت ان السوبر ماركت تعرض للسرقة.

عصابة متخصصة بسرقة احذية المصلين في عمان والرصيفة



حتى بيوت الله.. بيوت العبادة لم تنجو من السرقة! وبعض المستهترين بالقيم الانسانية لا يحلو لهم سوى التوجه الى المساجد لسرقة احذية المصلين! هذه الظاهرة منتشرة في الرصيفة وفي بعض المساجد في الزرقاء وفي عمان، الغريب ان اللصوص يقومون بسرقة الاحذية ويضعونها في شوالات وبعد انتهاء عملية السرقة يقولون للمصلين وهم سجود السلام عليكم.

بعض المواطنين الذين التقيناهم ممن تعرضوا للسرقة اخبرونا انهم اصبحوا يخشون من الذهاب الى المساجد وقد اصيبوا بعقدة من جراء تعرض احذيتهم للسرقة. الطريف في الامر ان معظمهم اخذوا احذية من بعض المصلين الذين يقطنون بجوار المنزل للذهاب بها الى بيوتهم.



هكذا من الأصل

مندوب البلاد اكتشف السر بالصدفة

زعيمة العصابة سيدة مدعومة منحت رئيس غرفة تجارة شهادة جامعية

عصابة لتزوير الشهادات في الجامعة الاردنية

البلاد الاجتماعي

AL. - Belad Weekly Newspaper

Wednesday 22/2/1995 / الأربعاء ١٩٩٥/٢/٢٢

في عمان.. مواطن تفرغ لانقاذ الطلبة من الموت

موسى الزويري.. حبيب الاطفال يقف امام مدرسة سمير الرفاعي منذ (٦) سنوات

اعترافات صائد النساء المحترف:

كنت افحص نبض الضحية من خلال رقبتها ثم ادفع ظهرها للخلف لاتأكد من خروج الهواء من جسمها!!

دهسها القطار.. وتمزق جسدها بين القضبان.. وبقيت على قيد الحياة

حكاية رمضان في وسط البلد

حول القلعة احتضن مدفع رمضان من الاربعينات حتى السبعينات

مقهى السنترال ومطعم هاشم اكثر الاماكن ارتيادا من الفطور حتى السحور

الوجه الاخر لخلدون ارشيدات

امنيتي ان اتوظف في الحكومة وان يفوز فريقي في الدوري

سرقة سوبر ماركت على طريق الاوتوستراد وعصابة متخصصة في سرقة الاحذية من مساجد الرصيفة

جولة رمضانية في ستوديوهات الاذاعة والتلفزيون

سباق الماراثون يبدأ بقسم الاخبار في السابعة والنصف مساء!!

قسم الاجنبي في الاذاعة يحاول التطوير والمذيعون يقدمون برامج على الهواء!!

البلاد تشارك رئيس غرفة تجارة الزرقاء الافطار مع الفقراء



عفاف قضماني

قبل اذاعتها نشرة الاخبار بدقائق

لا احفظ نشرة الاخبار غيبا وانما اقرأها من خلال الكاميرا!!

[illegible] عارضة ازياء ولا استعمل [illegible] الا وقت التصوير!

كتب: نائل صلاح

عفاف قضماني، مذيعة في التلفزيون الاردني منذ (١٩) عاما، بدأت مذيعة برامج، واستمرت فيها سبع سنوات ثم انتقلت الى اذاعة نشرة الاخبار وما زالت تذيعها منذ ١٢ عاما!!

التقيناها في دائرة الاخبار قبل موعد النشرة الرئيسية بنصف ساعة، كانت تقلب الاوراق التي جمعت عليها بعض الاخبار الجاهزة، محاولة اخذ فكرة عن الاخبار التي ستسرد في النشرة.. تقدمنا منها وعرفناها على انفسنا، وعندما رحبت بنا طلبنا ان تأخذ من وقتها عشر دقائق، فوافقت وبدأنا الحوار..

تقول المذيعة عفاف: اتي الى دائرة الاخبار قبل موعد النشرة بساعة، واقوم بقراءة ومتابعة مجمل النشرة.. ففي بعض الايام تكون النشرة جاهزة قبل اذاعتها بنصف ساعة، واحيانا بربع ساعة، وفي بعض الاحيان ترد الى الدائرة اخبار طازجة قبل موعد النشرة بلحظات!! وانا اقوم بتدقيق النشرة والاستعداد لها، وقبل النشرة بربع ساعة انزل الى الاستوديو من اجل الترتيب لاذاعة النشرة!!

ومن اول مرة جلست فيها عفاف قضماني امام الكاميرا وخلف الميكروفون تقول: المرة الاولى كانت عندما كنت اعمل في قسم البرامج فكانت سهلة، حيث كل ما كان مطلوبا مني هو الربط بين برنامج وآخر بعبارات قصيرة، اما عندما انتقلت الى نشرة الاخبار واصبح واجبا علي الحديث على الهواء صوتا وصورة اختلف الامر، ففي المرة الاولى شعرت بالرهبة، فالانسان عندما يقوم بعمل اي شيء للمرة الاولى فانه يشعر برهبة كبيرة ولكنني استطعت التغلب على الرهبة من خلال الممارسة والخبرة وتحدي الصعوبات!!

واضافت: من حسن حظي انه لم يمر معي طوال هذه السنوات اي موقف حرج امام الكاميرا، لكنني مررت بموقف واحد واستطعت التغلب عليه بالحظ ايضا، ففي احدى المرات واثناء اذاعتي لنشرة الاخبار انفجرت لمبة في الاستوديو واحدثت صوتا كبيرا وناره وقعت على الموظف الذي كان يراقب الكاميرا فارتبكت على الفور ولكني تمالكت نفسي ومن حظي الذي كان متمثلا في انني كنت في نهاية النشرة حيث لم يبق سوى كلمتين وتنتهي النشرة كما ان المخرج نقل الكاميرا على فيلم ارشيفي، اما الموظف الذي تفاجأ بالنيران فقد تماسك وبقي صامتا حتى انتهت النشرة!!

والان العديد من المشاهدين يعتقدون بان مذيع النشرة الاخبارية يقوم بحفظ النشرة غيبا، بينما وانه يقرأها دون ان ينظر الى الورقة التي تكون امامه وانما يبقى بصره متجها نحو الكاميرا، قالت عفاف: نحن لا نحفظ نشرة الاخبار غيبا، وانما يوجد جهاز حديث ومتطور تظهر عليه الورقة التي تكون مع المذيع وهو بدلا من ان ينظر الى الورقة فانه ينظر الى الجهاز الذي يكون معكوسا على الكاميرا وبالتالي فان نظره الى عدسة الكاميرا يتيح له الفرصة لقراءة النشرة ولكن يجب عليه دائما ان يقلب الورقة التي تكون امامه عندما ينتهي من قراءة آخر كلمة فيها من خلال مشاهدته لها في الكاميرا، ففي بعض الاحيان يقوم المخرج بتغيير ترتيب خبر ما نظرا لاهميته وبالتالي يجب على المذيع اعتماد ما يراه في الجهاز وليس الورقة التي امامه والتي ربما لا يكون الوقت قد اتاح الفرصة لتعميم ترتيب الخبر عليها وفي هذه الحالة يقع على عاتق المذيع حسن التدبير والتصرف!!

واشارت الى ان دوامها في التلفزيون لم يتغير اللهم الا انه قد تم ايقاف نشرة السادسة لانها تتعارض مع فترة الافطار، وموعد الرابعة لانه يتعارض مع البرامج وتم تقديم نشرة في الثالثة بالاضافة الى نشرتي الثامنة والعاشرة عشرة، مضيفة انها لا تتدخل في تحرير النشرة وانما تقوم بمراجعة رئيس التحرير ومناقشته من اجل تغييرها اذا استدعى الامر!! واضافت ان ازمة الخليج كانت اصعب فترة مرت بها في تقديم نشرة الاخبار، حيث ان الاخبار كانت طارئة وتتوالى باستمرار الامر الذي كان يستدعي تغييرها والاضافة عليها!! وعن المذيع الناجح تقول: يجب ان تكون لديه شخصية مقنعة، فاذا لم يقنع المشاهدين فانهم لن يصدقوا الخبر، كما يجب عليه ان يكون متفقا بحسن الشكل والصوت، ويبقى الاهم ان يكون مريحا للمشاهدين!!

اما حكاية اللباس وما يعتقده الناس بان المذيعة ترتدي كل يوم لباسا مختلفا طوال الايام، فانها تؤكد ان المذيعة ليست عارضة ازياء، ولكن يجب ان تظهر بمظهر انيق.

وتعترف المذيعة عفاف قضماني ان السشوار والمكياج يؤثران على الشعر والبشرة مشيرة الى انها لا تستخدم السشوار خارج التلفزيون، كما انها تحاول دائما عدم وضع المكياج بعد مغادرتها التلفزيون، فعندما تذهب الى البيت تقوم بغسل شعرها دون تسريحه بواسطة السشوار، لكن عملها التلفزيوني يتطلب منها استخدام السشوار والمكياج، لا لشيء وانما احتراما للمشاهدين في ان تطل عليهم عبر الشاشة بمظهر لائق!!



سيدني كرافورد تلعب على المضمون!!

بينما كان النجم ريتشارد غيير زوج عارضة الازياء المشهورة سيدني كرافورد منشغلا بتصوير مسلسل تلفازي في مدينة برشلونة الاسبانية.. كانت زوجته على الجانب الاخر من الاطلنطي منشغلة بدورها في فيلم «اللعبة العادلة» وهو الفيلم الاول لها ويشاركها فيه الممثل وليم بالدوين.

واثناء فترات الاستراحة كانت سيدني تستمتع بوقتها وتقيم حفلات الباربكيو في حديقة منزلها بمدينة ميامي.

وتتلقى هذه العارضة (٤) ملايين جنيه استرليني في العام وصرحت مؤخرا بانها اكتشفت سعادتها مع رجل يدعى مارك حيث قضت معه رحلة بحرية ممتعة وتوقفت معه في اماكن عديدة.

وفي فيلم «اللعبة العادلة» تلعب دور محامية تصبح هدفا للقتل بعد توليها قضية طلاق ودفاعها المستميت عن موكلتها.

في منزلها اثناء حفلة باربكيو



سيدني مع العشيق الجديد مارك

الاسعار: مصر ٢ جنيه، سوريا ٥٠ ليرة، اليمن ٥٠ ريالاً، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٠٠ دينار، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ,Tel: 837172 , Fax: 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Austria U.K. 1p U.S.A 2 $.